الدستور

الملحق الثقافي داخل العدد

٢٢ صفحة

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٠ شوال ١٤١٣هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩٢٠٠/ السنة السابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 2, APRIL - 1993, NO. 9200 - VOL 27 - AMMAN

مندوبة عن الاميرة ثروت

عالية الفيصل تفتتح فعاليات المهرجان المسرحي الاول للمدارس الخاصة

عمان - بترا: انتدبت سمو الاميرة ثروت سمو الاميرة عالية الفيصل لرعاية المهرجان المسرحي الاول للمدارس الخاصة الذي ابتدات فعالياته مساء امس على مسرح مدرسة البكالوريا.

وقد القت السيدة سامية الفرا مديرة مدرسة البكالوريا كلمة في بداية المهرجان الذي يقام بمناسبة يوم المسرح العالمي ويعتبر الاول من نوعه في الاردن تحدثت فيها عن اهمية المسرح في حياة الامم.. وقالت انه مدرسة متكاملة فيه قراءة واعية ومتانية للنص وفيه الحوار المنظم.. وفيه الصبر

البقية ص ١٨

اميركا ستواصل دعمها المالي للمهاجرين اليهود الى فلسطين

واشنطن - أ.ف.ب. - صرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس بان الولايات المتحدة ستواصل دعمها المالي من اجل «توطين» المهاجرين اليهود في اسرائيل.

واعترف امام احدى لجان الموازنة في مجلس النواب «باهمية مواصلة تمويل برنامج اللاجئين» اليهود في اسرائيل.

وقال كريستوفر في رده على اللجنة ان «هذا امر مهم بالنسبة الى الديموقراطية في اسرائيل».

وكرر كريستوفر بان لا نية للرئيس الاميركي بيل كلينتون بتخفيض المساعدة المدنية والعسكرية الى اقل من ثلاثة مليارات دولار تخصصها الولايات المتحدة سنويا لاسرائيل منذ العام ١٩٧٩.

الأرض المحتلة.. ثكنة وسجن جماعي كبير

اشتباكات بين المطاردين والاحتلال في غزة

العدو يدفع بتعزيزات من فرق القتل ويسمح للمستوطنين باطلاق النار

القدس المحتلة - وكالات الانباء - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وكثفت حملة المطاردات لنشطاء الانتفاضة الذين شنوا امس هجوما على مستعمرة اسرائيلية وخاضوا اشتباكات مسلحة مع جنود الاحتلال. في الوقت الذي دفع فيه الاحتلال بتعزيزات من فرق القتل الى الاراضي المحتلة.



● معتقل وراء آخر

واعلن انه سيصدر تعليمات للمستوطنين بفتح نيران اسلحتهم على المواطنين الفلسطينيين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الاغلاق سيستمر حتى الثالث عشر من الشهر الحالي. فيما اكدت مصادر اسرائيلية ان الاغلاق سيستمر الى اشعار آخر.

وقال زعماء فلسطينيون امس ان اغلاق اسرائيل للاراضي المحتلة خلق سجنا جماعيا ضخما يمكن ان يكون عقبة جديدة في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط.

وقالت حنان عشراوي المتحدثة الفلسطينية في مؤتمر صحفي «هذه ايضا من شانها ان تصعد المواجهات وعدم الاستقرار في المنطقة واعمال العنف بدلا من ان تعالج اسباب عدم الاستقرار والعنف في المنطقة وتحول الاراضي المحتلة الى سجن جماعي ضخم».

وقالت «هذه المرحلة هي مرحلة خطيرة جدا

ويقول اقتصاديون فلسطينيون ان الاغلاق سيحرم الاراضي المحتلة من دخل يبلغ نحو ٢,٥ مليون دولار يوميا وهو مصدر الدخل الوحيد لمئات الاف الفلسطينيين.

(تفاصيل ص١٩)



● شاب فلسطيني وبندقيتان اسرائيليتان تمنعانه من مواصلة طريقه لتلقي العلاج لاحدى عينيه

الحسين يهنىء ضيوف.. بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا

عمان - بترا. بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى الرئيس السنغالي عبدو ضيوف هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية.

وتمنى جلالته للرئيس السنغالي موفور الصحة والسعادة وللشعب السنغالي دوام التقدم والازدهار

في الدستور الثقافي

سوريا تتمسك بمقاطعتها لـ«المتعددة»

وفد الترويكا واجه موقفا عربيا واحدا

بيروت - رويتر - مارست المجموعة الاوروبية ضغوطا على العرب امس لاستئناف محادثات السلام ولوقف دورة العنف في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

الا ان لبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ابلغت فريق المجموعة الاوروبية قبل وصوله الى اسرائيل امس ان عليه ان يضغط على اسرائيل كي تعيد ٣٩٦ فلسطينيا الى ديارهم بعد ان ادى ابعاد نحو ٤٠٠ فلسطيني في كانون الاول الماضي الى وقف محادثات السلام.

وقال نيلز هيلفيغ بيترسن وزير خارجية الدنمرك للصحفيين بعد محادثات للوفد في بيروت «لدينا اعتقاد راسخ بان هناك الان حقبة تتوفر فيها فرص تحقيق تقدم نحو السلام».

واضاف رئيس وفد المجموعة الاوروبية يقول «ويجب انتهاز هذه الفرص الان والا فان نافذة الفرص قد تغلق بسرعة».

وسئل بيترسن عن دورة العنف المتصاعدة في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فرد بقوله «اننا عالقون في حلقة مفرغة.. ورسالتنا كلها في الجولة التي نقوم بها هنا في الشرق الاوسط هي القول ان علينا ايجاد سبل ووسائل للخروج من هذه الحلقة المفرغة».

واضاف «نحن بحاجة الى مفاوضات. بحاجة الى تحقيق تقدم بسرعة نحو السلام».

وسئل بيترسن عما اذا كان فريقه سيقدم اي اقتراحات الى اسرائيل بشأن المبعدين فقال ان موقف المجموعة الاوروبية القائل ان الابعاد يشكل انتهاكا للقانون الدولي واضح للاسرائيليين.

ورد الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث باسم المبعدين الذين اصبحوا الان في يومهم السادس بعد المئة في مخيمهم في جنوب لبنان بقوله «نشكر الاوروبيين لهذا الموقف لكن هذا.. لا يكفي. هناك ضرورة لعمل سريع من فرنسا وبريطانيا وروسيا وكل الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي لعقد مجلس الامن لاجبار اسرائيل على تطبيق قراره رقم ٧٩٩ والانسحاب فورا من الاراضي المحتلة».

وقال فارس بويز وزير خارجية

البقية ص ١٨

الشريف: التوازن بين الموارد والسكان هو من اخطر مشاكل العالم العربي

عمان - الدستور: قال السيد محمود الشريف، وزير الاعلام، ان عدد سكان الاردن سيبلغ ١٦ مليون نسمة عام ٢٠٣٠ اذا فشل البرنامج الوطني الصحي للمباعدة بين المواليد.

جاء ذلك في افتتاح السيد الوزير امس ندوة الاعلام والسكان التي ينظمها صندوق الامم المتحدة للسكان، قبيل انعقاد المؤتمر العربي للسكان المزمع افتتاحه يوم الاحد المقبل.

واضاف السيد الشريف ان اخطر المشاكل التي يواجهها العالم العربي ومعظم دول العالم الثالث هي ايجاد التوازن بين الزيادة في عدد السكان والموارد المتوفرة.

واكد ان قضايا السكان لن تحل بنجاعة على المستوى القطري وانما من خلال التعاون الدولي.

«التفاصيل ص ٣»

شاركت فيه مروحيات وزوارق حربية

عدوان إسرائيلي على شمال لبنان

نهر البارد - لبنان - وكالات الانباء - شنت القوات الاسرائيلية امس عدوانا جديدا على شمال لبنان، فقد اغارت مروحيتان هجوميتان وستة زوارق حربية اسرائيلية فجر امس على قاعدتين فلسطينيتين عند الشاطىء في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة طرابلس الساحلية على مسافة ٧١ كيلومترا الى الشمال من بيروت.

وقال شهود عيان ان ثلاثة من مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل اصيبوا، وان جروح احدهم خطيرة، وان قاعدتهم دمرت.

اما الهدف الثاني فقد كان قاعدة مبنية من الاسمنت مؤلفة من غرفتين تابعة لحركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين. وقد دمرت القاعدة دون ان يصاب احد بجروح.

وقال ضابط في حركة «الجهاد» الاسلامي اكتفى بذكر اسمه الحركي هو «ابو فادي» ان القصف الاسرائيلي يأتي كما يبدو ردا على هجمات الحركة على القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ان مقاتلي الجهاد الاسلامي في المخيم كانوا يتوقعون غارات اسرائيلية، وقد اطلق المقاتلون الفلسطينيون نيران الرشاشات الثقيلة خلال الغارة التي استمرت نحو ٥٠ دقيقة ثم فرضوا طوقا على المخيم.

البقية ص ١٨

تفجير دورية لميليشيا «الشريط»

مرجعيون - لبنان - رويتر - قتل رجلان من عناصر الميليشيات العميلة في جنوب لبنان امس في عملية تفجير ورد الاسرائيليون وميليشيات منطقة الشريط المحتل العميلة لاسرائيل بقصف مناطق ينتشر فيها رجال المقاومة

وقالت المصادر ايضا ان شخصا ثالثا اصيب بجروح في انفجار عبوة ناسفة عند مرور دورية من ميليشيا الشريط المحتل على طريق الطيبة - القنطرة داخل منطقة الشريط

واعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان اصدرته في جنوب لبنان ان مقاتليها نفذوا تفجير عبوة ناسفة بدورية من الميليشيات العميلة مما ادى الى سقوط جميع افراد الدورية الثلاثة عشر بين قتيل وجريح «وشوهدت اشلاؤهم تتطاير في الهواء»

وقالت مصادر المقاومة الاسلامية ان القوات الاسرائيلية وميليشيا الشريط ردت بقصف مدفعي لمناطق مجدل سلم وقبريخا وتولين

واوضحت ان نحو ١٣٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملليمترا وعيار ١٢٠ ملليمترا وقذيفة مدفعية دبابات سقطت على هذه المناطق.

وتاتي هذه العملية بعد غارة جوية بحرية شنها الجيش الاسرائيلي في شمال لبنان على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة احمد جبريل وعلى قاعدة سابقة تابعة لمنظمة الجهاد الاسلامي. وجرح ثلاثة مقاتلين فلسطينيين في الغارة.

على طريق الزرقاء الهاشمية

وفاة «٣» وجرح ٢٢ في حادث سير مروع

عمان - الدستور: وقع حادث تصادم على طريق الزرقاء صباح امس ذهب ضحيته ثلاثة مواطنين وجرح (٢٢) اخرون.

وروى الرائد نبيل قعوار مدير ادارة العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني تفاصيل الحادث حيث اوضح انه وقع على طريق الزرقاء - الهاشمية ما بين الباص العمومي رقم (٧٤١٢٦) وكان يقل (٢٥) راكبا يحملون جنسيات اردنية وعراقية وسورية ويقوده السائق توفيق عمر فياض. وقد فوجىء باحد الصهاريج ونتيجة للسرعة اصطدم بالصهريج رقم (٥٥٦٧) الذي كان يقف على يمين الطريق ولم يكن السائق داخل المركبة. وادى الحادث الى اصابة جميع ركاب الباص باصابات مختلفة نتج عنها وفاة ثلاثة ركاب وهم: محمد عبدالعزيز محمد حمزه (٧٢ سنة) - اردني الجنسية، محمود سليمان مصلح (٢٧ سنة) اردني الجنسية وحسيبه دعير صحن (٤٠ سنة) عراقية الجنسية.

وعلى الفور فقد هرعت سيارات اسعاف الدفاع المدني الى مكان الحادث وتم نقل المصابين الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

وقد حصلت «الدستور» على اسماء المصابين وهم:

وصال حسن عرقوب (٣٠ سنة) اردنية. اشرف ريحان حسن جدوع (٦٠ سنة) - اردني، ماجدة بشير

البقية ص ١٨

رأي الدستور

ضرورة الحماية الدولية للفلسطينيين

وسط صمت يكاد ان يكون مطبقا، تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حصار تجويعي كامل على نحو مليوني مواطن فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، تتخلله عمليات قمع وارهاب وتفتيش وملاحقة، تعيد الى الاذهان صورة غزو اجنبي، او عملية احتلال واسعة.

ذلك ان ما تقوم به اسرائيل منذ عدة ايام، لا يخرج عن كونه اعادة احتلال للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، تاخذ كامل ملامح عملية التوسع، تنفذها قوة اجنبية غاشمة، دون ان تثير مثل هذه العملية ادنى احتجاج، خصوصا من جانب القوى الدولية التي تدعي حرصها على استقرار الامن ومنع العدوان التوسعي ايا كان مصدره.

وليس من شك في ان اعادة احتلال الارض المحتلة الجارية الآن تحت سمع العالم وبصره، تشكل انتهاكا صارخا لكافة القوانين الدولية، بما في ذلك حقوق الانسان، وتمس مسا مباشرا بالعملية السلمية التي لم تنفتح بعد امامها الطريق المؤدية الى مائدة المفاوضات الثنائية، ولم تتهيا لها الاجواء الملائمة للنجاح المأمول به من كافة الاطراف العربية والدولية.

ازاء ذلك كله فاننا نعتقد بان مجريات الاوضاع الراهنة في الارض العربية المحتلة، تستدعي على الفور العمل على تفعيل الدعوة القديمة الى قيام الامم المتحدة بتامين حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وتوفير مظلة امنية لمئات الوف المواطنين الفلسطينيين الذين تستبيح اسرائيل هذه الايام حقوقهم المشروعة وبيوتهم الآمنة، وتوغل في سفك دمائهم دون رادع من خلق او ضمير او قانون.

فعندما تحول اسرائيل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة الى سجن كبير يضم نحو مليوني مواطن عربي فلسطيني، وتجيز لقواتها المحتلة فتح النار وقتل كل عربي لمجرد الاشتباه به، فذلك يمثل اشد درجات الاستهانة بحقوق الانسان، وابشع سلوك يمكن ان تقوم به قوة محتلة، في عصر ترفرف فيه عاليا شعارات حقوق الانسان.

ان ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة في هذه الاونة من

البقية ص ١٨

وفاة دركيين في هجومين منفصلين

٥ مسلحين يحتلون فرعا للبنك الوطني الجزائري ويحتجزون موظفيه

الجزائر - و.أ.ف - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الوطنية الجزائرية امس ان مجموعة من خمسة الى سبعة «ارهابيين» تحتجز ١٢ شخصا بينهم امرأتان رهائن منذ بعد ظهر امس الاول في فرع البنك الوطني الجزائري في العفرون (٧٠ كلم غرب العاصمة).

واضافت الوكالة ان المهاجمين يحملون رشاشات وبنادق صيد. ويرفضون «اي حوار او تسوية» مع قوات الامن التي تطوق الفرع.

واوضحت ان المهاجمين الذين دخلوا الفرع المصرفي في محاولة لسرقة الاموال لم يتمكنوا من الخروج منه بعد ان قامت قوات الشرطة بتطويق الفرع اثر تشغيل جهاز الانذار في المصرف.

ويحتجز اثنان من زبائن فرع المصرف رهائن. اما العشرة الاخرون فهم من الموظفين.

وهي المرة الاولى التي تقوم بها «مجموعة ارهابية»، وهو تعبير يستخدم للاشارة الى المجموعات الاسلامية المسلحة باحتجاز رهائن.

وتقول السلطات ان هذه المجموعة قامت بعمليات سرقة عدة بالسلاح

البقية ص ١٨

اميركا تتهم اربعة من جماعة ابو نضال بالتخطيط لنسف السفارة الاسرائيلية

واشنطن - رويتر: قالت وزارة العدل الاميركية امس ان اربعة من اعضاء حركة فتح (المجلس الثوري) التي يتزعمها ابو نضال وجهت لهم اتهامات بالابتزاز شملت خططا «للارهاب والتآمر» على قتل يهود ومناقشات بشان نسف السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

والاشخاص الاربعة الذين وردت اسماؤهم في لائحة الاتهام التي اعلنتها وزارة العدل الاميركية هم توفيق موسى من ميلووكي وزين عيسى وسيف نجم ولؤي نجم وجميعهم من سانت لويس.

البقية ص ١٨

طهران: التصريحات الاميركية تنبىء بعمل عسكري غربي ضد ايران

طهران - أ.ف.ب. - ردت ايران بحزم وسرعة على التصريحات الاميركية التي وصفتها بانها «خارجة على القانون الدولي».

واكد الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس في مقابلة مع اذاعة طهران ان ايران «لن ترضخ ابدا للضغوط الخارجية».

واضاف ان ايران تواجه «حملة اعلامية دولية».

وكان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي انتقد اول امس تصريحات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر متهما واشنطن بأنها تريد ممارسة ابتزاز على طهران.

وكان كريستوفر اعلن امام احدى اللجان النيابية ان ايران تشكل «تهديدا للسلام العالمي» بسبب دعمها «للارهاب وتصميمها على امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

ودعا الدول الغربية والمؤسسات المالية الدولية الى التوقف عن تقديم اي مساعدة لطهران.

وذكرت الاوساط السياسية والدبلوماسية في طهران انها المرة الاولى التي يوجه مسؤول في الادارة الديموقراطية الجديدة للرئيس بيل

البقية ص ١٨

بدء العمل بالتوقيت الصيفي



عمان - بترا: بدأ الاردن العمل بالتوقيت الصيفي.

وقد تم تقديم الساعة ٦٠ دقيقة منذ منتصف الليلة الماضية.

الذهب يعود للاستقرار قريبا

الدولار يهبط الى ادنى مستوى له والاسترليني يرتفع في الاسواق العالمية

نيويورك - رويتر: هبط الدولار الى ما دون ١,٦ مارك في سوق نيويورك لاسعار الصرف بعد حركة بيع مكثفة للعملة الاميركية اثر انخفاضها مقابل العملات الرئيسية في الاسواق العالمية.

وبلغ الدولار ١,٥٩٨٠ مارك بالمقارنة مع ١,٦٠٧٠ مارك عند اقفال السوق في نيويورك ليلة الاربعاء.

وخسرت العملة الاميركية مقابل العملات الرئيسية الاخرى وبلغت ١١٤,١٠ ين بعد ان هوت عند بدء المعاملات الى ١١٣,٧٥ ين وهو ادنى مستوى له على الاطلاق مقابل العملة اليابانية.

وكسب الجنيه الاسترليني مستفيدا من تراجع الدولار وبلغ ١,٥٢٧٥ دولار وهو اعلى مستوى له مقابل العملة الاميركية منذ اسابيع.

وجاء هبوط الدولار بعد احصاءات اظهرت ان عدد العاطلين عن العمل في الاسبوع الماضي زاد بواقع ٣٣,٠٠٠ الى ٣٨٠,٠٠٠ شخص بالمقارنة مع توقعات بانخفاضه الى ٣٤٧,٠٠٠ شخص.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني امس امام العملتين الالمانية والاميركية وتجاوز مستوى ٢,٤٤ مارك و ١,٥٢ دولار في المعاملات الاوروبية بعد الظهر.

ولكنه ما لبث ان تراجع ليصل ٢,٤٣٨٠ مارك و ١,٥١٨٠ دولار.

البقية ص ١٨

«حريق مفتعل» في مجلس قروي الرامة

عمان / الدستور - شب حريق صباح امس في مجلس قروي الرامة. وحصلت «الدستور» على معلومات حول الحادث حيث افاد الرائد نبيل قعوار مدير العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني بأن المعلومات الاولية تدل ان الحريق مفتعل حيث جرى الكشف على المكان، وتبين أنه كانت قد جمعت «كتب» مكتب رئيس المجلس وبعض الاوراق الرسمية وتم اشعال النيران فيها ووضع اسطوانة غاز.

وقال الرائد قعوار انه نتج عن الحريق اتلاف طاولة للكتب و(٦)

البقية ص ١٨

الفلسطينيون يبحثون خياراتهم بشأن استئناف المفاوضات

عبد الشافي: نريد تحركا محددا وشيئا واضحا لن نعود الى التفاوض على أساس وعود فقط

عمان - رويتر - قال حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام العربية الاسرائيلية امس ان المفاوضات قد لا تستأنف دون عروض حقيقية من جانب الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عبدالشافي قبل توجهه الى تونس ان الفلسطينيين لن يوافقوا على العودة الى مائدة المفاوضات على اساس وعود فقط.

واضاف قوله ان الفلسطينيين يريدون تحركا محددا وشيئا واضحا من جانب اسرائيل والولايات المتحدة.

ويريد الفلسطينيون ان تعيد اسرائيل المبعدين الفلسطينيين وتتعهد بوقف عمليات الابعاد وانتهاكات حقوق الانسان وان تكون اكثر مرونة في المفاوضات وتؤيد الفلسطينيين في ذلك الدول العربية.

وقال صائب عريقات وهو مندوب فلسطيني كبير لرويتر قبل مغادرته عمان ان الفلسطينيين سيبحثون كل خياراتهم بما في ذلك التوجه الى المحادثات في الوقت المناسب بالاضافة الى السعي الى تاخيرها او تعليقها، ولكنه قال ان فرص الحث على تأجيلها قوية جدا.

وسيتخذ اجتماع تعقده كل الاطراف العربية في دمشق في منتصف نيسان القرار الاخير بشأن التوصيات التي سيتم اتخاذها في تونس.

وحث عريقات وعبدالشافي ايضا اسرائيل والولايات المتحدة على ازالة العقبات اذا كان لمحادثات السلام ان تستأنف في موعدها المحدد.

وستقيم ايضا اجتماعات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي من المقرر ان تبدأ غدا السبت القادم سلسلة الاتصالات الدبلوماسية الفلسطينية التي جرت في الاونة الاخيرة مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركية ومع العرب.

ولكن عريقات قال انه لا يعتقد ان واشنطن او اسرائيل ستتخذ اي خطوات لاستئناف المحادثات عاكسا بذلك التشاؤم العربي المتزايد بشان مسار المحادثات بسبب الانحياز الملحوظ للادارة الاميركية الجديدة تجاه اسرائيل.

وقال ان العرب حريصون على استئناف العملية وحريصون على ان يروا الولايات المتحدة تساعد على ازالة العقبات التي يضعها اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل.

ولكنه تساءل عما اذا كانت هناك اي اشارات توضح ان رابين سيزيل هذه العقبات او ما اذا كانت الولايات المتحدة ستضغط في هذا الاتجاه.

وقال انه يعتقد ان مثل هذه الاحتمالات بعيدة ومن ثم فان (٢٠)

البقية ص ١٨

دعوة الوزارات والدوائر لدفع مستحقاتها الى شركة مصفاة البترول

عمان ـ الدستور ـ اصدر سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي
"تنفيذا للاعاني وتعليماتي المتعلقة بمراعاة القوانين والانظمة المالية المعمول بها، واستكمالا للجهد المبذول في تسوية الذمم المالية المستحقة
اطلب من الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة دفع استحقاقاتها الى شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة اولا بأول ودون تأخير والاتفاق مع الشركة على كيفية معالجة الذمم المالية المستحقة لها بالسرعة الممكنة واعلامي.

.. وارسال نسخة من نموذج شطب المركبات لادارة الترخيص

عمان ـ الدستور ـ طلبت رئاسة الوزراء من جميع الوزارات والدوائر الرسمية ابلاغ ادارة ترخيص السواقين والمركبات عن المركبات التي يتم شطبها، وارسال نسخة من نموذج الشطب الى ادارة الترخيص المذكوره، لتتمكن من تسديد القيود الخاصة بالمركبه

الدستور قبل ربع قرن





يوسف العظم — تيسير طوقان — فراس العجلوني

● عثر في ساعة مبكرة على باص يقل اربعين من طلاب وطالبات الجامعة الاردنية كانوا في رحلة الى الازرق وبعض الاماكن في لواء الزرقاء بعد ان فقد حوالي خمس عشرة ساعة وقد تم العثور على الباص وركابه بالقرب من قصر الحلابات الذي يبعد نحو اثني عشر كيلومترا عن مدينة الزرقاء وقد تاه الطلاب في العراء وتبين ان الباص قد توحل وسط الطين ولم يستطع متابعة سيره
● علم ان مجلس الوزراء اقر نظام الابنية الجديد الذي ينص على عدم اعطاء رخصة بناء الا بعد انشاء الملاجيء اللازمة وكذلك قرر المجلس اعارة السيد خليل سماوي رئيس قسم الشؤون الخارجية بوزارة المواصلات للمكتب الدائم الدولي لاتحاد البريد في بيروت وايفاد السيد جمال كايد للجمهورية العربية المتحدة لدراسة تنظيم المستودعات
● قررت امانة العاصمة دهان بعض الارصفة في المدينة بمادة الفوسفور تامينا لسلامة مرور السيارات في الشوارع ليلا
● تبرعت امانة العاصمة بمبلغ خمسين دينارا لاحضار تمثال الشهيد فراس العجلوني الذي تمت صناعته في ايطاليا.
● بدعوة من اللجنة الثقافية بمجموعة كشافة الجراح القى النائب يوسف العظم محاضرة بمناسبة عيد راس السنة الهجرية
● صرحت مصادر وزارة الخارجية بانه تقرر نقل السيد تيسير طوقان رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية للعمل قائما باعمال السفارة الاردنية في ليبيا ونقل السيد جودت المحيسن من السفارة الاردنية بليبيا للعمل قائما باعمال السفارة الاردنية بنيجيريا

تشكيلات ادارية واسعة بين موظفي التربية
اسماء المشمولين ومراكزهم الجديدة

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد نوفان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اجراء تشكيلات ادارية واسعة لملء الوظائف الشاغرة على النحو التالي ابتداء من يوم غد السبت:

يحيى موسى كسبي مستشارا للوزير (برتبة مدير عام) لقضايا التدقيق والرقابة الداخلية للمشاريع والابنية المدرسية ونواش حرب محمود حسين مديرا اداريا لشؤون الابنية المدرسية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية وهشام عبدالحافظ احمد الاطرش مديرا للشؤون الهندسية في المديرية العامة للمشاريع والابنية المدرسية وعبدالعزيز غازي الهنداوي مديرا لخدمات الابنية في المديرية العامة للمشاريع والابنية المدرسية ويحيى عمر عبدالله ابراهيم مساعدا لمدير الشؤون الهندسية لشؤون المحافظات والدكتور محمد ابراهيم راشد ابراهيم مديرا للتطوير الاداري في الوزارة وسليمان عبدالرحمن سليمان خريسات مديرا للتدقيق والرقابة الادارية في المديرية العامة للتدقيق والرقابة الداخلية منقولا من وظيفة مدير مدرسة ثانوية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء وربحي ابراهيم مصطفى ابو بكر مديرا لشؤون الموظفين في المديرية العامة للشؤون الادارية منقولا من وظيفة رئيس قسم الكادر في المديرية العامة نفسها وبديعة مراد بالوجنب مديرة للعلاقات الثقافية في المديرية العامة للعلاقات الثقافية والعامة والاعلام التربوي وعبدالله عبد ابو رضوان مديرا للاعلام التربوي في المديرية العامة للعلاقات الثقافية والعامة والاعلام التربوي وسيام يونس زيدان مديرا لشؤون الطلبة في المديرية العامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية وعبدالرزاق حسن علي النجداوي مديرا لديوان الوزارة والدكتور محمد محمود علي حميدان مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان ورافع عيسى عبدالله دبيه مديرا للشؤون الادارية ومحمد يوسف الدلس مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء وسليمان عودة سليمان المشاعلة مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديرية التربية والتعليم للواء مادبا وعبدالله مفلح علي العبابسة مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم للواء مادبا وزيد عبدالكريم المفلح ابو عزام مديرا فنيا ورئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء وعاطف سلامة مفضي الدويكات مديرا فنيا ورئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية منقولا من وظيفة مشرف تربوي في المديرية نفسها.

وعبدالرحمن صالح الجديع العدوان مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية واحمد محمد اللافي مشاقلة مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية وعماد جريس سليمان البخيت مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديرية التربية والتعليم للواء عجلون واحمد غصاب المسلم الحوامدة مديرا فنيا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ومحمد عرسان رباع الكيلاني رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق بالاضافة لعمله مديرا فنيا في المديرية نفسها وعبدالمجيد احمد مفلح عبيدات مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق واحمود حرب بشير الصاصمة مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم للواء القصر ومحمد بشير قبلان الرواشدة مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديريتي التربية والتعليم للوائي المزار الجنوبي والقصر ويرتبط بمدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي وخلف اسويلم الهويمل مديرا لوحدة الاشراف التربوي لمنطقة غور الصافي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك وعدنان سالم عبدالمهدي المجالي مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك وعبدالرحمن ابراهيم السفاسفة مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة ومزعل محمد سعيد السعودي رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى وزهدي محمد عيسى عبد رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية ونايف زهدي سليم الشاويش رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان وحسني شريف قاسم رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء بالاضافة لعمله مديرا فنيا في المديرية نفسها والسيد خالد عبد عبدالهادي الفلاحات رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء مادبا وسعدي مسلم خليفة رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك وسليمان حماد القوابعة رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة وعبلة معن ناجي ابو نوار مديرة للعلاقات العامة في المديرية العامة للعلاقات الثقافية والاعلام التربوي.

نوفان الهنداوي

الموافقة على موازنات مجالس محلية في مختلف المناطق

المحافظات ـ بترا ـ صادق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الطفيلة للعام الحالي البالغة ١٦٨٤١٣ دينارا.

وتتضمن الموازنة تخصيص عشرة الاف دينار للاستملاكات والتعويضات واقامة ارصفة واطاريف للشوارع الرئيسية بقيمة خمسة الاف دينار وبناء جدران لسوق الخضار بمبلغ ٤٦٥٠ دينارا وشراء معدات ولوازم لانارة الشوارع وحاويات للنفايات بقيمة سبعة الاف دينار.

كما تتضمن تخصيص مبلغ ١٣٥٨٢٠ دينارا لعمل خلطة اسفلتية ساخنة للشوارع الرئيسية في البلدة اضافة الى ٦٢ الف دينار اقساط وفوائد مستحقة لبنك تنمية المدن والقرى.

وذكر السيد محمد المرايات رئيس البلدية ان موازنة البلدية للعام الحالي تعاني من عجز يبلغ ١٩٩٧٦ دينارا مما يحول دون تنفيذ بعض مشروعاتها المدرجة ضمن خطتها للعام الحالي.

من ناحية اخرى بلغت موازنة بلدية بصيرا في محافظة الطفيلة للعام الحالي ٢٠٢ الف و٥٣٨ دينارا.

وذكر السيد عبدالرحمن السعودي رئيس لجنة بلدية بصيرا انه تم تخصيص مبلغ ١٢٤٠٠ دينار لامور الثقافة والصيانة والخدمات و٩ الاف دينار للاعانات والهبات ومساهمة البلدية في مجلس الخدمات المشترك و٢٨ الف و٨٨٧ دينارا لتسديد الفوائد والاقساط المستحقة على البلدية لبنك تنمية المدن والقرى و٤ الاف دينار لشراء وحدات انارة زئبقية وحاويات للنفايات و٣٠ الف و٦٨٤ دينارا للاستملاكات والتعويضات و٧٨ الف و٣٦٨ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع واقامة جدران استنادية لحمايتها من الانهيارات والانزلاقات والفي دينار لانشاء حدائق ومتنزهات شعبية وتزويدها بالادوات والالعاب اللازمة.

وصادق السيد خالد البواليز محافظ المفرق على موازنات عدد من المجالس القروية في المحافظة لهذا العام.

فقد صادق على موازنة مجلس قروي حيان المشرف التي بلغت ٣٠٩٧٤ دينارا خصص منها ١٣٤٩٦ دينارا لانشاء الشوارع وبناء الاسوار وشراء معدات ولوازم انارة وبعض النفقات التحويلية بينما خصص الباقي للنفقات العامة الاخرى كما صادق على موازنة مجلس قروي السعيدية حيث بلغت الواردات ٣٢٠٨٣ دينارا خصص منها للنفقات الجارية وللخدمات وللشوارع وشراء لوازم انارة وبناء مظلات مبلغ ١٩٨٧٣ دينارا والباقي للنفقات العامة الاخرى.

وصادق السيد المحافظ كذلك على موازنة مجلس قروي الخناصري حيث بلغت الواردات ٥٧٢٤٤ دينارا خصص منها مبلغ ٤٤٦٣٦ دينارا لانشاء وفتح الشوارع والنفقات الجارية والتحويلية والباقي خصص للنفقات العامة.

وصادق السيد هزاع الحديد مدير قضاء ناعور امس على موازنة مجلس قروي حسبان للعام الحالي البالغة ٤١٨٦٩ دينارا.

وذكر السيد الحديد ان موازنة هذا العام تم تخصيصها لتنفيذ عدد من المشروعات الخدمية في القرية.

كما صادق السيد علي علوان مدير قضاء المزار الشمالي على موازنة مجلس قروي حوفا للعام الحالي والبالغة ١٨١٥٩ دينارا.

وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٦٨٠٠ دينار لشق وتعبيد عدد من الشوارع و١٥٠٠ دينار لتوسيع شبكتي الكهرباء والمياه.

الهيئة التأسيسية لانشاء مركز لدراسات الحرية بالوطن العربي تجتمع اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة التأسيسية لانشاء مركز لدراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي اجتماعا برئاسة العين نجيب الرشدان رئيس الهيئة الساعة الحادية عشر من قبل ظهر اليوم في مبنى مجلس الامة.

وتواصل الهيئة خلال اجتماعها عرض التصورات الخاصة بهذا المركز من مختلف النواحي.

المعرض الفني لمدرسة راهبات الوردية/ المصدار

عمان ـ الدستور ـ برعاية السيد احمد عواد مدير التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص في عمان الكبرى تم افتتاح المعرض الفني لمدرسة راهبات الوردية/ المصدار والذي اشتمل على اشغال يدوية متنوعة في مجال التربية المهنية والفنية ولوحات فنية ومطرزات ووسائل تعليمية في مجال الرياضيات والعلوم واللغة العربية.

ندوة سياسة القبول في كليات الطب بالوطن العربي غدا

الرمثا ـ بترا ـ تبدأ في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية غدا السبت اعمال ندوة سياسة القبول في كليات الطب في الوطن العربي.

وذكر الدكتور سعد حجازي رئيس الجامعة بالوكالة ان برنامج الندوة التي تستمر يومين يتضمن تقديم اربع اوراق عمل تتعلق بشروط القبول في كليات الطب في مختلف دول العالم واتجاهات الطلبة لاختيار تخصصاتهم وسياسة القبول في الجامعات الاردنية.

ويشارك في الندوة عدد من عمداء كليات الطب في الجامعات العربية والجامعات الاردنية وبعض الاكاديميين الاردنيين في الجامعات والخدمات الطبية الملكية.

اجتماع للجنة الحوار والفكر بمنتدى الشباب العربي

عمان ـ الدستور ـ عقدت لجنة الحوار والفكر في منتدى الشباب العربي اجتماعها في مبنى الامانة العامة بمنتدى الشباب العربي في عمان بحضور الدكتور مجد الدين خمش رئيس اللجنة حيث تدارست بعض الامور التنظيمية التي تهم اللجنة. كما تدارست سبل تفعيل النشاطات الفكرية الشبابية التي تهدف الى تعميق الولاء والانتماء لفكر المنتدى المستمد من مبادىء واهداف الثورة العربية

برقيات تهنئة لرئيس مجلس الاعيان

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئة بعيد الفطر المبارك من الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ردا على البرقية التي كان قد بعث بها السيد اللوزي له بالمناسبة.. كما تلقى برقية مماثلة من الدكتور مصطفى حلمي رئيس مجلس الشورى المصري.

وتلقى السيد اللوزي كذلك برقية تهنئة من السيد عبدالرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي بمناسبة عيد الفطر المبارك.

برقية تهنئة لرئيس مجلس النواب من نظيره المصري

عمان ـ بترا ـ تلقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب برقية تهنئة بعيد الفطر المبارك من الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ردا على البرقية التي كان بعثها الدكتور عربيات للدكتور سرور بالمناسبة.

تنويه

اوفدت «الدستور» بعثة خاصة الى العراق الشقيق مكونة من الزميلين خلود الجاعوني وخليل المزرعاوي . وقد سقط سهوا في تحقيق البعثة الذي نشر امس اسم الزميل المصور خليل المزرعاوي ولذا اقتضى التنويه.

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة والتجارة

بحث السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة مع السفير البلجيكي لدى استقباله له امس اوجه التعاون التجاري بين الاردن وبلجيكا وتحديد موعد اجتماعات اللجنة المشتركة الاردنية البلجيكية التي ستعقد في عمان بداية شهر ايار المقبل والمواضيع المدرجة على جدول اعمال اللجنة.

المهندس عبدالكريم ناجي

قرر وزير المياه والري نقل المهندس عبدالكريم محمد ناجي من ادارة مياه المفرق الى ادارة مياه العاصمة.

مشهور سليم

تقرر ترفيع السيد مشهور سليم من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الثانية.

يحيى عبيدات

تقرر ترفيع السيد يحيى ابراهيم عبيدات من ملاك تربية بني كنانة الى الدرجة الثانية.

زياد البخيت

تقرر تعيين السيد زياد فرحان البخيت مديرا لدائرة المعارض لمؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية.

نبيل دبابنة

تقرر ترفيع السيد نبيل مفضي دبابنة من ملاك تربية البلقاء الى الدرجة الثالثة.

محمد شحادة

تقرر ترفيع محمد يوسف شحادة من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الثالثة.

خليل عبدالنبي

تقرر ترفيع السيد خليل سليم عبدالنبي من ملاك تربية الكرك الى الدرجة الرابعة.

سمير العمد

تقرر ترفيع السيد سمير محمد احمد العمد من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الرابعة.

نائل النجداوي

تقرر ترفيع السيد نائل وليد النجداوي من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الخامسة.

مازن مصطفى

تقرر ترفيع السيد مازن احمد مصطفى من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

محمد علم الدين

تقرر ترفيع السيد محمد بشير علم الدين من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة السادسة.

امنة عبد الحق

تقرر ترفيع المعلمة امنة محمد عبدالحق من تربية الزرقاء الى الدرجة السادسة.

لقاء عبر الاقمار الصناعية حول الصحافة والديمقراطية

عمان ـ الدستور ـ يعقد بالمركز الامريكي للثقافة والاعلام لقاء تلفزيوني عبر الاقمار الصناعية حول موضوع دور الصحافة في عصر الديمقراطية باللغة العربية في قاعة الاجتماعات في المركز الامريكي في السفارة الامريكية/ عبدون يوم الثلاثاء الموافق ٦ نيسان ١٩٩٣ في الساعة الخامسة مساء.

ويشارك في هذا اللقاء صحفيون وخبراء مهتمون بالموضوع من بعض الدول العربية المجاورة، هذا بالاضافة الى المشاركين من الاردن، حيث تمت دعوة جميع الصحف المحلية والمهتمين لحضور هذا اللقاء، علما ان النقاش سيجري بين خبراء في واشنطن وهذه الدول المشاركة.

وسيتطرق هذا البرنامج الى مواضيع عدة اهمها مسؤوليات وحرية الصحفي في عصر الديمقراطية والحاجة الى التغطية الاخبارية الموضوعية والتحقيق الصحفي والى موضوع سرية معلومات الصحفي وطريقة الحصول عليها.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثانية والضواحي

عمان ـ الدستور ـ يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة شؤون الموظفين في المديرية بالسرعة الممكنة لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم:

عبدالقادر عبد الجابر، غالب عريقات، فؤاد البسطامي، خلف يعيش، انشراح دويكات، جهاد الشنيقات، محمد حسين، امال غصاب، وصبحي مصطفى

ويطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال من اجل تحديد مراكز عمل لهم وهم:

صالح عبده وبلال الشلاويش وسامي محامد وعطاف العقرباوي وفاطمة الخولي وغادة قريط وحنان ابو زينة وباسمة الصوص.

اسمـــاء خطبـــاء ومدرسي المساجـــد لصـــلاة الجمعـــة اليـــوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله سماحة د. نوح القضاة الحسيني الكبير جمال المعلواني / المدرسة د. حمدي مراد. الشلبسوغ عدنان خليفات. اللهوني د. محمود عبيدات احمد فارة يوسف منصور. كلية الشريعة عاصم تقرة. السعدي احمد زايد. الحسين العربي حسن رزوق الحسين الشرقي محمود علاوي. الفضل بن عباس رفيق الخطيب

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري عمر الوحيدي. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي ادم ابو سنينه. صهيب بن سنان د. خضر بخيتان. صلاح الدين محمد شقرة طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري الحمصي عبدالله الفجاوي. ابوبكر الصديق احمد خير. ام يحيى النزير طارق الاسعد. الحاجة مريم موسى الحاج حسن

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

التبجاء النائب د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين ايمن السعود ابوالغيلات محمد الخالدي. المنصور عبدالرحمن الكيلاني الصالحين منصور الحيلري. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. صالح ابو نورة د. عزت العزيزي. زكي ابوعيد زيد الشريف. بلال بن رباح احمد عكين. النور مفضي النعمري. الهدى حميد العبداللات

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر. سعيد بن المسيب ابراهيم خشان. المرابطون فخري شحادة. المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج. اسامة بن زيد محمد الايوبي. ابو حنيفة النعمان محمد وسامر. مالك بن انس ابراهيم رحمة. احمد بن حنبل كمال جودة. اويس القرني محمود عبد. سلمان الفارسي محمود شحادة. عاصم بن ثابت شعبان عبدالجبار. الحارث بن عمير الازدي عبدالله سعايدة. سلمة بن الاكوع شاكر ابوحطب

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس د. ذيب عبدالله . ابو جسار عزت شرشوح. القفاوي عايش لبابنة. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد . ال صوان. ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البويني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط عبدالحميد الزين. حي نايفة ناصر الدين احمد. حمادة محمد خميس. المسالك يحيى عبد. التكروري عصام هلدي. مصلى الامانة عمر منصور. قباء ايمن الحمد. عمر بن الخطاب اسامه سلامه

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جمال الفرا. حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقير/ المدرس مصطفى الرفاتي فاطمة الزهراء لحسان حجير. ماركا القديم روحي ابو حلاوة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. سليمان المسفر حسام سنونو. مطار عمان عاهد عساف. الامام مسلم عمر نزال. مخيمر ابو جاموس يعقوب هندي. الابرار د. طاهر مسعود. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق. امنة بنت وهب محمود بغدادي. الامام علي بسيم قشه

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين مصطفى الشاعر. القعقاع بن عمرو احمد ممتاز. انس بن مالك خضر خضر. الامام علي مشهور جرادات. الشهيد فوزي السعود. ابو بكر الصديق عبدالرحمن مطلق. البقاعي فخري عيسى. الجوفة القديم سعدالدين زيدان. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد. الانصار سعيد حجلوي. عمرو بن الجموح محمد ربحي. سعيد بن زيد عبدالله العمري. الراشدون محمد الرعود. غالب الزاغة د. توفيق الشيخ. جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد يحيى ابولبن. ابو بكر الصديق/ الشركس يحيى كوكش. مصعب بن عمير اسامه البيري. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صقر محمد العيشاوي. ابو هريرة النائب عبدالمنعم ابو زنط ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر ابلبي. جمعية الفتا علي عكيله.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة حسين عبيدات. النصر القديم عمر ابو ناصر. الرحمة اسحق امارة. حي عالية د . فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد ظاهر. بلال بن رباح محمد البكري. المنارة محمد ابو قدوم. الابيض عبدالله قنديل. اصحاب رسول الله محمود الذيب. سلمان حرب يحيى عمايرة

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران ورأس العين

الوحدات الكبير عباس البلبيدي. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك مهمي الشلالي. ابو انشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد عفيف ابو مطر. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. عمر بن الخطاب سالم ابو حريد. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. حفصة/ الوحدات صالح جعلبو. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس سامي النجار. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدون محمد نبهان. الامام البخاري عبدالباسط بطاح. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير محمود الدهون.

مساجد القويسمة وابو علندا

علي الدوخي محمود الصادق. القويسمة الكبير عدنان حسونة. ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي. اسكان القويسمة تظام مسعود. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابو علندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد حوى. شاهر الحديد محمد الاشقر. مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم محمد الرقب. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. السلام عدنان جبارات. عمر المختار محمد ابو خضير. الجويدة القديم يوسف ابو صبيح. اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة محمد القراقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير محمد الغرايبة. جاوا احمد الطلافيح. مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان. سعد غرير حسن الزوايدة. ابوعبيدة/ البنيات ابراهيم القواسمي. الطيبة القديم يحيى الاسطل. الامام علي/ الطيبة خالد مصطفى.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. معاذ بن جبل احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعه. ضاحية الامير هاشم مهران ابوحلاوة. محمود الكليد محمد العزة. الهاشمية/ شفا بدران محمود ذيب. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. عمار بن ياسر صبري المواجدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران/ مرج الحمام القديم طاهر محمد ، شعبان عنان عيسى اللداوي. ناعور الكبير زياد رحاحلة. هيثم ابلبي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي. المنصورة احمد زيدان.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

حسام قولا غاصي ـ مصطفى العساف. تلاع العلي القديم محمد القادري. العساف الجديد ابو السعيد محمد. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد. الطباع القاضي عصام ابوالعدس. وفيق التلاوي علي السطري. عبدالله بن حذافة موسى التكروري.

مساجد الجبيهة وصويلح وابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. علي الصوا. اللوزيين احمد حوى. ابوغويلة نمر خشاشنة. السلام ثامر الشهاب. الامام النووي احمد شحاده. صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد ابوالوفا. خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. وادي السير الاوسط حسني الشريف. الحجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش هزاع. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. بيادر وادي السير مثقال حسن. اسامه بن زيد عوني جدوع. يونس اسلام محمد اللقي. حي القيسية/ وادي السير جمال شاهين. خالد بن الوليد زكريا ابراهيم.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي/ الشورى نايل ابو زيد. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين. صلاح الدين محمود شحادة. الغزالي خالد يوسف. عويد عبدالفتاح ضيف الله. الحسنات. الغفران حسن جمال. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوشان. الفيصلية/ الموقر عبدالحميد الجهني. النزهة سحاب خليل عسكر. النزهة الشرقي خليل ابو غليون. رجم الشامي الغربي محمد صالح. رجم الشامي الشرقي زياد موسى. الذهيبة محمد زعل. نويران سحاب احمد الحلو. المطلة النقيرة يوسف عواد. ابوعبيدة الخشخشة عدنان العايدي.

الباب المفتوح

نقابة للمزارعين في وادي الاردن

ايمانا منا بأن الزراعة مهنة كغيرها من المهن، فقد اصبح من حقها ان تقيم وتنشىء مؤسساتها التي ترعى شؤونها وتدافع عنها وتضع لها برامجها الزراعية، وتحمي وتنظم منتسبيها، ضمن نقابة تكون مسؤولة مسؤولية مباشرة عن المحافظة على حقوق المزارعين وتحميهم من اية صعوبات قد تعترضهم.

ورغم تطور الزراعة في المملكة الا انها لا تزال ترزح تحت معوقات لا حصر لها، مما ادى بالتالي الى وقوع المزارع فريسة سهلة دونما مدافع عن حقوقه، وعن مهنته وعن انتاجه وبالتالي تردي وضعه الاجتماعي والمعيشي، وتراكم المديونية التي اصبحت تزيد عشرات المرات عن موجوداته الثابتة وهي الارض/ المساحة التي يتصرف بها، وبالتالي اصبح عرضة الى:

١- احتمال بيع ارضه او الحجز عليها.

٢- تدهور حياته المعيشية الى الحد الذي اصبح فيه ينتظر المجهول والمفاجآت.

٣- وقوعه في المديونية بكافة اشكالها، مما ادى الى تدني مستوى معيشته.

٤- ترك الزراعة. مما لا يخفى على الجميع ان المزارع الحقيقي والمنسي في قوانين الدولة وهو الذي اقيمت مشاريع التنمية الزراعية وغير الزراعية من اجله. قد ترك الزراعة وهجرها، دونما بديل يؤمن له قوت يومه، فأجر ارضه من ست الى عشر سنوات قابلة للتمديد، وتحت جاهزية البيع بالسعر الذي يفرضه المشتري الذي ينتظر الفرصة لا بل يقتنص هذه الفرصة. فلم يعد المزارع الحقيقي هو الذي يزرع ارضه ولم تعد اسرته تعمل مع رب الاسرة في الزراعة، بل اصبحوا جزءا اساسيا من البطالة في كافة اشكالها.

٥- في الوقت الذي تحمي كافة النقابات حقوق منتسبيها في الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية والادخار، والشيخوخة فان مهنة الزراعة هي المهنة الوحيدة التي ليس لها نقابة تضمن للمزارعين حقوقهم.

مصطفى خذام/ الاغوار

مفهوم الاعاقة العقلية

تعرف الاعاقة العقلية، بأنها حالة من مستوى الاداء الوظيفي العقلي، الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين سالبين، ويحدث ذلك في عمر مبكر، ويصاحب ذلك خلل في السلوك التكيفي.

ويمكن الاستدلال على المتخلفين عقليا من خلال:-

١- النمو المعرفي:
- البطء في التعميم وتحديد المفاهيم.
- ضعف استيعاب المهارات.
- ذاكرة محدودة (قصيرة الأجل).
- صعوبة في التمييز والترتيب وتحديد النظائر.
- ضعف اكاديمي في اغلب النواحي الاكاديمية.

٢- المشكلات الجسدية:
- القدرة على التحرك او الانتقال، حوالي ثلثي الاطفال، قادرون على التحرك والانتقال، بكل ما في الكلمة من معنى. وما يقارب ١٠٪ يلاقون صعوبات كبيرة في المشي.
- ٨٠٪ من الاطفال يستطيعون استعمال كلا الذراعين واليدين بالكامل، بينما نصف الاطفال يستطيعون القيام بذلك على نحو ما، او لا يستطيعون مطلقا.
- الوجه اكثر استدارة والاطراف قصيرة، وقد يعانون من مشاكل في القلب والنظر والجهاز التنفسي والجهاز السمعي، وهناك صغر حجم الرأس والالتهاب في الاعصاب، الذي اذا اصاب الدماغ او خلايا النخاع ينتج عنها تخلف عقلي.

٣- الاتصال:
- الاطفال ذوو الاعاقة الحادة والمستفحلة، لديهم صعوبات في التعبير عن انفسهم بشكل كاف.
- الاعاقة الخفيفة: يظهرون استيعابا متأخرا، او لغة تعبيرية متأخرة.
- لغة الاستقبال: حوالي ٧٠٪ من الاطفال، يمكنهم ان يتابعوا بانتباه، قصة بسيطة غير معقدة، او ان يجيبوا عن اسئلة تشتمل على مطلبين او اكثر.
- لغة التعبير: حوالي ثلث الاطفال لم يبلغوا مرحلة النطق بكلمة واحدة.

حسين عبدالمجيد النجار

افتتاح دورة تدريبية للممرضات العاملات بالمراكز الصحية




جانب من الدورة

عمان - الدستور - رعت الانسة خولة القدومي مندوبة عن مديرة معهد تعليم التمريض التخصصي بعمان امس افتتاح دورة تدريبية بمركز صحي جبل النصر وحي ام تينة للممرضات والقابلات العاملات في المراكز الصحية التابعة لمديرية صحة محافظة العاصمة.

وتهدف الدورة الى تطوير اداء الممرضات العاملات بالمراكز الصحية من ناحية زيادة المعرفة والمهارات لتوثيق الصلة ما بين الكوادر التمريضية والمراجعين للمراكز الصحية.

واشتمل برنامج الدورة التي تستمر لمدة شهرين باشراف اعضاء الهيئة التدريسية بالمعهد المذكور على مواضيع مختلفة لتطوير عملية الرعاية الصحية الاولية بالاضافة الى مجموعة الاجراءات والعمليات اللازمة لقيام المرضة العاملة في المراكز الصحية الاولية بكافة النشاطات المطلوبة منها.

وحضر افتتاح الدورة الدكتورة شارلوت فريجسون رئيسة فريق الخبراء بمشروع تطوير الرعاية الصحية الاولية في الاردن والدكتور محمد حسين جابر مدير مركز صحي جبل النصر بالاضافة الى المشاركين بالدورة.

الهيئة العامة لرابطة الكتاب تجتمع يوم الجمعة المقبل

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعا في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الجمعة المقبل لانتخاب اللجان الداخلية المساعدة للهيئة الادارية وهي لجنة الشعر، لجنة القصة والرواية، لجنة الحريات العامة، لجنة الدراما، لجنة ادب الاطفال، لجنة الابحاث والدراسات والنقد.

من جهة اخرى طلبت الهيئة الادارية للرابطة من اعضاء هيئتها العامة تزويد مجلة مكلمة، التي ستصدر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين باعمالهم الابداعية.

وتلقت الهيئة الادارية للرابطة رسالة من الباحث الشعبي العراقي باسم عبدالحميد حمودي رئيس تحرير مجلة التراث الشعبي العراقية يطلب فيها تزويده بكل ما كتبه الادباء الاردنيون حول كتاب الف ليلة وليلة لادراجه في الارشيف الخاص بهذا الكتاب ليكون مرجعا للباحثين.

وطلبت الهيئة الادارية للرابطة من اعضاء الهيئة العامة . ارسال اصداراتهم الى الاستاذ محمد العروسي المطوي رئيس نادي (ابو القاسم الشابي) الثقافي التونسي، وذلك في اطار التعاون في ما بين الرابطة والنادي المذكور.

ونظمت رابطة الكتاب الاردنيين مسابقة ادبية للادباء الاردنيين غير الاعضاء في الرابطة الذين تجاوزت اعمارهم سن الثامنة عشرة في مجالات (الشعر، القصة، الرواية، المقالة، ادب الاطفال، المسرح) وطلبت من الادباء الراغبين بالمشاركة في المسابقة ارسال احد اعمالهم الابداعية في احد المجالات المذكورة على (٣) نسخ الى الرابطة ص.ب ٩٥٠٩

في افتتاح الندوة الإعلامية للسكان
الشريف: الانفجار السكاني يهدد بكارثة حقيقية خلال العقود الأربعة القادمة
استعراض المشاكل السكانية التي تواجه العالم العربي

عمان - من طلعت شناعة

قال السيد محمود الشريف وزير الاعلام ان استقبال الاردن لما يزيد عن ٣٠٠,٠٠٠ مواطن اردني وفلسطيني بعد طردهم من الكويت بالصورة المفاجئة شكل ضغطا كبيرا على موارده المحدودة من المياه والمساكن والخدمات.

واضاف السيد الشريف في افتتاح الندوة الاعلامية للسكان بالمركز الثقافي الملكي ان الهدف الرئيسي من هذه الندوة هو شحذ وترقية مستوى الحس بالدور الملقى على عاتق المشاركين في توعية شعوبهم بمشاكل وقضايا السكان. ذلك ان النجاح في كبح جماح تزايد السكان يعتمد بالدرجة الاولى على التصرف الطوعي من جانب المواطن. اي ان ضبط عملية التباعد بين المواليد لا يمكن فرضه بالقوانين وانما ينبثق من ارادة المواطن نفسه.

وقال، ان مشاكل السكان لا تقتصر فقط على ظاهرة خط التضخم . السكاني غير المعقول وانما هناك الهجرات القسرية داخل الوطن، او الخارجية بسبب الحروب او المجاعات او البطالة او الاضطهاد الديني او العرقي وهي ظواهر اصبحنا نشاهدها ونسمع عنها بصورة متزايدة ومأساوية في عالم اليوم. فهجرة الناس من الريف الى المدن ظاهرة لافتة للنظر في معظم اقطار العالم الثالث وهذه تخلق ما يسميه (شوماخر) عالم الاقتصاد المشهور باحزمة الفقر حول المدن الكبيرة.

الريف والمدينة

والسبب في هذه الهجرة هو ان الناس في الارياف تجذبهم اضواء المدينة حيث تتكدس الوزارات والمؤسسات العامة والبنوك والوظائف والخدمات المختلفة، فيهجرون قراهم التماسا للعيش في المدينة. فتكون النتيجة مأساة مزدوجة. جفاف الحياة في الريف الذي يزود المدينة بحاجتها من الغذاء.

واشار السيد الشريف الى تفاقم حدة مشكلة البطالة في المدن الكبرى وظهور العنف والجريمة وتلوث البيئة.

الهجرة بسبب الحروب

ثم هناك الهجرات التي تفرزها الحروب والاضطهاد الديني او العرقي وقد رأينا نماذج من ذلك موجات اللاجئين التي تدفقت من فلسطين على الاقطار المجاورة خلال الحروب العربية الاسرائيلية والتي كان للاردن نصيب كبير منها. وهناك ايضا هجرة مليوني مواطن شردهم العدوان الصربي في البوسنة والهرسك وملايين اخرى اجليت عن قراها في انجولا وكمبوديا وفيتنام.

وقال السيد الشريف يبقى ان هناك هجرات قسرية تقع بسبب الظروف الاقتصادية الضاغطة وعدم توفر فرص العمل في بعض الاقطار كهجرة الاتراك الى المانيا وهجرة الكثير من عرب الشمال الافريقي الى فرنسا. هذه الهجرات خلقت احتكاكات واضطرابات اجتماعية بين المهاجرين وشعوب الاوطان التي هاجروا اليها ونقرأ عنها في الصحف كل يوم.

واضاف. وهكذا فان بعض البلدان لم تعد قادرة على تحقيق المستوى المناسب من الحياة لبعض مواطنيها. الأمر الذي اضطرهم للهجرة الى اوطان اخرى ليست مستعدة دائما لاستقبالهم والترحيب بهم.

انفجار سكاني

على ان هذه الابعاد للمشكلة السكانية تتضاءل كلها امام خطر الانفجار السكاني الذي يهدد بكارثة حقيقية خلال العقود الاربعة القادمة. فالاحصائيات المتوقعة تشير الى ان عدد سكان الاردن سيكون في عام ٢٠٣٠ اي بعد ٣٧ سنة ١٣ مليون نسمة، ذلك اذا تم تحقيق البرنامج الوطني الصحي للمباعدة بين المواليد. واذا فشل هذا البرنامج لا سمح الله، فان العدد سيصبح ١٦ مليونا.

واستذكر السيد الشريف ما قاله المؤرخ الامريكي (كندي) في كتابه تحت عنوان «الاستعداد للقرن الواحد والعشرين، الذي يتضمن احصائيات مرعبة عن موضوع الانفجار السكاني المتوقع.

وزير الاعلام يتحدث في الندوة

وتساءل السيد الشريف اذا كان العالم يعاني الآن من مشكلة التضخم السكاني بالصورة التي نعرفها فماذا سنفعل بثلاثة الاف مليون انسان جديد سيضافون اليه بعد اربعة عقود؟.

مفارقات

واكد السيد الشريف ان ٩٥٪ من هذه الزيادة ستكون في اقطار الجنوب الفقيرة في افريقيا واسيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية. ولعل من المفارقات العجيبة ان الدول الغنية التي تتوفر فيها الموارد او تزيد يتناقص فيها الانجاب او يحافظ على معدلاته، بينما الدول الفقيرة التي تتناقص فيها الموارد المختلفة يتزايد فيها الانجاب بصورة مطردة.

كما ان من المفارقات الاخرى أنه كلما تحسنت مستويات الرعاية الصحية (الوقائية منها والعلاجية)، كلما ساهمت في زيادة عدد السكان وبالتالي في تعقيد مشكلة التضخم السكاني. كما اشار «هكسلي» - عام ١٩٥٨.

وقال السيد الشريف، ان هناك اقطارا تعاني من قلة في عدد السكان ووفرة في الموارد وهناك اقطار تعاني من قلة الموارد وكثرة السكان، فهل يحق للمرء ان يتخيل نظاما عالميا انسانيا يعمل على تصحيح هذا الاختلال ام ان ذلك حلم رومانسي يستحيل التحقيق؟.

فان دونج

ثم القى السيد فان ارن دونج مساعد المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للحكومة الاردنية على تعاونها الكامل لتنظيم هذه الندوة في عمان والتي تاتي ضمن سلسلة من الانشطة الاقليمية التي ينظمها صندوق الامم المتحدة للصحافيين استعدادا للمؤتمر العالمي للسكان الذي سيعقد في القاهرة في عام ١٩٩٤.

واستعرض القضايا والمشاكل السكانية المختلفة التي تواجه دول العالم وبشكل خاص دول العالم الثالث ومن ابرزها خطر الانفجار السكاني والدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه وسائل الاعلام المختلفة في التصدي لهذه القضايا وحلها.

ويناقش المشاركون وهم من الاعلاميين البارزين في كل من الاردن، الجزائر، البحرين، مصر، لبنان، ليبيا، المغرب، سلطنة عمان، السودان، تونس والجمهورية اليمنية وعلى مدى ثلاثة ايام عدة موضوعات واوراق عمل حول الوضع السكاني في العالم العربي.

والنشاطات السكانية في الدول الافريقية ونشاطات وبرامج تنظيم الاسرة وتحقيق التوازن السكاني والموارد ومتطلبات التنمية المتواصلة والبيئة. كما ستبحث ورقة عمل مقدمة من الاردن حول النشاطات السكانية في الاردن ودور وسائل الاعلام في القضايا السكانية والتنمية.

السماح بترخيص شركات للتخليص باستثناء مركزي الرمثا والمدورة
إلغاء الرخصة في حال تأجيرها والكفالة ٢٠ ألف دينار

عمان - الدستور - قرر السيد باسل جردانة وزير المالية/ الجمارك السماح بترخيص شركات تخليص جديدة وفق الاسس التالية:

تمنح رخص التخليص للشركات الجديدة لمن يرغب بالعمل لثلاثة مراكز جمركية على الاقل باستثناء مركزي الرمثا والمدورة.

ويجوز دمج الشركات القائمة مع بعضها بموافقة دائرة الجمارك على ان لا تقل كفالة الشركة الجديدة عن عشرين الف دينار وضمن الشروط المبينة ادناه.

ويجوز منح رخص لفروع جديدة لشركات عاملة وفقا للشروط الواردة في الفقرة ٣/جـ من رابعا ادناه.

وتقبل الطلبات وفق النموذج المخصص ويرفق مع الطلب صورتين شمسيتين لطالب الرخصة ولا تقبل الطلبات الفردية ويسمح بالترخيص لشركات عادية او مساهمة ضمن الشروط التالية:

ان تكون الشركة اردنية مسجلة في وزارة الصناعة والتجارة وان تتوافر في المدير العام للشركة المساهمة او الشريك المفوض بادارة الشركة العادية الشروط التالية:

ان يكون اردني الجنسية وان لا يقل عمره عن ٢١ سنة شمسية وان يكون من حملة شهادة الدراسة الثانوية على الاقل او ما يعادلها.

وان يكون قد مارس عمل التخليص او عملا جمركيا لدى جهة مرخصة مدة خمس سنوات على الاقل وان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف وان تتوفر بمدراء الفروع الشروط الواردة في (ب) اعلاه ويحدد طالب الرخصة المركز الرئيسي للشركة وفروعها عند تقديم الطلب ويمنح الترخيص مقابل رسم سنوي مقداره (٣٠٠) دينار للمركز الرئيسي و(٢٠٠) دينار لكل فرع.

ويشترط في المتقدم ان يكون له مكتب وحاصلا على رخصة مهن

ودائرة الجمارك غير ملزمة بتوفير مكاتب التخليص في المراكز الجمركية والرخصة شخصية ولا يجوز تاجيرها باي شكل من الاشكال وتلغى الرخصة في حال التاجير وتكون مدة الرخصة سنة واحدة تنتهي باليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول ويتم تجديد الرخصة بموافقة المدير ووفق التعليمات التي تصدرها الدائرة.

ج - يتوجب على مزاولي مهنة التخليص ما يلي

تقديم كفالة بنكية بمبلغ عشرين الف دينار وذلك ضمانا لما قد يترتب على الشركة المرخصة من مسؤوليات ناجمة عن اعمالها او اعمال مستخدميها ويتوجب على المخلص تحت طائلة عقوبة التوقيف عن مزاولة العمل ان يحتفظ لديه بسجل يدون فيه خلاصة المعاملات الجمركية التي انجزها لحساب الغير ضمن الشروط التي يحددها المدير ويشترط بشكل خاص ان يشتمل هذا السجل على الرسوم المدفوعة لادارة الجمارك والاجور المدفوعة للمخلص واي نفقات اخرى صرفت على المعاملات، وللمدير الصلاحية المطلقة في الاطلاع في كل وقت على هذه السجلات دون اي اعتراض من قبل المخلص الجمركي.

وتنظيم بطاقات خاصة لكل مستورد تشتمل على ارقام المعاملات المنجزة والخاصة به ومحتويات هذه المعاملات وطرودها والالتزام بالاجور التي تحددها دائرة الجمارك شريطة تثبيتها في قيود محاسبية على نسخ متعددة تمنح احداها لصاحب العلاقة وتشتمل على كافة الرسوم.

ولا تمنح رخص تخليص جديدة لاي شريك من الشركاء في شركة قديمة الا اذا انسحب الشريك المعني رسميا من الشركة القديمة ضمن الشرطين التاليين:

ولن لا يؤثر انسحابه على الشركة القائمة التي انسحبت منها من حيث توفر الشروط في منح الرخصة. وفي حالة تاثير انسحابه على الشركة القديمة فعلى الشركة ان تسوي اوضاعها خلال مدة يحددها المدير العام.

وان لا يمنح الشريك المنسحب رخصة جديدة الا في نهاية العام عند تجديد الرخص وضمن الشروط الواردة في هذه التعليمات.

وتطبق احدى العقوبات التالية على المخلص وذلك وفق ما يتناسب مع المخالفة التي ارتكبها.

الانذار والوقف عن العمل لمدة لا تزيد عن سنتين والشطب النهائي من جدول المخلصين الجمركيين والمنع من مزاولة المهنة نهائيا وتتحمل شركة التخليص كافة ما ينجم عن اعمال مستخدميها تجاه الدائرة والهيئات المستثمرة للمخازن والمستودعات والمناطق الحرة والاشخاص المرسلة اليهم البضائع.

ويكون المخلصون الجمركيون مسؤولين بصورة كاملة عن المخالفات وجرائم التهريب التي يرتكبها مستخدموهم المفوضون من قبلهم. اما بالنسبة للتعهدات المقدمة في البيانات الجمركية فلا يسالون عنها الا اذا تعهدوا بها كفلوا متعهديها.

وتفرض غرامة من ٢٥ - ٥٠٠ دينار في الحالات التالية:

عدم اتباع الملخصين الجمركيين الانظمة التي تحدد واجباتهم بالاضافة للعقوبات المشار اليها في المادة (١٧٩) من القانون وعدم الاحتفاظ بالسجلات والوثائق والمستندات وما في حكمها خلال المهلة المحددة في المادة ١٩٤ من قانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ او الامتناع عن تقديمها.

وتدخل جميع المعلومات والنشاطات الخاصة بشركات التخليص الى جهاز الكمبيوتر وتسجل على صاحب الرخصة جميع المخالفات التي يرتكبها بما في ذلك مستخدموه، وذلك لتطبيق العقوبات المشار اليها في «١١» اعلاه كما تسجل له جميع النشاطات التي تشير الى حرصه على المصلحة العامة وتعاونه مع دائرة الجمارك، لاخذها بعين الاعتبار عند منحه اي تسهيلات جمركية خاصة.

ويخضع مستخدموا شركات التخليص الى دورات تدريبية في الشؤون الجمركية تعقدها دائرة الجمارك خلال فترات تراها مناسبة لرفع مستوى ادائهم في العمل.

صدور نشرة حول حياة صلاح الدين

العقبة - بترا - بمناسبة مرور ثمانمائة عام على وفاة القائد المسلم صلاح الدين الايوبي اصدرت بلدية العقبة نشرة حول حياة هذا القائد العظيم ودوره في تحرير مدينة العقبة من ايدي الصليبيين عام ١١٧٠ منهيا بذلك الوجود الصليبي في البحر الاحمر.

بحث ترتيبات اجتماعات اللجنة الاردنية البلجيكية المشتركة

عمان - بترا - اجتمع السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة امس مع السفير البلجيكي في عمان وبحث معه الترتيبات المتعلقة بعقد اجتماعات اللجنة الاردنية البلجيكية المشتركة في عمان في مطلع شهر ايار المقبل على مستوى الوزراء.

واكد السيد عوض في تصريح لوكالة الانباء الاردنية اهمية عقد اجتماعات اللجنة الاردنية البلجيكية المشتركة لبحث امكانات التعاون والتبادل التجاري والصناعي بين البلدين اضافة الى دراسة امكانات اقامة مشروعات استثمارية مشتركة تحقق المصلحة المشتركة لكلا البلدين.

وحضر الاجتماع السيد عاصم الهنداوي مدير التعاون الاقتصادي في الوزارة.

ورشة عمل حول التشريعات البيئية

عمان - بترا - نظمت دائرة البيئة التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس ورشة عمل حول التشريعات البيئية في الاردن شارك فيها الدكتور لوثر كنليتج الخبير القانوني في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الذي يزور الاردن حاليا ومندوبون عن المؤسسات ذات العلاقة والمعنية بالبيئة في الاردن.

وجرى خلال ورشة العمل مناقشة مشروع قانون البيئة للعام الحالي الذي سيعمل به حال اقراره ونشره في الجريدة الرسمية من اجل حماية البيئة والمحافظة عليها والاشراف على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة ووضع برامج للمحافظة على البيئة والخطط للتنسيق بين متطلبات التنمية العامة في المملكة والاعتبارات البيئية.

الهنداوي يلتقي وفد المدرسة العربية في تونس السبت

عمان - الدستور - يلتقي السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المقبل وفد المدرسة العربية بتونس الذي يزور الاردن حاليا.

ويستمع السيد الوزير الى ملاحظات واستفسارات الهيئة التدريسية في المدرسة العربية ويبدي توجيهاته حول عدد من الامور التربوية.

ويذكر ان المدرسة العربية بتونس تدرس المنهاج الاردني ويتقدم طلبتها لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية.

وكان الوفد المدرسي قد التقى خلال الاسبوع الماضي عددا من المديرين في الوزارة والتقى عددا من مدراء مديريات التربية والتعليم والمدارس في المملكة مبديا اعجابه بالتجربة الاردنية في مجال التطوير التربوي.

عبيدات يفتتح ندوة مشاكل البيئة والحلول المقترحة الثلاثاء

السلط - بترا - تبدأ في مؤسسة اعمار السلط يوم الثلاثاء المقبل اعمال ندوة مشاكل البيئة في الاردن والحلول المقترحة.

وتهدف الندوة التي يفتتحها العين السيد احمد عبيدات رئيس الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة الى تعريف المشاركين بمشاكل البيئة في الاردن بشكل عام ومحافظة البلقاء بشكل خاص والحلول المقترحة لها اضافة الى تعميق العلاقة بين المشاركين والجمعية للنهوض ببرامج التوعية البيئية.

وتتناول الندوة عددا من الموضوعات المتعددة في مجال البيئة والمتضمنة حالة البيئة في الاردن والصناعات المحلية وتأثيرها على بيئة منطقة البلقاء والمخاطر الصحية والبيئية للمركبات العضوية المكلورة والنمو السكاني والزحف العمراني في محافظة البلقاء واثرهما على البيئة اضافة الى مشاكل الزراعة البيئية في المحافظة واعادة استخدام المياه العادمة.

ويشارك في الندوة عدد من المختصين في الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية والجهات التطوعية والقطاعات النسائية.

ويأتي عقد هذه الندوة في اطار البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية.

عودة امين عام وزارة الداخلية من فرنسا

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من باريس السيد سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية بعد زيارة لفرنسا استغرقت ستة ايام.

وقال السيد حماد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الهدف الرئيسي من الزيارة كان الاطلاع على سير الانتخابات التي جرت هناك في الثامن والعشرين من شهر اذار الماضي ومحاولة الاستفادة من النظم والاجراءات المتقدمة المتبعة في عملية الانتخابات.

واضاف انه قام والوفد المرافق بزيارة لمحافظة لان في شمال فرنسا للوقوف على اسلوب الانتخابات التي تجري على مستوى المحافظة حيث شاهدوا عمليات اعداد الجداول واصدار البطاقات الانتخابية واعداد صناديق الاقتراع والاشراف على عمليات الفرز وتمرير المعلومات الى المركز الرئيسي.

وقال لقد اطلعنا في مركز وزارة الداخلية الفرنسية في باريس على سير العملية الانتخابية منذ بدايتها وحتى اعلان النتائج النهائية وفق اسس تنظيمية تعكس المستوى المتميز الذي تسير فيه العملية الانتخابية في بلد متقدم كفرنسا.

واشار الى ان الوفد إكتسب خبرات جديدة خلال الزيارة ستساهم في تنظيم الانتخابات النيابية التي ستجري في المملكة خلال العام الجاري لاختيار مجلس نيابي جديد.

وضم الوفد مساعد مدير عام دائرة الاحوال المدنية والجوازات ومسؤولا من مديرية الاحزاب والانتخابات في وزارة الداخلية.

استعدادات تربية عمان الاولى للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تولي الحسين لسلطاته الدستورية

عمان - الدستور - ترأس السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى اجتماعا للمديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات المشرفين على الطلبة المشاركين في احتفال المملكة بمرور اربعين عاما على تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية ولاحتفال المملكة بعيد الاستقلال السابع والاربعين حيث يشارك الفان ومئة طالب وطالبة بعرض اللوحات الخلفية في مهرجان الاستقلال.

واكد السيد المومني ان الاسرة الاردنية الواحدة وضمنها اسرة التربية تشارك في احتفالات المملكة حيث يقدم طلبة المدارس عرضا للوحات الخلفية والاعلام للتعبير عن مشاعر الفرح والسرور بالمعلم الاول قائد الوطن جلالة الملك الحسين باني نهضة الاردن الحديث وقائد مسيرته الخيرة واضاف ان المشاركة هي تعبير عن افتخار اسرة التربية معلمين وطلبة بقائدهم ومعلمهم وعربون محبة للقيادة الهاشمية الفذة وعن صدق انتمائها وولائها للعرش الهاشمي المفدى.

ودعا المعلمين الى المشاركة الفعالة والجادة في التدريبات ومساعدة فريق التدريب والطلبة في استيعاب التمرينات على اللوحات الخلفية.

وابدى السيد يوسف احمد مدير النشاطات التربوية في الوزارة ملاحظات فنية وادارية حول اساليب التدريب وبرنامجه ومواعيد واماكن التدريب وادوار المعلمين والمديرين وتقرر ان يبدأ التدريب اعتبارا من يوم غد السبت وحتى ١٧ نيسان في المدارس ويشارك فيه ٢١٠٠ طالب وطالبة من خمس مدارس هي: منصور كريشان واليوبيل بنين وبنات واسماء وام سلمة، وبين ان الوزارة اعدت الملابس الخاصة للطلبة وستتكفل بنقلهم.

وعرض السيد جاسر نويران من فريق التدريب شرائح تبين مواقع الطلبة على المدرج ونماذج من اللوحات والاعلام وكيفية استخدامها، وجرى توزيع الطلبة على شكل قاطرات وتم تحديد ارقامهم عليها لغايات التدريب.

واكد السيدان المومني واحمد ان وزارة التربية قد اتخذت الترتيبات اللازمة وستقدم التسهيلات اللازمة لانجاح مهرجان الاستقلال والاحتفال بمرور اربعين عاما على تولي جلالة القائد سلطاته الدستورية.

وكانت مديرية تربية عمان الاولى . استنسخت عدة اشرطة فيديو عن احتفال وزارة التربية عام ١٩٨٩ لتعميمها على المدارس وعرضها للاستفادة من تجربة عرض اللوحات الخلفية في عيد الاستقلال والمساعدة في تدريب الطلبة وتتواصل الاعمال في مدرسة سكينة بنت الحسين لانجاز اللوحات.

الاسعاف الاولي - الدفاع المدني

اعداد: الرائد نبيل قعوار
مدير العلاقات العامة في الدفاع المدني

الجهاز العضلي

العضلة نسيج خاص يتقلص ويرتخي عند حفزه، وتتم معظم حركات اجزاء الجسم بفعل عضلات عدة تعمل مجتمعة.

والعضلات جميعها مزودة بالشرايين والاوردة وبالاعصاب التي تنقل اليها اوامر الدماغ، ويقع النسيج العضلي في مجموعة تحت سيطرة الجهاز العصبي الذي يلعب دورا مهما في عمل العضلات الارادية وتنسيقها، اذ تخرج الاعصاب من النخاع الشوكي وتتصل بالعضلات لتنقل اليها اوامر الدماغ، فاذا قطع او هتك احد هذه الاعصاب توقفت العضلة التي يتصل بها وشلت عن عملها جزئيا او كليا بحسب الاصابة.

والعضلات على ثلاثة انواع:
عضلات ارادية وعضلات لا ارادية وعضلة لا ارادية خاصة وهي عضلة القلب.

العضلات الارادية

سميت هذه العضلات ارادية لأنها خاضعة خضوعا مباشرا لسيطرة الدماغ، فتتقلص او ترتخي تبعا لارادة الانسان، وذلك كعضلات الهيكل العظمي الموصولة الى اجزاء الهيكل بحبال قوية تسمى الاوتار، ولهذه الاوتار دور في تحريك العضلة لأنها تعبر المفاصل، وعندما تتقلص العضلة تشد على الوتر فيتحرك المفصل لتلك القوة الضاغطة بين العظمتين المتصلتين بهاواجهاد العضلات فوق طاقتها يعرضها ويعرض اوتارها للانهاك ونمزق بعض أليافها، او رضوضها او سحقها دون ضرورة ان يصاحب ذلك شق في الجلد.

الحجاب الحاجز

الحجاب الحاجز عضلة تلقائية مهمة يمكن السيطرة عليها بالارادة وهي صفحة عضلية دائرية كهيئة القبة، تفصل القفص الصدري عن تجويف البطن فعندما يتنفس الانسان يتقلص الحجاب الحاجز فيستقيم او ينبسط، ويهبط جزؤه الاوسط الى اسفل موسعا بذلك حجم التجويف الصدري وهذه عملية ذات اهمية بالغة في التنفس الذي سنعرض له فيما بعد.

العضلات اللاارادية

سميت هذه العضلات لا ارادية لأنها تستمر في التقلص بانتظام بصرف النظر عن ارادة الانسان الواعية، وهي التي تتكفل بعمل جميع الاعضاء الداخلية الا القلب فالاوعية الدموية مثلا تتقلص او تتسع بفعل هذه العضلات اللاارادية، والحركة الدورية وهي لا ارادية ايضا - تكون تقلصا على هيئة تموج ينطلق من طرف الامعاء ويهبط الى مسافات متفاوتة فيندفع الطعام للهضم من المعدة الى المستقيم عبر القناة المعوية.

عضلة القلب

تتألف جدران القلب من عضلة لا ارادية تقوم بعملية الضخ الثنائية تلقائيا للحفاظ على الدورة الدموية التي يتحكم فيها جهاز عصبي خاص.

والى لقاء آخر اعزائي القراء نتحدث فيه عن الجهاز العصبي متمنيا للجميع السلامة دائما.

ملاحظات حول لاميّة الجواهري



د. يونس شناعة

في عدد (الدستور) الصادر يوم الجمعة ١٩٩٣/٣/١٩ كتب الدكتور هاني العمد نقدا وتحليلا للامية الجواهري التي القاها الشاعر الجواهري بين يدي جلالة الملك الحسين يوم الاربعاء ٩٢/١٢/٢ بمناسبة توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، تلك القصيدة التي نالت استحسان جميع الحضور والمشاهدين على حد سواء.

ولقد تطرق الدكتور العمد في تحليله ونقده الى امرين اساسيين اولهما يتعلق بمواقف للشاعر، وثانيهما يتناول الصياغة واللغة، ولي على نقد الدكتور العمد مآخذ اوردها في الفقرات التالية:

بعد اشادته بشاعرية الجواهري يقول الدكتور العمد: (وقد قيل لي آنذاك - يقصد وهو طالب يدرس في العراق - انه رجل (اي الجواهري) سريع البديهة، غزير الشعر، لديه القدرة على السير في الاتجاهين فممدوح الامس يصبح مهجوا بين عشية وضحاها وقرأت له في تلك الآونة القصيدة التي مدح بها قادة ثورة ١٤ تموز... كما قرأت قصيدته التي مدح بها عبدالكريم قاسم ونشرتها الصحف العراقية في تشرين الثاني ١٩٥٨ فلم استغرب ما قيل لي).. فالدكتور العمد اورد ذكر القصيدتين في معرض تدليله على (قدرة الجواهري على السير في الاتجاهين) فلم يستغرب امر القصيدتين. والذي استطعت فهمه من السياق ان القصيدتين قيلتا في موقفين متناقضين، ولذلك لم يستغرب الدكتور العمد امرهما، مع ان الذي اعرفه ان عبدالكريم قاسم كان قائد (او احد قادة) ثورة او (انقلاب) ١٤ تموز ١٩٥٨، فأين التناقض؟.

ولا يفهمن القارىء الكريم والدكتور العمد انني ادافع عن تقلب مواقف الجواهري او غيره من الشعراء، فذلك ديدنهم (وديدن معظم الناس!): (الم تر انهم في كل واد يهيمون، وانهم يقولون ما لا يفعلون؟) وكلما تطرقت الى تقلب المواقف استحضرت في ذاكرتي أستاذ الجواهري ومعشوقه... المتنبي، الذي مدح سيف الدولة بشعر اكسب سيف الدولة خلودا ورفعة، واكسبه سيف الدولة مثل ذلك، ثم هجاه او عتب عليه عتابا مرا يقرب من الهجاء، بعد ان لم يجد عنده ضالته، ثم رحل الى مصر فمدح كافورا الاخشيدي بقصائد عصماء، ولما لم يجد عنده ضالته هجاه اقذع هجاء، وفي الحالين توفر لنا من شعر المتنبي في مدح الممدوحين وهجائهما ثروة فخمة من الشعر العربي يجري كثير منها مواعظ ونوادر وحكما على السنة عشاق الادب العربي، الى يوم الناس هذا. اي ان تقلب المواقف ليس جديدا على الشعراء او مستغربا، واذا ظن القارىء والدكتور العمد ان الامر مقصور على قدامى الشعراء، فانني اجد في شوقي امير الشعراء في القرن العشرين مثالا آخر على المواقف المتناقضة، او لم يمدح شوقي (اتاتورك) ويذمه، والخديوي كذلك، ولقد هجا في (حائيته) في رثاء الخلافة الشريف حسينا، ثم رثاه بعد موته رثاء قمة في الرثاء. فهل نستكثر على الجواهري مواقفه المتقلبة؟

ان تقييم الشعراء في نظري، من زاوية ادبية محضة، لا يستلزم تناول المواقف السياسية او الفكرية، فقيمة الشعر فيه، صياغة ولغة وبلاغة وفصاحة، وقديما قالوا: اعذب الشعر اكذبه!.

هذه واحدة، اما ثاني المواقف فهو استحضار الجواهري لبعض من شعره القديم الذي قاله في الاسرة الهاشمية في الخمسينات وخصوصا (داليته) في تتويج (فيصل الثاني) ملكا على العراق سنة ١٩٥٣، ولاميته التي مدح في جزء منها (عبدالاله) الهاشمي الوصي على العرش، بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية الى بغداد. فمن الاولى استخدم المعاني، ومن الثانية (اقتطع) ابياتا بتمامها وكمالها مع بعض التعديلات في كلمات منها. وهو امر غير مألوف، فلا هو بالتضمين الذي نعرفه ولا هو بالسرقة، ولا هو تداعي افكار. فما الذي حدا بالجواهري الى ما فعل؟ يبدو لي، اولا، ان اللامية التي نحن بصددها (اسعف فمي) في بحرها وقافيتها، مسبوقة بالعديد من القصائد في الماضي، فكان وزنها وقافيتها من العذوبة بحيث اغرت، وتغري، بالتكرار نذكر مثلها للمتنبي قصيدته في مدح (فاتك الاسدي):

أمعفر الليث الهزبر بسوطه
لمن ادخرت الصارم المصقولا

مرورا بغيره من قبل ومن بعد، وكقصيدة شوقي في العلم والتعليم:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

فلا غرابة ان ينجذب شاعر كالجواهري الى (تيار) القصيدة اياها، فينظم على نفس النسق الذي سبقه اليه فحول الشعراء، وسبق هو نفسه اليه في قصيدته اللامية التي قيلت في (عبدالاله) في الخمسينات، فبالاضافة الى جاذبية الوزن والقافية، تتوفر لديه وحدة الموضوع والمعاني، فهذه قيلت في الهاشميين، وعددت مناقبهم، وهذه تقال في الهاشميين وتعدد مناقبهم فالاغراء باستحضار شعر قيل في مناسبة شبه مماثلة، اغراء شديد. والجواهري وهو يفعل ذلك لا يضمن ولا يسرق انما هي اشعاره صاغها بنفسه واسعفته ذاكرته فاستحضرها ليوم مشهود. اما التغيير الذي طرأ على بعض المفردات في الأبيات (المستحضرة) فمرده الى قصور ذاكرته عن التفاصيل!.

بقي موقف ثالث اخذه عليه الدكتور (العمد) بشيء من قسوة، وهو وضع نفسه (اي الشاعر) في موازاة الممدوح (اي جلالة الملك) في قوله:

ولسوف تعرف بعدها يا سيدي
اني اجازي بالجميل جميلا

واسارع هنا الى التماس العذر للجواهري في شعر مماثل لمعشوقه واستاذه او قدوته.. المتنبي:

شاعر اللفظ خدنه شاعر المجد كلانا رب المعاني الدقاق
و: لك الحمد في الدر الذي لي لفظه
فانك معطيه واني ناظم

والمتنبي يلقي شعره هذا بين يدي سيف الدولة الحمداني (الذي ذاد عن ثغور الاسلام جيال البيزنطيين زهاء عشرين عاما) مادحا، بعد ان اشترط ان لا يمدحه واقفا كعادة الشعراء، واجيب الى طلبه، ولم يشعر سيف الدولة بغضاضة من شرط الشاعر، ولا من وضعه نفسه في مستوى الممدوح، فكبرياء المادح من كبرياء الممدوح! فلا بأس بما رمى اليه الجواهري قياسا على ما اوردنا، وهو الشاعر الفحل الذي اشاد الدكتور العمد بشاعريته في مقالته التي نحن بصددها اشارة لم تترك زيادة لمستزيد.

ومن استعراض المواقف ننطلق الى الصياغة واللغة (الالفاظ) ونتناول، في البداية، البيت الذي اورده الدكتور العمد معترضا على صياغته:

والضارعات معي مصائر امة
ان لا يعود بها العزيز ذليلا

قائلا: (وفي هذا البيت تعقيد في الصياغة كان الجواهري في غنى عنه، فمن حيث المبدأ لا يجوز الفصل بين الجار والمجرور والصفة) ولقد تساءلت واطلت التساؤل في نفسي ماذا قصد الدكتور العمد بذلك؟ واية صفة عنى؟ الا ان ذكر الجار والمجرور فرض علي ان استنتج انه اراد (بها العزيز ذليلا)، غير ان (ذليلا) ليست صفة اعرابية، انما هي صفة مطلقة، فكأنه اراد ان تكون الصياغة (العزيز بها ذليلا)، او هكذا افترض انا.. وتذكرت ما جاء في الاثر (ستكون فتن.. يصبح فيها الحليم حيران)، فلم اجد في صياغته ما يستنكر. وقلت: ترى كيف ينظر الدكتور العمد الى شعر المتنبي في صياغة البيت التالي:

أحاد ام سداس في احاد
لييلتنا المنوطة بالتنادي!

والبيت التالي:

ولو لم تكوني بنت اكرم والد
لكان اباك الضخم كونك لي اما!؟

وينتقد الدكتور العمد استعمال كلمة (وسم) دون الحاق حرف الباء بها في البيت التالي:

فوسمتني عزا وكيد حواسد
بهما يعز الفاضل المفضولا

وانا لا اجد حتمية الحاق الباء بفعل (وسم) في كل صيغة، فلقد وردت في القرآن الكريم بدونها في سورة (ن) في قوله تعالى: (سنسمه على الخرطوم)، ولم يلحق بها الباء التي تنوه بالأداة، اداة الوسم.

وفي البيت التالي:

اسعف فمي يطلعك حرا ناطقا
عسلا وليس مداهنا معسولا

يعترض الدكتور العمد على استعمال الفعل (يطلع) بدون (على) ليستقيم المعنى، ولا ادري كيف يستقيم المعنى باضافة حرف الجر (على). والذي يبدو لي ان معنى الفعل (اطلع) التبس على الدكتور العمد، ولو رجع الى القاموس لوجد ما يلي: اطلع النخل (اطلع النخل): اخرج. و(اطلع) بمعنى ملأ وقاء، واطلعته طلع امري اي بثثته سري، فالفعل (اطلع) لا يأتي بمعنى (الاطلاع) دائما، ولا يستوجب الحاق (على) به ليستقيم معنى الجملة، لأن (الاطلاع) لا تأتي بالمعنى الذي تبادر الى ذهن الدكتور العمد دائما، فهي تأتي لتعني (علم): (اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟)، وتأتي بمعنى نظر او رأى: (فاطلع فرآه في سواء الجحيم)، وكما هو واضح فان الفعلين لم يحتاجا الى (على) ملحقة بهما.

اذن فالجواهري لم يذهب في البيت المذكور الى معنى الاطلاع الذي يتطلب الحاق (على) بفعل (اطلع)، وانما اراد الاخراج والملء والفيض، اي العطاء الغزير، ولو امكن اضافة (على) بشكل يستقيم معه وزن البيت لما كان للتعبير معنى ينسجم مع مقصد الشاعر.

اما (الميئوس) في:

يدني البعيد من القريب سماحة
ويؤلف الميئوس والمأمولا

فلا شك في ان فعلها يتطلب حرف الجر (من) في الصيغ المعتادة، الا ان ذلك لا يجيء بالدرجة نفسها من (الالحاح) في صيغة اسم الفاعل واسم المفعول، خصوصا في سياق شعري منغم، والا لاستلزم الأمر ان نقول (الميئوس منه والمأمول فيه)، والا لقلنا (المعتاد عليها).

ويعقب الدكتور العمد بعد ذلك بقوله: (وما كنا نود للشاعر الكبير ان يقع في مثل هذه السقطات، لا سيما وانه يلقي شعرا امام ملك مثقف). والحقيقة ان افضل رد على هذا الافتراض جاء من العناق الحار جدا الذي حظي به الشاعر الكبير من جلالة الحسين المثقف ومن الحضور والمشاهدين على حد سواء بالاعجاب الشديد بالقصيدة العصماء يلقيها شاعر نيف على التسعين، وخرف اقرانه، او لا يجد له الدكتور العمد عذرا في صفاء الذهن ونقاء القريحة تؤتي اكلها في التسعين؟ وقد وجد شوقي لعمر المختار، شيخ الشهداء عذرا يغني عن كل اعتذار في قوله من رثاء له فيه:

تسعون لو ركبت مناكب شاهق
لترجلت هضباته اعياء

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٣/٣/٣١ انخفض سعر صرف الدولار خاصة مقابل الين الياباني بعد عمليات بيع للدولار وشراء الين الياباني من قبل الشركات اليابانية لتحويل العائدات الاجنبية الى الين في نهاية السنة المالية اليابانية. هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٦٠٨٢	١,٥١٤٠	١١٤,٦٥
اعلى سعر	١,٦١٥٠	١,٥١٥٠	١١٥,٢٠
ادنى سعر	١,٦٠٥٥	١,٥٠٢٠	١١٤,٥٥

اما في بورصات اوروبا فقد بقي التعامل هادئا مع تحسن محدود للدولار الامريكي خاصة مقابل المارك الالماني فقد اغلق سعر صرف الدولار ١,٦١٣٢ مارك و١١٤,٥٤ ين.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦١٢٥	١,٦١٣٠
جنيه استرليني	١,٥١٠٠	١,٥١١٠
فرنك سويسري	١,٤٩٥٠	١,٤٩٦٠
ين ياباني	١١٤,٢٠	١١٤,٣٠
فرنك فرنسي	٥,٤٧٢٥	٥,٤٧٥٠
جلدر هولندي		
لير ايطالي	١٦٠٢	١٦٠٣

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٢,٣	١٨٣,٣
درهم امارات	١٨٥,٦	١٨٧,٦
دولار استرالي	٤٦٩,٢	٤٨٥,٧
دولار كندي	٥٣٨,٥	٥٤٧,٨
ريال عماني	١٧٥٧,٠٠	١٧٨٦,٢
دينار بحريني	١٧٩٤,٧	١٨٢٠,٦
ريال قطري	١٨٦,٠٠	١٨٨,٦

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٣٦,٣٠	٣٣٦,٨٠
فضه	٣,٨٦	٣,٨٨

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,٦٢٥	٣,٠١٢٥	٣,١٨٧٥	٣,٣٧٥
مارك الماني	٨,١٢٥	٧,٨١٢٥	٧,٤٣٧٥	٦,٨١٢٥
جنيه استرليني	٥,٨١٢٥	٥,٨١٢٥	٥,٧٥	٥,٦٢٥
فرنك فرنسي	٩,٨١٢٥	٩,٥٦٢٥	٨,٧٥	٨,٩٣٧٥
ين ياباني	٣,١٢٥	٣,١٨٧٥	٣,١٨٧٥	٣,١٨٧٥
فرنك سويسري	٥,٢٥	٥,١٢٥	٤,٧٥	٤,٥٠

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس كانت كما يلي

العملة	شراء	بيع
	بالفلـــ	ـــوس
دولار امريكي	٦٨٥,٠	٦٨٧,٠
جنيه استرليني	١٠٣٤,٣	١٠٣٩,٤
مارك الماني	٤٢٤,٣	٤٢٦,٤
فرنك سويسري	٤٥٧,٧	٤٦٠,٠
فرنك فرنسي	١٢٥,٠	١٢٥,٦
ين ياباني /كل مائة	٥٩٧,٥	٦٠٠,٥
جلدر هولندي	٣٧٧,٥	٣٧٩,٤
كرونا سويدي	٨٨,٣	٨٨,٦
لير ايطالي كل مائة	٤٢,٩	٤٣,١
فرنك بلجيكي كل عشرة	٢٠٥,٤	٢٠٦,٤

الوفد التربوي التونسي يزور مراكز التدريب في تربية عمان الثانية

عمان - الدستور - قام الوفد التربوي التونسي الشقيق بزيارة يوم امس لمراكز التدريب التربوي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية، ورافقهم في الجولة المديران الفنيان السيدان وجيه القاسم وسليم حسن حيث زار الوفد مركز التدريب في مدرسة الملكة زين الشرف الثانوية وحضر مشغلا تدريبيا لمادة العلوم في مجال تطبيق ادلة التجارب العملية للصفين الخامس والسادس الاساسيين.

كما زار الوفد المركز التدريبي في مدرسة حي العماوي الثانوية وحضر مشغلا تدريبيا لمادة الاجتماعيات، وبعد ذلك زار الوفد المركز التدريبي في مدرسة حي نزال الثانوية الجديدة، وحضر مشغلا تدريبيا في مادة التربية الإسلامية.

وفي نهاية الجولة جرى لقاء بين الوفد والمديرين الفنيين وعدد من المدرسين والمتدربين حيث نوقشت فعاليات المشاغل.

وابدى الوفد الزائر اعجابه بمستوى التدريب والاساليب المتبعة في رفع سوية المعلمين معربين عن ارتياحهم لحركة التطوير التربوي التي يشهدها الاردن.

خبير ايرلندي يزور كلية القدس

عمان - الدستور - قام السيد توماس سكوت الخبير الايرلندي في المختبرات الموفد من قبل وزارة التعليم العالي بزيارة كلية القدس واطلع على مختبرات دائرة المهن الطبية المساعدة حيث ابدى اعجابه بالتجهيزات التي تحتويها مختبرات الكلية.

وقد ناقش مع المسؤولين الخطوات المستقبلية لجعل المختبرات الطبية في المستوى المطلوب.

سوق عمان المالي

AMMAN FINANCIAL MARKET

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم: 660170 / 663170
نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/03/27 ولغاية 1993/03/31
النشرة الاسبوعية

خلال آخر 3 اسابيع: اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
132.500	130.000	البنك العربي	3580	473150	132.000	133.500	131.000	131.500	.500-	132.165	.081	10	50	5
5.000	4.730	البنك الاهلي الاردني	70990	358378	5.000	5.120	4.960	5.000	-	5.048	.778	1	92	5
23.250	21.300	بنك الاردن	3376	79785	23.250	23.950	22.500	22.850	.400-	23.633	.322	5	20	3
3.950	3.770	بنك الانماء الصناعي	119750	480523	3.880	4.120	3.850	4.010	.130+	4.013	1.996	1	226	5
3.950	3.760	بنك الاسكان	59550	234143	3.920	4.010	3.890	3.900	.020-	3.932	.496	1	107	5
2.630	2.440	البنك الاردني الكويتي	14320	35495	2.530	2.540	2.420	2.430	.100-	2.479	.260	1	50	5
5.550	5.350	بنك الاستثمار العربي	20900	114818	5.430	5.550	5.430	5.430	-	5.494	.418	1	39	5
4.780	4.500	البنك الاسلامي الاردني	55660	271116	4.780	4.920	4.800	4.840	.060+	4.871	.773	1	65	5
4.260	3.900	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	21405	91607	4.150	4.370	4.200	4.350	.200+	4.280	.297	1	28	5
3.180	3.000	بنك الاعمال	57450	184665	3.120	3.280	3.140	3.230	.110+	3.214	1.149	1	62	5
6.400	5.800	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	4400	27858	6.400	6.450	6.200	6.200	.200-	6.331	.098	1	13	4
5.450	5.200	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	8950	46863	5.300	5.400	5.120	5.400	.100+	5.236	.448	1	34	4
1.790	1.720	بنك عمان للاستثمار	149328	262692	1.790	1.800	1.700	1.720	.070-	1.759	1.493	1	180	5
3.380	3.320	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	1493	5088	3.380	3.430	3.400	3.410	.030+	3.408	.015	1	8	3
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	591152	2666179	الرقم القياسي: 121.60				التغير: - 0.35%				974	
3.650	3.600	التأمين الاردنية	10495	36990	3.600	3.600	3.500	3.500	.100-	3.525	.210	1	5	2
2.830	2.650	النسر العربي للتأمين	4050	11188	2.800	2.800	2.750	2.750	.050-	2.762	.405	1	6	4
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1993/03/27 ولغاية 1993/03/31

خلال آخر 3 اسابيع: اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لآخرين بالتخلي عنها

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الغاء شهادة التجنس للمواطن السوري المدعو صالح حزام حمود الشمري احد افراد عشائر شمر. بالنظر لكون الشهادة المبرزة من المذكور والصادرة عن شيخ عشيرته لغايات اثبات مدة الاقامة القانونية في البلاد غير صحيحة ومزورة.

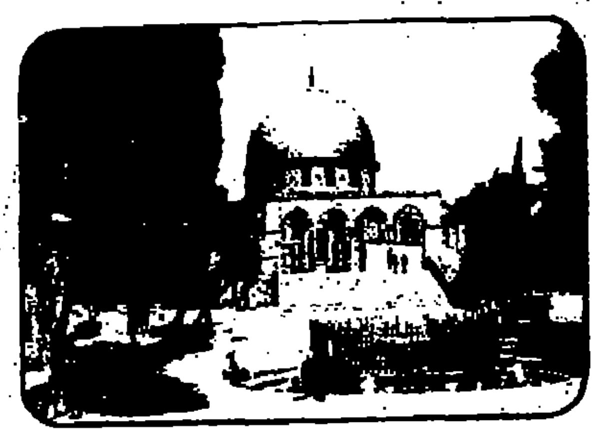
وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية للسيد احمد محمد عبد فلان لرغبته بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح السيد سلامة اسماعيل محمد الحباب الجنسية الاردنية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على منح المذكورين تاليا الجنسية الاردنية:
جاسم محمد فلاح الغياث وعواد صباح دخيل الشمري وفارس متيف راضي الشمري وعبيد محمد فلاح الغياث ومتعب ذياب حواس الشمري وعبدالمحسن دخيل شديد الشمري ومحمد علي عمر الشمري وصباح راشد سعد الزيادي وفارس سعد حماد الزيادي وصالح حمود نايف الزيادي.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية وهم:
عصام محمود محمد رشيد ووداد منصور سالم القريني زوجة عصام محمود محمد رشيد ومصطفى محمد سعيد ابو سلطانة وسهام محمد عبدالله ياسين زوجة مصطفى محمد سعيد ابو سلطانة وهاني وعبدالفتاح يوسف احمد عوينة وانتصار عبدالله عبدالرحمن سلامة وخلود عبدالله عبدالرحمن سلامة.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على منح المذكورين تاليا الجنسية الاردنية وهم:
حمود خلف ظاهر الرويلي ومحمد خضر جمعة العنزي ومحمد منيزل مرضي العنزي وحاضر يوسف حزام الشمري ومحمد شريعة طلب الشمري وحميد مقبل [illegible] الشمري وجاسم محمد عقال الزيادي وراكان ملال محسن العنزي ومحمد عبدالله مطلقة العنزي.



في رحاب الله



هوامش اسلامية

من بعيد

● احمد العناني

كيف يبدو الحال في عالم الاسلام والمسلمين لمراقب ينظر بعين محايدة. وحكم نزيه. وفكر ثاقب..

ترى هل يرانا من منظور الفقر الذي تتلظى بشرره جماهير هائلة من المسلمين في الهند وبنجلاديش والصومال وكثير من البلدان الافريقية كمصر والسودان والمغرب. فيصيبه رثاء لحالنا ويرانا بين الحاجة لرغيف الخبز او الخضوع لمخططي الهيمنة العالمية من الصهاينة وكبار الرأسماليين واكثرهم يهود من امريكا واوروبا الغربية؟

ام تراه يتسامى بنظراته ويقول لقد خرج اصحاب محمد (ﷺ) الى يثرب وهم اشباه حفاة عراة خلفوا بمكة ما كان لهم من دور واسباب رزق. فاخى الانصار منهم ما استطاعوا وناء بباقيهم كاهل الرسول والمؤمنين؟ بل لماذا نذهب بعيدا فلا نقول ان الرسول (ﷺ) وصاحبيه ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كما ورد في الاثر كانوا ايضا بين الذين يعانون من الجوع..

ولم يتوقف مع ذلك دواليب الارادة الصادقة بمحاربة المشركين. ولا ونى رسول الله ولا الانصار والمهاجرون عن الترصد لقوافل قريش. وما يترتب على ذلك حتما من حرب وقتال.

واذا كانت مغامرات المغامرين من قادتنا الديكتاتوريين او غيرهم الناس المحدودي الذكاء قد اوصلتنا الى ان نصبح افقر شعوب العالم فان ذلك لا يعني الاستمرار في الخنوع لارادة الظلم والاستمرار في وصول الغرور والانخداع بالكلام المعسول والحجج الباطلة..

وسبحان الله العظيم في حالنا العجيب.

ينقر لنا الغرب على دفوف يختارون الحانها فننهض ونرقص لاجل خاطرهم لا نلوي على شيء..

انتهى اليهود والرأسماليون الى حين من حكاية السامية واللاسامية. واخرجوا من جراب مكرهم واكاذيبهم حكاية «الاصولية» و «الاسلام السياسي». وجعلوا من ذلك المشجب الذين يعلقون عليه سائر خطط الظلم التي تطبق فنيا بايديهم حينا وبايدي اعوانهم احيانا. وانك لتسمع من الانباء عجبا.

في بريطانيا وفرنسا واوروبا الغربية قد يرون الفتاة المسلمة في اللباس الشرعي فيشيرون لها بعبارة «خميني» او شيء من ذلك القبيل ولا يتعدون لابعد من ذلك. فلا يحرمونها من دراسة جامعية او حق من حقوق المواطنة.

ويقال انهم في اسرائيل وتونس ومصر والجزائر ـ هكذا يقال والله اعلم بالحقائق ـ يعتقلون واحيانا يقتلون. ويحرمون من الدراسة والعمل وحقوق المواطنة كل من لبست لباسا شرعيا وكل من ربى لحية خاصة اذا كان شابا..

وهكذا فان الحرية الغربية مصونة اذا كانت تعني الانحلال الخلقي، وحياة الكباريهات والرقص والانفاق السفيه.

ولكنها تبيح في هياكل الاوامر الغربية. اذا كانت تعني ان يسلك الفرد في حياته المسلك الذي يرتاح له ضميره ويشعر انه يكون فيه اقرب الى الخير والصلاح والهدى.

ثم الا يستحي هؤلاء المتنمرون على بني جلدتهم من القراء المتدينين حين يرون ان في اسرائيل يحترم الحاخام، وتشكل احزاب بقيادة رجال الدين وتنشأ حكومات وتعزل نتيجة مواقف يتخذها المتدينون فلا ينفس عليهم احد حقهم كمواطنين. ولا يزج بهم في السجون لانهم متدينون ثم نعود ونصيح باعلى الصوت يا زعماء امة محمد (ﷺ) بآخرة من الزمان... الم يدفع باليهود في فلسطين باسم الدين وروابط الدين؟ فلماذا اذا يصبح الامر جريمة اذا تعلق بالمسلمين.؟

ويا ليت الذي اصاب بعض زعماء العالم الاسلامي هو الغباء وحده. ولكنه، واقول ذلك والحسرة تملأ جوانحي، انه لون من النذالة والذل والاستخذاء. نوع من المسكنة والتزلف والارتماء على احذية القياصرة الجدد الذين يجيء بهم نفوذ الرأسمالية اليهودية الى المصاف الاول في قيادة هذا العالم الذي اثقلوه بقيود الظلم والتحيز. فهل شهد العالم عدوانا في مثل نذالة العدوان الهمجي الذي توقعه الاكثرية الصربية المدججة بالسلاح على الاقلية المسالمة من مسلمي الصرب، بينما يتفرج الطغاة الكبار ويدعون انهم محايدون نزهاء، وهم في انتظار الضحية لتقبل مع تقطيع اوصالها بان تعلن انها موافقة ولو كانت الموافقة تعني الموت البطيء..

ويا لها من جريمة.. لا تقل فداحة عن جريمة فلسطين ولكن باساليب عصرية متجددة..

فهل صحيح ان المسلمين عاجزون عن الغضب الجبار لكل هذا الذي يوقعونه بهم؟ هل صحيح ان العجز الراهن حيال اغتصاب فلسطين والبوسنة وتهديم مساجد الاسلام في الهند وبورما يمثل حقيقة الاسلام وغيرة اهل الدين؟

لا والله.. ولكنها كراسي العاشقين ولو صنعت من الخوازيق، ودهنت بماء الوجوه التي غاض منها الشرف وجف نبع الحياء.

اما بعد. فان المشكلة تتسع بين القيادات والقواعد في العالم الاسلامي، ولا يمكن للاشياء المعلقة فوق الفراغ الا ان تتهاوى.. والزمان يدور ونهار الحقيقة قادم ولو كره المنافقون.

آيتان من الأنعام والأعراف

اما اية «الانعام» فهي الاية الرابعة والاربعون ونصها هو التالي:ـ

«فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون» صدق الله العظيم.

واما اية الاعراف فهي الاية الخامسة والتسعون، ونصها هو التالي:

﴿ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا، وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون﴾ صدق الله العظيم.

والمعنى في الحالين واحد... للشعوب تنتقل من دور البداوة، وشبه المشاعية القبلية الى طرق ابواب الحواضر المعمورة.. ويكون ذلك اول الامر في رفق حيث تدفعهم هيبة الدول الى الدخول اليها من قبل البدو اما غزاة على طريق اضرب واهرب، او بشكل سلمي للعمل في الخدمات وذلك الى ان يفتك الترف بالحواضر ويسقط هيبتها فتأخذ القبائل التي ربما كانت مستضعفة منها بالنفاذ اليها، ثم يأخذ الحاكمون في الحواضر بتجنيد ابناء القبائل او المستضعفين من قبل وما يلبث هؤلاء ان يقبضوا على زمام الامور وعندها تجني الكارثة للحواضر فيستولي جنود القبائل على ازمة الحكم ويتحول التاريخ الى مرحلة اخرى، فيذل من كان عزيزا ويستعبد من كان في امس جبارا مستكبرا.

ذلك ما لاحظه ابن خلدون وغيره فهو ظاهرة متكررة فالجنود الاتراك الذين في خدمة الخلافة العباسية هم الذين اسقطوها وحلوا محلها، وصقالبة الاندلس الذين استخدمهم عبدالرحمن الناصر هم الذين آل لهم حكم اكثر من ثلث دولته، وبرابرة السكسون والجرمان والمبارد كانوا خدما لامبراطورية روما لم اسقطوها...

فاذا سألك سائل كيف يسير التاريخ في هذه الدنيا فاعلم ـ كما وصفت لنا ايتا الاعراف والانعام اللتان اوردناهما آنفا ـ ان الله تعالى يعطي قبل الموت صحوة موت كأنما هي وداع الحياة وترفها.. يحصل للامم تماما كما يحصل للافراد وكما يحصل لليل والصبح قبل ان يسفر الصبح كاملا فهناك الفجر السابق الكاذب وبعده تنطفىء مصابيح الليل..

ويريد الحق جل جلاله قبل ان تطوي قدرته صفحات مجد غابر بعد ان تاكلت اخلاق اهله وبعدما كفروا بانعم الله ان يعطيهم فرصة وداع يجزل لهم فيها العطاء لكي يجيء وقع الحرمان عليهم اشد ما يكون..

ففي الانعام تقول الاية الرابعة والاربعون «فلما اعرض الناس عن هدي ربهم، وغفلوا تماما عن نهية الدين ودعوة الاخلاق وانغمسوا في الشهوات وحمق الهوى المغرر الى الانقان.. لما وصلوا حد النسيان لله، ولانعم الله، ولكل ما اعطاهم ربهم من نعم، وراحوا ما ينسبون ما هم فيه من الخير لانفسهم ومهاراتهم وذكائهم ناسين ان الله تعالى لو لم يحرك الهواء في الفضاء، ولو لم يسقط الغيث من السماء فان كل نعمة ينعم بها الناس تذوي وتتاكل وتهوي ميتة..

اذا ما شغلوا الناس عن الله تعالى وعبادته وانكار نعمه، والتسبيح لمجده، والتكبير لعظمته تشغلهم الحياة الدنيا، ويلهيهم الامل ويستحبون الحياة استحبابا تاما، فلا يخاصمون الا في مصلحة، او تحقيق مغنم، او اشباع هوى او رغبة.

وحتى اذا ثقل على اسماعهم نصح الناصحين ودعوات الصالحين، وصاروا يبطشون او كانوا يبطشون بمن ينهاهم عن منكر او يأمرهم بخير..

وحتى اذا ما برز الشر وصار المنكر هو القاعدة، وصار فتى العصر ليس من يعبد الله ويسلك مسالك الحق والعدل، ولكنه هو الفاجر المجاهر بالمعاصي، للغرق في الشهوات والشذوذ ناهيك عن الانقطاع عن كل عمل والاشتغال بكل نداوة.

عندنا يفتح الله عليهم ابواب خير عميم ونعم لا تكاد تحصى فيزيدهم ذلك غرورا واستكبارا وفجورا.. عندئذ يأتي امر الله بغتة فاذا هم هالكون..

اذا كنت انسى فلست ناسيا حديث مهندس مقدسي مثقف عمل بضع سنوات في الصومال عندما كان الصومال بخير.. كان يتكلم بحرارة عن الامكانات الهائلة الاسطورية في الصومال عن الثروة النباتية الهائلة، عن الثروة الحيوانية التي لا يحيط بها العد والوصف، عن خبايا الارض العجيبة من البترول والمنغنيز والغاز وامور اخرى.. عن الموز الذي لا نظير له في الدنيا وعن.. وعن.. ناهيك عن الموقع الجغرافي الهام على ساحل البحر الاحمر وعلى ساحل المحيط الهندي الجنوبي، وعلى مقربة من السودان ومصر والسعودية واليمن وجنوب افريقيا، وكينيا والحبشة وافريقية الوسطى ثم تولى كبر تلك البلاد اناس من المتعلمين ـ الا بئس التعليم وبئست الثقافة ـ لست تدري عن اي من اولئك العلمانيين من خريجي الجامعات اياها اهو شيوعي احمر ام مؤمن لخضر ام انتهازي حقير اسود وبدأت الكوارث واصبحت الدنيا هي الهدف واصبحت عطايا الارض تعبد من دون الرب عندئذ جاء امر الله بالقحط والمجاعة والخوف والقتل ونقص الانفس والثمرات والجفاف القاتل والحشرات السامة والصراع القبلي الرهيب الذي اجهز على كل شيء واذا ما جاء امر الله فلا راد له..

كذلك حصل في الصومال مثلا، ولكنه حاصل في الذين يتدخلون في الصومال ليعطوها مع الخبز للمنون سموم الدهر الفتاكة.. لكن الصوماليين سترهم ربهم قبل ان يهلكوا عن اخرهم.

وفي سورة الاعراف تقول الاية الخامسة والتسعون ما يلي:ـ

وبعدما يتمادى المنكرون لنعم الله في طغيانهم وجحودهم وتبديلهم نعمة الله كفرا، وتجاهلهم دعوات المصلحين فان الله تعالى يعطيهم سنة او اكثر يذهب فيها عنهم كل سوء ويبدلون بدل السيئة الحسنة حتى يزيد خير الدنيا عندهم ويفيض عن حاجاتهم عندئذ يأتيهم حكم الله تعالى فجأة وهم غافلون لا يحسبون ان شرا يأتيهم من حيث اتاهم فعلا..

ولو عقل الناس لسألوا انفسهم، كان في اليمن حميريون ومعينيون وتبابعة وسبأيون فاين هم؟ كان في الاردن انباط والوميون وكنعانيون واموريون وغيرهم.. فاين هم..؟

سبحانك اللهم ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب.. لو كانت الالباب تعتبر.

لو كانت الالباب تعتبر لنظرت الى حالنا وحال يهود.

لقد كانوا على مدى العصور والازمان كما يقول العوام عندنا «مدبة عصا» يجرب فيهم كل متقاو متفاخر قوته.. اضطهدهم الروميان جزاء وفاقا على ما صنعوا بالرومان باعتراف مؤرخهم يوسيفوس.

واضطهدهم الطليان والاسبان والبرتغاليون وسائر كاثوليك حوض البحر المتوسط في العصور الوسطى.

ونالوا الامرين في «الغيتو» بروسيا ثم تحركوا حركاتهم المعروفة في المانيا فذاقوا الامرين في المانيا..

ولخيرا وقبل ختام القرن العشرين نجد الافاعي الضالين المضلين تعض على زنود احفاد خالد والمثنى وسعد وطارق..

بخاتمة من الزمن.. ويا ليت الارض كانت ابتلعت كل ما عليها ومن عليها قبل ان يفتح لنا يهود... نعم والله اليهود معتقلات ازرت بالغيتو ومحاكم التفتيش.. قبل ان يقتلوا في كل صباح اطفالنا ويهدموا بالقنابل بيوتنا ويقذفوا في مهاوي الثلوج خيرة رجالنا..

فيا اسفاه يا اسفاه حزنا يكرر ما تكررت الدهور

ترى هل نحن معتبرون فمستيقظون ام ان صحوة الموت وثروة البترول توشك على النهاية ثم تكون الهاوية...

الكلمات المؤمنة

للحضرمي ـ علي احمد باكثير هذه الثلاثة الابيات انشدها في شهر القرآن

شهر الهدى اشكو اليك تأخروا
من اهل دينك في الزمان للعلم
فيه الشعوب استيقظت من نومها
فمتى هبوب المسلمين النوم
جهلوا حقائق دينهم فتأخروا
وجنوا عليه العار اذ بهم رمي

وفي شأن فلسطين التي كانت تؤرق وجدانه وهو من طلائع الدعاة لاستعادة الوحدة الاسلامية

لا مصرنا تبقى ولا العراق
لن؟ القوم من نفايات الامم
ويل لهم، يبغون بعد يثرب
اين انا محمد اين تذهب
ومن اجمل قصائده

ان طار من يميننا البراق
هم شر مظلوم وشر من ظلم
ملكا لهم في قلب ارض يعرب
ان ذل لليهود بعده العرب

صوت الشهيد

فيم احتشادكم هنا لتأبيني؟
انتم احق بتأبين الورى دوني
فما الشهادة الا ميتة كرمت
عن ميتة الداء او عن ميتة الهون
لاني نزلت بدار الخلد في رغد
بين الخمائل فيها والرياحين
في جنة ما بها خوف ولا حزن
لولا رثاء لحال العرب يشجيني
قامت عليهم وحوش البغي قاطبة
من ثعلبان، ومن دب وتنين
فما انتظاركم والحق حقكم
يعتدى عليه ليعطى للملاعين
لا تطلبوه لمحكمة في مجامعهم
بل فاطلبوه كراما في الميادين
وللمسلمون جميعا من وراءكم
باندونيسيا وباكستان والصين
ولن تريدوا لتوجه للحق تكرمتي
فابغوا الشهادة للدنيا وللدين
فابن الوليد على اليرموك يرمقكم
وليث ايوب يرعاكم بحطين:

مواقف خالدة

كان يعلم من حقيقة امير المؤمنين انه رجل يريد ان يرى كل شيء، وان يعرف عن كل تصرف، وان يفهم بوضوح ما يفعله الجنود المحاربون.. اما هو فهو رجل عسكري اذا دعا داعي الجهاد تخلى عن كل فكرة غير فكرة النصر الذي يرفع به راية الدين، ويعزز به نور اليقين. واذا ما وقعت المعركة عنده فهي الحرب، والحرب لا تبقي مجالا للتخيل والمراح. ولا هي بضاعة من السلاح والمعدات والمزاج. كل شيء عنده يمكن التسامح به او الاغضاء عنه الا الهزيمة العسكرية فهو لم يذق طعمها من قبل ولا من بعد. لا في حروب الجاهلية. ولا في حروب المرتدين بكل موقع في الجزيرة. ولا في هذه الحرب التي ارسله اليها ابوبكر الصديق رضي الله عنه تعزيزا للمثنى بن حارثة الشيباني واخيه المعنى فكان النصر على كل جيش قابله من الفرس منحة الحق له جل جلاله وكان تصديقا لقوله تعالى عن انه سيف الله المسلول..

كان خالد بن الوليد رضي الله عنه قد حارب في عهد الرسول (ﷺ) وعهد خليفته الاول ابي بكر الصديق رضي الله عنه وظهره مسند الى حائط مكين من تاييدهما له. وها قد مضت عليه فترة من الزمن ليست بقصيرة منذ استدعاء ابوبكر رضي الله عنه الى جبهة سوريا حيث كان الامبراطور الروماني قد استدعى من البلقان وسوريا ومصر والاناضول وحدوده مع القفقاس جيشا نظاميا هائلا لا تقاس به قوى المسلمين. وذلك في نفس الوقت تقريبا الذي ارسل فيه كسرى الفارسي جيشه الاسلامي لمواجهة سعد بن ابي وقاص.

ازاء ذلك الموقف الخطير كان حريا بامير المؤمنين الجديد عمر بن الخطاب ان يفكر بعمق. وان يبحث عن مرضاة الله تعالى في كل امر. والا فمن اين بغير رضاء الله جل جلاله ياتي النصر. وصدق الله العظيم «وما النصر الا من عند الله».

وراحت المدينة ترسم خططها ازاء الحقائق الجديدة. واتخذت مقررات خطيرة وعديدة. فقد راى المسلمون رأيا عسكريا رائعا يذكر بسداد رأيهم غداة سمعوا نصيحة الحباب بن المنذر في موقع المعركة ببدر

انسحب المسلمون من ريف فارس الخارجي وارض المناذرة الى ضفة نهر الفرات، وفي موقع يستطيعون فيه الانتفاع بطبيعة الصحراء وتوريط العدو فيها لو لم يكتب لهم النصر. فقد جعلت قيادة المسلمين في القادسية وراحت الامدادات تتوالى عليها بجهد عمر المستميت واخلاص العجيب رضي الله عنه.

كذلك سحبت قيادة المسلمين العامة برياسة الخليفة القطعات المتقدمة حتى حمص من الجيش الاسلامي في سوريا الى موقع الواقوصة على نهر اليرموك حيث الانسحاب يكون مضمونا لو لم يحالفهم النصر، وحينما رد المسلمون الجزية التي كانوا جمعوها من اهل حمص اليهم ادرك العقلاء منهم ان اناسا بتلك الحساسية الخلقية لا يمكن ان يعرفوا الهزيمة.

ولقد اثبت التحقيق العلمي التاريخي ان كلا من القادسية واليرموك وقعت عام ٦٣٦ للميلاد وكما فعل المصطفى عليه السلام في بدر حين حشد الممكن المستطاع من المسلمين لمواجهة ضعفي عددهم من المشركين حين فرضت عليه الحرب فرضا. فان عمر رضي الله عنه لم يفزعه ذلك الخطر الداهم.

وربما انفعل عمر كانفعال رسول الله (ﷺ) في بدر. وكان من اثار ذلك الانفعال ارسل التوصيات تباعا الى قادة الجيش بان يحاولوا كل جهدهم الا يقع ذنب من جندي واحد قد يؤخذ بجريرته الجيش كله..

وكان من دلائله ايضا تلك الرسالة الخطيرة التي عزل بها خالدا وسلم زمام الجيش هو الى ابي عبيدة الجراح وكان قرارا صعبا على عمر دون ادنى شك ان يتخذه، فعزل خالد في مثل ذلك الموقف كان مغامرة ليس فيها حساب عسكري. ولكن بها حساب ايماني فان عمر لم يكن يعزل خالدا لاي سبب عدا صعوبة تفهمه من ايام الرسول (ﷺ) للحركات الحربية الملهمة العاصفة التي يتخذها خالد، وهي امور لا يحتمل عمر مؤونة التفكير بها ولا يطمئن لها

وحتى الرجل المنتقى للقيادة الجديدة ابوعبيدة عامر بن الجراح ارتجف من ضخامة القرار وقيل ان طواه بعض الوقت عن خالد.

وجاءت لحظة تاريخية لموقف حقيقة لا وهما يسمى بالموقف التاريخي.

والموقف ناشىء عن سبب واحد لا كما يتخرص المغفلون من المستشرقين والعديد من النصارى الغربيين.

الموقف ناشىء عن اختلاف المنظور الذي يرى منه عمر وخالد مسالة الحرب ووسائل النصر.

فاما عمر فهو على يقين قاطع الصبح بان الله تعالى غير خاذل للمسلمين ما ائتلفوا واتحدوا وتقربوا اليه تعالى بالطاعات. فانه لا غالب لجند الله ما لم يخالفوا عن حكم الله بالمعاصي.

اما خالد بن الوليد فهو يرى الامر من منظور حربي واسع خلاصته ان الله تعالى كان علم من ايام احد ان بالمسلمين ضعفا اذا ما تخالفت نواياهم

لذلك بادر خالد الى نشدان رضاء الله والتعالي عن موازين الارض الباطلة. والمهم هو توفيق المسلمين الذين خرج كثيرون منهم بتسالمهم في سبيل الاستماتة في الجهاد. فلو لم تصف النوايا، ولم يتم النصر فان الكارثة ستكون مروعة ومكلفة

وتلقى خالد خبر عزله بتصديق مطلق لموضوعية خلافه القديم مع عمر

ولكن ايضا بثبات في الايمان بما وهبه الله من عبقرية حربية كان لا يمكن لها ان تتوقف حبا في الله..

وقالها كلمة فرق فيها بين الحرب من اجل الله والحرب من اجل الدنيا، وفرق فيها بين الموضوعية والذاتية، فتصرف تصرف المسلم المتحضر.

«اني لا احارب من اجل عمر. وانما احارب في سبيل الله».

ولم يبق احد في الدنيا لم يعرف ان نعمة الحق اعظم من كل النعم.

وخرج عمر وقلبه يفعم بالنصر والفوز على ٢٧٧ شخصا.. وكفى الله المؤمنين القتال والحمد لله

من روائع القصص الحق

اه ما اطول طريق الحق، وما اثقل تبعة الحق، وما اشق ان تحمل الناس على الحق ناهيك عن حبه والاقبال على تضحياته!.

كان الناظر الى وجه ذلك الرجل العجيب بحاجة الى فطنة بارعة لكي يعرف ان له خطرا بين الناس، ولكن هيهات لو لم يكن عرفه من قبل، ان يصدق انه هو بالذات امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز.. اهكذا يكون الرجل الاول في الدولة التي تمتد من حدود الصين الى اقليم الاكيتين بجنوب فرنسا؟ الجهد للجهد رسم حول محجرية هالتين كامدتي الزرقة.. ذراعاه حين شمر للوضوء بديا معروقتين ناحلتين حتى لكأن الضمور وصل الى العظم من المرفقين، يا لله! أين العيش النضر والوجه الناعم والجسم المشوق الممتلىء بعض امتلاء ومطارف الخز الفواحة بازكى العطور يرسلها عبدالعزيز بن مروان والي مصر في جملة ما يرسل من هدايا الى ولده الاشبح عمر الذي كان يؤثر البقاء في المدينة على السفر الى حلوان بجوار ابيه الفادح الثراء، وكان ولع ابيه به يكاد يماثل ولع يعقوب بيوسف.. كان سر ذلك ان عبدالعزيز استقدم ابنه عمر من ضيافة اخواله آل الخطاب في مدينة الرسول عليه السلام حيث كان يقيم عندهم ويواصل دراسته في العلوم الاسلامية.. وكان عمر وقتها فتى غضا خرج يلهو مع اقرانه فدخلوا الى اسطبل ابيه وراحوا يزعجون الخيول فيه بالاثارة والنخس. وغيظ خصان فضرب عمر بحافره في وجهه فشج جبينه، وحمل الى ابيه داميا واقرانه يرتجفون خوفا من غضب الوالي عبدالعزيز فما راعهم الا سرور شديد اعتراه لما رأى ولده وقد شج جبينه.

وصاح عامل امير المؤمنين على مصر واخوه وسجد شاكرا وسط ذهول الصغار والكبار من حوله.. الحمد لله.. هذا ولدي هذا لعمري هو اشج بني امية الذي يملأ الارض عدلا».

كان امراء بني امية بعد استخلافهم ببضعة اشهر يكاد يتضاعف حجم الواحد منهم، وتكاد اوداجه من انتفاخها تندلق.. فما بال ابو عبدالعزيز اصبح ذاويا كالعود المقطوع من شجرة باوائل صيف قائظ.. الذراعان معروقتان، والوجه اصفر كأنه جلد جرادة فأين ضاعت ايام العطر ومطارف الخز، وعرسه على ابنة امير المؤمنين عمه عبدالملك.. ها هو امير المؤمنين فيا للرداء الذي يرتديه لا تميزه عن رداء عامل من عرض الناس، واذا ما سعي له او لأولاده بزاد فذاك اكثر من عدس او حتى خبز قفار.

باختصار كأنما الدنيا عادت القهقرى لتستأنف عمر الفاروق عمر.

كل شيء في عمر بن عبدالعزيز بات شاهدا على خؤولته في آل الخطاب وجده من والدته الشهيد الفاروق عمر امرأته اعادت كل ما ملكت من جوهر وذهب الى بيت المال.

واما هو فقد اعاد كل ما فطن اليه من ميراث ابيه الذي كان قد توفي الى بيت المال ايضا..

عندما نودي بعمر بن عبدالعزيز اميرا للمؤمنين فغرت الافواه في كل مكان.. ايعقل ان يقبل به الامويون اميرا عليهم وقد كانت ملامح الفاروق قد بدت من قبل ذلك عليه؟ ومضى الناس بين مصدق ومكذب، ووصل الخبر الى حمص، وكان يحل بها عندئذ عنبسة بن سعيد بن العاص، وكان في المدينة من احب خلق الله الى عمر بن عبدالعزيز.. كانا زميلي دراسة عند ابن شهاب الزهري وسالم بن عبدالله بن عمر وهما ابرز علماء الحديث بالمدينة، ومعا كانا يستنكران تصرفات الحجاج بن يوسف الثقفي وكل من قال بقوله، وكان عمر يحسب ان صداقة عنبسة من اكبر نعم الله عليه، وهو وال على المدينة، ثم كان ما كان بين الحجاج وعمر، وكان عمر لا يتصور ان يعزله الوليد لرضا الحجاج لكن ذلك ما كان.. فخرج عمر من الحجاز الى ضيعة كانت لأبيه بظاهر دمشق واعتكف بها لا يكاد يختلط بأحد ولم يعد طيف عنبسة سعيد يخطر بباله،

وكان عمر يحسب انه ما يزال في المدينة حيث كان تركه.. لكن امور الدنيا كانت تزداد تحولا على بني امية الى ان وصلت الى باب عنبسة بن سعيد فلما طرقته لجاب طائعا، وبدا له من نفسه شخص اخر يخالف عن ذلك الذي كان يزامل عمر بن عبدالعزيز،

ويوافق سياسته وآراءه.. خرج عنبسة من المدينة وهو لا يلوي على شيء، واتصل بأمير المؤمنين في دمشق، وهناك اصبح في عهد سليمان من بعد الوليد في جملة من يتعهدون توريد الاغذية للجيش المسلم الذي طال حصاره للقسطنطينية بغير طائل، وكان الافضل لو عاد الجيش لكن

زائر من حمص

للمنتفعين ببقائه في برد البر الاوروبي حيث توفي الله ابا ايوب الانصاري صحابي رسول الله ﷺ المجاهد الفذ، منطقا لخر، فكيف لو عاد الجيش فماذا يحصل لاربابهم من غربته دون طائل؟!.

كان قد تحقق لعنبسة بن سعيد حوالي مئة الف دينار ثمنا لعلف لرواحل المسلمين في جيش القسطنطينية وكانت اوراق الدفع قد انتهت في بيت المال.. وكيف لا يقر الموظفون واكثرهم من الموالي معاملة لأبن سعيد بن العاص؟.. ورفعت المعاملة الى امير المؤمنين سليمان لتوقيعها لأن احدا دونه لا يستطيع احتمال دفع كل ذلك المال لشخص اخر.

لأمر ما لم يحصل التوقيع وكان مرض سليمان بن عبدالملك مفاجئا، وسرت الاخبار عن وفاته، وما اسرع ما تنتشر الاخبار الحزينة، فحين وصلت الى عنبسة بن سعيد بن العاص في حمص كاد يطير فؤاده جزعا.. ماذا لو جاء امير جديد للمؤمنين ورفض توقيع تلك المعاملة لسبب او اخر.

ومنف في نفس عنبسة هاتف «لا تقل عن شيء انه مالك حتى يصبح في خرجك او بين جلدك وعظمك.. واصابه القلق فخرج على راحلة يريد دمشق ولكن الاخبار كانت اسرع منه، لقد وصل من يؤكد من دمشق ان الامر استقر لعمر بن عبدالعزيز بتدبير من مستشار سليمان رجاء بن حيوه، وسائر اهل التقوى من حوله.

وحين سمع عنبسة الخبر تهلل وجهه سعادة فهتف.. انزلوا احمال الدواب وارسلوها ترعى.. الحمد لله ذهب عن الخلافة صبيق، وجاء من صداقته اجل واوفى».

«عمر»، اي والله عمر بن عبدالعزيز.. الاخ الأثير.. ايه.. زميل الطلب.. اي والله.. كنا طلبة علم معا.. ثم دارت بنا الدنيا.. ما يحتاج مني غير كلمة او كليمة قبل ان يوقع ما حالت للوفاة دون سليمان وتوقيعه..!».

كان الجو صافيا، والنهار ضاحيا حين وقف عنبسة بن سعيد بن العاص يستأذن للدخول على امير المؤمنين.. وما ان وصل الخبر الى عمر حتى استدعى سعيدا قبل كبار الامويين الذين كانوا ينتظرون الألم وسط مشاعر من السخط بليل الهمس فيما بينهم، والنظرات الحارة التي كانوا يتبادلونها فلما اذن لسعيد قبلهم جاهروا بسخطهم.

كان ترحيب امير المؤمنين بعنبسه يفوق الوصف، لقد احس براحة وهو يحسب ان الرجل كان ما يزال منهمكا على دراسة الحديث، فلما نفى عنبسة ان تكون بقيت له علاقة مع المدينة وحلقات العلم فيها تساءل عمر، وقد غمره الشك، «فما الذي اعجل قدومك علينا

«والله. يا امير المؤمنين لي عند بيت المال مطالبة انتهت الى ديوان التواقيع فلم يبق الا ان يوقعها امير المؤمنين لولا ان جاء قضاء الله!».

وكم ذلك المال؟.

مئة الف.

ومن اين جاء لك؟.

علف اقدمه لرواحل الجيش.

لرواحل الجيش.. ويبلغ ثمنه مئة الف درهم!.

مئة الف دينار يا امير المؤمنين.

بالله عليك أأنت مازح ام جاد؟.

انها لعلف رواحك الجيش في القسطنطينية.

ويحك يا عنبسة.. اتاكل مال المسلمين حراما؟ أليس هذا مال يقوم بأربعة الاف اسرة معدمة من اسر المسلمين.. خمسة الاف دينار لو اعطيت لكل اسرة لاقتنت منها الابل والغنم وزرعت الزرع ولعاشت بعد الفقر في احسن حال.

يا سيدي، هذه حقوق تحصلت لنا بموجب صكوك.

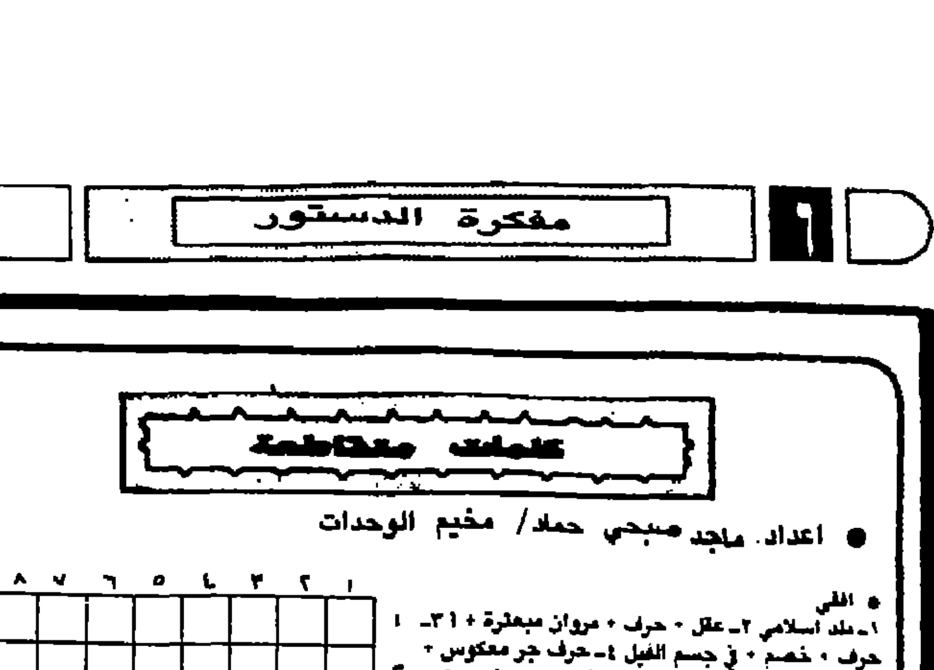
اسكت يا عنبسة بن سعيد واستح من الله؟ ان علفا بمئة الف دينار يشبع رواحل امة الاسلام جميعها في عام رمادة وقحط؟.

اما تقون الله؟ اما تخافون الله؟.

وتقول صكوك؟ اية صكوك مزورة!

«فما بالكم تملكون جبل الورس..؟ انها تكفي الفة بكاملها.. وهنا. مخطت عينا عمر ثم صاح «اي والله صدقت.. صدقت.. صدقت وذكرتني الطعن وكنت ناسيا يا رجاء! احضروا لي صك جبل الورس حالا لامزقه واعيد تسجيله لبيت المال».

وجيء بالوثيقة فمزقها امام المندهشين من الحضور.. وخرج عنبسة بن سعيد وهو يتمتم.. ليتها زيارة من حمص ما كانت ولا تكون.. ليتها ما كانت ولا تكون ومضى بعيدا ومن ورائه امراء امية المحتجون يتزاحمون بغير جدوى على باب عمر بن عبدالعزيز رحم الله عمر بن عبدالعزيز.



كلمات متقاطعة

● اعداد. ماجد صبحي حماد/ مخيم الوحدات

● افقي
١ـ بلد اسلامي ٢ـ عقل + حرف + مروان مبعثرة + ٣ ١ـ حرف + خصم + في جسم الفيل ٤ـ حرف جر معكوس + علم مؤنث + س + زهق مـ ت + خصم + حرف + نعم بالانجليزية ٦ـ حرف + زهق + علم مؤنث + د ٧ـ حرف + حرف جر + حرف + احد الاقارب ٨ـ حرفين مختلفين + بمعنى بيت + حرف + اداة قتال قديمة ٩ـ حرف + د + لسان مبعثرة + ولد في الاردن

● عمودي
١ـ ما يجري في الارض المحتلة ٢ـ بلد عربي + علم منكر ٣ـ عاصمة عربية + عاصمة اجنبية ٤ـ احد الوالدين + حرف + احد الوالدين ٥ـ حرفين مختلفين + ل + حرف + لفة ورق ٦ـ بين اثنين + حرف + خصم معكوسة ٧ـ بلد عربي + ج + علم مؤنث + ١ ٨ـ حرف جر + علم منكر + علم منكر ٩ـ مدينة فلسطينية + احد الانبياء معكوس

الصلاة

الظهر	١٢,٤٠	العشاء	٨,١٨
العصر	٤,١٢	الفجر ليوم غد	٤,٥٩
المغرب	٦,٥٩	الشمس ليوم غد	٦,١٨

● اعداد: فارس حسين بني هاني/ الاغوار الشمالية

كلمة السر

★★★★★★★★★★★★

★ رياضي كبير راحل، يتكون اسمه من مقطعين وَ ١٢ حرفا.

★★★★★★★★★★★★

نجوم المنتخب، الخزعلي على الدفاع، ويوسف ومهند وعارف حسين، وعلى المرمى ابوداوود، معاذ المهاجمين، محاسين، وعبدالقادر ومراد وفراس وسامر جميل، والوسط كلهم نجوم، صبحي وموسى وهشام، والبلدوزر محمد مراد، مامون السعودي، خلدون، يوسف، ناصر ابوعابد، يلعب شمال ويمين والهجوم اغلى اثنين جريس مراد، عماد، فتح، خالد، رم، ف، خليل.

التلفزيون

القناة الثانية

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	رسوم متحركة/ توم وجيري، مغامرات سبايك، عودة سبنك، جولي الزهرة البرية
١٢,٠٠	حكايات العم فنديل
١٢,٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٠	المجلة الرياضية الاسبوعية
٣,٠٥	فيلم اجنبي
٤,٥٥	ما يطلبه المشاهدون
٥,٥٥	سحب اليانصيب الخيري
٦,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٦,١٠	المجلة الاخبارية
٦,٢٥	مسلسل المساء
٧,٢٥	في رحاب الجامعة
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مسلسل السهرة بوابة الحلواني
٩,٢٠	عرض برامج الغد
٩,٢٥	معالم ثقافية
١٠,١٥	اليوم وصور. قمر الصداقة
١١,٠٠	نشرة الاخبار العربية الاخيرة
١١,١٥	متابعة اليوم وصور. اخر المشوار. السلام الملكي

القناة الثالثة

٣,٠٠	مجلة التلتصت
٥,٣٠	حلقة جديدة من السلسلة البوليسية ناقلرو
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات
٨,٣٠	بيلي
٩,١٠	محطة الاخبار
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فلجز

القناة الفضائية

٥,٠٠	القرآن الكريم. عرض برامج المساء والسهرة
٥,١٠	المناهل
٥,٣٠	قوس قزح
٦,٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٦,١٠	كيف ولغواتها
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	مسلسل جروح
٨,١٥	اهلا نبيل وهشام
٨,٤٥	حدث الاسبوع
٩,٠٠	الاخبار الرئيسية
٩,٢٠	موزاييك/ الفن الساذج
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	حارة ابو عواد
١١,٠٠	نشرة الاخبار الاخيرة. عرض برامج السبت. السلام الملكي

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

يوم الخميس الموافق ١ نيسان/١٩٩٣

الرقم	اسم الباخرة	الخط الملاحي	تاريخ الوصول
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المغادرة

البواخر الراسية

البواخر المنتظرة

** البواخر التي تنتظر خارج الميناء

حظك اليوم

الحمل	تشعر بأن عبئا كبيرا نزل عن كاهلك بعد تدخل شخص قادر في مصلحتك.
الثور	امض مباشرة نحو الهدف غير ابه بالقشور التي تصادفها هنا وهناك.
الجوزاء	ناقش مسألة مهمة يغنيك حلها عن الدخول في خلافات معقدة متشعبة.
السرطان	ارجيء قرارا يتعلق بمستقبلك القريب الى حين تتضح الصورة اكثر
الاسد	قف الى جانب من يحتاج الى عونك من دون تأخر وقدم اليه كل ما يطلبه.
العذراء	لا تقل كلاما كبيرا لا يمكنك تحمل تبعاته والا وقع ما لا تحمد عقباه
الميزان	تأقلم مع الظروف المستجدة في سرعة كبيرة لئلا يسبقك القطار.
العقرب	اقرأ بين السطور لتستكشف مواقف ضبابية قد تكون مستهدفا فيها.
القوس	لا تقبل بتقديم تنازلات في هذه المرحلة لانك لن تنال مقابلا لها.
الجدي	الكل ينظر اليك نظرة اكبار بعد موقف مبدئي نبيل تمسكت به رغم الصعوبات.
الدلو	من خلته حليفا قويا تأمن جانبه يظهر اشارات مناقضة ولا بد من الحذر والتحفظ.
الحوت	هناك خطة تنسج خيوطها وراء ظهرك وقد تضر بك كثيرا

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة	١٠,٠٠ صباحا
العقبة	١٠,١٥ صباحا
دمشق	١٠,٢٠ صباحا
مسقط دبي	١٠,٤٥ صباحا
الدوحة البحرين	١١,٠٠ ظهرا
القاهرة	٥,٤٥ بعد الظهر
باريس	٦,٠٠ مساء
لندن	٦,٥٥ مساء
انقرة استنبول	٧,٢٥ مساء
تورنتو مونتريال	٧,١٠ مساء
فرانكفورت اضافية	١٢,٤٥ ليلا
فرانكفورت اضافية	١,٠٠ ليلا
مدريد	١,٥٥ ليلا

الشركات الاخرى

المصرية القاهرة	١٠,٣٥ صباحا
الايطالية دمشق	١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء	١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة	١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط	١٢,٤٥ ظهرا
ابو ظبي البحرين	
الشرق الاوسط بيروت	٨,٥٠ مساء
التركية استنبول	٥,١٠ مساء
القبرصية لارنكا	٩,٤٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٨,٠٠ صباحا
برلين لندن	١١,٣٥ صباحا
فينا فرانكفورت	١٢,٠٠ صباحا
انقرة استنبول	١٢,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
بيروت فرانكفورت اضافية	١,٠٠ ظهرا
القاهرة	١,٤٥ ظهرا
مدريد اضافية	٢,٠٠ بعد الظهر
كولومبو	٨,٣٠ مساء
العقبة القاهرة	٨,٤٥ مساء
الظهران	٩,٠٠ مساء
دلهي	٩,١٥ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
بانكوك	١١,٠٠ مساء
فيينا اضافية	٢,٣٠ فجر الغد

الشركات الاخرى المغادرة

المصرية القاهرة	١١,٢٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١٢,٣٠ صباحا
الايطالية روما	١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين	١,٣٠ ظهرا
التركية استنبول	٦,١٠ مساء

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٩٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦١١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٦٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠١٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩٠
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨، ١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

ابلا ٧٧٤٨٢٢ الاشرفية الفردوس ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية السلام ٦٣٩٧٢٠، وسط البلد نيروخ ٦١٤٧٢٤ وسط البلد يعيش ٦٢٤٤٢٥ وسط البلد شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين فراس ٦٦٩١١٢ جبل الحسين عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات ديما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات ابو شريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات خلف ٧٧٨٦٥٣ الوحدات ابو نصير ٨٤٠٦٢٦ ابو نصير عقل ٦٨٧٥٨٨ المدينة الرياضية فداء ٨٨١١٩٨ ماركا سلامة ٨٩٤٧٧٩ ماركا الكريم ٩٩٣٥٤٦ الزرقاء رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء الطيبات ٩١١٣٨٨ الهاشمية / الزرقاء الشرع ٣٧٥٨٢٥ اربد وهران ٢٧٢٣١٧ اربد طيبة ٣١٥٠٥٠ العقبة القدس ٣١٤٧٤٧ العقبة الفلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا طارق ٨٩٨٠٨٠ ماركا نجيب ٨١٧٦٣٦ صويلح الكردي ٥١٠٣٣٦ ابو نصير

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

الثابتة حتى ١٢ ليلا

[illegible]

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

الصيدليات

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٣٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، البالتع ٦٥٧١١٤، بسلم ٦٧١١٩١، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠.

صويلح	حنين	اليادودة	شافية
الجبيهة	الجبيهة	ام السماق	هاني
		المقابلين	العابد
وادي السير	نافيا	ناعور	الهيثم
القويسمة	خضر	مرج الحمام	ابن البيطار
ابوعلندا	نعيمة	الرمثا	الشقران
سحاب	الهلم	الكرك	مؤاب
تلاع العلي	الالكسير	مادبا	طارق

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	البستان	٦٦١٠٦٠	البيطار	٨٩٩٨٤٦
قاهر	٦٥٠٤٠٦	عاصم	٨٤٤٣٠٥	عمان	٦٥١٤٢٤
رانيا	٦٢٥٠٩٥	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	الحويان	٧٧٨٢٠٥
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
المهد	٦٢٢٠٣٨	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البشير	٧٩٠٥٥١
البرج	٦٦١٠٢٨	الدويكات	٨١٦١١٥	البدري	٧٧٢٠١٨
خلدون	٦٦٤٨٨٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	التاج	٧٧٤٦٩٢
		مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
				يافا	٧٧٦١٣٣
				الاخضر	٧٩٠٥٠٥
				صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
				دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				السليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية
مخلص هلسا ٨١٩٢٢٠
جميل مرقة ٧٧٦١٤٩
المناوبة الثابتة
هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦
محمد شاهر ٦٥٢٦٩٣

المفرق	محمد الزعبي
السلط	عبدالرحيم الحديدي
البقعة	يوسف عنبا
الكرك	زياد الشمايلة
مادبا	عزمي سلايطه
الاغوار ش	ابراهيم الشوبكي
اربد	احمد النو
الرمثا	منصور الدرابسه
الرصيفة	احمد حنيحن
م حطين	احمد عبده
الزرقاء	ناصر ابراهيم
الرمثا	محمد زعيتر

اطباء الاسنان

عمان

اسامة الطاهر ٨٢٧٢٦٧ جبل الحسين
سهيل لطفي ٧٩٨٥٠٧ حي نزال
نايف العسيلي ٦٣٠٦٣٨ وسط البلد

الزرقاء	عمر حجاوي
اربد	رائد رشيدات
السلط	محمد قطيشات
الرصيفة	محمود غنام
المفرق	علي مسيب
العقبة	نايف الرفاعي
جرش	طارق الشريف
مادبا	بلسم هلسة
الكرك	عدنان الشمايلة

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

التاريخ ١٩٩٣/٠٤/٠١

[illegible]

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين

التاريخ ٢-٣/٤/٩٣

[illegible]

دجاج حي ذبح وتنظيف ٩٠٠ / طن

دجاج مثلج مستورد ١٢٤٠ / طن

دجاج مسحب الشاحنة ١٣٦٠ / طن

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	فرساي	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	مسرح اهلا نبيل وهشام
ت ٦٩٩٢٣٨	ت ٦٣٤١٤٩	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٩١	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٢١١٩	ت ٦٢٥١٥٥
كل عام وانتم بخير. احمد زكي في مستر كاراتيه. الحفلات ١٢,٣٠ - ٣ - ٤,٤٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	SPLASH. نبيل الافلام العالمية. الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير. وحيدي بالمنزل الجزء الثاني. مفقود في نيويورك. HOME ALONE LOST IN NEW YORK. الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	يقدم يوميا وطوال الفترة العيد المبارك ديموقراطية ونص حزب زواد ولد عواد	كل عام وانتم بخير. ١ـ الارهاب والكباب/ عادل امام. ٢ـ قلب الاسد/ فان دام. ٣ـ الملائكة المتوحشة ستيلوتروك. ٤ـ زاندي يعرض لاول مرة	كل عام وانت بخير. ١ـ فان دام/ دولف لاندكرين البطل العالمي. ٢ـ فاروق الفيشاوي/ لوسي/ نجاح الموجي، يه يا بنفسج. الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ـ جاكي شان/ التنين المزدوج. ٢ـ ستيفا روتروك/ سيدة التنين. ٣ـ ابطال من الصين/ جاكي. وكل عام وانتم بخير	سونيا الحمراء بطولة ارنولد. شان تسي بتشان. رامبولينا الشرسة. بنات الكراتيه بطولة الفراء	● مونالي/ سلفيا/ستر/ ستيلاشان في: ٣ فتيات في الجحيم ● المعتقلات. ● التنين والنمر. ● الفيلم اللبناني الكبير/ ضياع في عيون وقحة. الحفلات ١٠,٣٠ - ١ - ٣,٣٠ - ٧ مساء. ١١,٢ - ٢ - ٥ - ٨ مساء	كل عام وانتم بخير. ١ـ اميت بتشان/ المجاهد الجبار. ٢ـ مون لي/ اللاكمة العنيدة الجزء الثالث. ٣ـ نبيلة عبيد/ نور الشريف/ ٤ـ فان دام/ الصاعقة. ٥ـ التنين الروسي. الحفلات ٩ - ١٢,٣٠ - ٤ - ٧,٣٠ مساء	يعود اليوم في ١٩٩٣/٤/٥ بمسرحيتي ● اهلا برلمان وحكومة ● اهلا تلفزيون علي جنبه. وكل عام وانتم بخير

قضايا الناس

هذه الزاوية من اجلك ولك مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية ترد منك.
نستقبل المشكلة بالبريد او باليد او على الهاتف آملين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.
نرحب بمكالماتكم الهاتفية يوميا ما بين الساعة ١١ - ١ ظهرا على هاتف ٦٦٤١٥٣

فوزالدين البسومي

- كانت تعتقد ان معدلها في الثانوية العامة لا يقل عن ٩٢ ففوجئت بـ٧٤ وتطالب بالاطلاع على دفترها
- سكان الحوض رقم ١٥ وحوض خربة قاسم يطالبون بتحويل اراضيهم الى فئة ج لكي يتمكنوا من البناء عليها
- المرضون في مستشفى معاذ بن جبل يطالبون وزارة الصحة ببقائهم في السكن بالمستشفى مع استعدادهم لدفع الاجرة

ساعدي هؤلاء الممرضين يا وزارة الصحة

نحن مجموعة من الممرضين العاملين في قطاع وزارة الصحة، حيث نعمل في مستشفى معاذ بن جبل / لواء الاغوار الشمالية، ونسكن في وحدة سكنية تابعة للمستشفى منذ ١٠ سنوات او اكثر. ومنذ شهرين طلبت الادارة الحالية للمستشفى اخلاء السكن.

او رفع استدعاء مطالبة بالموافقة عليه مقابل دفع الاجرة شهريا، وقمنا نحن بالتقدم الى وزير الصحة بكتاب للموافقة على اعطائنا السكن مقابل اقتطاع جزء

من الراتب شهريا الا ان الرد جاء بعدم الموافقة على اشغال السكن وهنا تكمن المشكلة حيث نسكن في منطقة نائية والدوام يتطلب ثلاث شفتات مسائية وصباحية وليلية. مما يتعذر حضورنا الى هذه

المنطقة... خصوصا الممرضين الذين يسكنون في المحافظات الاخرى. ولقد تقدمنا بطلب الى مديرية المستشفيات لحل قضيتنا ونحن مستعدون لدفع الاجرة شهريا... نضع هذه القضية من جديد امام الدكتور عارف البطاينة آملين ايجاد حل لها.. وبالتالي مساعدتنا

عنهم: محمد علي الدويري - ممرض قانوني، محمد خير الشياب - ممرض قانوني، حربي الخصاونة - ممرض قانوني، معن زايد ابو قمر - ممرض قانوني، الشونة الشمالية - مستشفى معاذ بن جبل

هذه الطالبة

الاخ المحرر
انا واحدة من الطالبات اللواتي تقدمن لامتحان الثانوية العامة لهذا العام، في مشكلة مع الامتحانات ارجو ان اعرضها كالاتي..

لقد تقدمت للامتحان معتمدة على دراستي بعد توكلي على الله. وحيث انني ومن نتائج معدلاتي المدرسية في الصفوف الثانوية الاول والتي كانت من ٩٣ - ٩٦٪ ومن مراجعتي لاوراق الاسئلة ومقارنة اجاباتي مع الكتاب والمعلمات وقياسا مع الاجابة النموذجية التي تعتمد كاساس للتصحيح فقد كان توقعي وكادني حد للمعدل ان يكون ٩٠٪ فما فوق. لكني مع الاسف فوجئت بالنتيجة كالصاعقة حيث اتى معدلي ٧٤٪ اربع وسبعون نتيجة غير معقولة وغير مقبولة وغير متوقعة قياسا لما انا كنت عليه، الامر الذي اصابني باحباط شديد وكذلك الامر بالنسبة لكثير من زميلاتي اللواتي فوجئن بالنتيجة.. وحتى لا اظلم احدا ولا اظلم نفسي فانني ارجو ان اشرح ما يلي:

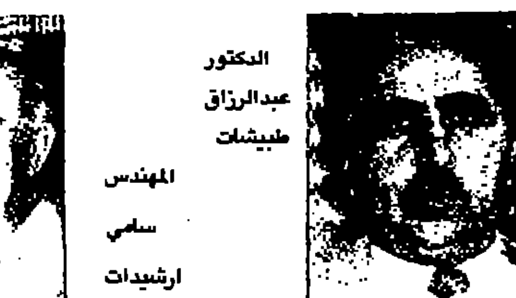


نوفان الهنداوي

بالنسبة للمواد وخاصة مادة الاحياء فقد توقعت بعد اجابتي في الامتحان وخروجي منه ومقارنة اجاباتي باجابات الكتاب توقعت كحد ادنى ٥٠/٤٨ فوجئت بعلامة الاحياء بعد ظهور النتيجة ٥٠/٢٨ والفارق بين المتوقع وبين ما افرزته لجنة التصحيح كان كبيرا الامر الذي اعتقد من ان هناك خطا ما في تقدير العلامة لانني متاكد من ان اجابتي كانت صحيحة..
والاحياء هي قياس على بقية المواد. لقد راجعت مع عائلتي الدكتور محمد صايل عبيدات مدير الامتحانات في وزارة التربية فافادني بانه لا مجال للمراجعة في نتائج الثانوية العامة
ولم تكن هذه المشكلة مشكلتي فحسب بل ان هناك افواجا كانت تقف امام وزارة التربية لتراجع علاماتها.. ولقد حز في نفسي حين رايت طالبة تبكي وتقول لقد علمت زميلاتي جميعهن وافهمتهن الدروس. وكانت النتيجة ان معدلاتهن اعلى من معدلي بل وانا ارسب في اربع مواد. فهل هذا معقول يا ناس...
انني ارجو من السيد نوفان الهنداوي وزير التربية والتعليم الانصاف والسماح لنا بمراجعة دفاتر الاجابة، وباشراف لجنة مؤتمنة. وانني متاكدة بان ما جاء في دفاتري سيغير من النتيجة التي حصلت عليها..

رولا فؤاد مصطفى
رقم الجلوس ٥٧٩٩٦
الزرقاء

سكان حوض خربة قاسم



الدكتور عبدالرزاق طبيشات

المهندس سامي ارشيدات

نحن اصحاب قطع الاراضي السكنية في حوض خربة قاسم ورقم الحوض ٢٥ في اربد / حي القصيلة نعرض عليكم مشكلتنا راجين عرضها من خلال زاوية قضايا الناس وكلنا امل بالدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والمهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد بمساعدتنا وتلبية طلبنا بتحويل حوض خربة قاسم ورقم الحوض ٢٥ من حي (ب) الى حي (ج) وسبب ذلك اننا كل شخصين اشتريا قطعة مشتركة لا تتعدى مساحتها ستمائة متر وكما تعلمون فان هذه المساحة متواضعة ولا يفوتنا ان نعلمكم انه لا يستطيع شراء كل واحد منا قطعة بسبب ظروفنا المادية وعندما نفكر بالبناء بها وبعد الارتداد القانوني نحتار في تصميم بيت من اجل ايواء اطفالنا وذلك لضيق البيت المنوي بناؤه كونه مصنف ب والمساحة قليلة.

اهالي خربة قاسم
عنهم
محمد عبدالكريم البشتاوي
عبدالله محمد محسن كفارنة

لماذا يا مستشفى الرمثا

مساء اول ايام عيد الفطر السعيد وفي حوالي الساعة السادسة وعشر دقائق مساء. دهس الطفل المدعو فاروق احمد العقيلي والبالغ من العمر (٤) سنوات وادخل الى مستشفى الرمثا الحكومي ولسبب او لآخر لم يستطع فريق الطوارىء المناوب تقديم خدمة الاسعاف اللازمة حيث استدعت الحالة نقل المصاب الى مستشفى الاميرة بسمة وعند وصول سيارة الاسعاف وجد بان جهاز الاوكسجين الطبي معطل وكذلك جهاز شفط السوائل معطل عن العمل حيث تم الاستعانة بجهاز شفط السوائل الطبي الموجود في قسم دفاع مدني الرمثا. كما ان ضوء غرفة المريض والمصاب معطلة فكيف يقوم الممرض باجراءات الاسعاف بالظلام حيث استغرق حوالي عشرين دقيقة لتامين البنود السابقة الذكر بالسيارة وهذا على حساب معاناة المدهوس.
فالى متى سيبقى مستشفى الرمثا بهذا المستوى علما بانه المستشفى الوحيد والذي يخدم اكثر من (٨٠,٠٠٠) نسمة.

عدة تواقيع من اهالي لواء الرمثا

عين الكاميرا

مشهد يومي يتكرر على موقف باصات وادي السير في منطقة راس العين. الباصات قليلة.. ولا يوجد مظلات للانتظار والناس كما ترى... صف طويل، انها حكاية كل يوم!
تصوير معتصم المالكي

من هنا... وهناك

أي بصمات.. تركتم للتاريخ؟!

هناك مجاعة في الصومال.. وحصار للاردن.. وليبيا.. والعراق.. عداء وجفاء.. تبعثر للطاقات والقدرات.. استنزاف للارصدة والاموال..
حرب هنا.. ومقاومة هناك..
ترى .. اين قول الله فيكم ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس﴾ اين انتم من حديث رسول الله: المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه .. بعضا.. اين انتم من ساحات اليرموك وحطين وانتصارات الاندلس والصين.. ترى.. اين حمية المعتصم.. اين صمود موسى وطارق.. اين قدرات صلاح الدين وخالد.. اين نحن من جيل الحجارة.. وصمودهم امام الرشاش.. والدبابة والقتل.. والتكبير والهدم والزج بالمعتقلات..
ما هذا الذي يدور على الساحة العربية.. والاسلامية من عداء وفتن..
اين التضامن العربي؟ اين الوحدة العربية؟ اين الاتحاد العربي اين الامال العريضة التي تنتظرها شعوبكم على ايديكم؟
يا قادة العرب والمسلمين... هل من خلاص لازمة الضمير... وانعدام الثقة.. مع الام الفرقة.. وغياب الالفة.. اي تاريخ هذا الذي تسجلون واي عار.. هذا الذي تلصقوه.. اي فرقة تنشدون.. واي هرم تحطمون... واي نغمة للفرقة تلحنون..
تنبهوا.. يا عرب، واحذروا يا قادة.. وانتهضي يا شعوب.. فما بعد الضيق الا الفرج.. وما بعد الظلام الا النور.. وما بعد الفشل الا النجاح.. وما بعد الغروب الا الشروق..
اناشدكم الوحدة.. وادعوكم للنجدة.. لبوا دعوات المحبة والصفاء.. واعيدوا ثوب الثقة.. والامان.. فانتم امام صفحات التاريخ التي لا ترحم.. والبصمات التي لا تمحى.. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

احمد خليل البحر
معلم متقاعد - عمان

الواقع والوهم

ما لحوجني الى وهم.. فيحملني الى غيمة.
تسرع، تجري في نهم
وارقد فوقها اغفو
وانسى انني بشر.
وان السحب اوهام.
وان الريح ان سارت
وسارت فوقها سحب
سيخبو جريها يوما.
ولكن دون ان ادري
تذوب السحب من تحتي..
واسقط دون ان ادري..
وارقد في حبائلها.
لارقب خيطها الوهمي..
واسمع وقع اقدام..
تدب بنفسها للموت..

شفيق عنانزة عجلون



حكاية لاجلها

لنكتب على صفحات الماضي الحزين.. لنكتب قصتنا كانت ولن تكون ملك لاحد.. لنكتب رواية لو دامت مئات السنين فلن تنتهي.. لنكتب حكاية طالت ولكنها بحاجة الى من يصل لنهايتها لنكتب حكاية هي من صميم القلب الذي لا يعرف معنى للحقد والكره.. لنكتب حكاية اشتاقت ليد تسمح لمسة حزن رسمها ماض قريب.. لنكتب في جوانب الافراح والاحزان حكاية محفورة بالاحزان.. لنكتب القديم الحاضر الجديد الماضي في حكاية هي حكاية.. حكاية لاجلها:
لاجلها اصبح الطير يسير على الارض ويرفض الطيران لانه نسي الفطرة التي خلق عليها..

لاجلها اصبح الاسد حيوانا اليفا يعشقه البشر ولا يخافونه لانه هجر الغابة ليحرس بني البشر..
لاجلها هجرت السمكة البحر واصبحت تسير على الطرقات وكانها خلقت لتعيش ابدا على الطرقات..
لاجلها فان ذلك القط الذي يطير في السماء خلق لينسى انه يجب ان يسير على الارض..
لاجلها فان ثلوجا تساقطت لتعلن انها ابدا لن تسقط الا واشعة الشمس تخترقها..
لاجلها لم يستطع النمل الاقتراب من الورد لانه لم يعد وردا بل اصبح شوكا واه من يقترب منها..

لاجلها لم يعد يسري في جسم الانسان دم احمر قان بل اصبح هو ماء الحياة، والدم هو النهر والبحر اللذين يسيران..
لاجلها نامت الطفلة في حضن النار الملتهبة ونسيت فطرتها ان حضن الام هو الامان..
لاجلها كسر السد الذي يفصل ياجوج وماجوج عن البشرية قبل موعده ليلتهم كل ما يعيش على الكرة الارضية..
اجل فالحكاية لم تنته بعد، الحكاية التي رسم لاجلها حاضر وماض ومستقبل كما هي تستغيث وتصرخ بقلوب كافة بني البشر، تصرخ اه من الحكاية التي لاجلها اصبح الكون اغرب من الحياة كاملة، وتصرخ الحكاية وتصرخ وتصرخ.. لتشهد ... لتموت..

روضة طريف
وادي السير

حل لمشكلته

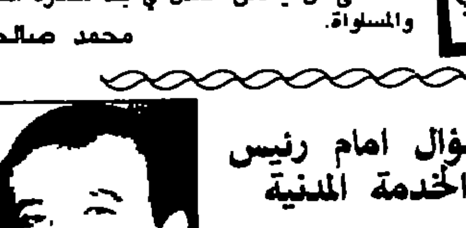
في زاوية اليوم مجموعة من الشكاوى والقضايا التي تهم المواطنين.. ونامل من الجهات المختصة الايعاز بحلها ومعالجتها لكونها تهم اصحابها..

«المحرر»

لماذا اقفلوا باب التسجيل بسرعة؟

لا ادري كيف تم تسجيل اسماء الراغبين في اداء فريضة الحج هذا العام.. لا ادري كيف تم تسجيلهم خلال ساعتين فقط.. لا ادري كيف قام موظف وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية في مكتب شركة نعواس للسياحة والسفر بالاعلان عن توقف التسجيل خلال ساعتين.. لا ادري كيف تم استلام الرسوم واعطاء الوصولات وتدقيق جوازات السفر في المكتب المذكور خلال ساعتين فقط.
في اليوم الاول لبدء التسجيل قام موظف المكتب المذكور بتسجيل اسماء الذين حضروا وكان دوري (رقم ١٦) ثم بدا التسجيل بحضور مندوب وزارة الاوقاف وتوقف التسجيل عند الرقم ٦ فقط وقال مندوب وزارة الاوقاف (انتهى التسجيل. نراكم في العام القادم).
فهل كان التسجيل (سرا) قبل الاعلان..
لماذا لا تقوم وزارة الاوقاف بتسجيل اسماء الراغبين باداء فريضة الحج وتوزيع القوائم والكشوفات على المكاتب بالتساوي في العام القادم.
اتمنى ان يتحقق العدل في بلد شعاره العدل والمساواة.

محمد صالحة



مجرد سؤال امام رئيس ديوان الخدمة المدنية

عبدالله عليان

الاخت ت.م تستفسر في رسالة لها لهذه الصفحة عن مصير نعيين خريجي عام ١٩٨٩ من حملة البكالوريوس - علم النفس - لان مصيرهم ما زال مجهولا. وتضع الاخت ت.م سؤالا امام السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية

هل ستقوم الدولة بتعييننا ام ان الاولوية ستبقى لخريجي الارشاد النفسي حيث ان التعيينات تشمل تلك فقط اما نحن فلا.. واذا كانت الدولة تفكر بنا.. فمتى سياتي دورنا.. علما بان لنا الاحقية والاولوية على غيرنا في التعيين.

خريجة من حملة بكالوريوس علم النفس

الكتاب وما يتعرض له

نظرا لاهمية الكتاب في حياة كل الشعوب وضرورته البالغة لما يحويه من افكار ومعلومات مهمة تنمي ثقافة الانسان وترقى بالفكر الى الاعلى ارتايت ان اتحدث في قضية هذا الكتاب وما يتعرض له في وقتنا الحاضر من الاهانة على ايدي كثير من الباعة حيث اصبح هؤلاء يعرضون الكتب على شكل البسطات في الطرقات والشوارع العامة في العديد من المدن الاردنية وذلك ظنا منهم ان هذه العملية ما هي الا طريقة قد تثير انتباه المارة الى الكتب الموجودة وبالتالي رؤيتها على هذا الشكل من قبل المارة تدفعهم لكي يقبلوا على شرائها. متجاهلين تماما ان هذه الطريقة تسيء بشكل او اخر للكتاب. ليس فقط من حيث ان هذه الاماكن غير مناسبة. وانما يصل الامر في بعض الاحيان ولشدة تزاحم المارة في الاسواق يدوسون باحذيتهم على بعض هذه الكتب وهم لا يشعرون وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الكتاب فقد كرامته على ايدي هؤلاء الباعة الذين لا يقدرون قيمة الكتاب واهميته الفكرية، خاصة وان الكل يعرف ان اماكن الكتب المناسبة ليست الشوارع وانما المكتبات بانواعها التي تحفظ للكتب قيمتها وكرامتها وتجعلها في متناول ايدي الجميع. فالقارىء ليس بحاجة الى ان تثير انتباهه الى الكتاب بهذه الطريقة وايضا ليس الكتاب هو الذي يجب ان يبحث عن قارئه وانما القارىء هو الذي يجب ان يبحث عن الكتاب. ومن هذا المنطلق يجب العمل من اجل اعادة كرامة هذا الكتاب وذلك عن طريق منع وضع الكتب في غير اماكنها المناسبة

ميسر حمدان عودات
حاتم / لواء بني كنانة

احزان

احزان تقطف صفحات الماضي.. احزان تمزق اوراق خريف عابر. احزان ترسم الياس على قلب يائس.. احزان تسير نحو الحاضر لتحطمه. احزان رغم قسوتها فانها ما زالت تبحث عن سوق القسوة.. احزان تقترب لتغلف الحاضر والمستقبل المرسوم.
اجل. فالاحزان، سوق مليء باساور الدموع المدفونة. سوق مليء بكتب الصمت النائمة. سوق مليء بالعبوديه الخفية لمعبودها.. سوق كله مقابر. ولا يوجد قبر من تلك القبور قادر على التمرد والخروج من هذا السوق. قبور لا ترتدي ثوب الحداد لانها رات ان وجودها هنا افضل من حياتها في سوق ليس ابدا بمكان لها.. قبور لو رايتها لما بكيت لها لانك لن ترى سوى ما رات انها تستحقه قبور لولا التمزق الذي تحياه لكانت الان من الماضي البعيد او لكانت من صفحات مطوية في سوق الاحزان
اجل. فالاحزان نهر. نهر يسير والهدوء يخيم عليه. يسير وصوت النهر محبوس في صفحات منطلقة الى اسفل النهر. نهر يسير وكل من يراقبه لا يندهش من هدوء كتب على اول صفحة من صفحات النهر. نهر وانت تسير تراه بلونه الاحمر القاني يكاد يغطي على صفحات حياتك كلها.. نهر واه من وصف النهر. نهر الاحزان وهو لا يصرخ والصمت يدق كل قطرة من قطراته. نهر ابدا لن تبكي له لانه رسم نفسه بريشة من اجنحة البلابل. رسم نفسه وهو راض عما هو فيه.
اجل. فالاحزان صرخة. صرخة كتمها الماضي والحاضر. صرخة. تستغيث لكنك ابدا لن تسمعها لانها لا تنطلق الا في احشاء طفل لم يبلغ العام من عمره. لن تسمعها لانها تنطلق في افق جبال التصقت بالسماء في العلو. لن تسمعها لانها صرخة من القلب. لن تسمعها لان دويها لن يصل الا للسماء. صرخة لو سمعتها لما بكيت لها. لانك تراها من القلب. لانها صرخة رضيت ان تكون هكذا. رضيت ان تكون من باب الاحزان.
اجل. فالاحزان. كتاب. كتاب جديد لكن عوامل الايام جعلته قديما منذ زمن الاجداد. كتاب لن تقرا منه شيئا. لانه ممزق من تبعات الحياة العصرية. كتاب ابدا لن تقراه لانه صفحات اكلها الزمن الغابر دون ان يقول له ان هناك نهاية قريبة جديدة ستلونه بالوان الماضي كتاب ابدا لن تبكي عليه لانك لم تقراه. لن تبكيه ابدا لانه هو يريد ان يكون ماضيا للمستقبل. لذلك لن تبكيه لانه يريد ان يكون كذلك
اجل فالاحزان. هي احزان. هي احزان مهما حاولت تغيير معانيها. الاحزان مرسومة مهما حاولت تبديل رسمها. الاحزان ماضي للمستقبل. ومستقبل الماضي. طالما رسمت باليد. تالت لرسم الدموع في كل ساعة. اجل. فالاحزان صفحة كل تعابيرها موجودة في الحياة. الاحزان كلمة. كلمات غريبة. تنتشر على كل بقعة من حياة من رسم له كهف من الاحزان.

روضة

المعذبون في الارض

اتامل الحياة. فلا اراها الا من خلال منظار قاتم. وارى نفسي بقايا رجل حطمه الزمن. ولم يبق من الالم الا الدموع وجانب مظلم من غرفة صغيرة. لا ضوء فيها ولا هواء ولا شيء من الامل والرجاء.
اشعر انني غريب في هذه الدنيا، غريب من العالم، في واقع الحياة. غريب بالامي عن موكب سعادتهم. فلا يتضايق الانسان من الالم لانه السبيل الوحيد الذي يساعده على معرفة نفسه وتقييمها وبالتالي هو المفجر لقوى الابداع لديه.
فلنبحث عن مصادر الانفعال فينا نحن البشر، كالايمان الذي يبث فينا قوة وتفاؤلية عظيمتين تمهدان امامنا طريق الحب الكبير، والانفعال . والايمان. والحب. كلها عوامل صارخة تفجر فينا طاقات الابداع.
فلننفض غبار الياس والكآبة عن هذا الحطام الباقي في زاوية غرفة صغيرة ولنفتح في دنيانا نافذة نطل عبرها على الامل.

صلاح البشتاوي اربد

النسيان

النسيان هو افضل دواء اخترعته وانتجته وتحاول ان تسوقه لنا ظروف الحياة.. لنتخلص من افكار الماضي وسيطرته على عقولنا وقلوبنا وحتى تستطيع التاقلم مع تقلبات هذه الحياة السريعة والمتسرعة باحداثها وتطوراتها التي تحصل في كل ساعة.. فلولا هذا الدواء لما كان هذا التطور الذي نلحظه.. ولبقي الانسان يعايش واقعه المنصرم وحياته الماضية ولتوقفت عجلة الحياة منذ زمن بعيد. ولتعطل فكر الانسان ليبقى، يعيش ويفكر بماضي لن يعود.
«هذا الدواء يستعمل (خاصة) عند المآسي التي تمر بخاطرك..

ماجدة درويش الجزرة
حي نزال - عمان

رسائلكم وصلتنا

رسالة بدون توقيع

● وهذه رسالة بدون توقيع من طلبة مدرسة الشاملة الثانوية للبنين في الزرقاء كنا نتمنى لو ان اصحابها ذكروا اسماءهم لكي نتمكن من نشر المشكلة الواردة فيها.

القدس

● وعن القدس كتب الاخ ماجد البرديني كلمة قال فيها
عيوننا اليك ترحل كل يوم.. تعانق المساجد القديمة. وتمسح الحزن عن الكنائس.. يا قدس.. يا مدينة الصلاة.. يا ليلة الاسراء.. يا درب من مروا الى السماء.. هكذا هي القدس مدينة المدن حيث المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين. وقبة الصخرة وكنيسة القيامة وقبل ذلك وبعده انهار من الدم العربي الطاهر الذي اراقه الصهاينة لان اصحابها طلبة الحرية.
تقع مدينة القدس وسط فلسطين المحتلة وهناك حاليا القدس القديمة والقدس الحديثة. وتضم القدس القديمة معظم الاماكن المقدسة ويحيط بالمدينة القديمة سور شيده السلطان سليمان القانوني في عام ١٥٤٩م. وفي الشرق من المدينة القديمة يقع وادي قدرون وبه بستان جثيماني وجبل الزيتون.
وعن تاريخ هذه المدينة العريقة فانه يعود الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد اي ان عمر القدس الان يزيد على ٣٥٠٠ عام.
وعندما فتح العرب المسلمون القدس في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب عاملوها معاملة كريمة وتنزل القدس من قلوب المؤمنين. المسلمين منزلة كبيرة حيث انها الحرم المقدس الثاني بعد مكة المكرمة كما ان في القدس المسجد الاقصى وهو ثالث الحرمين بعد البيت الحرام والمسجد النبوي الشريف وقد اسرى الله عز وجل بالرسول محمد ﷺ من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى.

خذي عمري

● الاخ عبدالحكيم محمد مقدادي من بلدة حاتم في محافظة اربد ارسل لنا كلمات نثرية يقول فيها:
خذي عمري قبل ان ينطوي وخذي عمري قبل ان ينكوي وامنحيني اشارة الى قلبك فانا ما زلت طفلا لا اعرف الحب ولا عنواني..

الحلم الجميل

عن الحلم الجميل كتب الاخ رمضان احمد ابوالرب من الزرقاء خاطرة يقول فيها:
جلست طويلا تحت سقف الانتظار باحثا عنك اقلب صفحات دفاتري القديمة وذكرياتي تعصف في نفسي رياح الماضي فاشعر بحطامي وكانني بقايا بيت قديم اكل منه الدهر وشرب وارهقته تقلبات هذا الدهر فيدور بنا فنضحي بحال ونمسي بحال فيشدني الحنين اليها عندما اتذكر اول يوم رايتها فيه سامحك الله يا من استكثرت علي هذا الحلم الجميل فهو يغنيني عن واقعك المرير.

قالوا

● وهذه مجموعة اقوال زودنا بها الاخ يوسف حمدان النجار من الرصيفة منها.
■ الحب هو العلم الوحيد الذي كلما ابحرت فيه ازددت جهلا
«قول نزار قباني»
■ الحب مرض والصحة زواج والمرض والصحة لا يلتقيان
«قول توفيق الحكيم»
■ عيد ميلادي في الليل احتفل به وحدي وفي النهار مع من احب
«يوسف النجار»

رثاء طفلة

● ومن الاخت رنا زهير جرار تلقينا قصيدة بعنوان رثاء طفلة ترثي فيها الطفلة رنا ابو طير التي استشهدت في خان يونس عن عمر ثماني سنوات. والقصيدة جميلة المعاني والمضمون لولا انها طويلة جدا.
نامل من الاخت رنا ان تزودنا بقصائد قصيرة. وشكرا لها على ثقتها.

عازف ولكن

● اما الاخ عامر عزمي مروج من اربد فقد ارسل لنا مقالا ادبيا لم نستطع نشره لكون ان الخط غير واضح على الورق الاحمر الذي ارسله الينا ونامل منه استعمال الورق الابيض مع تحسين الخط ما امكن في المرات القادمة. وشكرا له..

«المحرر»

طلاب لا يقرأون . ادباء لا يكتبون!

ردا على ما كتبته الاخوات الفاضلات تحت عنوان طلاب لا يقراون - ومع تقديري الدائم لتلك الاقلام الواعية التي طرحت وناقشت هذه القضية التي نلمسها من خلال تعاملنا مع طلاب لا يقراون معدومي الثقافة وان قراوا فتكفيهم صفحة الرياضة واخبار الملاعب خلال الصحف اليومية رغم ادراك الاهل لاهمية الكتاب الذي يعد ابناءهم بالثقافة والمعرفة العلمية لحاجتنا الى اشخاص قادرين مؤهلين ما دمنا في عصر يعتمد على قدرات الشخص المثقف القادر على التعامل مع الاجهزة الحضارية التي دخلت كل تفاصيل حياتنا ولكن للاسف فما زلنا نفتقر الى الشخص القارىء.
● ما السبب؟
لقد استبدلت مكتبة الكتب في بيوتنا وحلت مكانها مكتبة الفيديو المليئة بالافلام والغث من القصص المعتمدة على الخيال والخداع والتضليل الفكري احيانا للنشء من ابنائنا
المردود:
امتلات بالحسرة قلوب الادباء الذين يمضون جل اوقاتهم واهتمامهم في انتاجهم الفكري ولاتباع كتبهم

حوادث وشواهد

صديقة تقول كنت اشكو كثرة زوار المكتبة واليوم اشكو الملل لانني افني وقتي في ازالة الغبار.
النتيجة
طلاب نسالهم عن بعض المعلومات يرتبكون ولا يجيبون
لماذا؟
تلك قضية اثارها الاخ الكاتب محمد كعوش في احد اعداد ملاحق الدستور الثقافية وهو ارتفاع سعر الكتاب الذي لو اردت شراء عدد من الكتب لاحتجت الى راتب شهرين.
● حلول.
قد يقول البعض لماذا لا نلجا للمكتبات العامة؟
- جواب:
بعض الناس لا تسمح لهم ظروفهم بزيارتها او لبعدها عن مكان اقامته او رغبته في امتلاك الكتاب.

● مسؤولية.
من هو المسؤول عن ارتفاع اسعار الكتب حتى يحرمنا متعة الامتلاك؟
- لا عذر
لا عذر لنا ومهما قدمنا من اعذار انصرافنا عن خير جليس لاننا سنصاب بفقر ذهني وعقم ثقافي يوما ما
من المسؤول؟

من المسؤول عن امتلاء رفوف المكتبات بهذا الكم الهائل من الكتب ومن المسؤول عن انصراف ابنائنا عن القراءة. القارىء مسؤول لانه يقتل رغبته احيانا في القراءة
الاهل تقع على عاتقهم مسؤولية في عدم تشجيع ابنهم على القراءة. الكاتب الذي يكرر نفسه في كل رواية فيحفظ القارىء تفاصيله ويبعث الملل في نفسه.
الجهات الثقافية التي لا تراقب الانتاج الادبي وتغمض عيونها احيانا عن انتاج رديء يملأ الاسواق والمكتبات مما ينفر القارىء ويبعده عن الكتاب

جواهر ابو رزق

الاميرة ثروت ترعى غدا عرضا مسرحيا



ترعى سمو الاميرة ثروت الحسن في السادسة من مساء غد السبت العرض المسرحي لمدرسة عمان الوطنية بعنوان «الانسان والارض» والعرض المسرحي للمدرسة الاهلية للبنات بعنوان ملويا. والذي يقام على مسرح مدرسة البكالوريا الدولية استمرارا لفعاليات المهرجان المسرحي الاول للمدارس الخاصة بمناسبة يوم المسرح العالمي



■باصات صويلح : عمان■

● السباق اليومي لا مبرر له العرق دقيقة او دقيقتين لكنه قد يكون الثمن ضحية او تصادم حفظكم الله والطمع ضر وما نفع

●●

■بعض اصحاب المحلات■

○ حدث الرنان وخاصة السيدات والانسات له اصوله وفنه فرق بين لفت الانتباه وبين «الاستعراض» الفارغ المحلات اماكن عامة وعيب استعراض حمة الدم و «الحركات» القرعة» التي تعملونها»

●●

■الرحلات■

ابلد ويبدا موسم الرحلات وندخل في مشاكل احتفاء الباصات و «الزعرنة» في اماكن التنزه استعدوا لذلك يا كل الجهات»

●●

■وزارة الثقافة■

انتم في ندوة «الدوريات الثقافية» انكم ديمقراطيون مثل الاحداث التي قدمت وهاجمت محلاتكم هيئة الثقافة والا ملاتر»

★★★

● الشريف فواز شرف ممثل الاردن لدى الامم المتحدة في جنيف، يصل الى عمان خلال الايام القليلة المقبلة لقضاء اجازة خاصة تستغرق هذه المرة خمسة عشر يوما.

★★

● احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان يباشر عمله غدا بعد ان قام بزيارة خاصة الى لندن استمرت اسبوعين

★★

● علي الهنداوي وتركي حداد المستشاران في ديوان التشريع في رئاسة الوزراء، ما زالا يتلقيان التهاني بالمكرمة الملكية السامية بترفيعهما الى المرتبة الثانية من الدرجة العليا، تقديرا لجهودهما وكفاءتهما مبروك. والى الامام «ابو اياد ابو محمود».

★★

● فرنسوا سيبيمو المستشار الاول لدى السفارة الفرنسية في عمان والسيدة عقيلته يقيمان في السادسة من مساء الاحد في ١١ نيسان الجاري حفل استقبال في فندق الاردن انتركونتيننتال بمناسبة مغادرتهما البلاد، وانتهاء مهام عمل المستشار في السفارة الفرنسية.

★★

● الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك قرر اصدار كتاب خاص عن اللقاء التاريخي الذي تم مؤخرا بين جلالة الملك الحسين قائد الوطن واخوانه وابنائه من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة جامعة اليرموك

الكتاب الذي سيصدر بمناسبة عيد الجلوس الملكي السعيد الشهر المقبل يتضمن كلمة جلالة الحسين ونص الحوار الصريح الذي دار بين القائد وابنائه.

★★

● المهندس كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية السابق، فرحته كبيرة هذه الايام بالمكرمة الملكية السامية وحصوله على وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية تقديرا لخدماته الطويلة وجهوده المتواصلة خلال تسلمه مسؤولية سلطة المصادر وذلك بمناسبة احالته على التقاعد

حفل وداعي سيقيمه العاملون في السلطة تكريما لمديرهم السابق.

★★

الشريف فواز شرف | احمد اللوزي | د. علي محافظة

المهندس كمال جريسات | علي الهنداوي | تركي حداد

● سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية يباشر عمله غدا السبت، بعد زيارة الى باريس استمرت عدة ايام اطلع خلالها على عمليات اجراء الانتخابات التشريعية الفرنسية للاستفادة من التجربة الفرنسية في تحديث استخراج نتائج الانتخابات النيابية الاردنية بالسرعة الممكنة واستعمال اجهزة الكمبيوتر.

●●

● فيصل عبدالله عطية الذي انتدب قبل ايام من ملاك البنك المركزي للعمل كمساعد لامين عام «وزارة الاشغال العامة والاسكان للشؤون المالية والادارية ما زال يتلقى تهاني الزملاء والمعارف والاصدقاء بمنصبه الجديد.

● السفراء الاردنيون عاطف هلسة (تشيلي) وعزمي ميرزا (البرازيل) والدكتور خلدون القاهر (روسيا).

نالوا هذا الاسبوع اوسمة ملكية رفيعة وهي وسام الاستقلال من الدرجة الاولى وذلك بمناسبة توليهم مناصبهم الجديدة. تهانينا بالثقة الملكية الغالية، ومكرمة جلالة قائد الوطن

★★

● هاني خير امين عام مجلس الامة الاسبق يقوم حاليا بزيارة خاصة الى المملكة العربية السعودية تستمر عدة ايام.

ابوسليم ادى قبل ايام مناسك العمرة.






فيصل عطية | هاني خير | سلامة حماد

د. الحوامدة يهنىء الدستور

بعث الدكتور علي الحوامدة برسالة تهنئة لـ «الدستور» بمناسبة احتفال الجريدة بالذكرى السادسة والعشرين لصدورها.. متمنيا للصحيفة كل التقدم والازدهار.

مش معقول!!

استاذ في الجامعة رفض التعقيب لاحدى الصحف اليومية على حدث سياسي دولي الا اذا قبض اجوره من الصحيفة!

الاستاذ الدكتور برر ذلك بقوله ان استشارة المحامي.. واستشارة الطبيب مدفوعة الاجر.. فلماذا لا يعامل مثلهم؟!

اقوال.. اقوال

● صحيح انني احدث كثيرا في ذلك المساء مع اناس مزعجين، وذلك خشية ان اضطر الى الاستماع.

ريفارول

● لا يمكن ان يكون عدم عمل شيء امرا ممتعا حقا، ما لم يكن لدينا عمل كثير متأخر!

جيروم

● الضمير: جزء منك يؤلمك عندما تكون سائر اجزاء جسمك في سعادة تامة.

بيار داك

● لكم كانت الحياة جميلة لو ان الذين لديهم مال يستعملونه كما يمكن ان يستعمله اولئك الذين يفتقرون اليه فيما اذا كان لديهم مال.

موريس دورون

ظاهرة اردنية فريدة

محمد اكرم الخطيب يحقق انجازا في عالم الكمبيوتر ويثير اهتمام الصحافة الاميركية

محمد اكرم ظاهر الخطيب.. شاب اردني من مواليد عمان ١٩٦٥.. اصبح نجما في الصحف الاميركية العلمية، بعد ان حقق انجازا كبيرا تلقفته شركات الكمبيوتر الاميركية.

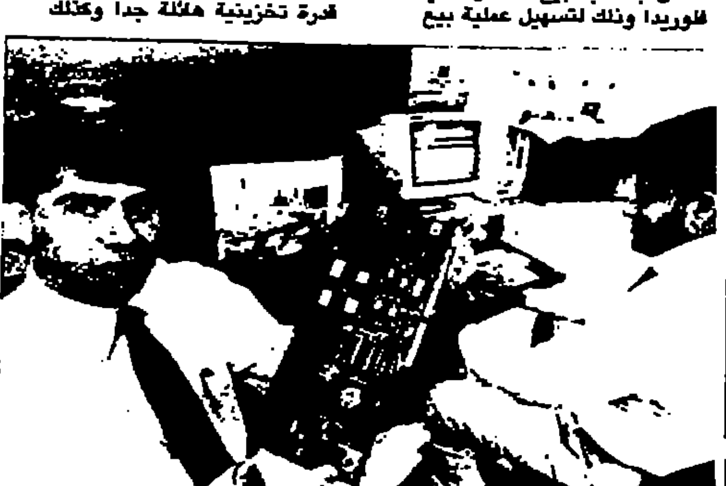
درس الابتدائي والاعدادي في المدرسة الوطنية الارثوذكسية، والمرحلة الثانوية في الكلية العلمية الاسلامية، ثم حصل على درجة البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر من جامعة فلوريدا.

في البداية قام بتطوير برنامج خاص بمكاتب بيع العقارات في فلوريدا وذلك لتسهيل عملية بيع العقارات والاراضي في امريكا، وفي هذا البرنامج وضعوا صورا ملونة بالوان طبيعية للمنازل او العقارات بحيث يستطيع المشتري ان يختار بين عدد كبير من المنازل التي تتناسب مع متطلباته وميزانيته.

وكانت المشكلة في ذلك الوقت في اجهزة الكمبيوتر عدم مقدرتها على استيعاب الكم الهائل من المعلومات المدخلة وخاصة ان جميع هذه المعلومات كانت ترسل الى جهاز كمبيوتر مركزي ولاستيعاب تلك المعلومات كان لا بد من الحصول على جهاز ذات قدرة تخزينية هائلة جدا وكذلك فان الوقت الذي كان يتطلبه ارسال هذه المعلومات عبر خطوط الهاتف كان طويلا ومكلفا جدا، وهذا الامر لم يكن عمليا وخاصة ان مستخدمي هذا الجهاز منتشرون في ارجاء الولايات المتحدة.

وكان محمد قد توصل خلال دراسته في الجامعة الى اختراع طريقة يمكن بواسطتها ضغط الصور الموجودة داخل الكمبيوتر وتخزينها بشكل مختلف عن الطريقة المتبعة بحيث يتم استخدام سعة الكمبيوتر بشكل افضل مستخدما حيزا اقل بـ ٢٥٠ مرة عن الحيز الذي كان يتطلبه في السابق، وكان هذا اول نظام كمبيوتر يمكن المستثمرين من رؤية العقار دون الحاجة الى زيارته وكان الاختراع الذي طوره محمد هو الذي مكن هذا النظام الجديد من الاستمرار والنجاح مما جعل جميع مكاتب بيع العقارات في امريكا معتمدة على هذا النظام اعتمادا كليا.

وقد تم تسجيل هذا الاختراع عام ١٩٩١ بامريكا باسمه وقد تم اعطاء الحقوق التجارية لاحدى الشركات الامريكية والتي تقوم بتسويق - هذا الاختراع في الاسواق الامريكية، وتتوقع الشركة تحقيق ثلاثة ملايين دولار في العام.



Rich Little, Lead Technologies president, displays a circuit board that holds the compression technology developed by mathematician Moe Daher, at the computer.

في دراسة علمية

تناول الجوز كل يوم يخفف من مخاطر امراض القلب

افاد تقرير نشرته مجلة «نيو انجلند جورنال اوف ميديسين» ان تناول الفاكهة ذات القشرة والجوز بشكل خاص يخفف بشكل ملحوظ خطر الاصابة بامراض القلب.

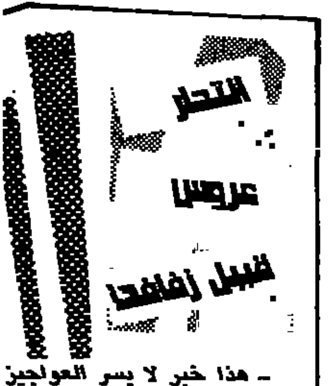
واكدت الدكتورة جوان سابات من جامعة لوما ليندا التي اشرفت على هذه الدراسة الممولة من قبل «لجنة الجوز» في كاليفورنيا «ان ادخال الجوز في الوجبات اليومية يمكنه ان يكون السبيل السهل لتخفيف مخاطر امراض القلب اذ يخفف معدل الدهون في الدم (كولسترول)».

وتم التوصل الى هذه النتائج بعد مراقبة النظام الغذائي الذي يعتمده ٣١٢٨٠ شخصا ينتمون الى مجموعة معينة لا تدخن بشكل عام.

واظهرت التجارب ان الذين يستهلكون الجوز او الفستق او غيرها من الفاكهة ذات القشرة بمعدل خمس مرات في الاسبوع اقل عرضة للوفاة بامراض القلب بنسبة ٥٠ في المئة من الذين يستهلكونها اقل من مرة في الاسبوع.

واخضع للتجربة ١٨ متطوعا يتمتعون بصحة جيدة وطلب اليهم اعتماد نظامي غذاء يحتويان على نسبة الدهون ذاتها لمدة شهرين. النظام الاول لا يحتوي على نسبة كولسترول مرتفعة لكنه لا يتضمن «الجوز» اما الثاني فيتضمن ٢٠ في المئة من السعيرات (الوحدات) الحرارية من الجوز.

وكانت النتيجة انخفاض معدل الكولسترول في الدم بنسبة ٦ في المئة لدى الفئة الاولى في حين انخفض هذا المعدل بنسبة ٢٢ في المئة عند الذين استهلكوا الجوز.



- هذا خبر لا يسر العواجيز الذين يتزوجون فتيات اصغر منهم بعشرات السنوات.

فتاة زوجها اهلها بعجوز وهي لم تتجاوز سن السادسة عشرة وبعد ان فرح الاهل والعريس طبعا. فوجىء الجميع ان العروس قد انتحرت بعد تناولها كمية من السموم.

الحادث شهدته مدينة اسوان في صعيد مصر والعبرة للجميع!!



خلال عطلة عيد الفطر السعيد، كان عدد من المكلفين يزورون صديقا لهم. عندما بدا الحديث يدور بينهم حول المهنة التي سيعملون بها بعد انقضاء خدمة العلم

احدهم قال انه كان سيعمل سائقا لسيارة عمومي لكن «خاله» جعله يكره هذه المهنة لانه اقدم قبل عدة اعوام على دهس رجل عجوز في مكان معين حتى الموت، وانه لاذ بالفرار.

احد الحضور قتل جده في نفس ظروف الحادث الذي تحدث عنه المكلف . وفي نفس المكان.

على الفور طلب من الحضور ان يشهدوا على كلام الزميل، وتوجه الى مركز الشرطة وادلى بمعلوماته، حيث تم اعتقال «الخال» . والتحقيق معه، حيث انكر التهمة في البداية.. لكنه ما لبث وان اعترف بها، حيث اودع السجن تمهيدا لاحالته الى القضاء.

بهذه المناسبة، اقدم مخرج تلفزيوني قبل ايام على دهس مواطن في منطقة السلط، ولاذ بالفرار لكنه بعد ساعات صحا ضميره، وتوجه الى مركز الشرطة واعترف بالحادث، في الوقت الذي تبين فيه ان الضحية قد توفي على الفور.

ايضا قبل عدة اسابيع توفي مواطن من عائلة شنوط في منطقة الحسا دهسا من قبل سائق سيارة مجهول.. وان الامل ما زال قائما بان يستسلم الفاعل.. او ان الايام قادرة على كشفه كما حصل في قضايا كثيرة!!

حفل تأبين الحديدي يوم الثلاثاء المقبل



سليمان الحديدي

● في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل، يلتقي ابناء الاسرة الاردنية في ذكرى الفقيد الغالي الاستاذ سليمان الحديدي، حيث يقام حفل تأبين في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب

يتحدث في الحفل عدد من كبار الشخصيات الاردنية والعربية السياسية والقانونية بالاضافة الى كلمة آل الفقيد

★★★

٤ آلاف طن خرشوف مصري على مائدة الاوروبيين

يزاحم الخرشوف المصري العديد من المأكولات الشهية على مائدة الاوروبيين نظرا لاحتوائه على كميات كبيرة من البروتينات والحديد والكالسيوم، حسبما يقول مدير معهد بحوث البساتين الدكتور امين عكاشة

وقال الدكتور عكاشة ان الدول الاوروبية استوردت خلال العام الماضي فقط ٤ آلاف طن خرشوف نظرا لعدم وجود منافسة اوروبية لانه يزرع في الشتاء ويساعد جو مصر الدافىء على نموه

ويتوقع عكاشة ان يمثل حجم ما يجري تصديره من الخرشوف هذا العام ٢٥ في المئة من جملة الصادرات المصرية من الخضر لاوروبا، التي طلبت ما يتراوح بين عشرين الى ٣٠ الف طن خرشوف هذا العام.

وقال ان من اهم الصادرات الى دول السوق الاوروبية هي الفاصوليا والبطاطس والبازلاء السكرية، حيث تصل الكميات المطلوبة للاسواق الاوروبية الى ٢٥٠ الف طن بالاضافة الى ٢٠٤ آلاف طن من موالح، و ٤٠٠ طن فراولة

مبروك

● انعم الله على السيد نصر علي فلاح الشرع وعقيلته ابتسام خليل فلاح الشرع بمولود ذكر جعله الله من ابناء السلامة

●●

● انعم الله على الزميل باسم عبد قليش رئيس تحرير مجلة امية الاسبانية والصادرة باللغة العربية في مدريد بمولود ذكر اسمياه «عمر» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين والف مبروك.

●●

● انعم الله على السيد عماد نزال والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «عمر» تيمنا باسم جده الزميل عمر نزال. الف مبروك.

●●

● انعم الله على الزميل فارس خليفة والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ابراهيم مبروك

●●

● تم عقد قران الشاب ناصر محمد عياش على كريمة السيد يوسف سلامة في حفل بهيج اقيم في الزرقاء. مبروك.

●●

● انعم الله على المحامي سمير العواودة والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه انس جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

منذر السالت

● رزق السيد منذر السالت من قسم الدراسات الصناعية في الجمعية العلمية الملكية وعقيلته السيدة ربى حسن ابوغوش بمولود ذكر اسمياه ناصر. وهو اول حفيد للمهندس ابوغوش. فالف مبروك للسالت وابو غوش

●●●

● فواز محمد المومني من مديرية تربية لواء عجلون. يتوافد الاصدقاء عليه الان في مستشفى البشير في عمان للاطمئنان على صحته. نتمنى له الشفاء العاجل.

★★

● تمت خطوبة الشاب زياد حسن الشعشوع على الانسة توجان احمد الشعشوع في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء. مبروك

امين محمد عايش

● احتفل الطفل امين محمد عايش بعيد ميلاده السادس. وقد اقام له والداه حفلة شيقة بالمناسبة

★★★

● رزق الزميل محمد الدعمة والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها «زينب».

وكان قد سبقها «عبدالله» فاكتمل العقد.. مبروك

★★★

● احتفلت هدى عبدالرحمن جمعة بعيد ميلادها وقد اقامت حفلا شيقا دعت اليه العديد من الاهل والاصدقاء

● انعم الله على السيد ياسر نيب خليل والسيدة عقيلته بمولود ذكر وقد اسمياه احمد الف مبروك

● رزق السيد جلال مصطفى الحموري وزوجته بمولود ذكر اسمياه علي الف مبروك.

الرعيل الاول

محمد خالد البيات

ولد المرحوم محمد خالد البيات في دمشق ١٨٩٣وهو خريج معهد عنبر في دمشق.

المراكز التي شغلها في حياته: كان المرحوم رئيس الاقسام الفنية في دائرة البرق والبريد والهاتف الاردنية منذ ١٩٢٦ واشرف على تاسيس وتركيب المقاسم الهاتفية والخطوط المعدنية والشبكات الارضية الهاتفية في انحاء المملكة وكان المشرف على وحدات توليد الطاقة الكهربائية للقصور الملكية العامرة.

وقد اختاره الله الى جواره عام ١٩٧٩.

استمرار عروض مسرحية «طيبة تصعد الى السماء»..

عمان - الدستور - تستمر عروض مسرحية «طيبة تصعد الى السماء» كل مساء في المركز الثقافي الملكي.

المسرحية التي بدات عروضها منذ ايام تاليف واخراج نادر عمران وبطولة محمد القباني ومحتسب عارف وزين غنما وسهير فهد وعامر الخفش وحابس حسين.



في مؤتمر القمة العربي الثاني الذي عقد في الاسكندرية قبل نحو ثلاثين عاما التقطت هذه الصورة لسيادة الشريف حسين بن ناصر، والى جانبه. يرى وقوفا في يمين الصورة الدكتور هاني الخصاونة المستشار في السفارة الاردنية في القاهرة، والسيد نوفان الهنداوي وزير الاعلام، ثم الصحفي الزميل محمود ابوالرائف.

ندوة حول تعليم الاطفال

عمان - الدستور - تنظم الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال بالتعاون مع جمعية اصدقاء الاطفال ندوة متخصصة حول موضوع التعلم عن طريق اللعب.. هل يناقض التعليم التقليدي في رياض الاطفال؟.

وسيتحدث في الندوة التي تقام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس المقبل في دار ثقافة الطفل في ماركا - بمبنى امانة العاصمة، السادة الدكتور محمد حسن ود. عودة ابو سنينة والسيدتان رباب القبج وساهرة النابلسي، وتدير الندوة السيدة روضة الهدهد.

متاحف لفاقدي البصر!!



لم تعد المتاحف الفنية حكرا على من يتمتع بحاسة البصر، فقد اصبح في وسع من يعاني من فقدان النظر او ضعفه ان يتذوق الفن ايضا

مؤخرا افتتح في مدينة نيس الفرنسية متحف امام فاقدي البصر، كما تم في مدريد افتتاح اول متحف مخصص لهم، وصدر اول كتاب فني مطبوع بطريقة برايل

وزودت ارضية المتحف بممرات خاصة، مزودة بنظام كهرومغناطيسي يتيح للزائر الضرير الذي يزود بعصا خاصة لدى دخوله المتحف ان يجد طريقه نحو الاعمال الفنية.

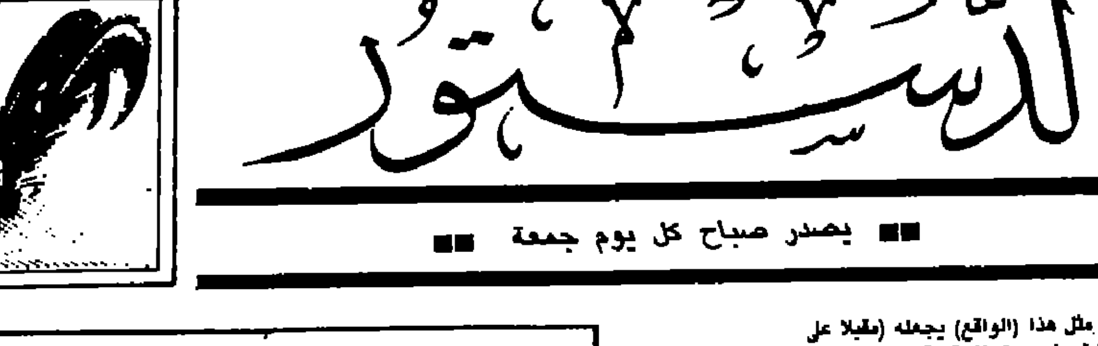
وتساعد العصا الضرير على الوصول الى هدفه عن طريق جهاز الكتروني يقوم ببث اشارات تخف قوتها كلما ابتعد حاملها عن الممر الكهرومغناطيسي.

ضريرة في متحف نيس الفرنسي تتلمس تمثالا لرودان

تحديد المفارقات



يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب اماكنها؟





الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■الجمعة ٢/٤/١٩٩٣■

خيري منصور

سؤال الحرية يستأنف حيويته كلما كبا العقل، واعلن هزيمته امام قوة الخرافة، او لنقل القوة الغاشمة التي تجهض كل محاولة للتحليل وتبشر بالمكوث طواعية في طيات الواقع – كما هو –

وما ان يقيض التاريخ لسؤال الحرية مثقفين حاملي اعباء حضارة هرمة حتى تندلع الخضرة في العود اليابس.

ويصبح النبض الذي كان مهموسا للتو اعلى نبرة من اي شيء.. واي صوت.. وسؤال الحرية ليس لعبة مماحكة لغوية، او سجالا معرفيا يتاسس على المنقول والمسموع والمتداول من خطابات العقل الحر عبر التاريخ، انه نقلة باسلة لما هو روحي وجسدي باتجاه الاستشهاد او المنفى على الاقل.. والمنفى حسب هذا المفهوم يعني الطرد من التاريخ.. ومن الاسماء الى رصيف التاريخ وهامشه الذي تنبل فيه كائنات الضرورة، التي ارتهنت لقوى مدوخة للعقل، ساحبة اياه الى ظلام الخدر شبه الصوفي، حيث تنتصر الوسيلة على الغاية، ويسقط كل ما هو اخلاقي بالمعنى الفلسفي العميق للنهوض في حيزه الذرائعية الخرقاء.

عربيا... ولكي يتصل هذا التامل المجرد بجانبية الواقع.. علينا ان نعترف بان كل سؤال آخر غير سؤال الحرية هو بمثابة مصادرة مسبقة على الحرية نفسها، انها قبل الحوار لانها «قماشته».. وقبل الديمقراطية لانها مهادها التاريخي ورحمها!.

وسؤال الحرية لا يتجزا او «يجزا» الا لكي يتلاشى في السجال الاجتماعي. انه وحدة عضوية متسلة من حق الجسد في الاقامة النظيفة الحرة على الارض الى حق الروح في بث موسيقاها ايا كانت هذه الموسيقى.

وعلى صعيد ابداعي يصبح سؤال الحرية الامتحان الاعسر للمبدع.. فهو اذ يخلق شخوصه ويطلق كائناته في رواية او قصة او قصيدة إنما يعبر عن المنجز من حريته هو.. وبعد ذلك عن المنجز من الحرية في سياقه الاجتماعي – الحضاري..

نخرج من هذا المدار شبه المغلق الى تدوين هامش لا يخلو من قتامة هو لماذا تتسربل نصوصنا بكل هذا الوقار وهذه الشمعية الباردة؟ ولماذا نضيف كمبدعين الى ايديولوجيا التاثيم الثقافي نماذج تجسدها؟

اليس الصمت اجدى حين تكون الكتابة معتقلة في السائد والحلم واللاتاريخي!!.

خصوصيات الرواية العربية «٢»



د. محسن الموسوي

مثل هذا (الواقع) يجعله (مقيلا على حكاية غير متجانسة قط – ص٣٠). تسحب البساط من تحت قدمي القارىء المرتاب. وتجعله يستسيغ تقلبات مع ازاد في مسوخ عديدة، روحا مرة وحيوانا شهوانيا بدون ذاكرة مرة اخرى. اما التفسير المغري للريش فيضعها في مصاف نتاجات سياسية بامتياز تحرر نفسها من وشائقيات النصوص او مباشرتها. وتنبعث من داخل الذاكرة الشعبية في هدم ذكي لكل البنية اللسانية والمؤسساتية للمجتمع الشرقي.

ففي عرض مثل القضية انسان مطارد ومضطهد (يحاول ايجاد مكان مريح لابقاره وماعزه وحنينه وعقائده ايضا – ص٢٥). لكن هذا التصريح يهدمه خطاب اخر عجمي وساخر (هيا رتق الهواء يا بني). هكذا يعلن الاب (١٥٣) مشيرا الى المهمة السياسية الموكلة للابن. فثمة مهمة مستحيلة ويتعزز هذا الهدم بالحكايات الشعبية والموروثة والتاريخية (ص١٥٣) و (١٨٦). لكن الزمن (مقتل) والبرهة وحدها المكتنزة. والفضاء يتسع للتاويل. واللحظة الحاضرة تنتهي بعد كل تدفق. ولربما تتكرر هذه اللحظة في اخرى مماثلة، كما تكرر الابطال في اخرين. وكما تكررت الاحداث في غيرها. لكن الريش تستدرج من حركات الاشياء واصواتها بنيتها المتقلبة المتغيرة المراوغة باستمرار. وهي في هذه المراوغة من جانب واستمالة الموروث واعادة تكوينه من جانب اخر تجعل من ذاتها نصا فريدا مالكا لخصوصيته وملتحا نفسه لخصوصية اوسع في السرد العربي والاسلامي الحديث. تلك هي خصوصية الدوائر السردية والتخييل. اذ بينما ينشغل السرد بما وراء المنظورات والمشاهدات يرى السارد نفسه ماخوذا ايضا بفتح دائرة على اخرى. كانها المتاهة او هي المتاهة ليتحرر مما هو ضاغط عليه مرة ويحقق التسلية والتشفي من نفسه ومن الاخرين مرة اخرى. فالسارد يود ان يصبح سلطانا هو الاخر في حدود حرفته قبل آن يعرض نفسه للتعذيب والاخرين للاستهزاء امام ما يعجز عن عقلنته او تفسيره.

وكان لا بد من مستوى اخر من الخطاب، ساخر ذلق وعنيد ناسف في ان واحد. اذ لا يكفي ان تقول عن الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل انها استحضار للمقامة والسخرية الجاحظية. فثمة سخرية اخرى ناسفة تتبدى من تقويض الذات (فضلة حمار محرن. ص٦٠) ليتضمنها سرد (رواية رسائل) يعتمد

– تعددية الخطاب
– التضمين
– المحاورة مع القارىء
– اهانة القارىء (قلت انك لم تحس بي ابدا. ذلك لانك بليد الحس يا محترم – ٦٢).
– احتواء المأثور (القدسي) والشائع (مكانا قصيا). (نسيا منسيا) علاوة على حكايات الجاحظ والف ليلة والشعر (٨٥، ٩٠، ١٤٢، ١٤٣).

لكن البنية الساخرة اساسية. فهي التي تعيد صياغة المأثور تبعثر اولاد عائلتنا ايدي عرب ٦٦)· لكن السارد الساخر هو سليل الشطار والعيارين ايضا. يضحك ويغمز ويعترف وينتهز الفرص ويخوض التجارب ومغامرات الغرام. ويسفهها ويتالم لاجلها كما انه يصرح برايه (٧٩ و ٨١) ويقارن بين الاسرائيلي والصليبي (٧٧) ويفضح قصة القرى الدارسة.

وبينما كانت مراوغته الاساس بين الاعتراف والفهلوة تمرر شعوره بـ (الغربة)، يسرت الاجناس المدخلة العديدة قوة خطاب يتشاطر مع الدنيا والناس والاعداء والاهل.

ورغم ذلك فانه في مراوغته وتضميناته وسخريته وحزنه خطاب مكبوح ينخر باشارات كثيرة تعزز من مكانته في موروث عتيق جاهد مشابه جاهد لتكسير نواياه من جانب ومنح نفسه قوة رافضة ليست اعتيادية من جانب اخر

واذ يتجذر هذا النص في الموروث الساخر ويقيم نفسه في الحاضر السياسي والاخلاقي، ويستمد مشروعيته الفعلية في سياقه داخل الكتابة العربية الوسيطة مستعادة لمواجهة الحاضر وتفكيكه، فانه لا يملك الا ان يكون جزءا من خصوصيات الكتابة العربية الحديثة. ويمكن ان تستنفر كتابة المسعدي حدثني ابو هريرة قال جاحظية النثر الوسيط وبعض مكونات السرود التاريخية الا ان انشغالاتها واهتماماتها الابرز التي تهيمن على الخطاب والنص ليست مماثلة لما يتمظهر في فن اميل حبيبي. فثمة تنويع اخر في هذه الكتابة يتعمد استعادة (المنمنمة) وكانه يلفت الانتباه اليها كقوة لسانية تستطيع امكانيات ضمن سلطة الخطاب المنقول مرة او الايحاء بمشروعيته او الخلاص من مسؤوليته مرة اخرى.

هذا الانحياز لـ (الخطاب) المتجذر في الموروث امتلك خصوصيات اسلوبية ربما تضيع عند نقلها خارج سياقها في لغة اخرى فهي على خلاف السرود الوظيفية تعيش وتكتسب حيويتها من تعددية لسانية وانساق لها سياقاتها واحكامها . اما السرود الوظيفية وبناها التي عددها بروب فهي ممكنة النقل. على اساس ان (القصة) هي الاساس. بينما يصبح الخطاب ثانويا قابلا للتحوير حسب اجتهادات الرواة وميولهم. ولهذا كانت الف ليلة وليلة مثلا تقتحم ثقافات الاخرين وهي تتعرض الى التحوير والاختزال والاضافة والحذف. كما ان استعادتها الى الثقافة العربية كانت تحتم مثل هذا التغيير. ولم يكن غريبا ان يتم الانتباه الى الف ليلة في العقود الاولى من هذا القرن من خلال انتباهة الاخرين اليها. وكثرة تاكيداتهم في مطلع القرن العشرين على المغزى الاستقلالي للفن كما تفصح عنه الحكاية الاطار. اي حكاية السلطانة شهرزاد مع السلطان شهريار اذ كان فورستر ينشر سمات الرواية ويشير الى خاصية السرد في الحكايات. بينما يمتدح (جسترتن) في الحكايات ذلك الاعلاء لشان الفن. (اذ لم يسبق ان يعلن في كتاب اخر مثل هذا الاطراء للاستقلالية الذاتية للفن). ولا يمكن ان نستغرب بعدئذ انتباه الكتاب العرب الى هذه الخاصية قبل ان يتدارسوا الحكايات برمتها فظهرت شهرزاد للحكيم، وظهرت له ولطه حسين القصر المسحور (١٩٣٦). لكن (شهرزاد) الاثنين كانت ثائرة. تخطف وتسجن وتحاجج الكتاب. يسالها المؤلف

– عجبا! انت اذن هي التي اوحت الي بكتابي. انت هي التي خرجت من عقلي وفكري· ومع ذلك يا شهرزاد تختطفينني اليوم وتحبسينني بين جدران هذا القصر الكبير"

لكنها مثلت ايضا خروج الشخوص على مؤلفيهم، فالشخصية المتكاملة ليست ملكا للمؤلف الذي يضطر الى التراجع منذ ان ظهرت فكرة المؤلف الغائب او الميت.

–وانت ايضا. الم تخطفني وتحبسني بين دفتي كتاب من القطع الكبير"

اذ ان الحكيم يستعيد من الحكاية الاطار لالف ليلة وليلة مكانة السارد ودوره وتداخل صوته بصوت المؤلف، ساعيا هذه المرة الى تاكيد حقه في الابتكار والخلق، لدرجة تتيح له الخروج عن الانماط والبنى والتراكيب الموروثة. ومثل هذا الانحراف يتيح له ضمنا التخلي عن معايير الكتابة الاحتمالية وسننها. ولهذا جاء في النص المذكور انه (اديب وكاتب روائي يختلق الحوادث ويبتدع الاشخاص). لكنه الابتداع الذي يتخلى عنده المؤلف عن التمحلات القسرية التي يحترفها دعاة الاحتمالية في الكتابة لغرض موضعة الشخوص في اطر الاعراف والقيم السائدة. يقول في مقارنة وضعه بغيره من مؤلفي جيله

– انه لمن المؤلم ان اراني منفردا بين اخواني الادباء بهذا الموقف الذي وضعني فيه اليوم هؤلاء.. واني لاعجب كلما تذكرت ان غيري من الادباء لم يلق من اشخاصه ما لقي من هذا الاكرام فها هو ذا «هيكل» يمرح طليقا، لم ترفع عليه «زينب» قضية في المحكمة الشرعية. وهذا «العقاد» لم يقاضه «ابن الرومي» امام المحكمة «المختلطة» وهذا «المازني» ترك الاموات والاشباح واخرج على مسرح كتاباته، اهل بيته ونوبه من الاحياء فلم يتذمر احد منهم

وبمعزل عما يمكن ان يقال في تاويلات هذا الكلام، الا ان دلالته الواضحة تجزم في الفصل بين ما هو مقبول وما هو مغاير. فخروجه على النص التراثي او عما الفه الناس عنده يدفعه الى استباق النقد ومواجهته. فخطابه هنا مباشر يتوخى امتلاك السلطة او بعض ادواتها في دائرة المحاكمة والاختلاف.

اما الادراك الاوسع للمقارنات التي تنعقد في القصر المسحور فهو التفريق بين التسجيل الخارجي للاحداث. او الروي الاجتماعي الاحتمالي. وبين فضاءات المخيلة وبنت الف ليلة وليلة مرجعية الحكيم ا لاساس لا بصفتها عالم المخيلة المليء بالايحاء والمكتنز بالهدم الذي لا ينتهي لسلطان الاعراف والمحرمات والممنوعات المختلفة. وانما لقوتها المرجعية في ظل اعتراف اخر مهيمن هو اعتراف الغرب

وعندما كانت العقود اللاحقة تشهد انفتاحا معرفيا اوسع على الثقافة الغربية واهتماماتها بالاسطورة والمحكي. مقرونة بوعي متزايد بادبية الكتابة وتعقيداتها وكذلك باكتشاف الذات امام الاخر ومجاهراته، جرت الافادة من ليالي الف ليلة وشخوصا ووظائفها في سياقات خاصة، وجودية في الغالب. اذ بدا السندباد رديفا لعوليس. يتبادل معه الادوار في البحث الدائم عن الفعل مرة والقلق الذي يوجد التوتر المستمر الذي لا مفر منه بغير الترحال والتجوال مرة اخرى. كانت هذه واحدة من (موتيفات) القصيدة الحديثة. بينما كانت شهرزاد امثولة المراة المكابدة من اجل الحياة ضد الجور. لقد انتقلت الليالي في عشرات القصائد والمسرحيات الى ميدان اخر، هو الموضوع الاجتماعي الساحر لقرابة ثلاثة عقود قبل ان يستعيد محفوظ هذه الحكايات ثانية الى مزيجها الجذاب من السحر والحقيقة والزهد والتصوف والشهوانية

ويمثل نص محفوظ ليالي الف ليلة خصوصيات الحكايات. فهو يتمثل الاصل ويحيد عنه في ان واحد. فلياليه تتبدىء عند انتهاء الف ليلة. بعد ان استكملت شهرزاد الحكايات وتراجع الملك عن نواياه. لكن حكاياتها حملت علاوة على النواتات الاصلية (الوظائف) خطابا مفعما بالقصصية التي يرجع فضلها الى استاذها الشيخ الصوفي عبدالله البلخي. ولا بد من ان يكون محفوظ مطلعا على تلك الشفافية الخاصة بالزهد في الانشاء

الاولي ليعيد بواسطة القرائن تكوين الفكرة السائدة التي ادهشت الكتاب الغربيين في تقابلها وتعارضها مع الشهوانية والمادية. لكن (محفوظ) استعاد هذا المزاج من خلال الفاعل. الشيخ البلخي هذه المرة. واذ يظهر البلخي على مستويات الفعل شخصية محركة للفعل والحوار فان حضوره الاوسع يتمظهر في قرائن منتشرة حدت من الوظائف الموازية. اي تلك المقترنة بالعفاريت والجن والاشرار من البشر.

وتمشيا مع هذا الاجتهاد في النص كان شهريار فاعلا وموضعا للفعل فهو يعترف بتاثير الحكايات فيه، لامتلائها بالتذكير بالموت وقصر الحياة. لكنه

ينتفض على حالة استلابه فاعلا فشهريار في الحكايات الجديدة وريث السلاطين والخلفاء المهمومين والمهووسين والجوالين، القلقين مرة والباحثين عن المغامرة مرة اخرى انه مجموعة افعال متراكمة متداخلة. تحققت في نص محفوظ عبر القطع والتوليف واللصق بينما بقيت نواتات الوظائف وبعض القرائن اللازمة لتكوين المزاج العام

وعندما تكرر العنصر الخارق في ليالي الف ليلة تدفق السرد. ففي تدخل الجن. كما يذهب تودوروف. تنشيط لعادة الروي. اما الجامع بين هذه الحكايات فلم يعد التناظر والتقييم والاختتام. كما هو في الاصل. وانما التتابع بزمنيته مرة

وبوظيفته مرة اخرى. فالمتواليات تنبني على اخرى في ظل عادة صراع بين الظلم والعدل. الفساد والنظام. ليتجاوز دور العنصر الخارق المصادفة. ويتداخل بما هو انسي. فيتقاسمه الفعل. مؤديا في النتيجة دورا اوسع من (احتمالية) الواقعي. من خلال هدم مستمر لمحرماته وكوابحه السياسية.

وحتى الجنس الذي يتمظهر في سلوك فاجر لدى الجمالي التاجر مغاير لطبيعته بدا تلقائيا بعدما اقتنع القارىء انه سلوك واقع تحت تاثير حتمي لا قبل للمعني برده اي ان محفوظ استعاد بعض مشاهد الجنس بتزويغ قصدي عن الاصل. ثم اعاد تكوينها بعدئذ من خلال التقطيع والتراكم.

ولم تكن افادة محفوظ من الذرائعي والوسيلي الخارق اعتباطية. فالعفاريت ليست افعالا فحسب. وانما كانت مباتها في طاقيات اخفاء وغيرها اختزالات للزمان والمكان. كما انها مغريات شديدة تدفع الفعل الى التراكم والتعقيد ثم التلاشي والانفجار. اما الواقع فقد كان يظهر بغرابته وتناقضه في الحوارات التي تحذر من العلاقة بالمطاردين او المقموعين او تستدعي التعاطف معهم لكن (للحيطان اذان) كما يقول الوزير. ويصبح الهمس او المضمر من الكلام مستوى اخر من الخطاب في حكايات محفوظ على خلاف حكايات شهرزاد التي بقي فيها ما هو مضمر في صدر الحكيم دوبان. فانفجار السرد او تدفقه يوقف الموت. وهو الى الموت ما لا يتماشى مع الحكايات التي تنفتح مرة لتنتهي في حكاية اخرى.

وليست نواتات الحكايات او اقتراناتها هي وحدها التي اعاد محفوظ تكييفها عن الاصل تكثيفا وتراكما ولصقا وتوليفا. وانما كان يستعيدها مغزى لتاكيد الكفاية الذاتية للفن. فالخلفاء والسلاطين المهمومون او السوداويون او الباحثون عن الحقيقة او المغامرة يحتاجون الى اعادة تكوين نواتهم. ولا بد من صدمات او مواجهات تدفعهم الى تحقيق مثل هذه المراجعة:

وبينما تدفع الحكاية الخليفة او السلطان الى مراجعة ذاته او تانيب ضميره. فان المملكة البديلة للحشاشين التي الفها ابراهيم السقاء هي المراة التي يرى فيها السلطان – نفسه في عالم مخدور. اما المزاج الكلي لليالي محفوظ فلا يختلف عن مزاج الف ليلة. فثمة ادراك للحياة الفانية وفسادها ودعوة الى التواضع والزهد ومزاولة الحياة ايضا رغم ذلك. اما شهريار محفوظ فلا يستعاد اليفا او عادلا كما هو في الاصل. بل يمتزج فاعلا بالقرندل الثاني. ابن الملك المنكوب الذي دفعه فضوله الى فتح الباب المحرم. ليبقى يندب حظه ويبكي ما ال اليه. باثا شكواه الى كل من يراه او يلتقيه. فمحفوظ ليس معنيا بالمصالحة بين شهرزاد وشهريار ما دام البناء الاساس للحكاية لديه يعتمد منظومات محمولات اخرى كالعدالة والظلم.

اي ان (خصوصية) الحكاية التي التقطها محفوظ اعاد تكثيفها من خلال حرية واسعة في استدعاء الاصل وتكييفه، مؤكدا وجود امكانيات هائلة في الموروث والكتابة العربية قابلة للمخرج والتقطيع والاقتباس والاستدعاء عندما تتوفر قوة المخيلة وقدرة التاليف لدى المؤلف والكاتب العربي المعاصر عند ذلك فقط يكون بمقدورنا ان نتحدث بارتياح عن (خصوصيات) الكتابة العربية. والرواية تحديدا· واذ شهدت العقود الاخيرة ميلا اوسع لدى الكتاب والمؤلفين للتمعن في الحياة الثقافية العربية وموروثها. فثمة امل في ظهور خصوصيات، اخرى للكتابة، تجعلها اكثر عمقا. فملامسة السطوح كلما جرت المقارنة بين الكتابة العربية وبين ما هو متميز في الرواية العالمية. وليس النقد وحده المطلوب في هذا الميدان. فثمة ابتعاد عن روح المأساة وجهل باوجه الصراعات وقرب لما هو ظاهر. وثمة حاجة لتناولات كونراد وغرين و (ستويفسكي). وحرية ذهن كتلك التي تتيح للمركز ان ينتقل بين الصوت والصورة والذكرى في حياة مدنه وبلدانه الاثيرة لديه. اذ لم يزل العديد من النقاد والدارسين العرب والاجانب يرون ان الواقع بقي اع[illegible] واكثر ثقلا وثراء ورهبة وقسوة مما ت[illegible] النصوص منه حتى الاكثرها وا[illegible] والغريب ان خصوصيات ال[illegible] العربية الاخرى لم تزل خصب[illegible] غياب مقارنة بالقيلة الحاضرة القص او في الخطاب.

الدستور الثقافي يستضيف

المفكر مطاع صفدي

خيري منصور

استضاف الدستور الثقافي المفكر والكاتب العربي مطاع صفدي والاستاذ صفدي يرأس حاليا تحرير مجلتي الفكر العربي المعاصر، والعرب والفكر العالمي اللتين تصدران بين بيروت وباريس بالعربية، كما يرأس مركز الانماء القومي الذي تصدر عنه المجلتان وسلسلة الكتب المؤلفة والمترجمة.

اعمال صفدي الفكرية والروائية والقصصية عديدة.. ومعروفة للقارىء العربي من بينها.. رواية جيل القدر، اشباح ابطال، ثائر محترف، الثوري والعربي الثوري – الحرية والوجود.

واستراتيجية التسمية نقد العقل العربي.. اضافة الى كتابه الذي صدر مؤخرا بعنوان نقد العقل الغربي.

■ نرحب بك في عمان، ويسعدنا في الدستور ان نرحب بك ايضا، بادئين بالسؤال عن سبب هجرة المركز الى باريس.. الم تبدل الجغرافيا شكل التوجه.. وطبيعة فعاليات مركز الانماء..؟

لا شك انها تبدل خاصة اذا كانت النقلة الى بلد كباريس. حيث يتم تسريح الفكر العالمي باخر نبضاته الحية وبالتالي تفرض هذه النبضات تحدياتها على الفكر العربي فتجعله ينشغل دائما ليس بسؤاله عما يمكن ان يقدمه من حلول لاسئلة تاريخه وقوميته بل لتصادي هذه الاسئلة مع عالمية السؤال الفلسفي المعاصر. فلا يمكن في هذا العصر للمثقف ان يفكر وهو مستوطن مربعه الخاص لا بد له من مفارقة المربع والاندماج في حركة تحليق يسميها دولوز، نزع الارضنة والسياحة في مطلق السؤال الفلسفي. بحثا عن مفاهيم لا تؤطر الحياة بل تفجرها. من هنا كان كتابي نقد العقل العربي مثلا قد وجه اهله الطبيعي وبيئته الفكرية من داخل المشروع الثقافي الغربي فجاءت محاولته تلك كما قال قراء احد هذا الكتاب: نوعا من التناص العربي على النص الغربي.

■ يلاحظ ان ترجمات المجلتين والمركز يغلب عليها التوجه نحو الثقافة الفرنسية وحصة الثقافة الانجلوساكسونية تكاد لا تذكر بين هذه الترجمات. هل لوجودكم في فرنسا.. لانكم تتقنون الفرنسية وتترجمون عنها دور في هذا؟

– للسببين عينهما اضافة الى ان ما تترجمه عن الفرنسية ليس خاصا بالثقافة الفرنسية وحدها فمن خصائص هذه الثقافة انها «تمشهد» اهم نبضات الفكر العالمي في اداتها عبر النص الفرنسي ترجمة لفلاسفة من القارة الاوروبية والامريكية في ذات الوقت. ذلك لان اثار هؤلاء الفلاسفة تنقل سريعا الى المتن الفرنسي وتتابع داخل هذا المتن حياتها الجديدة وتبعيتها لملكية فكر عالمي متميز يحقق المثاقفة العلوية والمنشودة. مع ذلك فان المركز يعمد الى ترجمات مباشرة عن الالمانية والانجليزية والايطالية.

■ ما اسميتموه مشروع صفدي الينابيع.. صدر منه حتى الان عدد من الدراسات الاركيولوجية (الحفريات) وحظي ميشيل فوكو بالاهتمام الاوسع.. فهل كان هذا امتدادا لهيمنة «الحفريات» في الغرب، ام هي اعادة اكتشاف عربية متاخرة لـ فوكو؟

– يتبع المشروع خطين في ان واحد، احدهما يعنى بالاعمال الكاملة لفلاسفة معاصرين مؤثرين من امثال فوكو.. الفرنسي وهابرماز الالماني. وماكس فيبر الالماني – الامريكي واخرين من امثال «ريتشارد رورتي» الفيلسوف الامريكي المتميز، اما الخط الثاني فهو يتبع اعمال الفلاسفة الكلاسيكية من امثال كانط وهيجل وقد ترجم المركز حتى الان اعمالا رئيسة لهذين الفيلسوفين. استنادا الى نصوصهما بالفرنسية والالمانية ومضاهاتها ببعضها. فلا يمكن فهم منعطفات الفكر الغربي دون اعادة الجسور بين هذين الخطين، وهو هدف لم ينتبه اليه حتى الان في الترجمات القليلة العربية التي تتناثر من حين الى اخر متبعة مصطلحات متنافرة بحيث لم تحدث هذه الترجمات الصدمة الحضارية المطلوبة.

■ في كتابكم الاخير، حاولتم قراءة العقل الغربي ونقده من داخله.. اعني من خلال مرجعياته نفسها. هل قرىء هذا النقد غربيا.. وما هو صدى تلك القراءات؟

– نحن الان بصدد ترجمة هذا الكتاب الى اللغتين الفرنسية والانجليزية بناء على توجيهات من مفكرين يتقنون اللغتين معا وقد شعروا باهمية الطرح الذي جاء به هذا الكتاب فقيل انه لاول مرة يمكن القول ان الفكر الغربي ينتقد بذات ادواته خارج مشروعه الخاص ويعود منعكسا عليه بما لم يكن يتوقعه فيما لو ظل اسير هذه الحدود. فمن المعروف ان الميزة الاساسية للفكر الغربي تجلت دائما في قدرته على احداث القطائع، فيما يقدمه من حين الى اخر من اجوبة لاسئلة مختلفة تفرضها التحولات الاجتماعية والسياسية وتطورات العلم.

وقد كان لكل قطيعة ما يبرزها بالنسبة لتحولات هذا الفكر عند ذاته غير انه لم يحدث ان عولجت القطيعة الفكرية بمنظور من خارج المعتاد من وسائل التحليل والتركيب والاستنتاج المالوفة فيما يسمى بنظام الانظمة المعرفية الغربية.

■ نشرتم محاور عدة عن النظام العالمي الجديد او ما يسمى كذلك، وركزتم على البعد الفلسفي لهذه المسالة.. مثلا نشرتم دراسات تعيد انتاج الهيجلية لصالح هذا النظام، يبدو ان هناك اعتراضا فلسفيا في الاوساط الاكاديمية الفرنسية على هذا التبشير الامريكي بنهاية التاريخ.. نريد القاء المزيد من الضوء على هذه القضية؟

– الاعتراض ليس فرنسيا فقط لكنه نتيجة لكل فكر اخر يرفض الالتزام المسبق بالتاويل الجديد للهيجلية حسب نموذج فوكوياما صاحب كتاب نهاية التاريخ، فقد سارع هذا الباحث لطرح تاويل يميني للهيجلية كما لو كان يرد على احتكار التاويل الماركسي لها في الاتجاه اليساري، مع الفارق الكبير طبعا بين مشروع ماركس كفيلسوف تاريخي كبير مهما كانت اعتراضاتنا عليه وبين مشروع فوكوياما الباحث الموظف في احد مراكز الابحاث التابعة للدولة الامريكية. فهناك اطروحة هيجل الاصلية التي يمكن تلخيصها ان التاريخ يكتمل عندما يتم التطابق بين المفهوم الكلي وخطاب الواقع او بلغة مباشرة بين مثل التاريخ كالحرية والعدالة والمساواة وبين الانظمة السياسية الاجتماعية والفكرية القائمة على ارض الواقع. فحين يحدث هذا التطابق لا يعود التاريخ هو نفسه، عبارة عن صراعات جدلية في طريق النمو. اذ يعثر النمو في هذه الحالة كامنا ويحقق غاياته المطلقة. ومنذ ان اشتهرت هذه الاطروحة حول نهاية التاريخ تكاثرت المقترحات التي تقدم نفسها كتفسيرات لهذه النهاية ومن اهمها اطروحة «كوجيف» حوالي منتصف هذا القرن الذي

راى ان نهاية التاريخ اوشكت على التحقق مع النظامين السوفياتي والامريكي في وقت واحد. غير ان فوكوياما يريد ان يستثمر انهيار النظام السوفياتي ليبطل الاساس الماركسي الذي بني عليه معتبرا ان الليبرالية وحدها هي صاحبة الفضل في انهاء صراعات التاريخ

باعتبارها الحل الاخير لكل تعارض يقوم بين المفهوم والواقع غير انه من السهل هنا ان يميز معنى الشر المحض عندما يصبح مفهوم الليبرالية كما لو كان كمالا نهائيا للتاريخ وايدليبرالية تلك.. الفاقدة من اية

معظم المتون الفلسفية المعاصرة لم تنقل بشكل سليم الى العربية

معيارية لحرية الانسان والعدالة والمساواة بين المجتمعات المتنوعة على كوكب الارض. اذ يضطر فوكوياما نفسه الى اعادة قسمة الانسانية حسب ثنائية جديدة، وهي من جهة اولى هناك المجتمعات التي انجزت التاريخ ووصلت الى حالة التطابق الكامل بين المثل والواقع وهي بالطبع بعرف فوكوياما المجتمعات الليبرالية الغربية التي يسمح لها هذا الانجاز بان تقع خارج التاريخ.. او ما بعده.. وفي الطرف المقابل تحشر بقية المجتمعات الانسانية ضمن سجن التاريخ وتدور في حلقات مفرغة من التعجيز عن احداث التطابق بين المثل والواقع لتظل هكذا اسيرة لانحلال وتفكك دائم. فالخارطة المعرفية الجديدة التي يقترحها فوكوياما للعالم ستكون على الشكل الاتي، مجتمعات اسيرة للصراعات العقيمة ضمن حلقة التاريخ المفرغة ومجتمعات غدت خارج التاريخ وتنعم بتلك السعادة الاستثنائية في مطابقات العقل مع الواقع الحكم على هذه النظرية بكونها دعوة الى ايديولوجيا جديدة في هذه اللحظة المعرفية التي يجمع المفكرون على اعتبارها نهاية لاية ايديولوجيا.

■ لك اسهامات بارزة في معالجة الفكرة القومية، بعضها وصل حد الرهان على تاريخية هذه الفكرة وديمومتها. الم تتعرض هذه الفكرة الى شكوك بعد ان حدث ما حدث في حرب الخليج؟

– يجب ان نميز منذ البداية بين ما هو فكري في القومية العربية وما هو ايدولوجي فحين نعامل القومية كايديولوجيا لا شك انها سوف تنهار عندما تصطدم بالعقبات التي لا تملك اية ايديولوجيا حلولا مسبقة لها. اما عندما ننظر الى القومية كمشروع فكري فاننا نحررها من الاسقاطات الايديولوجية فتظل منفتحة على متغيرات الواقع تتاثر به وتؤثر فيه بصورة تتخلص فيها من هذه الاسبقية المفتعلة بين الفكرة المجردة والواقع فالقومية ليست مذهبا مغلقا بل هي من حقائق الحياة وبقدر ما تتفاعل مع المستجد اليومي بقدر ما تتفتح لذاتها وتفتح امام مبادئها ساحات جديدة من النظر والعمل معا فكما لا يستطيع الانسان ان ينكر هويته كذلك فالقومية هي هوية حية قادرة على التكيف مع معطيات التجربة.

■ كيف واجهتم النظام الاعلامي المضاد للعرب في باريس خلال تلك الحرب خصوصا بعد ان اسفر هذا النظام الاعلامي عن تجانس سلطوي بالرغم من الادعاءات بالليبرالية.؟

– هذا يتطلب في الواقع بحثا فكريا قائما بذاته غير اني ساختصر هنا بالقول ان الغربي يعرف عن نفسه انه يتمتع بذاتوية مطلقة. وهو اكتشفها وعانى مما انتجت من انظمة سياسية كليانية كالنازية والفاشية. فالمشروع الثقافي الغربي في حقيقته يتمتع بهذه الذاتية المطلقة، بمعنى انه استبدادي مع ذاته كما هو استبدادي مع الاخر وعندما يتهدده خطر خارجي لا يقيم لاية اقنعة وزنا فيسفر عن حقيقته كنوع من المركزة الرافضة لاي كيان اخر. فقد استغرب كثير من المثقفين العرب المقيمين في المهجر الغربي هذا الانصياع الالي الذي ظهر فيه علماء ومفكرون وصحفيون ونقاد بتوجيه يشمل الجميع، فما ان اعلن عن الخطر الذي يمثله التحدي العربي حتى تحركت اوركسترا كاملة من العدوانية المنظمة وكان عليهم ان يبرروا هذه العدوانية.

شيطنة الهدف كما فعلوا سابقا مع محمد علي وجمال عبدالناصر وهكذا فقد اتحد الغربي مرة واحدة ضد المنافس الجديد الذي خشيه دائما الغربي. منذ تجارب الصراعات التاريخية القديمة فالديمقراطية تعلن فجاة، ويعلن منطق الحرب، تختفي كل معايير الثورة الفرنسية مثلا ما ان يقوم العدو المهدد برفاهية الانسان الغربي، من هنا يكتشف العربي المغترب ان الديمقراطية هي «شعلة» تستخدم ضد الاخر لا لكونه لا يملكها فحسب، بل لكونه قادرا على تملكها لو سمحت ارادة الغرب بذلك.

■ هناك خطوات مهمة ساهمتم في ترسيخ بواكيرها لكنها انقطعت فجاة.. مثلا.. ديوان الشعر العربي الذي صدر منه عصر واحد هو العصر الجاهلي، قبل عدة اعوام او مشروع الموسوعة العربية.. لماذا؟

– منذ ان تاسست اول وزارة للثقافة في دولة الوحدة بين سوريا ومصر ادرجت المشاريع التي وصفت بالمشاريع الحضارية المؤسسة وكان في مقدمتها وضع موسوعة عربية علمية تجمع بين مداخل الثقافتين العربية والعالمية تثبت التعريفات العلمية وتوحد المصطلح وتقدم المادة العلمية للمتلقي العربي، غير ان وزارات الثقافة عجزت حتى الان عن وضع لبنة واحدة في صرح هذا المشروع وكذلك بالنسبة لكل المشاريع الموسوعية الاخرى المؤسسة للثقافة النهضوية المعاصرة مثل اعادة كتابة التاريخ العربي، وعصرنة التراث العربي وترجمة مصادر الفكر العالمي.

وكنت اسعى مع بعض المثقفين الى احياء هذه المشاريع بصورة فردية ودون اعتماد على الدوائر الرسمية فشرعت مع الشاعر فقيدنا خليل حاوي بوضع موسوعة الشعر العربي ضمن اطار نقدي حديث وبذلنا سنوات من حياتنا وانجزنا اكثر من عشرين مجلدا فيها بحيث ضمت عصور الابداع العربي جميعها.

■ لك استخدامات خاصة، واشتقاقية للمصطلح الفلسفي. احيانا تعوق القارىء العادي عن متابعة ما تكتب، هل ترى بان اشتقاق سلالة من المصطلحات منوط بكاتب واحد؟ وما تاثير هذا على اضطراب التلقي؟

– لا ننسى ان اللغة العربية نامت عصورا طويلة واستيقظت فجاة على بحر هائل من المعلومات وقواميس للمصطلحات اللامتناهية فاذا حاولنا بعض التجديد في المجال الفلسفي لنلحق قليلا بالمصطلح الفكري فذلك ليس سوى مساهمة اولية في «عصرنة». التعبير العربي لا يتلاءم والنص الفلسفي خاصة اذا علمنا ان كل فيلسوف ينحت عادة مصطلحه الخاص في لغته الاصلية فالمصطلح ليس تعبيرا جامدا ولا يعني تركيزا علميا شبيها بقوانين العلوم الطبيعية بل هو اشارة قابلة باستمرار للتحوير والتنغيم الذي يرافق تحولات المعنى عند المبدع.

■ استاذ صفدي. من هايدجر الى سارتر.. ومن ميرلوبنتي الى فوكو ودريدا.. ثمة موجات في الفلسفة لم تصل الى الشاطىء العربي وان وصلت فانه الزبد لا غير.. هل نستمر في نقل الحديث الغربي دون بحث مزامن ومجاوز عن معداتنا؟

– معظم المتون الفلسفية المعاصرة لم تنقل بشكل سليم وصحيح الى اللغة العربية فكل حديث عن الحداثة لا يرتكز الى مرجعياته الاساسية يظل اشبه بتمنيات شخصية يطلقها هذا الكاتب او ذاك في حين ان الحداثة هي جهد حضاري تساهم في بنائه جملة المعارف العصرية وقد انتظمت في نوع من تنظيم انظمة معرفية شاملة. فاذا لم تتحقق ابسط هذه الشروط لن تخرج الحداثة عن كونها نزعة صوفية تارة او شعرية تارة اخرى.

■ اذكر مرة انك قلت لي عن تجربتك في ترجمة «الحب والحضارة» لهربرت ماركيوز ان الصعوبة في الكتاب متاتية من اختلاف المرجعيات والقارىء في الغرب لا يجد الصعوبة نفسها التي يجدها القارىء العربي. الى اي مدى تكررت هذه الصعوبة وانت تترجم «فوكو»؟

– كل عمل فكري او علمي رئيسي لا يتوجه عادة الى عامة القراء، ذلك لانه يتطلب ثقافة متخصصة. فللنص الفلسفي رموزه ومرجعيات كما للنص الرياضي وقديما قال الفيلسوف اليوناني.. من لم يكن مهندسا فلا يدخل علينا.

■ نكرر ترحيبنا بالاستاذ صفدي في الدستور، ونامل ان يسعدنا بمساهماته معنا على هذه الصفحات.

– سيسعدني ذلك كثيرا.

شيء ما

عراقيون

● علي حسين خلف

١– نوح

استوطن النهر.
النخل جاورد.
وملك الحزين.
وبيوت البصرة.
«... الناي فتنتها.
وقلب للصبية من ذهب»
يا شمعتي الاولى.
احبك،
مثل «خوفي»،
فالله ياخذ ما وهب.

٢– سام

قوض الله الدنيا.
غضبا على العراقيين.
واعاد بناء العالم.
بايد،
وكائنات عراقية.
فصار للجنوب،
طعم الملح.
ونكهة القصب!

٣– ابراهيم

بتمرة باع قيده
لنهر عاش عمره عليه.
لطفلة في «اور».
لوحت له.
وفي القلب العراق.

٤– حمورابي

العين.. بالعين.
الغبي.. بحمار.
الجاهل.. بكيس شعير.
الجبان.. بشاقلين.
الخائن.. يدفن حيا.

٥– سنحاريب

كلهم شربوا من النهر.
سنحاريب اخي.
وثلاث ارملات.
وجندي ضل حصانه الطريق

٦– قحطان

ارتوى من قربته،
حمل عصاه،
وصرته،
واستغرق في الغياب.

٧– حمورابي

للغزاة.. سيف
وسهم لكل مغتصب

٨– صلاح الدين

لكل طفلة تعلقت به.
لكل وردة بكت عليه.

٩– حمورابي

القاتل يقتل،
حتى يفيق جيل على عاره،
ويشنق نفسه!!

١٠– صلاح الدين

قرنفلة للجند.
وفلة لكل زند.

١١– زرياب

ما زال نجم في السماء.
وماء نهر لم يجف،
ما زال دجلة.

١٢– نبوخذ نصر

رمى سهمه،
فاصاب خنزيرا
وما ارتوى ظماه الى الصيد

١٣– عبدالكريم

لو كنت تدري،
ان الصرخة تفضح الجرح،
وان قدرك مرتهن الى معجزة.
لكتبت سطرك الاول..
بصمت

١٤– صدام

حين سال جرحه،
كان على مراى من الذئب،
فاحضرت نسلها.. كله،
واعلنت الحرب.

١٥– بابل

كانت الارض لغة واحدة،
وبلدا واحدا،
مثل حديقة منزلية

١٦– اور

مدينة كنعانية،
ابوها كلداني،
وامها عمورية،
ارغفتها قسمة بين الرعاة
والصائدين
زيتها فلاعها،
ولعنتها.. الطوفان

١٧– نينوى

عندما ضاق بها المكان،
انكمشت على نفسها،
وتشرنقت!

١٨– العراق

عيونك فحم،
وهذا البياض امتدادي،
وشعرك خمر،
وكل الفصول،
اسميك ثلجا،
ورعدا،
وبرق..
اسميك غيما وقوس قزح
وحين يسقط المطر..
تصرين في.

عمان ١٩٩٣
ليلة الغارة الامريكية على فندق الرشيد ببغداد

فضاءات

النقد العلماني (١)

بقلم: ادوارد سعيد
ترجمة فخري صالح

يمارس النقد الادبي اليوم باربعة اشكال رئيسية. الاول هو النقد التطبيقي الذي نعثر عليه في مراجعات الكتب والصحافة الادبية. الثاني هو تاريخ الادب الاكاديمي [الطابع]، وهو سليل تخصصات تحدرت الينا من القرن التاسع عشر كالدراسات الكلاسيكية وفقه اللغة والتاريخ الثقافي.

اما الثالث فهو التذوق والتأويل الادبيات، وهو شكل اكاديمي بالاساس ولكنه، على النقيض من الشكلين السابقين، ليس مقصورا على المتخصصين والمؤلفين [المعروفين]. ان التذوق (الادبي) هو ما يعلمه ويمارسه اساتذة الادب في الجامعة والمستفيدون منه، بالمعنى الحرفي للكلمة، هم هؤلاء الملايين من البشر الذين تعلموا في الجامعة كيف يقرأون قصيدة وكيف يستمتعون بتعقيد فكرة ميتافيزيقية وغناها، وكيف يفكرون بالادب ولغة الصور [الشعرية] بوصفها ذات خصائص فريدة ولا يمكن اختزالها الى مجرد رسائل messages اخلاقية او سياسية بسيطة.

الشكل الرابع [والاخير] هو النظرية الادبية، وهي بصورة نسبية حقل جديد (من حقول البحث).

وقد ظهرت النظرية الادبية كحقل لافت للنظر في المناقشات الاكاديمية والعامة في الولايات المتحدة متاخرة عنها في البلدان الاوروبية: لقد انجز اناس مثل والتر بنيامين وجورج لوكاش الشاب عملهم النظري في السنوات الاولى لبدايات هذا القرن، وكتبوا اعمالهم بلغة اصطلاحية متداولة، ان لم نقل انها كانت غير مختلف عليها عالميا. لقد ظهرت النظرية الادبية الاميركية الى النور، برغم وجود دراسات رائدة لكنيث بيرك قبل الحرب العالمية الثانية، في السبعينات، ويعزى ذلك الظهور الى الاهتمام الواضح والمقصود بالنماذج الاوروبية السابقة (البنيوية، والسيميائية [علم الادلة]، والتفكيكية).

ان المقالات المضمنة في هذا الكتاب تتبع الاشكال الاربعة [التي ذكرناها] رغم ان حقلي مراجعات الكتب والتذوق الادبي وتعليمه في الجامعة غير ممثلين بصورة مباشرة. لكن الحقيقة هي ان الفعاليات التي قمت بها خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية (١٩٦٩ ـ ١٩٨١)، اي في الفترة الزمنية التي كتبت بها هذه المقالات، قد جعلتني اسهم في الاشكال الاربعة للممارسة النقدية الادبية. وهذا بالطبع شيء عادي بصورة كافية وصحيح بالنسبة لمعظم نقاد الادب هذه الايام. لكن اذا كان هناك اي اسهام لهذا المجلد، الذي ادعوه نقدا او وعيا نقديا، فهو محاولته تجاوز الاشكال الاربعة التي اشرت اليها فيما سبق. وهذا الجهد (ان لم نقل النجاح) يميز العمل النقدي المبذول في هذه المقالات اضافة الى المناسبات والمواصفات التي تدين لها.

ان وضع النقد السائد الآن هو ان الاشكال الاربعة يمثل كل منها تخصصا (رغم ان النظرية الادبية حقل شاذ وخارج مركز الاشكال الاربعة، الى حد معين) مما يضع تقسيما حادا للعمل الثقافي. علاوة على ذلك، فانه يفترض ان الادب والانسانيات يوجدان بعامة ضمن حقل الثقافة («ثقافتنا» كما يذكرها البعض)، حيث يعمل الادب والانسانيات على اضفاء صفتي النبل والعظمة على الثقافة واعطائها مشروعيتها، كما انه في نموذج الثقافة المنطبع في اذهان علماء الانسانيات المتخصصين والنقاد تبدو الممارسة المستحسنة للثقافة الرفيعة هامشية بالنسبة للاهتمامات السياسية الجدية للمجتمع.

وقد نشأت، نتيجة لهذا الاعتقاد، طائفة من الخبراء المتخصصين الذين يعد تأثيرهم بعامة ضارا جدا. فبالنسبة لطبقة المثقفين فهذا النوع من الخبرة. هو خدمة تقدم وتباع للسلطة المركزية في المجتمع. هذا هو مصدر «الكتاب trahison de clercs الذي تكلم عنه جوليان بندا» في العشرينيات. ان كون المرء خبيرا في الشؤون الخارجية، على سبيل المثال، يعني في العادة اضفاء الشرعية على سلوك السياسة الخارجية، وما هو اكثر اهمية في هذا السياق اضفاء طابع الاستثمار طويل الاجل على اعادة تأكيد دور الخبراء في السياسة الخارجية. الشيء نفسه صحيح بالنسبة لنقاد الادب وعلماء الانسانيات، وما يختلف في حالتهم هو ان خبرتهم تستند الى عدم التدخل بما يدعوه فيتو، بعبارات فخيمة، عالم الشعوب والذي يمكن ان ندعوه، بعبارات اقل فخامة، «العالم». اننا نتوجه الى طلبتنا وجمهورنا العام قائلين اننا نداقع عن الكلاسيكيات وفضائل التعليم الحر والمتع الاثيرة التي يوفرها الادب رغم اننا نصمت (او نبدي عجزنا) عن العالم التاريخي والاجتماعي الذي تحدث فيه كل هذه الاشياء.

(يتبع)

اللقاء السابع لشعراء امريكا اللاتينية

انعقد اخيرا في العاصمة المكسيكية «الدائرة الفيدرالية» اللقاء السابع لشعراء بلدان امريكا اللاتينية بمشاركة ٢٤ شاعرا ينتمون الى ثلاثة عشرة بلدا، وهي: البيرو، فنزويلا، المكسيك، الباراجواي، الاورجواي، كوبا، جواتيمالا، البرازيل، الارجنتين، كولومبيا، فضلا عن مشاركة اسبانيا وفرنسا وكندا.

وقد تم تنظيم هذه التظاهرة الشعرية تحت اشراف «جامعة المكسيك الوطنية المستقلة» و «المعهد الوطني للفنون الجميلة» وعدة مؤسسات ثقافية اخرى. وقد كان الموضوع الاساسي الذي دار حوله النقاش هذا العام «الشعر امام خطاب النظام العالمي الجديد».

وقد بدأ هذا اللقاء منذ سبع سنوات بمشاركة اربعين شاعرا من مختلف بلدان امريكا اللاتينية، وبدا ينضم اليه شعراء غير ناطقين بالاسبانية او البرتغالية، وهو ينعقد كل عام في مدينة مكسيكية جديدة بالتناوب ويستقطب هذا اللقاء الشعري العديد من الاسماء اللامعة في هذه البلدان وقد اعتاد المشرفون عليه تجميع مختلف العروض والمداخلات التي تلقى خلال هذا الملتقى، الى جانب القصائد الجديدة التي تطبع في مجلدات خاصة بعد القائها في المهرجان.

الحلة في زمن ما.. الماء مكانا.. الغناء مكانا

■ حميد سعيد

المدن اصدقائي..

بهذه التميمة طالما حصّنت نفسي.. انا المصاب بحالة غيبوبة عجيبة ازاء الامكنة.. او هكذا يخيل لي دائما.

المدن اصدقائي.. هل ترونني بحاجة الى شرح تميمتي هذه، دفعا لاي لبس ودفاعا عما يمكن ان تترك من غموض.. اذا.. حيث يكون اصدقائي تكون مدن الروح.. واظن انني بهذا الشرح اختصر ساحة الغموض واحاصر احتمالات اللبس في زاوية ضيقة.

قد تصلح هذه التميمة.. المدن اصدقائي.. وحيث يكون اصدقائي تكون مدن الروح.. مع عشرات المدن التي رأيت والتي احببت.. والتي اقمت فيها، او اقمت معها وشائج الود.

اعترف انني متقلب المزاج ازاء المدن.. الم اقل ان المدن اصدقائي، وحيث يكون اصدقائي تكون مدن الروح؟ لكن.. ان لتميمتي هذه ان تصلح، حين يكون كل من في المدينة اصدقاء؟!

ليس الصديق من تسهر معه او تقضي معه فائض وقتك، او تكشف له ما لا تكشف لغيره من اسرارك.. فالصداقة نوع من الحب..

والحب استجابة بلا قوانين.

من منكم لم يعرف الحب الاول.. لكن من منكم يعرف سببا واحدا لحبه الاول.. فاذا عرفه لم يكن ذاك حبا.. وقد يتعرض المرء لسلسلة من حالات الحب.. واسالوا مجربا واسالوا حكيما.. ان ما تتعرضون له ليس حالات حب جديدة.. انه الحب الاول في عملية حلول.

ولان التميمة التي ادفع بها خللا في علاقتي بالامكنة، لاتنفع حين تكون الحلة هي المكان.. فالناس.. كل الناس هنا اصدقائي.

قد يبدو قول كهذا امماهو مالوف، او مما يدخل في المبالغة.. على ما بين الالفة والمبالغة من تضاد خفي.. لكن هكذا هو احساسي، جلست قادرا على الدفاع عنه، ولست قادرا على تبريره.

لكل هذا.. استميحكم العذر حين الجا الى قاموس اخر.. واختار مفردة «موضوعي» واعد احساسي موضوعيا.فانا اتحدث عن مدينة لم تنتشر خارج تقاليديها ولم تتهاون في جغرافية امتدادها بعد.. انها الرقعة الممتدة من الجسر الجديد الذي يربط ظاهر محلة الكراد والشارع الممتد الى محطة القطار.. والى محلة الجامعين من الجانب الكبير ومحلة قريطعة من الجانب الصغير.

ويتوسطها الجسر الصغير حيث يشكل بداية السوق الكبير الممتد الى منطقة الجبل.. وحتى لا اوقعكم في وهم الخيال، فليس الجبل الا تلة كبيرة تكونت من النفايات وبقايا الشلابات والطواحين ورماد الحمامات العامة.. وتحولت تلك التلة.. والتي كان يسميها البعض تل الرماد.. الى اجمل حديقة في العراق.. على ايام السيد سعد صالح متصرف الحلة في بعض سنوات الاربعينات.

انها حديقة الجبل.. واظن ان اسمها الرسمي الآن.. الجنائن المعلقة.. يا لهذه المغالاة التاريخية التي لا تحقق حضورا للتاريخ. فالخيال الاسطوري الذي كوّن صورة الجنائن المعلقة البابلية، جعلها نقيا للواقع، ولعل الذين جاءوا من مسرات الاسطورة فاجاهم تواضع ما شاهدوه مقترنا باسم الجنائن المعلقة.. وقد حوصرت باسيجة عالية وقبيحة، ربما اختفى خلفها تل الرماد الذي كان، فانا لم ارها منذ ثلاثين عاما، لكنني استطيع ان احدس ما كان قياسا على تشويهات المنطقة المحيطة بها..

ومن طرفه الآخر.. وما زلت اتحدث عن الجسر الصغير.. يمتد الى سوق الجانب الصغير الذي ينتهي في منطقة النزيزة.. التي تشكل نقطة لقاء محلات الجانب الصغير الثلاث.. الوردية والكلج وقريطعة.

هل هي الصدفة وحدها التي جعلت من اخر نقطة في السوق الكبير الى اخر نقطة في سوق الجانب الصغير ما يشبه الخط المستقيم، وان الجسر الصغير تقش على الماء يتواصل من خلاله ذلك الخط المستقيم بابعاده الثلاثة الجمالي والعملي والاجتماعي.

لا اعرف من الذي خطط المدينة.. ولم يشغلني يوما امر هذه الوحدة ثلاثية الابعاد بين السوقين.. لقد اكتشفت هذه الوحدة مرتين.. الاولى في ثوان معدودات اذ كنت في الصف الخامس الابتدائي وعلمني زميل في مثل عمري طريقة للصعود الى منارة الجامع الكبير.. ان نشتري قليلا من التبغ ونقدمه رشوة لخادم الجامع مقابل ان يسمح لنا بالصعود الى حوض المنارة.

ومن حوض منارة الجامع الكبير شاهدت نهاية سقف السوق الكبير وفي حركة ايهام نقلت نظري الى بداية سقف سوق الجانب الصغير فرايت سوقا واحدا يمتد من نقطة وقوفي الى نهاية سوق الجانب الصغير.. اما المرة الثانية.. فهي حصيلة كل ما تعلمت من معرفة في تخطيط المدن جماليا وعمليا.. كررت حركة الايهام لاكثر من مرة فاكتشفت ان ما يؤديه امتداد السوقين من وحدة ثلاثية الابعاد عرضا.. يؤديها شط الحلة طولا.. هل هي العبقرية الجمعية اقامت هذا التقاطع الجميل بين امتداد النهر وامتداد السوقين فكرسته شخصية المدينة واعطتني احساسا يحميني من قبول كل ما طرا على جسد المدينة من اورام الاحياء الجديدة..

من انسيابية السوق الكبير تنفتح اسواق على الجانبين وبدرجة اقل يحدث هذا التفتح في سوق الجانب الصغير.. ومرة اخرى تتوحد تقاليد السوق وتقاليد النهر.. واذ تخرج من جسد النهر انهار صغيرة تذهب في اعماق جانبية ارتوازية.. كذلك كان السوق.. فاذا بدانا من الاعلى اي من نهاية السوق الكبير القريبة من حديقة الجبل فان اول انفتاح من جهة اليمين يبدأ بانعطافة صغيرة تؤدي الى سوق طويل يسير بمحاذاة السوق الكبير.. وهذا السوق الذي يبدو للرائي ساكنا ومظلما في اكثر ساعات اليوم يتميز بالتنوع والحيوية الاقتصادية.. واذا كان هذا السوق يضم أختصاصات غير موجودة في الاسواق الاخرى مثل الصياقل والسراجين والجراخين.. فانه يضم كل الحرف والصناعات.. ويبدا بمحلات الدهانة.. ومعامل صناعة الدبس والمسابلة ثم محلات صناعة الادوات الزراعية اليدوية.. المناجل والمساحي والمذاري والفؤوس.. ودكاكين.. باعة الخناجر والسيوف ومحلات السراجين الذين يصنعون من الجلود الملونة سروج الخيل.. وقبل ان ينتهي توجد دكاكين الجراخين.. وهم الذين يعالجون خشبة اشجار التوت من خلال لوالب يدوية وشفرات حادة فيّرق بين ايديهم وتظهر اشكال جميلة.. ولهذه الدكاكين شهرة واسعة لدى الاولاد، فمعظم اولاد المدينة يشترون منها المصارع الخشبية (الدوامة).. التي كانوا يتفنن الجراخون في صناعتها.. ومن اكثر المصارع الخشبية شهرة.. الدناني وابو الهلال وذو الصوتين (ابوحسّين) بتشديد السين اقلها شانا يسمى تيته.. لانه يشبه ثمرة التين وهو اصم ولا صوت له.

اول دكان في الانعطافة.. هو دكان هاشم المزين.. ويديره الشقيقان علي ومحمد ابناء هاشم المزين.. ويعرفهما الناس باسم علوك والهبش.. ولا تتجاوز مساحة دكانهما اكثر من ستة امتار.. وكل شيء فيه قذر وعتيق.. الكرسي والمرآة ومقعد انتظار الزبائن بلون واحد.. وكانها مطلية بطين اسود.. ويعمل معهما صبي يبدو انه قد اصيب في طفولته بشلل الاطفال وكان يشد الحزام على السترة.. ويمسك حبل المروحة اليدوية ويحركه في نهارات الصيف.. لتلطيف جو الدكان..

«عرف علوك بالطرافة وحب النكتة وادعاء حب النساء واشتهر الهبش باقتناص الافاعي واكلها وقضم الزجاج ولم تكن الحلاقة مصدر عيشهما.. بل قلع الاسنان. وطالما اختصما على زبون يريد قلع احد اسنانه.. فالزبائن يفضلون علوك لظرافته ويخشون الهبش، لانه سكران دائما ولا يخلو جيب دشداشته من افعى اقتنصها من احد البيوت او المخازن مقابل دراهم معدودات.. واذ يكن مفلسا يهدد الوجهاء وكبار السن والغرباء الذين لا يعرفونه الا بالافعى التي معه ويبتزهم.. ليحصل منهم على ما يشتري به حاجته من العرق.

في يوم من ايام الاعياد.. لم اعد اذكر ان كان ذلك اليوم من ايام عيد الفطر ام من ايام عيد الاضحى. وكنت في العاشرة من عمري.. اوجعني احد اضراسي فذهبت الى دكان هاشم المزين على امل ان اجد علوك ليقلعه لي.. ولكنني وجدت الشقيقين معا.. ولانني اخاف من الهبش وافاعيه.. بقيت اراقب الدكان عسى ان ينصرف الى مكان آخر.. وقد انتبه علوك الى حالتي فاشر لي وفهمت من اشارته ان اسبقه الى سوق الدهانة.. واذ مشيت ويدي على موضع ضرسي الموجوع، رأيته يسير خلفي على مسافة قصيرة.. ونحن نتلفت معا خشية من الهبش.. وحين لحق بي.. قال لي اجلس.. وجلست بالقرب من باب احد المسابك.. ظهري الى الحائط ووجهي الى الطريق.. فمد يده الى فمي وقلع ذلك الضرس.

من النماذج التي لا تنسى في هذا السوق.. شخص يدعى سيد خنياب وهو من نالوا شهرة واسعة في صناعة الخناجر وتصليحها وتجديدها.. ونال شهرة اوسع بما عرف عنه من النصب وتصليحها وتجديدها.. ونال شهرة اوسع بما عرف عنه من النصب والاحتيال على القرويين الذين يجيئون الى دكانه الصغير لتصليح مقابض واغماد خناجرهم او تبديل او تجديد انصالها.. فكان يبيعها الى غير اصحابها او الى غيره من الصياقل.. ويختفي الى ان يصيب اصحابها الياس ويكفون عن المطالبة بها..

كان خنياب شديد الشقرة وكانه من ابناء الشمال الاوروبي.. وكان له صديق لا يفارقه اسمه حمزة هلال، ويشكلان معا ثنائيا للنصب والطرافة.. والاخير قصير القامة ويخرج الكلام من انفه، فاذا اراد ان يقول انا رايح الى بغداد خرجت من انفه.. اني نايح لبغداد واذا سلم على شخص يعرفه.. قال، شنونك ابن عمي.. اي شلونك ابن عمي..

وكانا يفيدان من شقرة خنياب في الاحتيال، فيدّعي يوما انه مهندس بريطاني، فيرتدي بنطلونا قصيرا وقميصا لونا ويتوجه الى احدى القرى يرافقه حمزة هلال، ويحملان جهازا مما يستعمله مهندسو الطرق.. ثم يختاران بيتا او بستانا ويلفتان نظر صاحبه بحركات متقنة فاذا اقترب صاحب الشان فهما.. يبدا خنياب بالبربرة على اساس انه يتكلم اللغة الانكليزية.. ويقوم صاحبه بالترجمة.. ويقول.. ان هذا البيت او هذه البستان وهذا الحقل سيزال من اجل فتح طريق جديد.. ثم يبدأ حمزة هلال بالايحاء لذلك الشخص بامكانية رشوة المهندس ليغير اتجاه الطريق وينقذ بيته او بستانه او حقله. وتنطلي الحياة على المواطن البسيط فيدفع لهما مبلغا من المال. ويحملان جهازهما ويعودان الى المدينة.

ينتهي هذا السوق بالانفتاح على السوق الكبير في منطقة القطانة.. لينفتح سوق آخربامتداده يسمى سوق الجللجية وهم الذين يصنعون جلال الحمير من قماش الجنفاص ويحشى بليف النخيل.. والجلال هو ما يغطي ظهر الحمار..

وتلي دكاكين الجللجية في هذا السوق.. دكاكين المبيضين الذين يقومون بجلي وتلميع القدور والصحون والاباريق المصنوعة من النحاس.. تليها محلات النجارين المتخصصين بصناعة الصناديق ذات عشرات الالوان البدائية الحارة والصارخة.. وكانت هذه الصناديق من اساسيات جهاز العرس في الريف.. وتصنع من العطارين بعد تفريغها من مادة الشاي.. وينفتح هذا السوق يسارا على سوق الصفارين الذي يبدأ من يمين السوق الكبير.. اما امتداده فيؤدي الى سوق العبايجية المتخصص بتجارة العباءات الرجالية والسجاد المحلي بالوانه ونقوشه الجميلة.. ثم ينتهي بالانفتاح على منطقة الحشاشة التي اخذت اسمها من باعة العلف الحيواني الاخضر.. واشتهرت بحمّامها العمومي ووقفة بيع وشراء الحمام، اذ ياتي في كل مساء هواة تربية الحمام (المطيرجية) من جميع انحاء المدينة الى هذه الوقفة يبيعون ويشترون الحمام بانواعه المعروفة.

وان نعود الى السوق الكبير.. نلتقي بقيصرية سيد ياقوت المسقفة بالطابوق.. وفي داخلها مقهى يتوزع على جانبيها.. وهو آخر مقهى في مدينة الحلة ظلت تستضيف القاص الشعبي (القصخون).. وتنتهي القيصرية بباب مشبك يغلق من قبل الحارس الليلي بعد ان يغادر المقهى آخر الزبائن وينفض سامرهم..

في المسافة الممتدة بين سوق الصفارين ونهاية السوق الكبير التي يتفرع منها عدد من الاسواق على اليسار واليمين.. توجد اشهر دكاكين العطارين من الاسر الموسرة مثل الماشطة والجباوي والهندي والعطار ونصرالله.. ومما يميز هذه المنطقة من السوق الجامع الكبير ومنارته العالية.. بالقرب من باب الجامع الكبير وكان متخصص ببيع اصباغ الاقمشة وخيوط الصوف.. وجل زبائنه من النسوة اللواتي يترددن عليه لشراء ما يحتجن من اصباغ يصبغن بها ثيابهن بعد ان بهتت الوانها.. او حين يكبرن ولم تعد الالوان الزاهية تناسب اعمارهن فيغيرن الوانها.. واكثر الالوان تداولا هو اللون الاسود حيث تصبغ به الملابس النسائية والرجالية في حالات الحداد.

الكاتب السوري انطون مقدسي للدستور الثقافي

ما ينقص ادبنا حقا هو الفكر

الحوار مع الكاتب السوري انطون مقدسي يثير شهية الذاكرة باكثر من سؤال.. فالرجل لم يعتذر عن نشاطه الفكري والثقافي وهو الذي زامل المفكر القومي زكي الارسوزي وساطع الحصري، وواكب اكثر من مرحلة ثقافية عربية واكثر من مرحلة اجتماعية عربية. وانطون مقدسي حينما تدق عنده بوابة السؤال تراه يفتح بوابة الذاكرة، يشرعها بعقلية متفتحة وجريئة وقادرة على فضح الكامن في الثقافي السائد.. وينهمر بالاجابة وكأن السؤال يحمل اكثر من سؤال.

انه ذاكرة راصدة لما حدث عربيا، ذاكرة متاكفة تضع المثقف العربي امام مسؤوليته التاريخية.

وكان معه هذا اللقاء:

حاوره/ خليل قنديل

★ هل تعتقد بان النقد العربي يمتلك استقلاليته الخاصة ام هو صدى لما يفرّخ نقديا في الغرب؟!

ـ النقد العربي هو محاكاة للمدارس الغربية بدون شك. وهو احيانا يجيد هذه المحاكاة واحيانا يفشل ويبدو لي بانه من الواجب على الناقد العربي ان يسال نفسه السؤال التالي:

ـ هل يؤدي مفهومي النقدي الذي اقدمه الى الواقع من اجله ام لا؟؟

والمسالة لاتنطبق على النقد فقط بل على مستوى الفكر العربي. ان ما يعوز الفكر العربي حقيقة هو المطابقة بين المفاهيم والواقع الادبي والسياسي والاجتماعي او الاقتصادي، وذلك نلاحظ ان اكثر الدراسات الادبية والفكرية عربيا تدور حول الموضوع اكثر من ان تدخل فيه.. واذا اردت ان اعطيك مقالا: في المؤتمر العام للكتاب والادباء العرب الذي عقد في عمان مؤخرا كان موضوع الغزو الثقافي والتطبيع الثقافي مع اسرائيل له ثقل خاص وجرى كلام كثير في هذا الاطار وصور الموضوع على اعتبار انه هائل وكان التراث العربي جميعه سيذهب. وقد اعطي لي المجال كي اتحدث وقلت باننا يجب ان نعرف ما هو التطبيع الذي تريده اسرائيل. اسرائيل تريد فتح الاسواق والمياه واذا اردتم ان نتحدث نتحدث عن هذا الطلب بالضبط. اما مسالة الغزو الثقافي فنحن نعرف ما هو. والفكر العربي المعاصر كما اعرفه مر بثلاث مراحل المرحلة الاولى التي بدات برفاعة الطهطاوي وانتهت بطه حسين، وهي مرحلة تدور في فلك افكار الثورة الفرنسية وبوصول هتلر للحكم حاول الفكر العربي ان يدخل مرحلته الثانية وان يشكل احزاب اقرب الى الفاشية.

الدول مفترسة بالايديولجيا.. والادب قيمة لا قمع

وبعد عام ١٩٤٣ دخل في المرحلة الثالثة حين التفت الى الماركسية، هذا هو الغزو الثقافي برأي. واذا كان لا بد من الاضافة اقول بان التشريع العربي في مصر وسوريا ولبنان ما عدا قانون الاحوال الشخصية جميعه عن القانون الروماني، نظام التدريس غربي.. نظام تاليف الحكم وسلطاته غربي. عن اي غزو ثقافي يتحدثون؟؟!!

اعود الى نقطة البداية ان ما ينقص ادبنا جقا هو الفكر. الفكر غائب عن القصة والشعر والرواية والمسرح. هذا عداك عن قدرتنا في قمع المبدع.. انا كنت ادرس مادة الفلسفة من عام ١٩٤٠ ـ ١٩٨٢ وشاهدت الكثير من المواهب ومن عملي في مديرية التاليف بدمشق تعرفت على الكثير من المواهب لكن المواهب غالبا ما تختنق.

★ اذن انت تعتقد ان غياب ما هو ابداعي ونقدي عربيا مرجعه الغياب الفكري؟

ـ نعم وهناك اسباب كثيرة ايضا، واهمها المجتمع الاستهلاكي المتفشي عربيا. المبدع الشاب يحاول، ونحن نعلم بان الرحلة الابداعية لا تحث بين عشية وضحاها.. لكن المجتمع الاستهلاكي مجتمع مفترس يبتلع كل المحاولات والحكم في البلاد العربية هو حكم مركزي. والسلطة مهيمنة على التشريع وعلى القضاء. هذه السلطة لها ايدولوجيتها. التي تفرضها على كل المناخات داخل الدولة.. الادب يحتاج الى تفتح حر، والدول مفترسة بالايديولجيا ووسائل الادب في العادة قيمة لا قمع.. وانا بالمناسبة ارفض مسالة الادب الملتزم. الادب الملتزم نحتاجه حينما نكون في مرحلة ثورة او ازمة او حرب حيث يحتاج الوطن للمبدع فحسب بل للجميع.

المثقف العربي كان يتبع الحاكم

بعد كل انقلاب

★ اذن انت مع الطرح الذي يطالب بعزل المبدع عما هو سياسي؟

ـ نعم، انا افهم الالتزام بان لا نتبع الايديولجيا المبدع يخلق ايديولجيته الخاصة.. المبدع شعاره الخاص.

★ هل تعتقد ان هناك فراغا فكريا على الصعيد العربي؟

ـ نعم هناك فراغ فكري منذ فترة طويلة. انا اعتقد ان جيلنا الذي تكون في اواخر الثلاثينات حتى اوائل الاربعينات قد بلور كافة الافكار.. انا عايشت ساطع الحصري، كما عايشت زكي الارسوزي وهما من طليعة الفكر العربي المعاصر. الارسوزي مثلا كان لا يكل عن العمل.. اعتقد ان المفكر العربي في ذلك الوقت كان اشد ضراوة مع طرح ما يريد.. انا لا ارى هذا الآن.

عام ١٩٤٠ كنت استطيع ان اقول لطلابي شيء، اما الآن.. فلا!! لان هنالك عوامل مؤثرة اقوى مني، لقد اصبح الشارع يكون الفرد في هذه المرحلة.. الحارة الدمشقية التي سكنت فيها عام ١٩٤٧ كان تمتلك احتياجاتها الاساسية والحياتية جميعها ابتداء من بائع الخبز وحتى الاسكافي. الآن في حينا ٤٠ صائغ ومحلات لبيع الجاتوه.. انا لا اخاف على نفسي بعد كل هذا العمر.. انا اخاف على احفادي من هذا.. جميع العواصم العربية.. جميعها مجتمعات استهلاكية مفترسة.. كيف يمكن اذن ان ينبثق المفكر من وسط هذا الاستهلاك. وكيف يمكن ان ينبثق الادب؟!

★ ما المخرج باعتقادك من هذا الكابوس؟

ـ حتى نتخلص من هذا وهذا ليس بحل شامل بالتأكيد، لكن باقل الخسائر ان يعي المثقف دوره التاريخي، وتعي المؤسسات العربية الثقافية ذلك، وخصوصا اتحادات الكتاب العربية انا اتابع المؤتمرات الثقافية العربية واشارك فيها من الخمسينات. ولا اجد سوى النوايا المسبقة والخلافات. نحن بحاجة لان تتحد هذه الاتحادات وتتفق، بحاجة ايضا لتنشيط دور النشر والحاكم العربي بحاجة للمثقف. والمثقف يجب ان يضغط على الحاكم.

★ أتعتقد ان المثقف العربي شريك باكثر من النصف في المشكلة؟

ـ نعم انا احمل المثقف المسؤولية.. وقت ان بدات حركات ثورية في الوطن العربي كما اسموها، كان المثقف العربي يتبع الحاكم بعد كل انقلاب!!

يفترض بالمثقف ان ينتزع حريته ويضع الحاكم امام مسؤولياته.

انطون مقدسي

الرجل الذي يجلس على مقعد الحديقة...

قصة: جميل حتمل

الرجل الذي يجلس على مقعد الحديقة في يوم خريفي دافىء، فكر لو يصبح كلبا هي فكرة ليست جديدة، وقد يكون كثيرون سبقوه اليها، بل ان احدهم ـ كما يذكر ـ كان قد كتبها، مع ذلك فانه ظل مصرا.. ثمة شيء عدا الغرابة يدفعه الى ذلك:ليسميه مثلا.. لكن قبل ان يسميه هل يتذكر لماذا فكر هكذا..

الرجل الذي جلس على مقعد الحديقة جاء باكرا. لم يكن هنالك مكان اخر يذهب اليه، عدا ان الشمس التي كانت في اخر ايامها، اقنعته باشراقتها غير المعتادة، بصلاحية الحديقة كمكان يمكن قضاء الوقت فيه. ومع انه لا يحب الخريف ـ او في الحقيقة لا يحب ان يرى اخضرار الاوراق مهاجما باليباس والصفار ـ مع ذلك جاء الى الحديقة. ثم.. ثم عندها فكر لو يصير كلبا.

اول الامر لم تكن الفكرة بهذا الوضوح، لكن الدلال الذي كانت تغدقه فتاة جميلة تجلس قربه ـ على كلبها الصغير، والذي يبدو غبيا، اقنعه بالفكرة تماما.. الكلاب كثيرة هنا، وهي جميعها تجر اصحابها خلفها، هؤلاء الذين يستيقظون باكرا مثله لاصطحابها الى النزهة. ويبدو ان هذه الكلاب تعرف حظوتها لديهم، فلا تتورع عن اللهو والمشاكسة، والقفز بسرور بالغ، متجاهلة النداءات والاشارات الودية.

ثمة كلب من النوع الفاخر ـ كما تدل تسريحة شعره ـ يتمسح ايضا باقدام احدى السيدات، وهي تبتسم له بحنو امومي واضح. والرجل الذي جلس على مقعد الحديقة فكر لو يفعل ذلك. ابتسم اولا للمراة التي تضحك لكلبها، فاشاحت بوجهها عندما رات ابتسامته. ومثل ذلك حدث عندما خرج من غرفته، ابتسم للمراة التي تصعد الدرج الذي يوصل الى حجرته الضيقة في الاعالي، فلم ترد، او تظاهرت بانها لم تره.. وحينها شغل نفسه بخاطر لو انها بادلته الابتسامة، لكان اكمل الهبوط بارتياح وهو يصفر، ودون ان يحني راسه ويمضي ببطء كعادته بعد هبوط هذا السلم القديم.

سيصبح كلبا راق الامر كثيرا له. اي حظ سيصيبه لو تحقق ذلك. لن يفكر وقتها بتامين الطعام. سيصبح كلبا هنا وليس في بلاده التي لا تحترم الكلاب. سيجد بعدها من يعتني به حتما، وحتى من ينزهه. وعندها لن يغدو وحيدا، وسيكلم من يريد، كما يتمنى الآن. لكن الكلاب لا تتكلم.. ليكن.. سيصبح كلبا..

هكذا صمم الرجل الذي ما زال على مقعد الحديقة. في الارض اوراق صفر. في الحديقة اطفال ونساء ورجال والعديد من الكلاب التي تبدو مسرورة باي شيء. «هي كلاب لا تفكر..» قال لنفسه «او هي لا تحتاج الى ذلك..».. اعاد مراقبة قدمي المراة وحركات الكلب عندها. شد يديه على صدره، ثم انتبه لحركته فارخاهما. الآن لن يفكر بانه لو يصبح كلبا، بل سيصبح حتما.. ثم، ثم الرجل الذي يجلس على مقعد الحديقة منفردا، الرجل الذي صمم ان يصبح كلبا اغمض عينيه و.. وحين فتحها، انتبه الى ان الرجل الذي يفكر ان يصبح كلبا ـ اي نفسه ـ ما زال رجلا يحدق في الكلاب والناس دون ان.. رجلا يجلس على مقعد الحديقة وحيدا.

باريس ١٥/١١/٨٧

هوامش على الارض الخراب

محمد الاسعد

ما الذي يمكن ان يضيفه انسان الى التحليلات والتعليقات والترجمات التي صدرت حول قصيدة «الارض الخراب» لاليوت (١٨٨٨ ـ ١٩٦٥)؟ حين توفي هذا الشاعر الانكليزي كنا لا نزال على مقاعد الدرس في عمق عاصمة عربية، وكانت الصحافة الادبية، نقدا وشعرا، تكرر هذا الاسم على اسماعنا، ويرفقه الشعراء العرب بآيات التبجيل، ويزهون بأن يكونوا من الذين تأثروا به، بينما دأبت الكتابات النقدية على الاشادة بآرائه واقتطافها هنا وهناك بمناسبة وبلا مناسبة.

كان اليوت اذن قد شكل مرجعية مهمة ورئيسة لكمية لا بأس بها من الكتابة النقدية والشعرية، فقد بدأ د. محمد النويهي بنظرياته في لغة الشعر حين كتب (قضية الشعر الجديد) (١٩٦٤)، وذيل الشعراء منذ «السياب» في الاربعينات قصائدهم باشارات الى ما اقتبسوه منه، بل مضى بعضهم الى «محاكاته» بكل معنى الكلمة واستعاروا اجواء «بوسطن» و«نيوانكلند» و«لندن» بكل ضبابها ووحل شوارعها الخلفية ـ ودخان مصانعها وبرودة غرف عوانسها.

كان اليوت اذن اسطورة... وايضا بمعنى الكلمة، سواء في اساليبه النقدية ام اساليبه الشعرية، بالنسبة للثقافة العربية.

ولا ندري كم هو عدد الذين اخذوه مباشرة عن الانكليزية، وكم هو عدد الذين اعتمدوا على الترجمات، فطوال ما يقارب الثلاثين عاما صدرت بالعربية ترجمات عدة «للارض الخراب»، عن دار مجلة شعر ـ ١٩٥٨، وعن دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٦، وعن مجلة شعر مرة اخرى ـ ١٩٦٨، وعن مجلة الاداب الاجنبية بسوريا ـ ١٩٧٥.

وعن المؤسسة العربية للدراسات ـ ١٩٨٠، بالاضافة الى ذلك ترجم كتاب ف.أ. ماثيسن «اليوت ناقدا وشاعرا» في العام ١٩٦٥، وحفلت المجلات بترجمات لبعض مقالاته النقدية. والشيء نفسه يمكن قوله عن اعماله المسرحية، اذ نشرت شذرات منها وصدرت مسرحية«جريمة قتل في الكاتدرائية»، قبل سنوات. الا ان هذا الزخم الاليوتي، وهذا هو المدهش، لم يرافقه زخم يوازيه في اصطناع دقائق اسلوب اليوت، او الاعتناء الدقيق به، بل رافقه زخم يكاد يكون مشوها لهذا الاتصال بالقصور شعرا ونقدا.

لاحظ د. احسان عباس منذ العام ١٩٦٥ ان الاسس الصالحة لنا في مجال تجربة اليوت قد اغفلت: وبيان ذلك ان «الناقد المؤمن بقيمة الموروث الذاهب بالشعر وجهة «درامية» المتحدث عن النزاهة النادرة في احساس الشاعر بعصره.. لم يؤثر في الشعر العربي المستحدث الذي يحاول اصحابه ان يجذرواصلتهم بالموروث، وهم غارقون في رومنطيقية ذاتية ممرورة، مباينون لدقة الاحساس بالواقع من حولهم، ماخوذون بفكرة الوطاة الثقيلة التي تسحق الفرد في المدينة المعاصرة، فيما الواقع من حولهم اكثره ريفي يتطلب تطويرا وتثقيفا وعلما وخبزا ودواء، متالمون من انهيار الحضارة المعاصرة تستشرف البناء وتحاول النهوض وتريد ان تقيم لنفسها اسسا حضارية...

اذا كانت هذه الجوانب قد اغفلت كما يقول د. احسان عباس، وهي اهم جوانب تجربة اليوت... اذن ما الذي اخذه المثقفون العرب؟! لقد احدثوا باطلاعهم على هذه التجربة مفارقات عجيبة، فبدل ان يحتذوه في رؤيته الى التراث، جعلوه تراثهم اي جعلوا اليوت مرجعهم، ومجال تلمس العلاقة بين الشاعر وثقافته القومية!! وهذه مفارقة عجيبة لان اليوت لم يطرح نفسه هكذا، بل قال حرفيا في تفسيره لعلاقة الشاعر بتراثه «ان من علامات الشاعر الناضج ان لا يختزن فقط الموروث الذي ظل معطلا من قبل بل ان يعيد جدل اكبر عدد ممكن من طاقات الموروث المفككة».

ويصف «الحس التاريخي» الذي لا يستطيع الشاعر ان يستمر شاعرا بدونه بعد سن الخامسة والعشرين بقوله «انه ادراك لمضي الماضي وشهوده في الحاضر معا.. ان يكتب وقد تمثل جيله في مخ عظامه، وان يحس بالاضافة الى هذا بأن الادب الاوروبي منذ هوميروس، وان ادب بلده كله في نطاق ذلك كله لهما وجود معا في آن واحد، وفي انهما يؤلفان نظاما مجتمعا في آن معا»..

ولو خرج عربي وحاول محاكاة هذا التحديد وقال بأن الحس التاريخي للشاعر العربي يتضمن ان يكتب وقد تمثل جيله في مخ عظامه، وان يحس بالاضافة الى هذا بان الادب العربي منذ ملحمة جلجامش وبعل وعنات وكتاب الموتى، وان ادب بلده كله في نطاق ذلك كله لهما وجود معا وفي آن واحد... الخ لو خرجت هذه المحاكاة لقلنا، اذن ثمة استفادة من اليوت، ولكن حتى هذه المحاكاة ما كانت لتنتج شيئا لعدة اسباب:

اولا: شاعت في الثقافة الادبية دلالات مضللة حول مفهوم الحس التاريخي، فقد قفز الناقد المتاثر باليوت كما قفز الشاعر عن تاريخه المتعين الى تاريخ عام ذي ملامح غائمة للانسانية، وجاءت هذه القفزة تحت وهم ان شاعرا من وزن اليوت لم يكتسب مكانته الا لانه قفز الى الثقافات الشرقية والثقافات الاوروبية. وتناسوا ان اليوت تعامل مع هذه المكونات من مركز محدد، هو بالضبط المركز الذي محوره حول التراث الاوروبي باعتباره موروث الشاعر، اي الشاعر الغربي. اما الشاعر العربي الذي لم يتعب نفسه في اكتساب «موروثة المعطل» فقد استعمل موروث الغربي الجاهز فلم يات الا بالمضحكات من الامور.

وقد شاعت بالاضافة الى ذلك دلالة مضللة حول مفهوم الاحساس بالعصر، فمثل هذه اللفظة التي يستخدمها اليوت او غيره من مثقفي بقايا الامبراطورية البريطانية ليس المقصود بها عصر الشاعر العربي او غيره، بل المقصود بها ان ممثلي العصر حقا هم من الغرب تحديدا، وخارج الغرب والدوائر التي يتعامل معها لا وجود لمفهوم العصر. وهكذا فان لفظة العصر تعني تحديدا العصر كما يراه الغربيون، وكان عصرا غاربا انطلاقا من حقيقة غروب شمس الامبراطورية عن اجزاء كبيرة من الكرة الارضية، ولا شيء يدعو الى افتراض ان هذه الاجزاء قد لفها الظلام ونخرتها حياة اوروبا الهرمة. ولا شيء مطلقا يدعو الى الافتراض بان احساس اليوت «بالعصر» يعني تلقائيا احساسه بعصور كل الشعراء غربيين وغير غربيين.

ان رؤية اليوت او اي شاعر آخر ليست الا رؤية فرد او طبقة في اقصى حالاتها، انها تعبير عن جهد لادراك «الجوهري» و«الاساس» محدد بثقافة ومطامح والتزامات شاعر محدد. ولهذا من الطبيعي ان تتعدد الرؤى الشعرية ضمن الثقافة الواحدة في هذا الاتجاه او ذاك.

ثانيا: في العلاقة بين الاسطورة والواقع. او بين المثال والتاريخ حدث سوء فهم خطير ما زالت آثاره ماثلة في الممارسة الشعرية والنقدية العربية، فقد نظر الى جهد اليوت التقني في استخدام الصعيد الاسطوري والاشارة الى قراءته بمعزل عن الهدف الكلي، اي تقديم الخبرة الواقعية الاصيلة، فهو لم يستبدل الادب بالحياة ولا انصرف الى نظم القصص الاسطورية، ولا حاول استعراض سعة اطلاعه، بل اتجه نحو تكثيف الاحساس بالعصر كما يراه، ولهذا نلاحظ مثلا ان قصيدته «الارض الخراب» مجموعة متلاحمة الاجزاء من اشارات الى قصص اسطورية ومشاهد من الحياة اليومية، واغان شائعة ومقتطفات من كتاب وشعراء.. وصعيد عام استمده من قصة الارض التي تعاني القحط والجفاف بسبب ملكها العقيم، والتي تنتظر مخلصا يعيد اليها النماء، وكانت هذه الفكرة معادلة لحياة الغرب المعاصر في ظل الحرب العالمية الاولى.

ولعل هذا الالحاح الاليوتي على الصورة البصرية والاقتصاد في التعبير، ووعي الانحطاط، وتحويل الافكار الى احساسات، وبعث الفروق، هو الجانب المضيء الذي لم يلتفت اليه المثقف العربي.

وهكذا اخذت مهارات اليوت شذرات منفصلة واصبحت الاسطورة في الشعر العربي منفصلة عن غايتها الواقعية، وتحول الشاعر عن وعي الانحطاط الى الموضوعات الانسانية العامة الشائعة في كل العصور. وبدت (الدرامية) تلك النزعة التي تستهدف بعث الاحساس عن طريق الحدث والمكان مجرد سطور حوارية خالية من اي اتجاه.

هل كانت الثقافة العربية غير مؤهلة للاستفادة من اليوت؟ يمكن الاجابة على ذلك بالايجاب، وذلك لان للاستيعاب والاستفادة شروطا، وكما ان التراث الخاص بامة من الامم بحاجة الى جهد لاستيعابه وادراكه او اكتسابه من قبل ابناء هذه الامة نفسها. فان تراث الغير بحاجة الى قدرات اعلى وجهد امتن لاستيعابه.

ان اليوت ليس شاعرا فقط ولكنه شاعر وموروث وواقع معاصر للثقافة الاوروبية. ومثل هذه المتجاورات ـ هذا اذا جزانا جوانب الثقافة الاوروبية ـ ليست منفصلة عن منتجاتها سواء اكانت شعرا ام نقدا. وليست هذه المنتجات منفصلة عن الحقول الثقافية الاخرى. وليس من المبالغة القول بان شاعرا مثل اليوت على هذا القدر الكبير من المعرفة بتيارات الثقافة الاوروبية منذ هوميروس حتى الان. لا يمكن استيعابه الا باستيعاب مثل هذه الثقافة، ولا ينطبق هذا الشرط على وضعيتنا التي ما زالت ترى الشعر طربا ودندنة مدحا وهجاء. ولا تعرف للاصالة من مدلول غير تكرار المالوف.

لقد اثارت اعجابي ترجمة عنوان قصيدة اليوت «الارض الخراب» الى «الارض اليباب» كما ترجمها دكتور احسان عباس، ومن بعده يوسف اليوسف، ثم د. عبدالواحد لؤلؤة... ولكنني اجد في نفسي ميلا الى اعتماد «الارض الخراب» رغم وجاهة مبررات «اليباب». وذلك لان القصيدة لا تتحدث عن فقدان الماء فقط ولا اقفرار الارض بل وايضا عن خراب القيم.. والانسان من الداخل..

ان الارض الخالية من الماء والانسان ـ كانسان ـ هي الى الخراب اقرب... فهو اشد شمولا واوقع معنى..

● ت. س. اليوت

هكذا من الأمل

البنيوية والموقف من النزعة الانسانية

● فاضل ثامر

ظاهرة الاعلان عن «موت المؤلف» من قبل رولان بارت والاعلان عن «الموت الوشيك للانسان» من قبل ميشيل فوكو لا يمكن النظر اليها بوصفها ظاهرة عرضية او مجرد «اجتهاد» مجتهدين، بل تكشف عن موقف فلسفي وانطولوجي من الانسان لصيق بالبنيوية بشكل عام.

فكل الفلسفات الكبرى في التاريخ حاولت ان تحدد موقع الانسان ضمن منظوماتها الفكرية من جهة وموقعه من المسيرة الاجتماعية والتاريخية من جهة اخرى: هل الانسان فاعل ام مفعول؟ هل يمتلك الحرية الكاملة لتقرير مصيره ام انه محكوم بقوى وقوانين قاهرة خارجة عن ارادته؟ هل يستطيع ان يتحكم في حركة الاحداث والتاريخ بوصفه ذاتا فاعلة، ام انه مجرد كائن سلبي، لا حول له ولا قوة، ازاء قوى سرية اكبر منه ومن ارادته ووعيه؟ ومعروف في تاريخ الفكر الفلسفي ان الفلسفات المثالية والجبرية الصماء، حاولت ان تستلب الارادة الانسانية الحرة الفاعلة عن طريق خلق عامل حاسم هو الذي يقرر حركة التاريخ والاحداث. ويحيل الانسان الى «مفعول» سلبي ليس الا ـ فالمثالية الافلاطونية مثلا جعلت «المطلق» او «عالم المثل» هو الذي يقرر كل شيء بوصفه ـ فاعلا قبليا ـ وليس على الانسان سوى الامتثال لهذا العامل المثالي القبلي. كما ان بعض الفلسفات الجبرية والميكانيكية حاولت ان تخلق عاملا ماديا خارجيا يتحكم في التاريخ وفي مصير الانسان. قد يكون هذا العامل متمثلا بمقولة «العضوية» كما هو الحال عند الرومانسيين خلال القرن التاسع عشر مثلا. او بمقولة «الميكانيكية» التي هيمنت على الفكر الفلسفي في القرن الثامن عشر.

الا ان القسم الاعظم من الفلسفات الانسانية حاولت ان ترد الاعتبار الى الانسان بوصفه ذاتا فاعلة في التاريخ وقد تباينت مواقف هذه الفلسفات بين تقويم علمي موضوعي لوضع الانسان ولحريته داخل المجتمع والتاريخ، ومن الايمان غير المشروط بقدرة الانسان على ممارسة حريته الكاملة وتاثيره في الاحداث والتاريخ. وقد مثلت الفلسفة الوجودية وبشكل خاص في وجهها السارتري الموقف الذي يرى ان حرية الانسان مطلقة ولا حدود لها. ويمكن ان نلمس في الموقف الوجودي من الحرية الانسانية نوعا من التطرف الذاتي الذي لا يتفق والفهم الجدلي العلمي لموقع الانسان في حركة التغير الاجتماعي. اذ يقول سارتر «ان الانسان مضطر ان يكون حرا. وقد حكم علينا بالحرية»، كما يذهب الى ان «الاختيار ممكن وهو الشيء الذي لا نستطيع الا ان نفعله انني يوما استطيع ان اختار وعندما لا اختار فانني لا اكون في الواقع الا قد اخترت وقد اخترت ان لا اختار».

وهناك من يرى ان، هذا الموقف الذاتوي المتطرف للحرية الانسانية، كما قدمه سارتر كانت له مبرراته الذاتية، واسهم خلال فترة الاحتلال النازي لفرنسا في شحذ فاعلية الناس وزيادة ثقتهم بافعالهم الارادية في الوقوف بوجه الاحتلال النازي، الا ان مرحلة ما بعد الحرب جعلت المثقفين الفرنسيين يراجعون مفهوم الحرية الوجودي هذا، ويكتشفون ان الانسان حر تماما، اذ انه محكوم ببعض القوانين التي تقع خارج ارادته، ولا يستطيع ان يمتلك حريته الحقيقية الا بعد ادراك هذه القوانين والسيطرة عليها، او على حد تعبير هيغل «الحرية هي ادراك الضرورة».

ويدعو روجيه غارودي الى انشاء مفهوم النزعة الانسانية انشاء علميا دفاعا عن مذهب انساني جدلي انطلاقا من مقولة «ان البشر هم الذين يصنعون تاريخهم، لكنهم لا يصنعونه عسفا واعتباطا في شروط يختارونها بانفسهم، وانما في شروط معينة مباشرة وموروثة من الماضي». ويبين لنا غارودي ان تعريف الانسان بانه كائن تاريخي واجتماعي يقتضي ان نحدد بالنسبة الى كل عصر تاريخي معطى، الشروط الموضوعية لنتاجه، وهو يرى ان هذا التعريف يتوخى وهم مذهب انساني مجرد ـ وهي اشارة واضحة الى الوجودية. يزعم انه يشيد بالانسان ويحتفي به من دون ان يعمل ويكافح في سبيل خلق الشروط التاريخية والاجتماعية لنتاجه. ويجد غارودي الشروط الموضوعية التي تمكن الانسان من ممارسة حريته مشيرا الى اننا نصنع تاريخنا بانفسنا، لكن ضمن مقدمات وشروط محددة. ويقدم فهما تاريخيا للانسان بقوله «ليست الذات الفاعلة هي الفرد المفرد ولا الروح المطلق، وانما هي الانسان التاريخي الذي هو انسان اجتماعي».

وعندما ظهرت البنيوية كشفت عن نزعة لا انسانية، بمعنى انها لم تؤمن بقدرة الانسان على التاثير والواقع الاجتماعي بوصفه ذاتا فاعلة، بل نظرت اليه بوصفه منعزلا وخاضعا لهيمنة الانموذج اللغوي والانساق البنيوية وبذا جردته من اية حرية او قدرة على ممارسة الارادة الانسانية.

ولذا فقد حدث جدال خصب بين سارتر صاحب المفهوم الذاتوي المتطرف للحرية الانسانية وبين ممثلي البنيوية وبشكل خاص فوكو ـ وقد اصبح سارتر بشدة على مسعى البنيوية لتجريد الانسان من حريته في عالم الانساق والبنى، وقد سبق للوسيان كولدمن ان تحدث ـ في مناظرة مع فوكو ـ عن ميل البنيوية متمثلة في اراء فوكو لنفي الانسان عامة ومنه الفاعل بكل اوجهه عندما قال: «ان ميشيل فوكو يعد من المنظرين البارزين لمدرسة تحتل مركزا مهما في الفكر المعاصر وتتميز بنفي الانسان عامة ومنه الفاعل بكل اوجهه والمؤلف ايضا.. ان ميشيل فوكو الذي لم يصرح بشكل باهر هذا النفي، بل لمح اليه على مدى عرضه خالصا الى امكانية الغاء المؤلف هو بالتأكيد احد اهم الوجوه وامنعها على المحاربة والانتقاد.

ويذهب الدكتور فؤاد زكريا مذهبا مقاربا وهو يحاكم افكار التوسير وغيره من البنيويين ازاء الانسان بقوله: «لم يكن التوسير هو الفيلسوف البنائي الوحيد الذي وجهت اليه تهمة انكار الانسان من اجل تأكيد نسق او بناء يعلو عليه ويتجاوزه، فواقع الامر هو ان البنائية في شتى اتجاهاتها معرضة لهذا الاتهام، وبعض ممثليها لا ينكره ولا يجد فيه ما يدعو الى اتخاذه موقف الدفاع عن نفسه. وفي البنيوية كمذهب، اتجاه عام الى تأكيد طغيان النسق على الانسان، بحيث يعجز الانسان عن التحكم في نشاته او غايته. ولكن، كيف تتحكم الانساق والبنى بالانسان؟

ولماذا الانموذج اللغوي بالذات؟

ان ذلك يدفعنا للعودة الى المراحل الاولى لتكون مفاهيم دوسوسير اللغوية التي كان لها اثر بالغ في مسار البنيوية اللاحق. يشير الدكتور عبدالصبور شاهين الى ان دوسوسير كان قد عاش في فترة تعد من اخطر مراحل الفكر الانساني، حيث كانت بداية القرن العشرين تشهد ميلاد كثير من الافكار الحضارية وتطبيقاتها على سائر ضروب النشاط الانساني.

ويكشف الناقد الاميركي فردريك جيمسون عن الارضية التاريخية والمعرفية التي نشأت فيها مفاهيم دوسوسير اللغوية فيشير الى ان علم اللغة كان يمر انذاك بأزمة، وهي جزء من الازمة العامة في العلوم بشكل عام. ففي علم الفيزياء مثلا حيث التعالق بين نظرية الموجة ونظرية جسيمات الضوء الدقيقة.. بدأ يثير شيئا من الشك حول مفهوم الذرة بوصفها مادة. ولذا فلا يمكن استبعاد تأثير فكرة «المجال» او «الحقل» عن مفاهيم دوسوسير اللغوية. ففي هذه الميادين كان البحث العلمي قد وصل الى مداه، فلم تعد مفعولاته «اشياء او العضوية» المعزولة عن البعض الاخر بفعل بنائها المادية الفيزياوية والتي يمكن فحصها وتصنيفها بطرق مختلفة. ويرى هذا الناقد ان مفهوم دوسوسير للنسق ينطوي على هذا الواقع غير المادي بحيث يصبح الشكل هو المضمون. كما ان العلاقة بين الدال والمدلول هي ليست علاقة بين الكلمة ومرجعها الخارجي (المادي مثلا)، بل بين صورة سمعية (الدال) ومفهوم ذهني (المدلول). اي ان النظرية اللغوية عند دوسوسير تحاول ان تبتعد، قدر الامكان، عن الاحالة على المرجع الخارجي والاكتفاء بمقولات غير مادية اساسا. وفي هذا الصدد يشير غارودي وهو يتحدث عن البنيوية الى ان «المقولة الاساسية في المنظور البنيوي ليست هي مقولة الكينونة». ويشير فردريك جيمسون ـ وهي اشارة يشاركه فيها عدد كبير من النقاد ـ الى ان الفكر الفلسفي يميل بطبيعته للبحث عن انموذج شامل قابل للتطبيق والتعميم على مختلف مجالات الحياة. وان هذا الانموذج عرضة للتبدل والتغير.

وكما لاحظنا فقد اختارت المثالية انموذجا مثاليا غير مادي متمثلا في «المطلق»، كما اختارت الرومانسية كلمة «العضوي» انموذجا لها، واختار القرن الثامن كلمة «الميكانيك» انموذجا له. وفي المرحلة التي تبلورت فيها نظرية دوسوسير اللغوية بدأ الشك الفلسفي ـ بتأثير منظورات مثالية ـ يشيع حول وجود المادة اساسا. وهكذا فقد راحت النظرية اللغوية التي بلورها دوسوسير تحمل الكثير من بصمات العصر ذاك. واضافة الى ما تقدم فان اتساع الممارسة العلمية في ميادين العلوم الطبيعية، دفع المفكرين واللغويين للاقتداء بالمنجزات العلمية وبطريقة البحث في العلوم الطبيعية لتحقيق اقصى درجات الدقة والانضباط متناسين الفارق الكبير بين ميدان العلوم الطبيعية وميدان العلوم الاجتماعية (الانسانيات). وهكذا فبعد ان توصلت الالسنية، قبل سائر العلوم الانسانية الاخرى الى بلوغ دقة تشابه دقة علوم البيئة راحت البنيوية تتجه للاخذ بالانموذج اللغوي وتعممه، ليتحول بدوره الى عامل حسم ومقرر في حياة البشر. والتبرير الثاني لسحب انموذج الالسنية البنائي على مجمل العلوم الانسانية لا يبقى مرتكزا على فكرة ان المنهج الذي اثبت خصوبته في الالسنية قابل للتطبيق على علوم اخرى، بل يمسي مرتكزه ان موضوع الالسنية، هو في جوهره موضوع سائر العلوم الانسانية. وتحاول البنيوية عن طريق مفهوم الانسان والبنى ان تفرض على البحث الادبي صرامة البحث العلمي الطبيعي ودقته الذي يقترب من دقة العلم الرياضي. بل يمكن القول ان جوهر النزعة المحايثة عند البنيويين التي ترفض الاحالة الى ما هو خارج الانموذج اللغوي يكمن في الاعتقاد بامكانية «النظر الى الحقيقة على انها معيار لذاتها، دون حاجة الى تحقيق تجريبي خارجي». ويستشهد مفكر بنيوي هو التوسير بقدرة الرياضيات مثلا التي لا تحتاج الى تحقيق خارجي للتدليل على صحة قضاياها. ويعمم هذا المفكر ما ينطبق في حالة الرياضيات على بقية العلوم، بحيث يجعل معيار الصدق في المعرفة كلها معيارا داخليا هو التماسك والانساق ويكون مقر الحقيقة عنده داخل الزمن فحسب. ويمكن ان نستدرك هنا ان العلة لا تكمن في الافادة من الانموذج اللغوي ذاته ولا من مسالة الانساق والبنى، فهذه كشوفات قد يفيد منها البحث الادبي والانساني بشكل عام. بل العلة تكمن في محاولة اعطاء النموذج اللغوي سلطة طاغية ومنسية في التاريخ والحياة قادرة على استلاب الفعل الانساني. كما لاحظ الدكتور فؤاد زكريا. فالبنيوية مثل فلسفة (كانت) تبحث عن الاساس الشامل اللازماني الذي ترتكز عليه مظاهر التجربة وتؤكد وجود نسق اساسي ترتكز عليه كل المظاهر الخارجية للتاريخ. وهذا النسق سابق على الانظمة البشرية بحيث تستند اليه زمانيا ومكانيا. اي ان هذا النسق قبلي. ويبدو ان البنيويين كانوا قد وجدوا في الانموذج اللغوي الاداة الملائمة للكشف عن هذا النسق الشامل. ويعبر ليفي شتراوس في اكثر من موضع عن تطلعه للافادة من انجازات علم اللغة في الدراسة الاجتماعية التي قاربت الدقة الموضوعية للعلوم الطبيعية. ولهذا فهو يرى ان العلوم الاجتماعية يجب ان تستخدم ادوات ومناهج العلوم الطبيعية، وان الاداة الملائمة لذلك هي اللغة وكما يرى احد الباحثين.. لا يوجد بناء بالمعنى الصحيح الا ما هو لغوي. وجميع المجالات المعروفة لا يصبح لها بناء الا حين تتخذ طابعا لغويا. ويذهب شتراوس الى الاعتقاد بان النشاط الرئيسي للذهن هو العملية الرمزية التي تتمثل في اللغة. واننا نستطيع ان نرجع الانساق الرئيسية التي ينظم بها الانسان حياته الاجتماعية الى تلك البنايات الاساسية المشتركة بين كل اللغات البشرية. بل ان شتراوس يعلن عام ١٩٤٥ بوضوح «لا يمكن للفونولوجيا الا ان تلعب تجاه العلوم الاجتماعية نفس الدور الذي لعبته الفيزياء النووية مثلا بالنسبة لمجموع العلوم الدقيقة».

ولذا راح شتراوس يبحث عن التماثل بين انساق القرابة وانساق اللغة مبينا ان مصطلحات القرابة، مثلها مثل الفونيمات، هي عناصر دلالة. وهي مثلها، لا تكتسب هذه الدلالة الا بشرط هو ان تندمج في نسق. ويقوم الفكر، على مستوى الفكر اللاواعي، ببلورة لانساق القرابة، مثلها في ذلك مثل الانساق الفونولوجية.

وهكذا يغدو الانموذج اللغوي متسلطا على كافة ميادين البحث العلمي والاجتماعي، وتكف الفاعلية الانسانية عن ممارسة اي تاثير ازاء تسلط الانساق البنيوية واللغوية حتى ليغدو الانموذج اللغوي بديلا للمطلق الافلاطوني. وهكذا تنسحق الذات الانسانية امام الجبروت «الجبري» لسلطة الانساق البنيوية المتحكمة.

ويكاد الانسان يستحيل، ضمن هذا النظام الصارم الى مغترب حقيقي لا نتيجة لهيمنة «صنمية البضاعة» والالة ـ كما هو الحال في عوامل الاغتراب او الاستلاب في النظام الراسمالي ـ بل نتيجة تسلط الانموذج اللغوي على حياة الانسان وحريته. وهو امر دفع ببعض الكتاب والنقاد للحديث عن ضرب جديد من ضروب الاغتراب هو «الاغتراب اللغوي». وللتدليل على ذلك يمكن ان نستشهد براي رولان بارت نفسه الذي يعترف بان اللغة سلطة تشريعية تنطوي على القهر والارغام «اللغة» بطبيعتها بنيتها تنطوي على علاقة استلاب قاهرة. ليس النطق او الخطاب بالاحرى تبليغا، كما يقال عادة. انه اخضاع. فاللغة توجيه واخضاع معممان». بل ان رولان بارت يعترف بطريقة لا تترك مجالا للجدل بان اللغة فاشية: «ان اللسان، من حيث هو انجاز كل لغة، ليس بالرجعي، ولا بالتقدمي. انه بكل بساطة فاشي. ذلك لان الفاشية ليست هي الحيلولة دون الكلام وانما هي الارغام عليه».

وتتوج البنيوية موقعها هذا ببلورة موضوعة «الذات المزاحة عن المركز» التي قدم لها صياغة خاصة المفكر البنيوي جاك لاكان، والمقصود بالذات هنا الذات الانسانية طبعا. اذ يشير لاكان الى خروج البنيوية على التقاليد الفكرية السابقة التي تجعل من الذات مركزا للوجود ومنطلقا للفعل في مقابل البنيوية التي تزيح الذات عن مكانتها المركزية، وتجعل منها مفعولا او وظيفة لنظام او خطاب يتجاوزها بقدر ما يؤسسها.

بل ان من المسلمات الاساسية البنيوية افتراض ان البنية تصور عقلي اقرب الى التجريد منه الى التعيين، وان موضوع هذا التصور يتصف بانه حقيقة شعورية لا تظهر بنفسها، بل تدل عليها اثارها او نتائجها. وان هذه الحقيقة اللاشعورية الكامنة في الموضوعات حقيقة انية تلفت الانتباه الى شكلها في الان، اكثر من تشكلها في الزمان. وتميل الى الثبات، اكثر مما تميل الى الحركة. وان هذه الحقيقة تلفتنا الى نفسها اكثر مما تلفتنا الى فاعلها. حيث تكشف البنية، حسب هذا التصور عن نظامها المحايث اكثر مما تكشف عن الذات الفاعلة في هذا النظام:

الروائي التركي «يشار كمال»:
«الشهرة العالمية والحصار المحلي»

ترجمة: هاني صاحب حسن

اثناء تواجد الروائي التركي المعروف يشار كمال في فرنسا في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٢ لاستلام اكبر جائزة ادبية فرنسية منحت له «جائزة جينو لوجيه»، كانت الصحافة الفرنسية تصفه كاحد الروائيين العظام القلائل في الادب المعاصر وفي الوقت نفسه كان عضو الاكاديمية الفرنسية والروائي الكبير «جين دورمسون» يخاطبه قائلا: «روايتكم الرائعة (محمد النحيف) الزاخرة بالمعاني، هي من احسن الكتب الصادرة خلال الثلاثين سنة الاخيرة، وان قيمتكم الادبية توازي القيمة الادبية لكبار الكتاب امثال مارسيل بروست واراغون وستاندال وانكم مع عدد من ابطال رواياتكم تتنفسون في احلامي واحلام الكثيرين من القراء». كذلك كنا نطالع في الصحافة الفرنسية عبارات اطراء كثيرة مثل «مرحبا بك يا يشار كمال، حقا انك لروائي مبدع وشاعر عظيم مثل هوغو وهوميروس، سينما الامس واليوم، الصوت المدوي للشعوب عبر التاريخ».

ان رواية الكاتب يشار كمال الشهيرة «محمد النحيف» ترجمت باجزائها الاربعة الى ست وثلاثين لغة «بضمنها اللغة العربية» ونشرت بملايين النسخ في ارجاء العالم وكتبت عنها الاف الدراسات. وقد جاء تسلسل مبيعاتها في بريطانيا في المرتبة الاولى في قائمة الكتب الاكثر مبيعا خلال التسعة اشهر الاخيرة. كما ان رائعتيه «عشب الخلود» و «الارض حديد والسماء نحاس» نالتا لسنتين متتاليتين جائزة احسن رواية اجنبية في فرنسا. وقد اثنى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على يشار كمال في حديث له للاذاعة وذكر انه دعاه بعد انتخابه رئيسا للجمهورية الى الحفل الخاص المقام بهذه المناسبة في قصر الاليزيه ويجدر بالذكر انه كان في العام المنصرم من بين نخبة من ضيوف الرئيس السوفياتي غورباتشوف.

لقد اجاب يشار كمال اثناء محاضرة له في نيويورك عن سؤال وجه اليه حول سبب نزوعه الى الحديث بكثرة عن منطقة «جوكور اوفا» في اعماله قائلا: «وماذا يعني ذلك، ان تولستوي وستاندال وكافكا كتبوا جميعا عن «جوكور اوفا» ثم اطلق ضحكته المدوية.

ان يشار كمال المولود عام ١٩٢٢ في قرية «كولجه لي» قضى كل طفولته وشبابه في منطقة «جوكور اوفا» وان معرفتنا هذه تسهل لنا فهم ما عناه الكاتب في اجابته السابقة. حقا انه يغوص في اعماله الروائية في اعماق الانسان ويعالج قضاياه كتولستوي وستاندال والى هذا السبب تعود شهرته وانتشار اعماله في العالم لقد اوضح هو نظرته تلك كما يلي: «لماذا نقرأ بلهفة كتابات ما قبل الفي سنة وعلى سبيل المثال، «هوميروس»؟ ان علينا ان نكشف للجميع الحقيقة الانسانية حين نمسك بها في اية بقعة من العالم».

قتل والد يشار كمال في الجامع امام ناظريه وهو ما يزال في الخامسة من عمره واستهواه «الادب الشعبي» منذ طفولته وازداد تعلقه بهذا الادب بمرور الزمن. كما كانت له هواية العزف على آلة البزق والغناء. ترك الدراسة بعد ان داوم لبضعة اشهر في الصف الاخير في مرحلة المتوسطة وانصرف للعمل وكسب الرزق، وان عدته الفكرية والروائية تكاملت اثناء انتقاله بين الاعمال الكثيرة والتي مارسها مثل عامل بناء وحارس حقول الرز وكاتب عرائض وموظف في شركة وغيرها من الاشغال.

نشرت اشعاره الاولى عام ١٩٣٩ في مجلة «اراء» الصادرة في محافظة ادانا، وحين انتقل الى اسطنبول عام ١٩٥١ كانت اوقاته موزعة بين عمله في الشركة وعمله في نادي فنربغجه وبعد فترة شرع في العمل في جريدة الجمهورية وفي حقل «اخبار الوطن» وقد لفتت تحقيقاته الصحفية الشيقة الانظار اليه والتي كان ينشرها في زاويته الخاصة في الجريدة.

لما قدم يشار كمال الى اسطنبول كانت ثمة مائة صفحة مكتوبة من روايته «محمد النحيف» في جعبته، وعلى مدى سنتين واصل كتابة روايته تلك في ذهنه واخذ القلم بيده من جديد عام ١٩٥٣ ليشرع في اكمال روايته. وفي عام ١٩٥٥ كان يشار كمال قد وضع اللمسات الاخيرة لاثر ادبي خالد واصبح جاهزا للطبع. وقد فازت حال صدورها بجائزة دار نشر «وارليق»، وكانت هيئة التحكيم التي اقرت الاعمال الفائزة تضم اعضاء ذوي مكانة ادبية مرموقة في تلك الفترة امثال رشاد نوري ويعقوب قدري وغيرهما وكان ترشيحه لجائزة نوبل هو الحصيلة الطبيعية لذلك التسلق والصعود ولتلك المقدرة التي اهلته يوما لنيل جائزة «وارليق». اثر فوز يشار كمال بجائزة «جينو لوجيه» الفرنسية كانت العبارات التي نشرها صديقه القديم ايلخان سلجوق في جريدة الجمهورية هي النموذج الساخر الاسود الذي يعكس الفرق الشاسع بين نظرة العالم للكاتب الكبير ونظرة البعض اليه في تركيا لنقرأ بعض ما جاء فيها:

«انت ايها الولد القادم من الريف القذر للاناضول المتنقل كالمجنون بين الاعمال، تارة كاتب عرائض واخرى حارس مياه وثالثة صانع احذية!! الان غدوت ضيف ميتران وتغادر الى فرنسا لتستلم جائزة من الاعضاء الخالدين لاكاديمية فرنسا... فضلا عن ذلك فانك عضو اتحاد الكتاب في تركيا، فهل انت مصيبة علينا ايها الولد؟! وما دمت قرويا فلم لم تلتزم تقاليد القرية لتستقر فيها؟! أليس فيك شيء من حب الشعب وحب الوطن؟! ام تنوي الحصول على جائزة نوبل لتتربع فوق هاماتنا؟!!!

عن مجلة «مرآة الاسبوع» التركية

شكرا سيدتي

قصة لانكستون هوكز

ترجمة ديمة سيمح ابو مغلي

القاضي. لانكستون هوكز (١٩٠٢-١٩٦٧) ولد في مدينة جوبلن بولاية ميسوري، وامضى طفولته في كانساس بولاية كولورادو. كتب اول قصة له كمتطلب للمدرسة الثانوية. ومنها استمر حتى غدا من اشهر كتاب بلاده في الشعر والرواية والقصة القصيرة.

كانت سيدة بدينة تتابط حقيبة يد ضخمة في الحقيبة كل شيء سوى مطرقة ومسامير ولها حزام طويل تلفه السيدة حول كتفها. الساعة تقارب الحادية عشرة ليلا، والسيدة تسير وحيدة ركض صبي خلفها وحاول ان يختطف الحقيبة قطع الصبي حزام الحقيبة بشدة ولحدة غير ان ثقل الحقيبة بالاضافة الى ثقل الصبي نفسه افقده توازنه. وبدلا من ان يحصل على «الخبطة» التي كان يامل بها سقط ارضا على ظهره ورجلاه ارتفعتا للاعلى.

التفتت السيدة البدينة رفسته على بنطاله «الجينز» الازرق عند مؤخرته امسكت بقميصه ورفعته واخذت تهزه حتى اصطكت اسنانه ثم قالت له ناولني حقيبتي ايها الصبي. وظلت ممسكة به غير انها انحنت قليلا بحيث تمكنه من ان يميل ليتناول الحقيبة ثم قالت والان الا تخجل من نفسك؟

وفيما هي تقبض على قميصه من قبل بثبات قال. كلا سيدتي

قالت ماذا كنت تريد ان تفعل بالحقيبة؟

قال الصبي. لم يكن قصدي

قالت انت كاذب.

في تلك الاثناء مر في الطريق بضعة اشخاص توقفوا لينتظروا ووقف بعضهم يتفرج.

قالت السيدة للصبي: ان انا تركتك هل تهرب؟

قال: نعم، سيدتي

قالت: اذن لن اتركك وظلت ممسكة به

قال بصوت خفيض: سيدتي انا آسف

قالت: ها، وجهك متسخ وعندي اهتمام كبير ان انظف لك وجهك الا يوجد في بيتكم احد يقول لك اغسل وجهك

قال الصبي: لا يا سيدتي

قالت: اذن سيتم غسل وجهك هذا المساء.

ومشت في الطريق تجرجر الصبي المذعور خلفها.

كان الصبي في الرابعة عشرة او الخامسة عشر من عمره، نحيفا. ينتعل حذاء تنسيا، ويرتدي بنطالا «جينز» ازرق.

قالت المراة: سوف تكون ابنا لي اعلمك الصواب من الخطا واقل ما افعله الان هو تغسيل وجهك. هل انت جائع؟

ـ قال الصبي لا يا سيدتي اريد فقط ان تتركيني.

قالت: هل سببت لك مضايقة وانا اعبر ناصية الشارع؟

ـ لا يا سيدتي.

قالت: ولكن انت الذي تعرض لي فان كنت تفكر ان هذا اللقاء لن يدوم طويلا فانت مخطيء. فلقائي بك يا سيد سيجعلك تظل تتذكر من هي السيدة لويلا بيتس واشنجتون جونز.

تصبب العرق على وجه الصبي وبدا يجاهد ليفلت بنفسه، توقفت السيدة وشدته امامها واحكمت القبض عليه واستمرت تجره في الطريق وعندما وصلت الى باب دارها دفعته الى الداخل الى صالة البيت. ثم قادته على غرفة واسعة في اخر البيت. اضاءت النور، وابقت الباب مفتوحا

سمع الصبي اصوات ناس يضحكون ويتحدثون في انحاء البيت الواسع ابواب بعض الغرف مفتوحة فعرف انه والسيدة لم يكونا وحدهما في البيت. وكانت السيدة ما زالت الى هذه اللحظة تمسك به من قبة قميصه وقد وقفا في وسط الغرفة

قالت. ما اسمك؟

اجاب الصبي: روجر

قالت اذن يا روجر اذهب الى تلك المغسلة واغسل وجهك

وافلتته اخيرا

نظر روجر الى الباب نظر الى السيدة نظر الى الباب ومضى نحو المغسلة

قالت: اترك الماء يسيل حتى يصير دافئا.. وهناك منشفة نظيفة

قال الصبي يسال وهو منحن على المغسلة: لن تاخذيني الى السجن؟

قالت: ليس بهذا الوجه اخذك لاي مكان كنت في طريقي الى البيت لاطبخ شيئا اكله واذ بك تحاول خطف حقيبتي ربما لم تكن تناولت عشاءك الى هذا الوقت المتاخر اليس كذلك؟

قال الصبي: لا يوجد احد في بيتي

قالت اذن سوف ناكل لا بد انك جائع او ان الجوع هو الذي دفعك لاختطاف حقيبتي

قال كنت بحاجة الى حذاء جلدي ازرق

قالت: حسنا ما كان ينبغي ان تخطف حقيبتي لكي تحصل على حذاء كان بمقدورك ان تطلب مني.

ونظر الصبي اليها بينما الماء يسيل على وجهه وساد صمت طويل صمت طويل جدا جفف وجهه ولم يعرف ماذا يفعل بعد ذلك فجففه مرة اخرى ثم التفت وهو لا يدري ماذا يفعل بعد ذلك. الباب مفتوح بامكانه ان يندفع نحوه بامكانه ان يركض. يركض. يركض.

السيدة تجلس على اريكة الجلوس، مضى وقت قبل ان تقول كنت صغيرة في يوم من الايام ورغبت في الحصول على اشياء لم استطع الحصول عليها.

وسكتت.

فتح الصبي فمه ثم اغلقه

قالت السيدة: آه فكرت اني ساقول اليس كذلك؟

فكرت اني ساقول ولكنني لم اخطف محفظة احد حسنا ما كنت ساقول ذلك

وبعد صمت استانفت تقول عملت اشياء لا اريد ان اقولها لك اشياء لن اقولها لله اذا لم يكن يعرفها بعد كل انسان عمل اشياء في حياته اجلس انت ريثما اضع شيئا تاكله يمكنك ان تاخذ ذلك المشط وتسرح شعرك ستبدو حسن المظهر.

في الزاوية الاخرى من الغرفة خلف ستارة كانت تتراءى سخانة طعام وثلاجة نهضت السيدة جونز وذهبت الى خلف الستارة دون ان تخشى ان يهرب الصبي ودون ان تخشى على المحفظة التي تركتها على الاريكة ولكن الصبي عمل جهده ان يجلس في ذلك الجانب من الغرفة بعيدا عن المحفظة وبحيث تستطيع السيدة ان تراه بطرف عينها اذا شاءت فقد ايقن ان السيدة وثقت به وهو لا يريد ان يخون ثقتها الان.

قال الصبي: هل تحتاجين احدا يذهب الى المخزن ربما لاحضار بعض الحليب او اي شيء.

قالت السيدة: لا الا اذا رغبت انت في شيء من الحليب كنت ساعد بعض الكاكاو من الحليب المعلب الموجود عندي.

قال الصبي. هذا حسن

قامت السيدة بتسخين صحن الفاصوليا باللحم الذي اخرجته من الثلاجة واعدت الكاكاو وجهزت المائدة.

لم توجه السيدة للصبي اي سؤال عن مكان سكنه او عن اهله او عن اي شيء قد يحرجه وبدلا من ذلك اخذا ياكلان بينما هي تحدثه عن عملها اخبرته انها تعمل في صالون تجميل باحد الفنادق وان الصالون يظل مفتوحا الى وقت متاخر من الليل حيث تاتيه اصناف مختلفة من النساء. ثم اقتطعت له نصف كعكتها التي اشترتها بعشرة قروش وقالت له كل هذه ايضا يا بني.

وعندما انتهيا من طعامهما نهضت السيدة وقالت والان خذ العشرة دولارات هذه واشتر لنفسك حذاء جلديا ازرق.

ومرة اخرى لا تقع في خطا سرقة محفظتي او محفظة احد غيري ان حذاء تحصل عليه بطرق ابليسية يحرق قدميك علي ان استريح الان ومن هذه اللحظة ارجو ان تسلك سلوكا حسنا يا بني. قادته الى الباب وفتحته وقالت تصبح على خير اسلك سلوكا حسنا. يا ولدي

وشيعته وهو يخطو عبر الشارع اراد الصبي ان يقول شيئا اكثر من «اشكرك يا سيدتي» غير انه لم يستطع ان يقول شيئا رغم ان شفتيه تحركتا ومشى عبر الشارع ثم نظر خلفه الى السيدة البدينة وقد اغلقت الباب ولم يرها قط بعد ذلك.

بانوراما الثقافة

معارض

في لندن ولأول مرة منذ عام ١٩٧٤ عرضت اعمال الرسام النرويجي ادوارد مونخ و«افريز الحياة» هو العنوان الذي اطلقه مونخ على مجموعة من اعماله. ومن المعروف عن هذا الرسام انه عاش طفولة بائسة شديدة الفقر انعكست على روحه وموهبته، وكان قد عاش فترة في باريس شأن معظم الفنانين الاوروبيين الذين طالما اجتذبتهم العاصمة الفرنسية وحي المونمارتر..

ماذا بقي من نعيمة؟

ميخائيل نعيمة

بعد مرور خمس سنوات على رحيل ناسك الشخروب ميخائيل نعيمة كتب عقل العويط في جريدة الشرق الاوسط مقالة يستذكر فيها مشوار نعيمة الطويل. يقول العويط، في الذكرى الخامسة لنعيمة يطرح السؤال ماذا يبقى من ادب ميخائيل نعيمة في ظل الاصطراعات الهائلة التي قدمها الادب العربي الحديث، بثوراته وتجاريبه الكثيرة، ويجيب العويط.. ان نعيمة لعب دورا بارزا كرائد للادب العربي الحديث فهو احد الذين مهدوا السبيل لهذا الحاضر الابداعي..

ان كلمة العويط عن نعيمة يمكن ان تعمم كسؤاله عن مصير اعمال نعيمة على العقاد وطه حسين ومعظم جيل الرواد العرب الذي اوصلوا ثقافتنا بالثقافات الانسانية الاخرى، ان قيمة هؤلاء تبقى في الاطار التاريخي الريادي.. وتظلمهم اذا تناسينا هذا الدور ولحاكمنا الى نصوصهم للجردة في ضوء معاييرنا الجمالية الراهنة.

امرأة تلامس الرائحة

«امرأة تلامس الرائحة»، المجموعة القصصية الاولى للقاص محمود ابو حامد والتي صدرت عن دار كنعان للدراسات والنشر، تحمل رائحة تشي بخصوصية قصصية لابي حامد، ففي اربعة محاور هي رائحة الزنزانة، رائحة الضحية، رائحة الرحيل رائحتنا تتكامل المجموعة القصصية مرتبكة، لا بالمعنى السلبي للكلمة، بل بالمعنى الايجابي فهي تبحث عن لغة خاصة بها، خارج اطار اللغة المتكلسة والجاهزة، ولعل هذا البحث هو ما يجعلها مرتبكة وجديدة ومتجددة. ومع ان المجموعة تلم جملة لوحات عن الفلسطيني في احزانه اليومية ولملامه الجهضة، فان قيمتها تقوم اولا في ذلك البحث القلق عن رسم صورة الانسان وقلقه ايضا، لكأن هذه المجموعة تسعى الى وعي الاغتراب الفلسطيني بقدر ما تبحث عن كتابة ادبية تلتقط ذلك الاغتراب ولو من بعيد. هكذا عبر الناشر عن هذه المجموعة والتي وصلت الى دار اللوتس للنشر والتوزيع.

هنا عاشوا..
هنا لم يموتوا!!

البيوت التي عاش فيها كبار المبدعين والفنانين في مدن العالم صارت اليوم هي المفاتيح السحرية لتلك المدن، من تشارلز ديكنز الى لورنس الى فان كوخ. بيوت مهورة بالتاريخ، ومتاحف تشي بعظمة الماضي ولدينا في الوطن العربي بدأ الاحساس باهمية تحويل بيوت المبدعين الى متاحف يعلن عن نفسه لكن ببطء وتردد حبذا لو يسرع المهتمون الى تحويل تلك البيوت المتداعية الى متاحف قبل انهيارها وصعوبة ترميمها..

بيت غاندي



بيت فان جوخ



بيت دي.اي. لورنس

«سرقة الكتب»

بعد سرقة اللوحات الفنية والقطنيات.. وبعد سرقة موضوعات الكتب، لاحت في أفق النشر العربي علائم سرقات الكتاب نفسه اكثر من مرة لدعت دور نشر معروفة على اخرى بأنها قامت بتصوير وتزوير كتب من اصدارها دون اذن، ويبدو ان مؤتمرات للناشرين العرب واستحداثها لقوانين تحد من هذه السرقات وتعاقب مرتكبيها لم تؤد الى نتائج حاسمة..

ففي المغرب العربي اثار القيم على مكتبة عبد الله كنون العلامة الراحل قضية السطو على احد مؤلفات كنون، اما الكتاب فهو النبوغ المغربي الذي صدر في القاهرة لأول مرة في اوائل الخمسينات وكتب مقدمته د. طه حسين. الجديد في هذه السرقة ان في المادة غيرت من طبيعة الكتاب من اجل التمويه.

عام تناقضات السينما

من «غريزة اساسية»

هناك من نقاد السينما في العالم من يرى بأن العام المنصرم كان حافلا بالتناقضات السينمائية فقد شهد افلاما جماهيرية حققت ارباحا هائلة بمقياس تجاري هو شباك التذاكر، ومن تلك الافلام اسلحة فتاكة، عالم بين، واليد التي تهز المهد، بينما فشل الرهان التجاري على افلام اخرى مثل عائلة ادم، وهناك افلام عرضت في العام الماضي اثارت ردود افعال سياسية واجتماعية كبيرة منها فلم «غريزة اساسية» الذي اثار احتجاجات لدى الشواذ. وكذلك فلم «جي. اف. كي» الذي اثار جدلا واسعا حول دقته في تقصي حيثيات اغتيال جون كندي..

وجدير بالذكر ان العام ١٩٩٢ شهد عرض اكثر من ٢٥٠ فلما معظمها قدمته هوليوود.

أبو «السيريالية»

في باريس حشد منظمو معرض يضم اعمال غيوم ابو لينير ما يزيد عن ١٢٠ لوحة من فرنسا وخارجها.. وهي ليست اعمالا لابولينير بل اعمال سبق له ان كتب نقدا عنها. الهدف كما يقول القائمون على المعرض هو تربوي اولا واخيرا. ذلك انه يتوخى المقارنة بين الناقد والمنقود ويتقصى القيم الجمالية التي رسختها تلك النقود.

وابولينير من السورياليين الفرنسيين الذين بلوروا اتجاها فنيا طليعيا في حينه، وثمة من يرى انه «ابو السوريالية» وليس اندريه بريتون.

«أنف جيوكومتي»

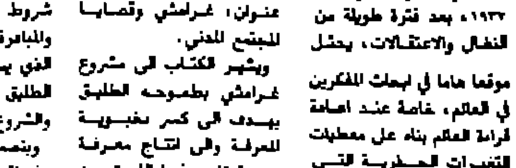
النحات الفرنسي البرتو جيوكومتي شهدت اعماله معرضا مثيرا في باريس. ومعظم اعماله تتسم بالتحول والامتداد في الفراغ، لكنه بسبب ما اهتم بالانف الانساني كثيرا، وحاول ان يرسمه كما هو.. عدة مرات، لكنه لم يرسم في نهاية الامر الا انف جيوكومتي نفسه.. شأن كل فنان يرى العالم من خلاله.

العرب بالروسية

عن منشورات دار الادب الشرقي في موسكو صدرت عدة كتب عن العرب والتاريخ الاسلامي. منها كتاب من النصوص الاسلامية ولاول مرة يكون بمتناول الروس المهتمين بالاسلاميات مرجع كامل مفصل في هذا الميدان.

ومن تلك الكتب ايضا القصص في الثقافة الروسية ومعجم لغوي جديد اضافة الى كتاب عن رحلات المستشرق الروسي روبرت لاندا في اسبانيا بعنوان في الاندلس بعد الف سنة.

عكا.. حكاية مدينة



من دار الحمراء في بيروت صدر كتاب جديد عن مدينة عكا الفلسطينية التي ضمخها التاريخ بالكثير من الاوشام حتى قيل عنها بانها لو خافت من البحر لما وقفت على الشاطيء.

الكتاب يقدم معلومات شفوية، محكية، من اهل عكا الاحياء، ويقدم ايضا معلومات تاريخية من مرجعيات معتمدة، ويهدف شأن معظم الكتب التي تعنى بحفظ التراث والذاكرة الوطنية الى تعريف الاجيال الجديدة بالمدن التي لم يبق في اذهانهم منها الا الاسماء

غرامشي وقضايا المجتمع المدني

ما زال انطونيو غرامشي ـ المفكر والناقد اليساري الايطالي والذي توفي عام ١٩٣٧، بعد فترة طويلة من النضال والاعتقالات، يحتل موقعا هاما في ابحاث المفكرين في العالم، خاصة عند اعادة قراءة العالم بناء على معطيات التغيرات الجذرية التي حدثت.

وقد اصدرت مؤسسة عيبال كتابا يتضمن الابحاث التي طرحت حول غرامشي وفكره في الندوة الخاصة التي عقدت في القاهرة، في مركز البحوث العربية، ويحمل الكتاب عنوان: غرامشي وقضايا المجتمع المدني.

ويشير الكتاب الى مشروع غرامشي بطموحه الطليق يهدف الى كسر نخبوية المعرفة والى انتاج معرفة جديدة تغيب فيها الفروق بين الثقافة العالمة والثقافة الشعبية، على اساس ان الطبقات الاجتماعية لا تحقق ثقافتها الذاتية بطرق متماثلة، كما لا يمكن ارجاع الانتاج الثقافي الى جهود المثقفين المحترفين، وضرورة تأمين شروط ومبادرات متعددة، والمبادرة عنده تعني الاقتراح الذي يستلزم التجريب والفعل الطليق وتحرير الامكانات والشروع بتحديد لا سابق له.

ويتضمن الكتاب مقدمة مفصلة عن تاريخ غرامشي ونضالاته، وقد وصل الكتاب حديثا للسوق الاردنية من خلال دار اللوتس للنشر والتوزيع.

المصطلحات الفنية المتصلة بالبحر

١ـ شبه الجزيرة جزء من الارض تحيط به الماء من كل جانب سوى واحد منها

٢ـ مرسى جزء محمي من البحر تلجأ اليه السفن لترسو فيه.

٣ـ فم النهر يظهر في المد والجزر

٤ـ الموج ارتفاع سطح البحر واندفاعه الى اعلى بشكل متلاحق

٥ـ المد والجزر ارتفاع وانخفاض سطح ماء البحر الذي يحدث مرتين في اليوم تقريبا وينجم عن جذب الشمس والقمر معا

٦ـ الشغب الزبد المتكون عندما ينكسر الموج على الشاطىء

من الصديقة
رباب عوني علان
الهاشمي الشمالي

هل تعلم؟

● ان العالم يعرف منتي نوع من الخضار. ومعظم هذه الانواع تتالف. بشكل رئيسي. من الماء واضافة الى النشويات والسكريات والاملاح المعدنية وغيرها. وتعد الخضار مصدرا مهما للفيتامينات خصوصا الخضار ذات اللون الاخضر او الاصفر

● ان بيضة النعامة تكفي لصنع عجة تشبع ٣٠ رجلا

● ان اقدم متحف في العالم هو متحف الاسكندرية الذي انشاه بطليموس الاول. عام ٨٠ ق.م.

● ان اكبر حقل نفط هو حقل غوار في المملكة العربية السعودية

من الصديق صلاح الدين احمد ساري
الاغوار الشمالية

اضف الى معلوماتك

التهاب اللوزتين

يعد التهاب اللوزتين من اكثر الامراض شيوعا وبخاصة عند الاطفال. ومن المعروف ان اللوزتين تشكلان جزءا من جهاز المناعة في الجسم.. وتصاب اللوزتان بالتهاب يسببه نوع من انواع البكتيريا الكروية التي تكون متراصة بعضها بجوار بعض مثل السبحة وتسمى البكتيريا المسبحية. ومن اعراض الاصابة تضخم اللوزتين، ويؤدي تكرار الاصابة الى تكون حبيبات جديرية داخلية يصعب علاجها الا باستئصال اللوزتين جراحيا.

من الصديق وليد عبدالله الزعبي
الرمثا ـ الشجرة

صدق او لا تصدق

في سنة «١٥٦٣» حكم على «جان بولترو» الفرنسي الذي قتل الدوق «دوغيز» بان يقسم اربعة اقسام بواسطة اربعة جياد. لكنه كان من القوة بحيث ان حكم الاعدام الذي سيطبق عليه كان يقضي بربط ذراعيه وقدميه الى الجياد الاربعة لتشده معا في اتجاه مخالف. لكن هذا الحكم لم يتم رغم استبدال الجياد الاربعة ثلاث مرات متتالية.

من الصديق
معتز زهير المجدوبة
الزرقاء

حكم وامثال شركسية

● لا خير في دار لا ضيف فيها
● دلال الام للاولاد مضيعة لهم
● العين حارسة للروح
● الصدق دواء. والكذب داء
● عندما تهاجمك المصائب لا تستشيرك
● الانسان اسير عادته

من الصديق عاكف عصام المعايطة/ الحسا

هواء الرئتين.. صانع كلام

ضع اصابعك فوق اسفل عنقك وتكلم، ستشعر بشيء يتحرك تحتها. وهو حنجرتك التي تعرف بعلبة الصوت، علبة الصوت هذه لا يمكنها اصدار اي صوت الا اذا اخذت الهواء من رئتيك.. فعندما تريد اصدار اي صوت يجب ان يندفع الهواء من الرئتين عبر ما يسمى بالمزمار. وهو عبارة عن فتحة تقع بين الحبال الصوتية التي تهتز وتتذبذب بفعل الهواء محدثة ذلك الصوت.. ان اصدار الصوت لا يحتاج الى تعلم.. فهو يصدر تلقائيا منذ الولادة على شكل بكاء وعندما تكبر. يتحول هذا الصوت الى كلام.. وذلك بعد ان تتعلم. ايضا واستخدام عضلات معينة تغير حجم الحيز داخل فمك وحنجرتك وشكله فتقلد بذلك كلام من حولك الى ان يصبح نطقك سليما.

من الصديقة رنده خصاونه
اربد

اقوال وحكم

● اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع
● رب اكلة تمنع اكلات
● وبالشكر تدوم النعم
● صدرك اوسع لسرك
● الظلم مرتعه وخيم
● الجيفة لا تعكر بحرا
● لا تؤجل عمل اليوم الى الغد
● انت تفكر. والله يدبر

من الصديق
هاني شريف علاونة
الرصيفة

مسابقة الاسبوع

مساهمة من الصديق: احمد عرفات شبانه/ صويلح

س١ اول غزوات الرسول عليه السلام هي:
أ. بدر؟
ب. احد؟
ج. حطين؟

س٢ الغزوة التي سميت بـ «العسرة» هي:
أ. مؤتة
ب. خيبر
ج. تبوك؟

س٣ سمي عثمان بن عفان بـ ذي النورين لانه:
أ. تزوج ابنتي الرسول عليه السلام فاطمة ورقية؟
ب. تزوج ابنتي الرسول عليه السلام رقية وام كلثوم؟
ج. لانه تكفل بمصاريف غزوة تبوك؟

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل/ مسابقة الاسبوع والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص مسابقة الاسبوع (قبل العيد) فقد كانت الاجابات كالآتي:
١ـ غزوة بدر ـ ٢هـ
٢ـ غزوة احد ـ ٣هـ
٣ـ غزوة الخندق ـ ٥هـ
٤ـ غزوة تبوك ـ ٩هـ
٥ـ غزوة بني. النضير ـ ٤هـ

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عامر محمد ملكاوي تهانينا للفائزين وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة.

يرجى من الصديق عامر او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

ماذا تعرف عن الثعابين

الثعبان حيوان فقاري من الزواحف عديمة الاطراف، ينسلخ غشاؤه الخارجي مرة او اكثر سنويا وهناك اكثر من الفي نوع من الثعابين، حوالي عشرين بالمئة منها سامة.

وتعتبر الثعابين من الحيوانات المفيدة لانها تاكل الفئران والجرذان والحشرات. ومعظم الثعابين تبيض وبعضها يلد. والثعبان السام راسه مثلث الشكل به نابان وغدة للسم، بينما الثعبان غير السام راسه بيضاوي والانياب غير موجودة.

وفي الاردن ٣٧ نوعا من الثعابين. سبعة منها سامة. ولكن لا ينصح بالامساك بالثعابين واللعب بها، لغير الخبراء لان بعضها قاتل.

ومن انواع الثعابين كوبرا الملك وطولها خمسة امتار. والكوبرا القاذفة وطولها متر. والمجلجلة وطولها ثلاثة امتار والقرناء وطولها نصف متر.

من الصديق: ايهاب رزق اسعد
الرصيفة



قصة مصورة: من نوادر جحا

اعداد/ روضه الهدهد
رسوم/ راشد الكباريتي

في اليوم الأول...
هل تعيرني طنجرة.. ؟
حاضر..

● ذهب جحا الى احد جيرانه يستعير منه قدرا «طنجرة». فاعطاه الجار ما اراد

في اليوم الثاني...
مبروك لقد وُ أنجبت الطنجرة طفلاً..
..؟؟..!!

● وفي اليوم الثاني اعاد جحا الطنجرة ومعها وعاء صغير وقال له: «لقد ولدت الطنجرة هذا الوعاء». فسر الجار بهذا المكسب.



● في اليوم الثالث عاد جحا الى الجار يطلب منه الطنجرة. فاعطاه الجار اياها بكل سرور

..أخيرا..
اين طنجرتي يا جحا..؟
لقد ماتت اهي.. اهي..!

● ولكن جحا لم يعد الطنجرة للجار. فلما .. ليطلبها منه قال .. قد ماتت وصاح الجار مستنكرا كيف تموت الطنجرة؟

● قال جحا لقد صدقت انها ولدت. فلماذا لا تصدق انها ماتت؟»

نواعم

من الصديق: معن عبدالرحمن خضر/ الجبيهة

ارسم ولون

تجري تحت الرعاية الملكية السامية

اليوم المواجهة الكروية بين الفنانين ورابطة اللاعبين



سمو الاميرة هيا اثناء التدريب

• اللجنة الفنية الاعلامية:

ـ تحت الرعاية الملكية السامية يكون ستاد عمان الدولي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مسرحا لاحداث قمة كروية ساخنة بين فريقي الفنانين ورابطة اللاعبين الدوليين.

وستكون الفرصة مواتية امام عشاق رياضة كرة القدم ومشاهدة ماذا اعد نجوم الفن لنجوم الرياضة وكيف ستكون تحركات نجوم الرياضة امام التحصينات الدفاعية والخبرة التي اكتسبها نجوم الفن من المباريات الكروية السابقة.

وتختلف مباراة اليوم عن غيرها من المباريات التي جمعت الفنانين بفرق اخرى كون فريق رابطة اللاعبين يتمتع بلياقة بدنية اضافية عن فريق الفنانين الذي حشد نجومه هو الاخر لعله يفلح في هذه المواجهة التي سيرصد جزء من ريعها لصالح حملة البر والاحسان

• اكتمال الترتيبات

• مساء أمس اسلت رابطة اللاعبين ومن خلال اللجنة الفنية الاعلامية المشرفة على كافة الترتيبات اللازمة لضمان نجاح هذا الحدث المميز في وقت اشتاق فيه عشاق الكرة للنشاط الكروي. فقد تابعت الأميرة هيا الحسين رئيسة اللجنة كافة التحضيرات التي قامت بها اللجنة والتي شملت انهاء الأمور الادارية من تحكيم وبطاقات شرف وترتيبات الدخول وتحديد اماكن بيع البطاقات داخل مدينة الحسين للشباب وختم بطاقات الدخول والاتصال مع الجهات المعنية والفرق الفنية وفرقة موسيقى القوات المسلحة واسرة مدينة الحسين للشباب لاعداد الاجهزة الفنية داخل ستاد عمان الدولي.

بنك الأردن يواصل الدعم

• من جانبه واصل بنك الأردن تقديم الدعم للمباراة ايمانا من ادارة البنك بدعم النشاطات الرياضية والحركة الشبابية.

ويولي السيد توفيق فاخوري رئيس مجلس الادارة اهتمامه الشخصي بموضوع دعم المباراة الى جانب تقديم الدعم المالي البالغ ٢٥٠٠ ألف دينار لرابطة اللاعبين. وسيقدم البنك كؤوس فضية للفريقين تسلم بعد نهاية اللقاء.

• السيف الذهبي للفائز

ـ سيكون السيف الذهبي الجائزة الرسمية والوحيدة للفريق الفائز في مباراة اليوم وكانت شركة الالبان الدنماركية كارولين قد قدمت مشكورة هذه الجائزة وسلمها المدير العام كورت يونغ للاميرة هيا الحسين قبل عدة ايام وستقدم الشركة منتوجاتها بين شوطي المباراة.

• الميداليات لنجوم المباراة

ـ كما وتبرع السيد فواز الزعبي عضو اتحاد كرة القدم بميداليات للمباراة الذهبية والبالغ عددها ٥٠٠، ميدالية وستوزع لنجوم المباراة اضافة الى طاقم الحكام.

• دعوة كبار الشخصيات

ـ اضافة الى الاهتمام الرسمي في المباراة فقد اصبحت مواجهة الفنانين ورابطة اللاعبين تحظى باهتمام كبار الشخصيات الرياضية والاتحادات فقد وجهت الدعوة لعدد من الرجال الذين يقدمون الدعم للحركة الرياضية والشركات والمؤسسات الأهلية.

لقطة جماعية

• البطاقات تباع اليوم

• تبدأ في الساعة العاشرة عشرة من صباح اليوم عملية بيع البطاقات في اكشاك مدينة الحسين للشباب.

واعلنت اللجنة الفنية انه لا يوجد مراكز لبيع البطاقات خارج مدينة الحسين للشباب وحددت اللجنة اسعار التذاكر درجة اولى دينارين ودرجة ثانية دينار.

• المباراة غير منقولة

ـ اكدت الدائرة الرياضية في التلفزيون ان مباراة اليوم لن تنقل عبر الشاشة الصغيرة بثا مباشرا لاتاحة الفرصة امام الجمهور لمتابعتها داخل ستاد عمان الدولي.

هذا وسيتولى الزملاء محمد العبيدي وشبلي الشطرات مهمة الاذاعة الداخلية خلال الاحتفال.

• مشاركة فنية

• اصبح من المؤكد ان تشارك فرقة معان للفنون الشعبية في مباراة اليوم حيث ستقدم عدة وصلات شعبية قبل المباراة وبين الشوطين الى جانب الفنان عمر العبداللات كما سيشارك هشام يانس ونبيل صوالحة بتقديم فقرة فنية اخرى بين الشوطين.

مشاركة نجومية حاشدة

• بعد الاعلان عن التشكيلة التي ستخوض مباراة اليوم بدأت الأمور تتضح اكثر وأكثر خاصة وان فريق رابطة اللاعبين يجمع في صفوفه نخبة من النجوم ابرزهم ميلاد عباسي وخالد سليم ونبيل التل من كرة القدم وزياد خريسات الذي يعرف الطيران نحو المرمى المقابل وهو من نجوم كرة اليد ومن نجوم السلة سيشارك مراد بركات وعماد السعيد ومروان معتوق

وسيكون لخبرة الدكتور زياد القسوس في الرماية دورها الكبير حيث يحتاج لدقة ملاحظة خط هجوم الفريق المقابل والى جانب كل هؤلاء سيكون للعنصر النسائي دوره فالمشاركة الفعالة من قبل امتثال دعاس وايمان العزب وناديا رشاد تمنح الفريق فرصة توصيل الكرات الامامية حيث ستكون الفارسة الهاشمية الأميرة هيا الحسين في قيادة خط الهجوم.

وعلى الجانب الآخر لن يقبل نجم الفن ابو عواد ورفاقه سمعة ومرزوق الخسارة امام رابطة اللاعبين حتى لو استخدموا العدد الأكبر من النجوم الذين يجلسون على مقاعد الاحتياط.

الفنانون في الطريق للتدريب

عدسة معتصم المالكي

وقد هددت الفنانة عبير عيسى باستخدام كل الاساليب التي من شأنها ان توقف هجمات الفريق المقابل لتمنح نجوم الفن فرصة التقدم خاصة النجم المحبوب فؤاد الشوملي والمخضرم يوسف يوسف وهشام يانس ونبيل صوالحة ومحمد عواد وريم سعادة

وعاكف نجم وامل الدباس وحسن الشاعر ولؤي الشوملي وشاكر جابر ومحمود الزيودي ومحمد القباني

وساري الاسعد وعلمان الشمايلة وتيسير عطية وداود جلاجل ومحمد العبادي ومحمد الزواهرة.

للاشراف على الدورة التدريبية للجمباز

وفد المحاضرين العراقيين في عمان

وصل الى عمان يوم امس وفد المحاضرين العراقيين الذي سيتولى الاشراف على الدورة التدريبية التأهيلية للجمباز الرياضي والايقاعي التي ينظمها اتحاد الجمباز في كل من عمان واربد خلال الفترة ما بين (٢-١٠) نيسان الحالي بمشاركة واسعة من قبل طلبة كلية التربية في كل من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ومعلمو التربية الرياضية.

هذا وقد التقى د. هاشم ابراهيم رئيس اتحاد الجمباز ود. احمد بني عطا، امين سر الاتحاد مع اعضاء الوفد الضيف بحضور مدربي منتخبنا الوطني. حيث تم في اللقاء وضع منهاج وبرنامج فعاليات الدورة التي تأتي في

• د. هاشم ابراهيم

اطار توجه الاتحاد نحو توسيع قاعدة الكوادر الفنية المؤهلة كخطوة في طريق النهوض بمستوى اللعبة.

غدا تنطلق بطولة وزارة الصحة الكروية

تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت على ملعب المجمع الرياضي التابع لامانة عمان الكبرى الدورة التنشيطية بكرة القدم التي تنظمها وزارة الصحة لموظفي السام مديريات الوزارة. حيث تقام اربع مباريات على النحو التالي وزارة الصحة مع مستشفى البشير والرعاية مع الفحيص والمديرية مع السلط والابنية مع المختبرات.

تايسون.. بطل العالم السابق في الملاكمة يعتنق الاسلام

نيويورك ـ اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» امس ان بطل العالم السابق في الملاكمة مايك تايسون اعتنق الدين الاسلامي وسيطلق على نفسه خلال بضعة اسابيع اسم مالك عبدالعزيز.

ويقضي مايك تايسون حاليا عقوبة السجن ست سنوات لادانته باغتصاب احدى المرشحات للقب «ملكة جمال اميركا السوداء».

وكان تايسون قد تعمد مسيحيا سنة ١٩٨٨ على ايدي القس جيسي جاكسون المدافع عن الحقوق المدنية.

بطولة ارامكس بكرة السلة

فوز قعوار والبوتاس واليوم مباراتان

جرت يوم امس، مباراتان ضمن بطولة ارامكس للشركات بكرة السلة. فاز في الاولى فريق البوتاس على العالمية للزيوت بـ ٧٢ نقطة مقابل ٦١. والشوط الاول انتهى الى تقدم البوتاس ٤٤/٣٣.

في المباراة الثانية حقق فريق امين قعوار فوزا سهلا على فريق اصدقاء كرة السلة وصل الى ٥٢ نقطة مقابل ٤٠ نقطة والشوط الاول ٢٣/١٦.

اليوم تقام مباراتان. يلتقي في الاولى محطة مرقص مع امين قعوار وفي الثانية يلتقي العالمية للزيوت مع اصدقاء كرة السلة.

تشانغ الى المرحلة الثالثة

فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على مواطنه تشاك ادامس ٦/٤ و ٦/٢ وتأهل الى المرحلة الثالثة من دورة اوساكا اليابانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

البلقاء يظفر ببطولة مادبا الكروية

برعاية رئيس نادي مادبا اختتمت البطولة الكروية الرمضانية التي نظمها نادي البلقاء بمشاركة (٧) فرق من مادبا.

وقد تمكن فريق البلقاء من الفوز بهذه البطولة اثر تغلبه في المباراة النهائية على فريق حسين مادبا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجل للبلقاء جمال الحلايبه (٢) ورائد البخيت. وفي نهاية مباريات البطولة التي اشرف عليها السيد احمد الشوابكه قام راعي اللقاء بتتويج الفائزين.

تصفية لاختيار المنتخب الوطني للتايكوندو

برعاية العميد الركن محمد خير ماكول رئيس اتحاد التايكوندو اقيمت امس في صالة النادي الاهلي تصفية لاختيار لاعبي المنتخب الوطني للتايكوندو، وقد جاءت نتائجها على النحو التالي:

• ٥٠ فما دون:

الاول: علي العنوان (العربي)، الثاني: احمد فيصل (الفرق)، الثالث: فارس العبادي (العربي) الثالث مكرر: سلطان النهار (عالم الرياضة).

• ٥٠ ـ ٥٤

الاول محمد الزعبي (فنون القتال)، الثاني: نبيل الحلواني (جبل الحسين).

الثالث: اسعد عبد العزيز (عالم الرياضة). الثالث مكرر: صالح عبد اللطيف (جبل عمان).

• ٥٤ ـ ٥٨

الاول: عمر عابدين (جبل الحسين)، الثاني: خليل دغش (الرعد).

الثالث: علي السلايمة (الصدلر)، الثالث مكرر: اسماعيل نعيمات (العربي).

• ٨٣ فما فوق

الاول: عمار فهد (جبل عمان). الثاني: محمد روحي (جبل الحسين). الثالث: علي الفاعوري (جبل الحسين)، الثالث مكرر: عز الدين ابو العسل (صخر).

• عمار فهد

تدريبات منتخب العاب القوى في ستاد المدينة

وافقت ادارة مدينة الحسين للشباب على اتاحة الفرصة لمنتخب العاب القوى من استخدام ستاد مدينة الحسين وبالذات المضمار لمدة ساعتين وبمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع هي السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

وبذلك تكون تدريبات منتخب العاب القوى من الساعة الرابعة وحتى السادسة في ستاد عمان وبقية الايام في مضمار الاتحاد في المدينة ايضا.

الرصيفة تدعو مندوبي الفرق المشاركة للاجتماع

طلب نادي الرصيفة من مندوبي الفرق المشاركة في بطولته لكرة القدم لتحت ١٧ سنة و١٩ سنة ضرورة حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر النادي من اجل اجراء قرعة البطولة.

منتخب اليمن يطلب خوض ٨ مباريات ودية في قطر

طلب الاتحاد اليمني لكرة القدم من نظيره القطري تأمين اقامة ثماني مباريات ودية له مع الاندية القطرية خلال المعسكر التدريبي الذي سيجريه من ٦ الى ٢٠ نيسان في الدوحة استعدادا لتصفيات كاس العالم.

فوز مدارس عمان الاولى على السلط

في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت امس على ملعب البتراء تمكن منتخب مدارس عمان الاولى من الفوز على فريق نادي السلط بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة قوية من الطرفين. الشوط الاول انتهى بتقدم المدارس بهدفين سجلهما مهند الجعافرة وفي الشوط الثاني اضاف حسام همشري الهدف الثالث ثم سجل السلط هدفيه عن طريق لاعبه محمد الهنداوي.

وكان فريق المدارس قد خسر اول امس مباراته الودية امام نادي اليرموك بهدف واحد سجله لاعبه طه ذيب.

المنتخب العراقي ينهي معسكره في بلغاريا بفوزين وتعادل

ذكرت صحيفة (القادسية) العراقية ان المنتخب العراقي لكرة القدم انهى معسكره الخارجي في بلغاريا استعدادا لتصفيات كأس العالم ٩٤ بقيادة مدربه عدنان درجال فسجل فوزين على سمكا ١/صفر و٥/صفر على فريق لم تذكر الصحيفة اسمه وتعادل مع لوكوموتيف من الدرجة الاولى ١/١.

وذكرت الصحيفة ان المنتخب الذي عاد الى بغداد سيخوض اربع مباريات دولية ودية في ماليزيا وكوريا الجنوبية من دون ان تشير الى موعد الزيارة.

يذكر ان منتخب العراق يلعب في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى الى جانب الصين والاردن واليمن وباكستان. وتقام مرحلة الذهاب في مدينة اربد من ٢٢ ايار المقبل الى ٣٠ منه. اما مرحلة الاياب فستستضيفها بكين من ١٢ الى ٢٠ حزيران.

وكانت اللجنة الاولمبية العراقية اعلنت في بداية اذار الماضي انها قررت الغاء معسكر المنتخب الخارجي بسبب الصعوبات المالية الناجمة عن الحظر غير العادل على العراق من قبل مجلس الأمن.

الدوري الفرنسي

موناكو ومرسيليا يواجهان مهمتين صعبتين بعيدا عن ارضيهما

يواجه موناكو ومرسيليا فريقا القمة في دوري كرة القدم بفرنسا مهمتين صعبتين خارج ملعبيهما اليوم الجمعة.

وسيحل موناكو ضيفا على ستراسبورج صاحب المركز السابع في البطولة وهو من الفرق التي يصعب الفوز عليها على ارضها.

اما مرسيليا فسيلعب على ارض سانت اتيان الذي لم يهزم خلال ١٤ مباراة.

وسيعود المهاجم البرتغالي روي باروس الى فريق موناكو بعد ان لعب لمنتخب بلاده في تصفيات كاس العالم امام سويسرا يوم الاربعاء.

وسيلعب مع موناكو ايضا مدافعه الدولي مانويل بيتي الذي لم يشترك مع فريقه في كاس فرنسا يوم الثلاثاء الماضي.

وكان موناكو قد فاز على نيور فريق الدرجة الثانية في الكاس بضربات الترجيح بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل بدون اهداف.

ويعود الى صفوف مرسيليا بطل المواسم الماضية مهاجمه الكرواتي الين بوكسيتش ولاعب خط الوسط فرانكو سوزي بعد شفائهما من اصابات.

وخلف موناكو ومرسيليا يواصل فريقا بوردو وباريس سان جيرمان السعي حثيثا للحاق بفريقي القمة.

ويتوقع ان يفوز بوردو عندما يلتقي بسوشو على ارض الاخير. وسيعود الى صفوف بوردو مدافعه الايسر بيسنتي ليزارزو بعد ان استراح اثناء مباراة الفريق في الكاس امام فالنسيان يوم الثلاثاء الماضي.

وقد فاز بوردو الذي يتخلف بثلاث نقاط عن الصدارة ٢/١ في هذه المباراة.

اما باريس سان جيرمان فانه يواجه مهمة يعتقد انها ستكون سهلة اذ سيلعب على ارضه امام طولون المهدد بالهبوط.

وسيخوض باريس سان جيرمان المباراة بكامل نجومه بعد عودة لاعبيه الدوليين الان روش وبول لو جوين وجان بول سامسو.

اما بالنسبة لنانت الذي خرج من دائرة الصراع على اللقب بعد ان تراجع خلال الشهر المنصرم فسوف يلعب امام مونبلييه على ارض الاخير.

وكان نانت قد فاز ٩/١ على روديه في الكاس يوم الثلاثاء الماضي.

هزيمة لندل وخروجه من بطولة استوريل للتنس

خرج الامريكي ايفان لندل من بطولة استوريل المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٢٥,٠٠٠ دولار بعد هزيمته في الدور الثاني منها امام لاعب غير مصنف.

فقد حقق السويدي يوناس سفنسون مفاجأة كبيرة وفاز على لندل المصنف الاول ٦/٣ و٦/٤ الاربعاء الماضي.

من جهة اخرى تأهل سويدي اخر هو ماجنوس جوستافسون للدور الثالث بعد ان فاز على الارجنتيني جابرييل ماركوس ٧/٥ و٦/صفر. وفاز السويدي ماجنوس لارسون المصنف السادس في البطولة على الهولندي بول هارهويس ٦/١ و٦/١ و٧/٦.

وفاز التشيكي كاريل نوفاتشيك المصنف الرابع على الاسباني توماس كاربونيل ٦/٤ و٦/٤.

وفي الدور الاول فاز الارجنتيني فرانشيسكو يونس على الروسي اندريه اولوفسكي المصنف السابع ٧/٦ و٦/٣. وفاز الارجنتيني البرتو مانشيني على البلجيكي بارت يوت ٦/٢ و٦/٤.

افتتاح عادي لطاولة (٩٣)

الاثارة غابت في الرجال.. وملامح الناشئين تتضح اليوم

● مرت المباريات الافتتاحية لبطولة طاولة (٩٣) التي انطلقت يوم امس بصالة قصر الرياضة وتتضمن لقاءات الفئتي الكبار والناشئين عادية ودون اثارة تذكر وهو شيء لم يخالف المتوقع نظرا لتاجيل مباراتين من المباريات الاربعة المقررة في الاسبوع الاول لفريقي الجزيرة وعمان، ولان الفرق لم تقدم كامل ما في جعبتها لان الهدوء وجس النبض يسيطر على بداية اية بطولة وهذا ما حدث في افتتاح طاولة الكبار..

ففي المباراتين اللتين اقيمتا امس سجل الارثوذكسي والوحدات فوزين متوقعين على المحطة والطالبية واكدا من اولها انهما متنافسين بارزين على اللقب، وكان لقاء الوحدات والطالبية الابرز لان كفة لقاءاته الاربعة استمرت اربعة اشواط قبل ان يحسمها الفرسان الخضر لصالحهم.

بينما لم يشكل لاعبو المحطة صعوبة تذكر امام لاعبي الارثوذكسي الذين سجلوا فوزا سهلا باستثناء احمد سعدو الذي خطف شوطا من يوسف اسعد.

ولم تسجل اية مفاجآت في بطولة الناشئين التي اظهرت مستويات تبشر بالتفاؤل وان كانت ملامح البطولة ستتضح اكثر مع مباريات الدور الثاني بعد ظهر اليوم.

نتائج مباريات الامس

الرجال

الارثوذكسي/ ٣
المحطة/ صفر

فاز هارون الشلتوني على طارق عارف (٢١/١٩، ٢١/١٧) ويوسف اسعد على احمد سعدو (٢١/١١، ١٢/٢١، ٢١/١٧) وعدنان العوفي على ياسر طه (٢١/١٨، ٢١/١٢)

الوحدات/ ٣
الطالبية/ ١

فاز امجد شقر على امجد ابو حديد (٢١/١٩، ١٦/٢١، ٢٣/٢١) وكايد كلبونة على عطاالله شاكر (٢١/١٦، ٢١/١٧) وفريد محفوظ على امجد ابو حديد (٢٢/٢٠، ١٦/٢١، ٢١/١٤). بينما فاز عطاالله كساب على فريد محفوظ (٢١/١٣، ١٨/٢١، ٢١/١٤).

من لقاء العوفي (الارثوذكسي) وطه (المحطة).

الناشئين

الجزيرة/ ٣
الشبيبه المسيحي/ صفر

فاز محمد حديد على داني اميل ٢/صفر. وايمن يدج على علاء شحادة ٢/١ وعمرو السيد على طارق قبعين ٢/صفر.

الارثوذكسي (ب)/ ٣
المدنية/ صفر

فاز ستيف عرنكي على رمزي الصناع ٢/١. ووائل صوالحه على يحيى المجدلاوي ٢/صفر. وعلاء شاكر على ماهر الشكعة ٢/صفر.

الارثوذكسي (أ)/ ٣
المفرق/ ١

فاز انس العوري على نبيل شواقفه ٢/صفر وعلى طارق النجدي ٢/١. وايمن حديد على سمير كساب ٢/صفر. بينما فاز طارق النجدي على عبدالشماع ٢/١

مباريات اليوم

الرجال

٩.٣٠ المدينة + الطالبية، الارثوذكسي + الاتحاد

٤.٠٠ ـ المحطة + الاتحاد، الارثوذكسي + الوحدات

الناشئين

٤.٠٠ ـ مباريات الدور الثاني.

اياكس يتأهل لنهائي كأس كرة القدم بهولندا

تأهل فريق اياكس امستردام للمباراة النهائية في كأس كرة القدم بهولندا بعد ان فاز على فينوورد روتردام حامل الكأس ٥/صفر في الدور قبل النهائي.

وقد طرد حكم المباراة مدافع فينوورد اولريك فان جوبل بعد ان ارتكب مخالفة ضد مايكل كريك من اياكس امستردام في الدقيقة ٥٩ من المباراة التي اقيمت امام ٤٥,٠٠٠ مشاهد الاربعاء الماضي.

وكان لطرد فان جوبل اثر سيء جدا على دفاع فينوورد روتردام اذ دخل مرماه هدفان بعد ذلك.

احرز انجار بيفينز لاعب اياكس ثلاثة من اهداف فريقه في الدقائق ٤٣ و٥٥ و٩٠ بينما سجل زميله دينيس بيرجكامب الهدفين الآخرين في الدقيقتين ٤٥ و٨٤ من المباراة.

ويلتقي اياكس امستردام في المباراة النهائية للكأس يوم ٢٠ ايار المقبل مع هيرنفين فريق الدرجة الثانية الذي تأهل للنهائي بعد فوزه ٢/١ على دن بوش يوم الثلاثاء الماضي.

تصفيات كأس العالم

انجلترا تهزم تركيا والدنمارك تغلب اسبانيا

فازت انجلترا على تركيا ٢/صفر في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في الولايات المتحدة صيف عام ١٩٩٤.

واقيمت المباراة في مدينة ازمير التركية وامام جمهور كبير بلغ نحو ٦٠,٠٠٠ مشاهد.

احرز ديفيد بلات وبول جاسكوين اللذان يلعبان لناديين ايطاليين هدفي المنتخب الانجليزي في الدقيقتين ٦ و٤٤ من المباراة.

وقد قامت الجماهير التركية بالقاء العاب نارية على الفريق الانجليزي اثناء الاحماء قبل المباراة التي اتسمت بالمنافسة الحامية من الفريقين.

الا ان سيطرة انجلترا كانت واضحة بعد هدف بلات الذي سجله في اعقاب ضربة حرة نفذها مواطنه جون بارنز.

وجاء هدف جاسكوين الذي يلعب مع لاتسيو الايطالي من كرة عرضية ارسلها الانجليزي بول اينس وحولها جاسكوين الى داخل مرمى تركيا.

وبهذا تكون تركيا قد فشلت في احراز اي اهداف في شباك منتخب انجلترا خلال آخر ثمانية لقاءات بينهما.

وتلعب تركيا وانجلترا في المجموعة الاوروبية الثانية التي تضم ايضا هولندا وبولندا وسان مارينو والنرويج.

وبهذا الفوز تحتل انجلترا صدارة المجموعة مع النرويج ولكل منهما سبع نقاط من اربع مباريات.

وتأتي هولندا بعد انجلترا برصيد سبع نقاط لكن من خمس مباريات تليها بولندا برصيد ثلاث نقاط من مباراتين فقط.

وتأتي تركيا التي خاضت سبع مباريات في المركز قبل الأخير برصيد ثلاث نقاط.

اما سان مارينو فانها في المركز الأخير للمجموعة لانها لم تحصل الا على نقطة واحدة من ست مباريات.

وتلتقي انجلترا مع هولندا يوم ٢٨ نيسان الجاري وتلعب النرويج امام تركيا في نفس اليوم بينما تلتقي بولندا وسان مارينو.

من مباراة انجلترا وتركيا

وفازت اليونان على المجر ١ صفر في العاصمة المجرية وشهدها جمهور من ٢٠,٠٠٠ مشاهد.

احرز اليوناني ستراتوس ابوستولاكيس هدف بلاده في الدقيقة ٧٠ من المباراة من ركلة جزاء احتسبها الحكم عندما لمس المدافع المجري اندراس تيليك الكرة بيده.

وقد اضاع المجريون فرصة للتعادل في الدقيقة ٧٧ عندما مرر تيبور بالاج كرة لزميله جوزيف كيبريتش الذي كان ظهره للمرمى وتمكن من الاستدارة والتسديد لكن حارس مرمى اليونان انتونيوس مينو تمكن من انقاذ شباكه والتصدي للكرة بنجاح.

كما انقذ مينو شباكه ثلاث مرات امام المجري كالمان كوفاكس.

بهذا الفوز تتصدر اليونان المجموعة الخامسة برصيد تسع نقاط من خمس مباريات.

وتأتي روسيا في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط من مباراتين ثم المجر برصيد ثلاث نقاط من اربع مباريات.

وتأتي ايسلندا في المركز قبل الأخير للمجموعة برصيد نقطتين من اربع مباريات تليها لوكسمبورج التي خاضت ثلاث مباريات لم تحصل منها على اي نقاط.

وفازت الدنمارك على اسبانيا ١/صفر في كوبنهاجن ضمن المجموعة الثالثة. وسجل فليمينغ بوفلسن هدف المباراة في الدقيقة ٢٠.

وتعادلت سويسرا والبرتغال ١/١ في المباراة التي اقيمت في برن ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى.

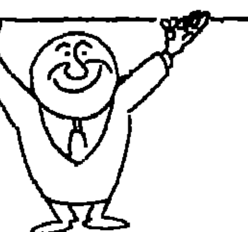
سجل شابويزا هدف سويسرا في الدقيقة ٣٩ وعادل سميدو للبرتغال في الدقيقة ٤٤.

وفازت ويلز على بلجيكا ٢/صفر في كارديف ضمن التصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة.

سجل هدفي ويلز راين غيغز في الدقيقة ١٨ من ركلة حرة مباشرة وايان راش في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من دين سوندرز.

الدنيا بالكاريكاتير!

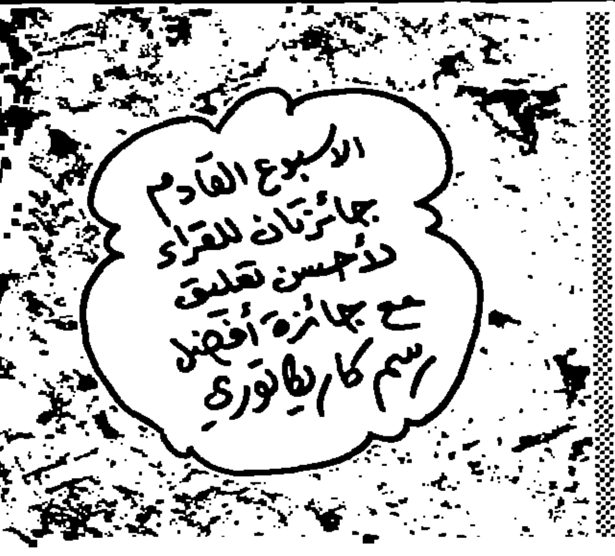
يقدمها: جلال الرفاعي



نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء





















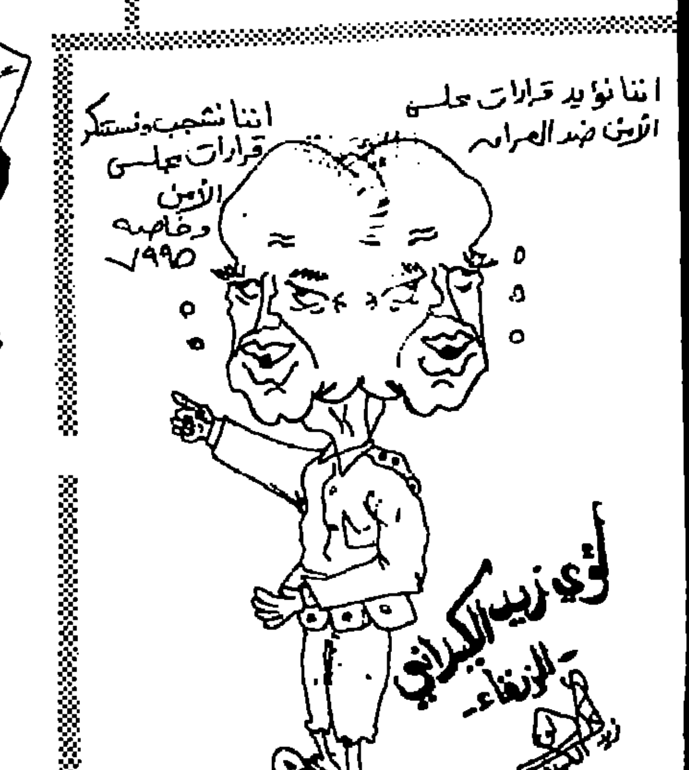


















مسابقة أحسن تعليق





الاسم ....

التعليق ....

محاولات لاكتشاف مواهب الطفل قبل سن السادسة..

تقوم اساليب التربية الحديثة على اكتشاف مواهب الطفل وميوله العلمية والمهنية قبل ان يتخطى سن السادسة. اما كيف يتم ذلك فباستخدام شيء اشبه بلعبة قياسها (٤٥ × ٣٨ × ٤)سم، مصنوعة من البلاستيك. وتحتوي على تجهيزات الحدادة والنجارة والبناء والهندسة والموسيقى والحروف الهجائية والرياضة والتعليم

ويكفي وضع هذه الادوات بين يدي الطفل لمدة ثلاثة او اربعة ايام متتالية. ومراقبة اختياره لانواع الادوات ومدى تعلقه بها حتى تتوضح ميوله ومواهبه الحقيقية بالنسبة الى الاهل والمسؤولين عنه في المدرسة.

ويتكرر هذا الاختبار على فترة اسبوعين شرط ان يترافق ذلك مع اخفاء او استبدال بعض الادوات باخرى لمعرفة مدى انعكاس ذلك على تصرفات الطفل. والحاجة لاستعادة ما فقد

جديد التكنولوجيا

هاتف للمسافرين جوا..



هذا الابتكار الجديد ياباني. ويعتمد على الاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية. ويمكن من خلال هذا الجهاز الاتصال باي شخص على الارض على بعد الاف الكيلومترات. وذلك بكل دقة ووضوح واضافة الى ذلك يمكن ارسال الرسائل بواسطة التلكس من ارتفاع كيلومترات عدة.

ويبلغ وزن الجهاز ٢٧٥ غراما وهو مصنوع للجيب ويعمل بواسطة بطارية عادية تخدم ما بين ٦ و ٩ اسابيع. عندما تضعف ولها مؤشر خاص وتصبح غير صالحة.

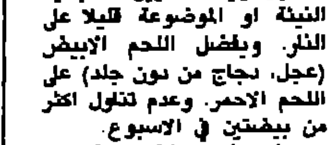
زجاج لا ينكسر..



ملئت الاف الاطنان من الزجاج. تذهب هدرا في كل عام بسبب التكسير. والحل الجديد في ابتكار انواع جديدة من الزجاج المضاد للكسر. ويجمع في الوقت ذاته بين المتانة والنقاء. الابتكار اوروبي ويتميز بالآتي: فهو يتحمل صدمات قوية دون ان يتشظى ويسبب الكثير من المخاطر. وهو اخف من الزجاج المعروف بنسبة ٤٠ بالمئة ولا يقل عنه نقاء وصفاء. وهو مصنوع بسماكة تتراوح بين ٣ و ١٦ ملم. يصفي الكثير من اشعة الشمس الضارة (اي الاشعة تحت الحمراء).

واذا تعرض هذا الزجاج للكسر. فانه يبقى متماسكا ولا يتحول الى شظايا. كما انه اقل ثمنا من الزجاج العادي بنسبة ٣٠ بالمئة على الاقل ويمكن استخدامه لصناعة الادوات المنزلية وتثبت الاختبارات انه يتحمل درجة عالية من الحرارة.

الغذاء والدواء.. لمعالجة التعب والاجهاد



الاجهاد كلمة طبية تغطي حقيقة معقدة. وقد دخلت اللغة الشائعة منذ زمن طويل. ويعني هذا بالانجليزية القسرية او الجهد والتوتر. وهو يدل على اعتداء يتعرض له الجسم وعلى ردة الفعل تجاه هذا الموقف الجديد في الوقت نفسه. ويتميز الاجهاد بصورة اساسية بجواب كل فرد.

وفي كل الحالات، فان هذا الجواب يوازي «عاصفة هرمونية» حقيقية تتورط فيها بصورة خاصة. غدة في الدماغ يطلق عليها الغدة النخامية. كما تتورط فيها غدتان تقعان في منطقة الكليتين تسميان الغدتين الكظريتين

ويمكن ان تكون اسباب الاجهاد متغيرة جدا. فهناك الخوف والقلق والارهاق والخيبة. والخوف من الخطر والتعب او الغضب وبالتالي فان كل الانفعالات التي تنظر اليها على انها (امراض عابرة) ينبغي اخذها بعين الاعتبار ومعالجتها.

ويبدو ان الطب النفسي والجسدي له تاثير حاسم على صعيد ظهور الاضطرابات الجسدية. وهذا هو السبب الذي يجعل الاطباء يتحدثون غالبا عن مرض نفسي - جسدي. وهناك جملة اشارات يمكن اعتمادها في هذا المجال. من بينها الخفقان والقلق ونوبات الانهيار او الاثارة او الارق.. الخ. ومن اجل التصدي لهذا المرض. وجد الجسم وسائل عدة للتنظيم المجابهة. وبالدرجة الاولى من خلال احتساب حجم القلق من اجل تجاوزه.

وتعتبر دراسة انجزت في مدينة (انجيه) الفرنسية هذه المراقبة الذاتية على انها وسيلة للتحرك بايجابية في مواجهة الاجهاد وكان معظم هؤلاء الاشخاص الذين خضعوا للدراسة، يعانون من صداع نصفي والام غامضة وايضا من حالات تعب مزمن استعصى تجاوزها. وكان عملهم المسؤول الرئيسي عن هذه الاضطرابات والشعور بعدم الارتياح.

وقد تولى (نادي الصحة الاوروبي) ارسال اختصاصي الى (انجيه) لكي يشرح للموظفين ومعظمهم من النساء، كيفية تجاوز قلقهم. عرضت عليهن تمارين تنفس محددة. وكذلك جلسات استرخاء، وما لبثن ان نجحن في تبديد مخاوفهن. وثمة سلاح اخر ضد الاجهاد وهو الغذاء الذي يقوي الدفاعات الطبيعية. وبحسب احد الاطباء الاختصاصيين، ينطوي علم التغذية المضاد للاجهاد على بعض الامور الاساسية الآتية. وهي تجنب الخبز الابيض والارز الابيض وكل التحضيرات القائمة على الطحين الابيض (المعجنات) ويجب تجنب السكر الابيض والعسل (باستثناء عسل القفران الحقيقي). ومن المفيد تناول الخبز والارز الكاملين، والبطاطا والخضار والفواكه الطازجة والمجففة. والاقلال من تناول الدهون. ويفضل الزيوت النباتية النيئة او الموضوعة قليلا على النار. ويفضل اللحم الابيض (عجل، دجاج من دون جلد) على اللحم الاحمر. وعدم تناول اكثر من بيضتين في الاسبوع.

وفي مؤتمر اخير، خصص لوسائل معالجة الاجهاد، كان احد الاختصاصيين يشدد دوما على عدم نسيان الادوية التجانسية التي يمكن ان تعطي الجسم اشارة وقوة التحرك ضد الاجهاد.

والاختصاصيون يعرفون تلك نقاطا يسمح استخدام الوخز بالابر فيها بتنشيط عملية استعادة توازن الجسم

وهناك مختبرات عديدة تعمل حاليا على تحضير دواء مضاد للاجهاد.

هل نحن على ابواب ولادة كون جديد ؟!

يدور المشهد على بعد ٣٧٠٠ سنة ضوئية، وهو يثير الرهبة في نفوس علماء الفلك الذين يرصدون ولادة نظام شمسي جديد، بكل مجراته وكواكبه وهو يدور بسرعة هائلة حول نواة كونية ضخمة جدا.

وقد تم الاكتشاف الفلكي المثير على يد فريق من الباحثين الفرنسيين في مركزي غرينوبل وباريس. وذلك بالاعتماد على التلسكوب الكبير والمتطور، المركز في تشيلي على قمة سيلا. والمشهد الكوني تراءى منذ فترة لعدد من علماء الفلك في الدول الكبرى. ولكنه يبدو الان على شيء من الدقة والتفصيل.

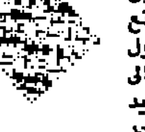
والجدير بالذكر ان تلسكوب سيلا يعتمد نظاما فريدا من نوعه في العالم كله. وبامكان مرآته ان تاخذ اشكالا عدة بسرعة تصل الى مئة وضع في الثانية الواحدة.

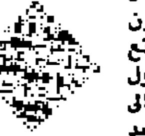
وتبين ان الصور الفلكية الماخوذة من الارض، اكثر وضوحا ونعومة من الصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية الدوارة. وبدت الرؤية الاولى على وجود نجمتين في مرحلة التكون. الاولى تبدو كتلة متقدة من الاشعة تحت الحمراء، اما الثانية فتقع على مسافة ١٥ مليار كيلومتر من الاولى، وهي نجمة حديثة العهد من نموذج (T) اوريونس) وتقذف في اتجاهين كميات هائلة من المواد، مشكلة حولها نوعا من الهالة الاسطوانية الشكل قطرها ٦٠ مليار كيلومتر. ويتوقع علماء الفلك ان تكون هذه المشاهد مقدمة لظهور نظام كوني جديد في المستقبل.

وهكذا اصبح بالامكان ان نحلم قليلا متصورين في يوم مقبل ظهور كائنات حية على سطح احد هذه الكواكب الجديدة، تتمتع بحرارة شمسين القديمة والجديدة، مما يعني ان بشرة هذه الكائنات سوف تبقى برونزية اللون طوال ايام السنة.

التقنية المستخدمة في الاكتشافات الفلكية، على الرغم من تطورها الكبير، ما زالت تعتمد على المكتشفات والمعلومات القديمة، ولكن يبدو ان اكتشافات مثيرة ومهمة جدا اصبحت متوقعة قريبا.

نصائح للرجال للعناية بالوجه





الرجال ايضا يتمنون ان يشعروا بالجمال والنضارة والحيوية. واذا كانوا يستعملون القليل من مستحضرات العناية، فان ذلك لا يمنع انهم يبحثون عن اجابات لتساؤلاتهم حول العناية بالبشرة. واول سؤال قد يتبادر الى اذهانهم حول ما اذا كان ماء التواليت الجيد يغني عن مزيل الرائحة والحقيقة كما يجيب احد الاختصاصيين انه لا يغني لان ماء التواليت لا يحتوي على المواد الكفيلة بتدمير الجراثيم او يمنع نموها. والعناصر الحقيقية المسؤولة عن الروائح السيئة هي تلك الاجسام الدقيقة التي تنتشر بعد ساعات من ملامسة الانتضاح. وللاستعاضة عن نضارة الرائحة ورائحة ماء التواليت. الافضل استعمال مزيل معطر مشابه لعطر ماء التواليت.

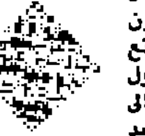
وارتداء القبعة على الراس لفترات قصيرة خلال النهار. لا يتسبب باسقاط الشعر. وفي المقابل فان ارتداء القبعة بشكل يومي يلصق الشعر بالراس. فيتسخ بسرعة اكبر. خصوصا اذا كان ميالا لزوال البريق بسهولة. ومن اجل المحافظة على شعر سليم، ينبغي تبني وسائل عناية عدة من بينها قصة قصيرة للشعر واستعمال الشامبو يوميا. وتدليك الجلد الشعراني مع اتباع حركات منتظمة ودائرية بدءا من ذروة الجمجمة من اجل تنشيط الاكسجة ونمو الشعر.

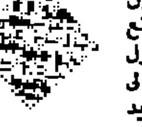
اما اذا كان الرجل يشعر بالحاجة الى حك الجلد الشعراني، وكان هذا الاحساس عابرا، فيكفي ان يتغير نوع الشامبو. اما اذا كان الجسم ينضح كثيرا، فان الحكة في هذه الحال. تتكرر باستمرار. وعندها يمكن استعمال شامبو يحتوي على (PH اسيد) الذي يراعي حساسية الجلد الشعراني. ثم يجب غسل الراس جيدا. وتجنب استعمال مجفف الشعر. واذا ما استمرت الحكة، وترافقت مع تقشر. فمن الافضل استشارة اختصاصي في امراض الجلد. لان مختلف الامراض البسيطة. كبعض الفطريات. يمكن ان تكون مسؤولة عن تلك الحكة. وعندها يجب اللجوء الى علاج خاص.

ويمكن للرجل بعد الحلاقة ان يستخدم اللوسيون ام مطيبا خاصا ويعتمد هذا على طبيعة الجلد. فاذا كان من الصنف الذي يهتاج بسهولة، ويزعج كثيرا بعد الحلاقة، فمن الافضل استعمال الطيب او (جل) مميه. ومن شان هذا المستحضر النضر، والناعم ان يهدىء في الحال (الحريق) الذي خلفته الة الحلاقة، من خلال تمييه الطبقة السطحية من البشرة، وهذا الامر يحول دون تجفف الجلد ويسهل الحلاقات التالية. اما اذا كان الجلد طبيعيا، فان اللوسيون يحمل شعورا حيويا مهما، ولكن يجب الحذر دوما من انعكاساته المجففة نوعا ما. ويمكن استعمال مستحضرات العناية السائلة الجديدة التي تتيح قدرا من الانتعاش.

ومن ناحية اخرى، فان كل ما يتعلق بالجلد الشعراني والشعر مرتبط بالعمر، فاذا كان تساقط الشعر مبكرا، اي قبل سن الخامسة والعشرين، فمن الافضل استشارة اختصاصي في الامراض الجلدية. سيساعد على الحد من تساقط الشعر. وبالطبع فهو لن يصف دواء عجائبيا. ولكن مع العناية الموضعية الثابتة، كالتدليك او المستحضرات المنشطة لنمو الشعر، من الممكن المحافظة على الشعر اطول فترة ممكنة.

وهناك الكثير من الرجال، ينبت لهم الشعر تحت جلدهم، وخصوصا الذقن. ولمواجهة هذه الحالة، يقول الاختصاصي انه يجب الابتعاد مؤقتا عن الة الحلاقة الكهربائية، لان قطع الشعرة اقل وضوحا واقل انتظاما مما هو مع الة الحلاقة الميكانيكية. ولذلك ان نموها من جديد يتم بشكل اكثر صعوبة. ومن اجل دعم نموها، ينبغي استعمال قليل من الكريم الدهني صباحا ومساء على الشعر المكيس. ومن شان هذا الكريم القائم على الفيتامين (A) ان يحول دون تكون (البراعم) وبفضل تليينه للجلد سيدعم بروز الشعر الكسول. ويفضل القيام بالحلاقة دوما بعد الدوش، عندما يكون الجلد المتشبع بالماء طريا!.





تصوير اعماق البحار.. بقمر اصطناعي

لاول مرة يتم وضع قمر اصطناعي فرنسي لاستكشاف اعماق البحار. ومهمته نقل صور مباشرة ومدهشة للحيوانات البحرية الغريبة التي تعيش ضمن عالمها الخاص على عمق اكثر من ٣٠٠٠ متر. ويعتمد القمر الجديد على نظام خاص(سامو) الذي بامكانه نقل ما يجري في الاعماق، اعتمادا على الذبذبات فوق السمعية.

واظهرت هذه التقنية الثورية الجديدة وجود مفاجآت علمية متنوعة تتناول الثروة الحيوانية والطبيعية على حد سواء. ومن المعروف ان غواصة اميركية كشفت في العام ١٩٧٧ عن وجود حياة حيوانية كثيفة ومتنوعة على عمق ٢٥٠٠ متر. وتتوزع هذه الحيوانات بين ذوات القوائم والقشريات واللافقريات وما يعرف بالديدان الحلقية الشكل. التي يبلغ طولها ١,٥ متر. وهي تتجمع عند مصادر المياه الحارة المتدفقة من اعماق المحيط وقد حدد علماء البحار منذ ذلك الاكتشاف مواقع العديد من الواحات المنتشرة في الاعماق السحيقة. وظهور هذه الواحات ليس مرتبطا بالظاهرة البيولوجية للتركيب الضوئي، وهي مصدر الحياة المائية حتى اعماق تصل الى بضع مئات من الامتار.

والمثير في هذه الاكتشافات العلمية والبيولوجية، وجود بكتيريات قادرة على استخدام المعادن المنبعثة من عيون المياه المعدنية الحارة. وقد تحققت هذه الانجازات بفضل التطور المدهش الذي طرا على ادوات وتجهيزات الغطس والتصوير. اذ ان بعض هذه الاجهزة يساعد على الغوص في البحر على عمق ٦٠٠٠ متر.

ولكن صعوبة نقل المعلومات من هذه الاعماق الى سطح البحار او اليابسة، كانت تمثل عقبة كبرى، ولكن امكن بفضل القمر الاصطناعي البحري الحصول على ادق المعلومات وبطريقة مفصلة.

ومن المعروف ان الموجات اللاسلكية تنتشر بصعوبة في المياه، وكانت تستخدم انظمة تصل سلكيا اعماق البحار بسطح السطح. ويعتبر نظام «سامو» حدثا غاية في الاهمية بالنسبة لعلماء البحار. وهذا النظام من ابتكار المعهد الفرنسي للبحث في استغلال البحار. وينقل الصور الملونة بفضل الموجات الصوتية. وقد تم اختباره لاول مرة خلال الشهر الماضي على الساحل الغربي للمكسيك في اطار محاولة اكتشاف مصدر المياه المعدنية الحارة التي تقع على عمق ٢٦٥٠ مترا. وهذا النظام هو استمرار للنظام المسمى (تيفا) الذي استعمل عام ١٩٨٧ لتصوير حطام الباخرة الشهيرة (التيتانيك).

وتتم هذه العملية بانزال المحطة من الباخرة. وعندما تستقر في الاعماق، تلحق بها غواصة جيب مزودة بانزع متحركة، فتقوم بقيادة المحطة الى الموقع المخصص لاجراء الابحاث، وبواسطة الانزع ذات المفاصل، يتم ضبط اتجاه الكاميرا - الفيديو ومصباح الضوء والادوات المخصصة لضبط قوة التيار والحرارة، ولمراقبة عمل الاجهزة كافة، بدءا من المسبار والات التصوير وجهاز نقل الذبذبات والصور الملونة، حتى توجيه الغواصة ذات القوائم الفولاذية التي تسمح لها بالتنقل فوق الصخور والحفر المنتشرة في الاعماق والتلال والمنحدرات.

وما ان تتلقى الكاميرا الاوامر من سفينة القيادة، بواسطة الذبذبات الصوتية، حتى تبدا الاجهزة عملها بكل دقة. وتسجيل المعلومات واكتشاف الثروات ومراقبة الحيوانات البحرية الغريبة شكلا وتصرفات. وقد تستمر هذه العملية شهرا كاملا في بعض الاحيان، وخوفا من ان تستنفد البطاريات طاقتها بابحاث واختبارات جانبية، فان الكاميرا المزودة بجهاز الكتروني الي لا تصور فيلما كاملا وبطريقة متواصلة انما تنتقي وتختار الصور ذات الاهمية العلمية!! وتعتمد في ذلك على مصباح ومضي ويتم بعد ذلك تحويل الصور الى ارقام ثم الى اشارات معلوماتية فالى ذبذبات فوق سمعية.

ولدى وصول هذه المعلومات الى سطح الماء، يلتقط ميكروفون دقيق جدا الموجات الصوتية ويقوم بفك الرموز ليحولها الى معلومات وصور واضحة على الشاشة. وتستغرق كل هذه العملية بين لحظة التقاط الصور وظهورها على الشاشة اقل من ثلاث دقائق، ولكن هذه السرعة في انجاز هذه الاختبارات الصعبة والمعقدة تتم على حساب وضوح الصورة التي تبدو اقل جودة من صورة جهاز التلفزيون العادي.

وتكمن اهمية انجاز هذا القمر الاصطناعي المخصص لدراسة اعماق البحار في انه يستطيع استكشاف اي نقطة مهما كانت عميقة حتى ولو تعدت ٦٥٠٠ متر. وذلك لاول مرة منذ تاريخ عمليات الغوص البشري ثم الآلي.

واخيرا يتلقى عشرات العلماء والباحثين والبيولوجيين هذه المعلومات وهم في مكاتبهم. كما يتابعون تطور النظام البيئوي، والبحث عن مصادر المياه المعدنية الحارة الواقع معظمها في مواجهة سواحل المكسيك حيث تعيش مجموعة كبرى من الحيوانات والاسماك غريبة الطباع والعادات والتصرفات. ومن المتوقع استخدام هذه التجهيزات لاغراض عسكرية عن طريق اقامة قواعد ثابتة ومتحركة. والاهم من ذلك كله انه اصبح بالامكان اكتشاف الثروات البترولية ومراقبة الانشطة الزلزالية والصدوع الجيولوجية وجمع المزيد من المعلومات عن عالم كان مجهولا.

جديد الصناعة

تربيع الخشب بالتسخين

طور عالم نبات ياباني طريقة لتحويل الاشجار الى جذوع خشبية مربعة الشكل دون الحاجة الى تقطيعها. وتقوم الطريقة على تسخين جذوع الاشجار بواسطة فرن (ميكروويف) مصمم خصيصا لهذا الغرض. يصبح الخشب بعدها لينا بدرجة كافية ليتم ضغطه الى شكل مربع.

وقبل تطوير هذه الطريقة، كان نحو ٥٠ بالمئة من الخشب يتعرض للتلف والهدر نتيجة قصه بالمنشار الكهربائي.

عالم الزراعة

تقزيم الاشجار.. ومضاعفة انتاجها

كثيرا ما تؤدي عملية اخصاب التربة بالاسمدة والمواد العضوية الاخرى، الى نتيجة عكسية مثل تنامي الاغصان والجذوع على حساب زيادة كمية الثمار. والمادة الطبيعية والمركبة التي تم التوصل اليها في فرنسا، تبقي الاشجار المثمرة مثل التفاح والكرز والدراق، صغيرة الحجم ولكن مقابل مضاعفة الانتاج.

وقد جاءت نتائج الاختبارات الاولى مشجعة جدا لجهة البدء بالانتاج باكرا، اي بعد نحو سنتين من غرسها، او لجهة حجمها مما يتيح زيادة عدد الاشجار، اي كل مترين غرسة بدلا من كل ثلاثة امتار.

والمهم ايضا، بهذا الابتكار الزراعي ان الشجرة الصغيرة الحجم، اكثر مقاومة للامراض وتبقى متماسكة في حال هبوب رياح شديدة وهطول ثلوج كثيفة

وبعد عمليات تاصيل النباتات، جاء دور تقزيم الاشجار لتحصينها ضد الفيروسات ومضاعفة الانتاج.

الجديد في الطب

اعضاء حيوانية للانسان..

اذا كانت عمليات زرع الاعضاء (كلية، قلب، رئة....) انقذت وتستمر في انقاذ حياة الاف المرضى، فان مشكلة بالغة الخطورة ستطرح نفسها بالنسبة الى مستقبل هذه العمليات. وهي تتعلق بالنقص في الاعضاء المطلوبة للزرع والواقع ان عدد المرضى الذين ينتظرون سنويا زرع عضو اخذ في الازدياد. ونشهد او نسمع كل سنة بوفاة العشرات من هؤلاء المرضى، بل المئات منهم. والسبب هو عدم توافر العضو المطلوب في الوقت المطلوب.

وانطلاقا من ذلك، فكر الاطباء والباحثون في اللجوء الى الحيوان للحصول على الاعضاء البديلة. وقد جرت محاولات عدة من هذه العمليات في مختلف انحاء العالم منذ ٣٢ سنة. ولكنها كلها باءت بالفشل. وقد طرحت هذه المسالة في المؤتمر الدولي لزرع الاعضاء الذي عقد في باريس، منذ فترة قصيرة.

ويقول احد المشاركين في المؤتمرات هذا المستقبل محفوف بصعوبة كبيرة تتمثل في رفض الجسم البشري حتى لعضو بشري. ومن هنا ضرورة اعطاء المحتاج الى عملية زرع، ادوية تحد من دفاعاته ضد العضو المزروع، وتسمح له بتقبل هذا العضو. اما ما يحدث عند عملية زرع عضو حيواني، فان فرص النجاح النظري تكون افضل كلما كان الجنس المنتزع من العضو قريبا من الجنس البشري كالشمبانزيه بصورة خاصة.

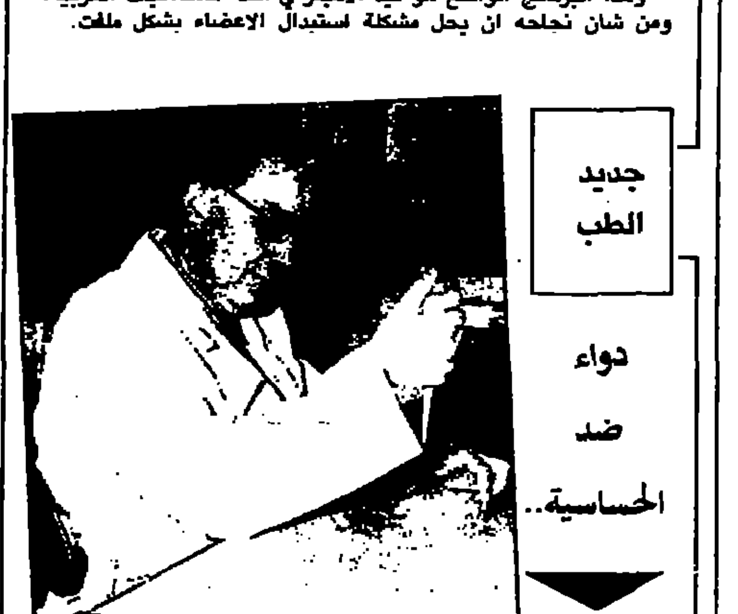
ولكن هذه الحيوانات هي في طور الانقراض، وخزان الاعضاء الذي تشكله في طريقه الى التلاشي. ولكن احتمالات الرفض هنا اقوى.

وتتوجه الابحاث في الوقت الحاضر وجهات ثلاث. وهي:

- ايجاد علاجات مضادة للرفض اقوى من السابق.
- تبريد الاعضاء الماخوذة من الحيوانات كي يتقبلها المتلقي بشكل افضل.
- ينطوي هذا الاتجاه الثالث على ايجاد اجناس خاصة من الحيوانات التي تحتوي في خلاياها على جينات بشرية تحقن قبل ولادتها في رحم الام.

وهذا البرنامج الواسع هو قيد الانجاز في احد المستشفيات الغربية، ومن شان نجاحه ان يحل مشكلة استبدال الاعضاء بشكل ملفت.

جديد الطب — دواء ضد الحساسية..



الابتكار الطبي الجديد، يتمثل في توصل احد المختبرات الفرنسية الى تركيب محلول متعدد الاستخدامات، وبالدرجة الاولى الحساسية الجلدية. ويجري تركيب هذا الدواء من تحاليل عدة عن طريق المزج. ودلت الاختبارات الاولى على ان الاستخدام الاولي لهذا العلاج يتم خارجيا - او من الداخل. وعن طريق الدهن او البلع.

ويتميز هذا التركيب بكونه مستخرجا من اعشاب طبيعية متعددة ونادرة. ولكنها لا تترك اي مضاعفات على الصحة بشكل عام. ويمكن مراقبة مكافحة فيروسات الحساسية عبر مجهر غاية في الدقة. ويستطيع تكبير الهدف الاف المرات.

الالتهاب الوريدي.. واعراضه

يصيب التهاب الوريد الكثيرين من الناس يبدا بالم في ربلة الساق (بالنسبة لالتهاب الوريد في الفخذ) ويمكن ان ينتهي الامر الى الانصمام. اما اذا تمت استشارة الطبيب في الوقت المناسب، فالشفاء سيكون اقرب بكثير

ويسمى الالتهاب الوريدي ايضا الخثار الوريدي. لان الخثار يعني (الانسداد) والذي ينتج من تخثر الدم في الشريان او الوريد، خصوصا عندما يصاب جدار الشريان بالعطل. واسباب القصور الوريدي كثيرة ومتعددة. منها الوقوف ساعات طويلة بحكم طبيعة العمل في عدد من المهن. كما ان بعض الادوية مثل حبوب منع الحمل. تستدعي متابعة طبية لانها يمكن ان تشجع على ظهور الالتهاب الوريدي. وعندما يكون الشخص مضطرا لملازمة الفراش فترة من الزمن على اثر عملية جراحية او استعمال الجفصين. هناك خطر ايضا من ظهور الالتهاب الوريدي. ولهذا السبب يعطى المريض في هذه الحال في اغلب الاحيان دواء وقائيا

وعندما تزداد الكريات الحمراء، فان ذلك يشكل نوعا من الازدحام او العرقلة، الامر الذي يهدد بانسداد الاوعية الدموية الصغيرة وبعد الوضع عند النساء، يمكن ان يظهر الالتهاب الوريدي. ولحسن الحظ فان المراة تكون في هذه الحالة قريبة من الطبيب. ويمكن بالتالي تخفيف احتمالات الاصابة. واذا كان الشخص مثلا يمارس رياضة الركض، وشعر بالم مفاجىء في الفخذ، عندها يجب التنبه للامر. واذا ما عانى انتفاضا في موضع الالم، والما في ربلة الساق وحرارة تبلغ ٣٨ درجة مئوية، فمعنى ذلك ان الالتهاب واقع حتما. وينبغي معرفة ان الالتهاب الوريدي لا يصيب الا ربلة الساق ونادرا ما يصيب الذراع وباقي الفخذ. وباختصار يجب استشارة الطبيب عند اقل شك.

والمعالجة الكلاسيكية بالايبارين، تفرض في اغلب الاحيان ملازمة المستشفى. لانه يحقن عبر الوريد او تحت الجلد. وهو فعال جدا. ويتيح تذويب الانسداد بسرعة، وبالتالي الحؤول دون تكون انسداد اخر، ثم يتبع ذلك معالجة بواسطة الفم، وفي كلتا الحالتين تؤخذ عينة من الدم تتيح التاكد من ان العلاج المعطى فعال.

ومع ان الرجال والنساء تقريبا متساوون بالاصابة بالالتهاب الوريدي، الا ان النساء يعشن اوضاعا مؤاتية لتطور مثل هذا الالتهاب. ولا سيما مع الوضع، بصرف النظر عن ان الرجال يمكن ان يمارسوا مهنا تعرضهم للاصابة كالطباخين مثلا. ومن الضروري ان نعرف ان ظهور الالتهاب الوريدي يفترض الدخول الى المستشفى سريعا، من اجل تجنب حصول الانسداد الوريدي في موضع الالم او في اي موضع اخر.

دائرة اجراء الكرك
الرقم ٥٤٠/٩٢
التاريخ ٣٠/٣/٩٣

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء الكرك رقم ٥٤٠/٩٢

المحكوم له احمد حسن المحالي
المحكوم عليه علي محمد سليمان الصوالحة

يعلن للعموم بانه سيباع في المزاد العلني كامل حصص المحكوم عليه علي محمد سليمان الصوالحة في قطعة الارض ٢٤٤ حوض ٥٠٠٠ مكف للعموس السمر من اراضي مثلة الى تسديدا للدين المطلوب منه للدائن احمد حسن المحالي والبالغ الفين وثلاثمائة وثلاثة وخمسون دينارا وان حصص المحكوم عليه هي شراكه مع اخرين على الشيوع وان مساحة حصص المحكوم عليه في قطعة الارض موضوع الدعوى هي دونم واحد ومقام على قطعة الارض ابنية سكنية عددها سبعة مساكن من نكة الاسمنت وهي مساكن شعبية بلغت مساحتها الف وستمائة متر مربع وقطعة الارض مشمولة بكافة الخدمات من كهرباء وهاتف ومياه وشوارع وتقدر قيمة المتر المربع الواحد من هذه الابنية خمسون دينار وتكون قيمة هذه الابنية بثمانون الف دينار وتقدر قيمة المتر المربع الواحد من هذه القطعة دينار ونصف وتكون قيمة قطعة الارض خمسون الف وسبعمائة وثلاثة عشر دينار ونصف وتكون القيمة الاجمالية للقطعة وما عليها من انشاءات مائة وثلاثون الف وسبعمائة وثلاثة عشر دينار ونصف وان قيمة حصص المحكوم عليه هي ثلاثة الاف وثمانمائة وستة وستون دينارا ومائتي واربعة وثلاثون علما وهي قيمة حصص المحكوم عليه من المجموع العام للقطعة وما عليها من انشاءات فعلى من يود الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الكرك خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مصطحبا معه عربون بقيمة ١٠٪ من قيمة حصص المحكوم عليه البالغة ثلاثة الاف وثمانمائة وستة وستون دينار و ٢٣٤ فلسا علما ان اجور الدلالة والاعلان يعودان على المشتري الذي يدفع البدل الاكثر وللبيان جرى

مأمور اجراء الكرك

مذكرة دعوة

محكمة صلح حقوق عمان
رقم الدعوة ٩٣/١١٣٨

الى المدعى عليه جورج دملوس بتليوتو بولص اخر محل اقامة له بواسطة هرانتا كشيان ص ب ٢٠٠٧٢ عمان ومجهول مكان الاقامة حاليا يقتضي حضورك الى محكمة صلح حقوق عمان يوم السبت الموافق ٩٣/٤/١٠ الساعة العاشرة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك البنك الاهلي الاردني وكيله المحامي فاروق المهتدي وموضوعها مطالبة بمبلغ وقدره مائتان وعشرة دنانير وفسخ عقد ايجار صندوق حديدي

فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر بحقك سيكون بمثابة الوجاهي علما بانه يوجد لك حافظة مستندات ولائحة دعوى لدى المحكمة

القاضي عبدالوهاب الخلالته

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا صلاح احمد موسى حمودة قد فقد مني رخصة السواقة عمومي لجميع السيارات رقمها ٦/٢٢٨٩٠ تاريخها ٧٦/٢/٢٦ فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او هاتف ٧٧٩٤٧٠ عمان.

فقدان رخصة سواقة خصوصي

اعلن انا ابراهيم محمد علي ابو شنار عن فقدان رخصة سواقة خصوصي صادرة من السلط واجهل رقمها وتاريخ صدورها. الرجاء ممن يجدها الاتصال بهاتف ٨٤٠٥٤٤ او تسليمها الى اقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان رخصة سوق اردنية

اعلن انا علي عطا فالح محمد عن فقدان رخصة سوق خصوصي صادرة عن مديرية ترخيص سواقين الزرقاء في مكان وزمان اجهلهما كما اجهل رقمها وتاريخ صدورها. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٩٥٠٣٦٤ وله الشكر.

فقدان رخصة

اعلن انا جلال عبد الله سالم ابو قطام عن فقدان رخصة سيارتي الصادرة في عمان في ١٩٩٢/٦/١٦ وتحمل الرقم ٤٥٤٦٣ ورخصة القيادة الخاصة بي والصادرة من الزرقاء في ١٩٩٢/٨/٥ ورقمها ٥/٦٤٨٤.
الرجاء ممن يجدهما الاتصال بهاتف ٨٩٦٩٦١ وله جزيل الشكر.

فقد رخصة سواقة

اعلن انا مروح عبدالله مروح عليمي عن فقد رخصة السوق الخصوصي العائدة لي والصادرة من اربد والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها.
الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٢٨٣٤١٩ وله جزيل الشكر.

فقدان

اعلن انا السيد غسان محمد النتيبات عن فقدان رخصة مركبة زراعية رقم ٥٦٢٦ والصادرة من ترخيص عمان واوراق اخرى يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز امن او الاتصال بهاتف ٧٨٦٣١٦.

مذكرة دعوة

محكمة صلح حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٣/١١٣٦

الى المدعى عليه احمد نصير محمد الشلاح اخر محل اقامة له شارع الرضا وسط البلد بجانب البنك الاهلي/ عمان.

يقتضي حضورك الى محكمة صلح حقوق عمان يوم السبت الموافق ٩٣/٤/١٠ الساعة العاشرة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك البنك الاهلي الاردني وكيله المحامي فاروق المهتدي وموضوعها مطالبة بمبلغ مائة دينار وفسخ عقد ايجار صندوق حديدي

فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر بحقك سيكون بمثابة الوجاهي علما بانه يوجد لك حافظة مستندات ولائحة دعوى لدى المحكمة.

القاضي مامون الغلاييني

فقدان

اعلن انا عادل فايز الحاج سليمان عن فقدان رخصة سوق خصوصي صادرة من عمان واجهل رقمها وتاريخ صدورها

يرجى ممن عثر عليها الاتصال بهاتف ٩٩٦٨٥٩ - الزرقاء او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاءات خلطات اسفلتية ساخنة صادرة عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

يدعى المقاولون المصنفون خلطات اسفلتية ساخنة وطرق فئة رابعة فما فوق والراغبون الاشتراك في هذه العطاءات مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة لشراء نسخ العطاءات وفق الآتي:

١. اخر موعد لبيع وثائق العطاء هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٤/٨.
٢. تودع العروض لدى صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٤/١١.
٣. على كل مناقص ان يرفق بعرضه كفالة مالية بقيمة كفالة المناقصة المبينة ازاء العطاءات المذكورة في ادناه.
٤. على كل مناقص ان يبرز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء نسخ المناقصات.
٥. لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة باحالة العطاءات على مقدم اقل الاسعار.

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن نسخة العطاء	قيمة كفالة المناقصة
ط/٥/٩٣	عمل خلطة اسفلتية ساخنة لطريق عيمه/ ارحاب	١٥ دينارا	١٠٠٠ دينار
ط/٦/٩٣	عمل خلطة اسفلتية ساخنة لطريق مثلث البريبطه/عفراء منعطف اللعبان	١٥ دينارا	١٠٠٠ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس بشير الخوالدة

فقدان

اعلن انا المدعو حسن محمد تومان طويسات عن فقدان رخصتي الخصوصي والتي تحمل رقم ٣/٢٤٨٠ والصادرة من الطفيلة. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز امن الحسا او الى احد مكاتب شركة مناجم الفوسفات وله جزيل الشكر.

مذكرة اعلان تبليغ حكم غيابي من محكمة الزرقاء الشرعية الشمالية

الى المدعى عليه: فيروز محمد علي محمود القاسم مجهول محل الاقامة حاليا في بريطانيا واخر سكن له في الزرقاء حي برخ قرب المسلخ قرب مخبز الرضوان ملك والده الملقب ابو نعيم.
اعلمك انه في القضية اساس ٩٣/٣٧ وموضوعها طلب مهر مؤجل والمقامة عليك من قبل المدعية سميرة عبدالرحيم ياسين ابراهيم وكيلها المحاميان ادريس الحمود وعارف الهنانده قد صدر الحكم عليك بدفع مبلغ الفي دينار اردني مهرها المؤجل المسجل في وثيقة عقد زواجهما رقم ٣٣٥٥٨١ الصادر عن محكمة الفويرية الشرعية وضمنتك الرسوم والمصاريف وخمسة دنانير اتعاب محاماه حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٣/١٠/٧هـ وفق ١٩٩٣/٣/٣٠م

قاضي الزرقاء الشرعي للمنطقة الشمالية

اعلان مناقصة
طباعة التقرير السنوي الخامس عشر لعام ١٩٩٢

اولا تعلن مؤسسة التدريب المهني عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة
٩٣.٢	طباعة التقرير السنوي الخامس عشر لعام ١٩٩٢

ثانيا دعوة المناقصة هذه مفتوحة لاصحاب المطابع المحلية فقط.
ثالثا يمكن للمناقصين من الافراد العاديين والاشخاص الاعتباريين الحصول على وثائق المناقصة بدون مقابل من قسم اللوازم بمؤسسة التدريب المهني - الطابق الارضي مبنى وزارة العمل/ العبدلي عمان.
رابعا يمكن للراغبين بالمشاركة بالمناقصة الحصول على معلومات اوفى من قسم اللوازم بمؤسسة التدريب المهني - ص ب ٩٢٥٨٣٧ عمان تلفون ٦٦٧١٩٧ - ٦٦٧١٩٨ او الاطلاع على وثائق هذه المناقصة بالقسم المذكور.
خامسا يجب ان ترفق بجميع العروض كفالة اشتراك او شيك تامين مصدق بنسبة ٥٪ من قيمة العرض.
سادسا يجب تقديم المناقصة الى قسم اللوازم بمؤسسة التدريب المهني قبل الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٤/٣ ولن ينظر باي عرض يقدم بعد هذا الوقت والتاريخ.
علما بان اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

د. احمد عطوان
المدير العام

في ذمة الله

نعي فاضل

عائلة شاهين وعشيرة الشمارخة في الضفتين والخارج ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالمجيد محمود شاهين ابو رجب

من زكريا/ قضاء الخليل الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٣ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة اليوم الجمعة من جامع المؤمنين في جبل المريخ
تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل المريخ قرب جامع المؤمنين روضة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي طفل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال صرصور في الاردن والخارج فقيدهم ولدهم الطفل.

عيسى سلامة صرصور

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨ اعوام هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب صباح هذا اليوم الجمعة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الجبل الاخضر مقابل ديوان ال النتشة.

نعي فاضل

ال حرز الله في الضفتين ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم،

جادالله حرز الله «ابو عبد ربه»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان اهالي السموع / الخليل الكائن في جبل النزهة/ الدوار بعد صلاة العصر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم

نعي فاضله

عائلة المرحوم عزت منصور ينعون بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره الفقيدة الغالية المرحومة:

ام محمد
زوجة اسامة محمد علي منصور

ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمنا وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/ ينعى ال قصص/ عتيل والربابؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

خالد محمود محمد القصص (ابو حاتم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٣/٤/٢ من مسجد الزهراء/ اربد الى مقبرة المدينة الصناعية.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد/ شارع الملك فيصل الثاني قبل الحسبة المركزية مقابل شركة ابو الوفا ومسالخ عمارة محمد عبدالرحمن ابو الهيجاء فاكس وتلفون ٢٧٨٩٧٣

نعي فاضل

قلقيلية / عشيرة شريم عامة وال حساين خاصة في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

هاشم هزاع حساين (ابو عماد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٩٩٣/٣/٣١ عن عمر يناهز ٥٦ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي اليوم وغدا ٣٠٢/٤/١٩٩٣ للرجال في ديوان اهالي قلقيلية الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي النارة.

نعي حاجة فاضله

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى محمد احمد دبس ابو غالب وعبد الرحمن احمد دبس / ابو بسام والدتهما المرحومة:

الحاجة عائشة مصطفى الصعيدي

احدى زيتونات فلسطين عن عمر يناهز التسعين عاما التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم الخميس ١٩٩٣/٤/١ في قرية عتيل بفلسطين المحتلة بعد حياة صالحة مفعمة بالايمان
تقبل التعازي في منزل ولدها ابو غالب الكائن في اربد - حي الفضيلة - شارع عبد الحميد شرف مقابل روضة التربية الحديثة بجوار - اجبان حماد - ت رقم ٢٧٠١٥٠ ولمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٢

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت)
صدق الله العظيم

نعي شاب

مرو / اربد - تنعى عشيرة البواعنة في بلدة مرو / حريما / علعال ببالغ الحزن والاسى ولدها المرحوم

محمود سليمان مصلح بواعنه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٣/٤/١ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٩٣/٤/٢. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة البواعنة في بلدة مرو اعتبارا من ٤/٢ /١٩٩٣ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاج فاضل

ينعى ال الطيطي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد قنديل الطيطي (ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهرة الى مثواه الاخير يوم امس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الطيطي الكائنة في اربد / حي الطيطي.
وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مخيم اربد.

نعي فاضلة

اربد/ بمزيد من الحزن والا[سى] ينعى ال ابوالهيجاء في فلسطي[ن] والاردن فقيدتهم المرحومة

فاطمة فايـ[ـد] ابوالهيجاء ام العبد
زوجة المرحوم مرعي حسن ابوالهيجاء

شقيقة الحاج محمد فايد ابوالهيجاء ابومحمود من عي[ن] حوض حيفا التي انتقلت ا[لى] رحمته تعالى في مخيم جنين عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شي[ع] جثمانها الطاهر هناك.
رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في مضافة [ال] ابوالهيجاء/ عين حوض الكائنة في اربد/ الحي الشمالي قرب جامع بلال ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينع[ى] خالد عليان وعائلته وال علي[ان] المرحوم

خليل محمود حسـ[ـن] رحمه ابو وليد

والد صبيقه منذر ومحم[د] في اميركا والاخوة وليد ووجي[ه] ومحمد وجمال وال رحمه سائل[ين] الله ان يلهمهم الصبر والسلو[ان] وان يتغمد المرحوم بواس[ع] رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان

ترجو مديرية الامن العام من اصحاب السيارات المبينة تاليا والمحجوزة لدى ادارة ترخيص السواقين والمركبات مراجعة ادارة الترخيص والاقسام التابعة لها في مديريات الشرطة لتصويب اوضاعها وخلال اسبوع من صدور هذا الاعلان بالصحف الرسمية وبعكس ذلك ستضطر مديرية الامن العام اسفة لبيعها بالمزاد العلني.

متسلسل	رقم المركبة	نوعها	اسم المالك
١	١٥٤٠٥١	سيهان	مروان محمد حسين
٢	٥٣٠٦٥	تويوتا/باص	روضة شقائق النعمان
٣	١٣٩٧٥٣	تويوتا/بكب	صبحي شفيق الوزان
٤	٩٤٩٥٦	مرسيدس	خليل عايش محمدسلام
٥	٢٧٥٠١٠	تويوتا/بكب	زريق عبدالهادي فهيد
٦	٢٩٨٣٧	مرسيدس	محمد لطفي صالح البزايط
٧	٠٧٧٠٧	بولونيز	عمر عبدالرحمن احمد داغر
٨	١٧٠٩٢	هيلمان	لبيب جريس مسلم
٩	٦٨٠٥٧	اوبل	محمد سليم محمد عصفور
١٠	٢٢٧٢٥٨	لادا	سليم محمود مسلم شاهين
١١	١١٠٤١٧	بويلو	بسام محمد عبدالمجيد
١٢	٤٥٩٧٥	فيات	عبدالرزاق عودة حسن
١٣	٦٤٦٨٠	فوكس	زهير دحمان الحجازي
١٤	٤٥٣٦٦	مرسيدس	سامي شفيق نقولا
١٥	٢٩٣١١	فولكس	ابراهيم احمد عبدالله القواسمي
١٦	٩٦٢٩٧	تويوتا/بكب	مبارك عودة عبدالله الجبهة
١٧	١١٣٠٣٣	مازدا	مؤسسة نصار التجارية
١٨	٢٠١٠٩٩	شكودا	صلاح خليل يوسف ابوالراغب
١٩	٣١١١٤	رينو	احمد علي احمد شحادة
٢٠	٣٦١٦٥	فولكس	احسان جميل ابراهيم الزين
٢١	١٨٩٢٧٦	بويه	برهان سهيل الكيلاني سوري الجنسية
٢٢	٣٣٥٨٥	تويوتا	عبدالكريم عبدالمجيد علي
٢٣	١٨٨٤١١	روفر	محمد راضي عبدالله
٢٤	٤١٦٥٤	رينو	رافية حنا خليل نصار
٢٥	٥٤٢٤٤	سوبارو	احمد محمد احمد عبدالعزيز
٢٦	٢٤٧٢٦	اوبل	محمد عبدالله الدبعي
٢٧	٤٨٣٧٠	سوبارو	عيسى ذيب محمود صالح
٢٨	٦٦١٣٣	تويوتا	خالد ابراهيم خليل العوضي
٢٩	٣٤١٤٦	تويوتا/بكب	نواف عبدالكريم حسين العجوري
٣٠	٨٨٨٠٣	تويوتا/بكب	محمد سالم سلمان الخلايلة
٣١	٦٨٣١٤	اوبل	عواد عبداللطيف عواد السكر
٣٢	٦٨٤٢٩	شفرليه	عثمان حسين يوسف البيطار
٣٣	٥٥٠٨٦	مرسيدس	عبدالولي علي سليم
٣٤	١١٠١٥٠	تويوتا/بكب	توفيق يوسف عبدالهادي
٣٥	٦٤٩١٧	بونتياك	اكرم عطاالله خليل
٣٦	٢٥١٤٦٧	بلموت	مصطفى اسحاق يوسف طنطش
٣٧	١٢٣٠١٧	كمر	شركة جاريدنا التجارية
٣٨	٣٠٩٩٦٨	وارت بورغ	نصر محمود يوسف المغربي
٣٩	٩٠٩٣٩	تويوتا	محمد عودة خلف
٤٠	٩٦٥٧٧	مازدا	
٤١	٢٤١٥٤٢	تويوتا/جيب	
٤٢	١٠٩٥٣٩	تويوتا/بكب	مصطفى علي عمر المومني
٤٣	٢٧١٨١٣	شفرليه	محمود عودة الحمد الفلاح
٤٤	بلا رقم بكب	تويوتا	
٤٥	بلا رقم بكب	مازدا	
٤٦	بلا رقم صالون	دوج/بلايموث	
٤٧	بلا رقم بكب	داتسون	
٤٨	بلا رقم صالون	مرسيدس ٢٨٠	
٤٩	بلا رقم روفر	رنج روفر	
٥٠	بلا رقم بكب ديانا	تويوتا	
٥١	بلا رقم صالون	فولكس	

شقق مفروشة للإيجار

الموقع عرجان خلف المدينة الرياضية
المواصفات الشقق تتكون من غرفتين نوم. ثلاثة غرف نوم تلفون وحارس.

للاستفسار نرجو المراجعة على التلفونات التالية:
٨٣١١١٦ - ٦٦٩٢٣٦ - ٦٦٨٥١٣

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبين في الاشتراك في المناقصات الموضحة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٣/٤/٣ ولغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس الموافق ٩٣/٤/٨ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠ ٤ ١٩٩٣

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ك ١٢ ٩٣ تنفيذ	بشان تحسين مدخل بلدة محي	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
ك ١٣ ٩٣ تنفيذ	بشان تعبيد طرق زراعية في مجرا. ام حماط/ شقيرا	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

اعلان
صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحه ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٤/١ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٤/٧

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ك ٩٣/١٠ صيانة	بشان عمل وجه تاسيسي وختامي لطريق راكين/ ام رمانه	٢٠٠ دينار	١٠ دنانير
ك ٩٣/١١ تعبيد	بشان تعبيد طريق الكرك. القطرانه منعطفات زحوم	٢٥٠٠ دينار	٢٥ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

اعلان طرح عطاء
صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٤/٣ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٤/١ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٤/١١

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٩٣/١٩ تنفيذ طرق	استكمال تحسين طريق ماحص / وادي شعيب	١٢٠٠ دينار	١٥ دينار

ملاحظات:
١ - على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض
٢ - سيتم ترتيب زيارة المتعهدين للموقع الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٣/٤/١٠

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس سليم حمزة

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل منصور وآل حمامي واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

ثناء سيف الدين حمامي
زوجة اسامة محمد علي منصور

التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٤/١ عن عمر يناهز (٣١) عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة الكائنة في سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج محمد علي منصور الكائن في شارع وادي صقرة.

وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في عبدون - شارع الاسكندرية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العكل وعشيرة ابو جلود السراحين من بيت أولا - الخليل المرحومة:

الحاجة هنية سليمان ابو جلود
زوجة الحاج عبد الهادي محمود العكل
والدة الدكتور محمد وعبد الفتاح وفتحي والمهندس كمال

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية - تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في ضاحية الرشيد مقابل مدارس الأرقم الا سلامية، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.
وانا لله وانا اليه راجعون
برقيا ص.ب : ٩٢١١٨٦

نعي فاضل

ينعى اهالي قراوة بني زيد عامة وعشيرة حجيجي خاصة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

محمد سليم محمد عبدالغني «جودت» حجيجي «ابو بسام»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب الى مقابر الهاشمية.

تقبل التعازي في ديوان اهالي قراوة بني زيد - قرب دوار حي معصوم - الزرقاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

تنعى عشيرة ال الوهيبي في الاردن والخارج ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

الشاب محمد محمود عوض الوهيبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٩٣/٣/٣١ اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز الـ ٢٧ عاما.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مدينة المفرق/ خلف مديرية الشؤون الاجتماعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»
صدق الله العظيم

عرس شهيد بطل

آل عبد الجبار من تلفيت/ نابلس يزفون الى شعبهم العظيم نبأ استشهاد المناضل:

العقيد الركن
صلاح الدين أحمد عبد الجبار
«يونس عواد»

والذي استشهد في لبنان بايدي عملاء الموساد والصهاينة وذلك صباح يوم الخميس ١٩٩٣/٤/١م، وعهدا منا ان نبقى على الدرب الذي نذر نفسه له وافنى عمره به مؤمنا مناضلا.
شلت أيدي الخونة وانها لثورة حتى النصر

ملاحظة: سوف يتم الاعلان عن مكان قبول التهاني حال وصول الجثمان

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى ال الخطيب وال صقر وال الرمحي الحاج المرحوم

احمد يوسف الخطيب الرمحي
(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٨٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة ظهر هذا اليوم الى المقبرة الاسلامية في سحاب.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد الخطيب الكائن في الاشرفية قرب مسجد السلام مقابل مخبز البرج وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية شارع ابو ظبي. اول حي الارمن.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره
ينعى شكري صالح عثمان اسعد واخوانه: أسعد وعثمان ومحمد والمهندس احمد والدكتور محمود والدكتور يونس وجميع آل اسعد في الاردن والضفة الغربية والكويت والمهجر.
بمزيد الحز ن والاسى ابن خالتهم الحبيب العزيز الغالي المرحوم

الدكتور داود اسماعيل زينة

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل زينة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى المهندس عباد اسبيتان واخوانه وآل اسبيتان فقيد لفتا البار المرحوم

الدكتور داوود اسماعيل زينه
(ابو فارس)

اذ يتقدمون من اسرة الفقيد وآل زينة وحمولة الصفران وأهالي لفتا الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان..
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل غبون واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والضفة الغربية وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

ابراهيم توفيق غبون

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ٩٣/٤/١ عن عمر يناهز ٥٧ عاما.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي قرب المدارس العمرية مقابل سوق شاكر لمدة ثلاثة ايام من يوم الجمعة للرجال مساء وللنساء صباحا.
رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

قبول تعاز

بعد عودة اهل الفقيدة من القدس تقبل التعازي بوفاة المرحومة

الحاجة ثروت يعقوب عابدين
ارملة المرحوم الحاج رشيد عابدين

ووالدة محمد رشدي ورشاد وعبد الغني ومازن عابدين
التي انتقلت الى رحمته تعالى بالقدس عن عمر يناهز ٨٠ عاما بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٦.
تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الغني عابدين الواقع في ضاحية الرشيد البيت الملاصق لفندق الجبل يوم الجمعة ٩٣/٤/٢ والسبت ٩٣/٤/٣ من ٤ مساء - تلفون ٦٩٩٥٣٩.

نعي فاضلة

ال شريم وآل الشرع واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة،

لطيفة حسن شريم
«ام طلعت»

ارملة المرحوم محمود طالب الشرع

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة رحمها الله واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في بيت أولاد الفقيدة طلعت وطالب وعلي الشرع الكائن في الزرقاء شارع النزهة فوق مخابز السنابل.

تعزية ومواساة

خليل ابو خرمة رئيس النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة واعضاء الهيئة الادارية للنقابة ولجانها النقابية في مواقع العمل والانتاج يشاركون آل شريم والشرع الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

لطيفة حسن شريم

عمة زميلهم خالد شريم الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الاردن ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيدة بوافر العزاء وحسن المواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.
وانا لله وانا اليه راجعون

«كل نفس ذائقة الموت»

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج احمد ابو شنب واولاده في امريكا وافريقيا والسعودية والاردن نسيبهم المرحوم

الحاج صبحي السيد ابو راشد
«ابو اسعد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء مساء ٩٣/٣/٣١ للفقيد الرحمة ولاهله من بعده جميل الصبر والسلوان.

كل نفس ذائقة الموت

بمزيد من الحزن والاسى ينعى شاهر ومروان ابو شنب وعموم آل ابو شنب المرحوم

الحاج صبحي السيد ابو راشد
«ابو اسعد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في الزرقاء مساء ١٩٩٣/٣/٣١م.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله من بعده جميل الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل ابوالروس من طولكرم وآل الدقة من عتيل فقيدتهم الغالية المرحومة

خيرية خضر ابوالروس
(ام زياد)

ارملة المرحوم احمد نصار الدقة

التي وافتها المنية في عتيل يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٣/٣٠.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيها غالب ابوالروس الكائن في ماركا الشمالية. آخر خط سرفيس المزارع. مقابل صيدلية الاصدقاء. بجانب الدكتور فارس محمود فارس وللنساء في منزل زوج ابنتها فيصل ناجي نصار الكائن في ماركا الشمالية - حي الوثنات اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل القيسي في محافظة الطفيلة وخارجها ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي

المرحوم عياد عودة القيسي
ابوخالد

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء ٩٣/٣/٣١ وذلك اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز خمسون عاما وقد شيع جثمانه يوم الخميس ٩٣/٤/١ الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ولده خالد قرب مدرسة الامير حسن الثانوية للبنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم آل الدرويش أحمد الاسير واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بوافر من الشكر والتقدير الى كافة الاخوة الكرام الذين شاركونا العزاء بفقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج «محمد فؤاد» رفيق الدرويش احمد الاسير (ابو محمود)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف سائلين الله العلي القدير ان يجزيهم عنا خير الجزاء.
راجين اعتبار هذا الشكر خاصا لكل فرد باسمه، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي شاب

ال سمحان من نعلين في الضفتين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي الشاب الطالب المرحوم

سمحان صبحي عوض سمحان

الذي وافته المنية في الهند. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد مدينة الحجاج في شنلر الى مقبرة الرصيفة.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في جبل الامير فيصل بجانب مسجد السنة.

نعي وجيه فاضل

اربد - الجحين
تنعى عشائر النصيرات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سامي العبدالله النصير
ابوارشيد

والد ارشيد ومحمد واحمد وفؤاد وخالد والمحامي هشام وفهمي.
الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ١٩٩٣/٤/١ عن عمر يناهز (٧٧) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة يوم امس عصرا.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الحصن الحي الشمالي قرب تل الحصن.

نعي فاضل

مدير وموظفو شركة نبيه عزام وشركاه ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

خليل محمود حسن رحمه

والد زميلهم وحيد رحمه

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي والمواساة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى ينعى آل دودح وآل فرار من بيت نجن يافا المرحومة الغالية:

الحاجة زينب حسن دودح
ارملة المرحوم حسين محمد فرار

والتي وافتها المنية مساء الثلاثاء ١٩٩٣/٣/٣٠ عن عمر يناهز مئة عام.
تقبل التعازي في بيت ولدها محمد حسين فرار الكائن في مخيم الحسين شارع ١١ العلوي.

نعي فاضل

المفرق / رئيس محكمة بداية المفرق وقضاتها والمدعين العامين فيها وكافة موظفيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

القاضي فؤاد كنعان
(ابو عاصم)

عضو محكمة استئناف اربد
ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

ينعى المهندس يوسف ابوالخيل واخوانه والاستاذ سالم امين الشوابكه فقيدهم المرحوم:

محمد سليمان الغشوم
(ابوسليمان)

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه، والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشائر الشوابكه عامة وعشيرة الغشوم خاصة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد سليمان الغشوم
(ابوسليمان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس وشيع جثمانه الطاهر من مسجد جرينة.

تقبل التعازي بمنزل ابنه سليمان في قرية الوسية/ جرينة رحم الله الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

لاجبارهم على الموافقة على خطة السلام
مجلس الامن يضغط عسكريا على صرب البوسنة ويحذر من حصار اقتصادي على يوغوسلافيا

الامم المتحدة ـ رويتر ـ بدا مجلس الامن الضغط على الصرب لاجبارهم على توقيع اتفاق للسلام لانهاء الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة بعد ان تبنى قرارا لتنفيذ حظر الطيران المفروض على البوسنة والهرسك.

وستكون الخطوة القادمة هي تكثيف العقوبات على يوغوسلافيا اذا لم يوافق صرب البوسنة خلال ١٥ يوما من موافقة المجلس على قرار بهذا الصدد على خطة سلام دولية وقعها المسلمون والكروات في البوسنة الاسبوع الماضي.

وحذر زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش من ان قرار الحظر الجوي قد ياتي باثار عكسية ويقوي تصميم الصرب على مقاومة خطة السلام.

وكان مجلس الامن سمح بمقتضى القرار يوم الاربعاء لطائرات حلف شمال الاطلسي باسقاط اي طائرات تنتهك الحظر الذي فرضه على الطيران فوق البوسنة.

ويتيح القرار فترة سماح مدتها سبعة ايام قبل تنفيذه ويتيح ما يصل الى سبعة ايام اخرى للدول المنفذة للقرار والحلف لتنظيم عملياتهم.

ولا يسمح القرار بالقيام بهجمات على الطائرات اثناء وجودها على الارض او على المنشات الارضية دون الحصول على موافقة اخرى. وهو تنازل قدم لروسيا التي تحفظت على هذا الاجراء.

ورغم ان قادة عسكريين دوليين يعتقدون ان هذه الخطوة ذات اهمية محدودة من الناحية العسكرية لان الامم المتحدة لم تسجل سوى انتهاك واحد للحظر منذ فرضه في تشرين الاول الماضي فان قرار التنفيذ هو طلقة التحذير الاولى لصرب البوسنة وحلفائهم في يوغوسلافيا السابقة بان مجلس الامن عازم على تكثيف ضغوطه من اجل التوصل الى تسوية سلمية.

وتحظر مسودة القرار الجديد لفرض عقوبات اضافية على يوغوسلافيا السابقة نقل أي مواد عبر يوغوسلافيا الى دول اخرى ما لم يوافق مجلس الامن على ذلك وتوقف كل السفن المبحرة في نهر الدانوب الا بموافقة المجلس مع اخضاع كل سفينة للرقابة.

وستجمد الاجراءات الجديدة الاصول المالية اليوغوسلافية في الخارج وتأمر الدول باحتجاز كل السفن والعربات والطائرات والمواد المنقولة والموجودة في اراضيها التي يشتبه في انتهاكها للعقوبات الدولية.

ويثني القرار الجديد على خطة الوسيطين الدوليين سايروس فانس وديفيد اوين غير انه لا يساند مقترحاتهما السلمية بالكامل.

ورفضت واشنطن المتحفظة على هذه المقترحات منح تاييدها الكامل للخطة التي يحث القرار الصرب على توقيعها.

ومن المتوقع ان تبدأ اليوم المناقشات بشأن مشروع القرار الجديد لكن من غير المتوقع اجراء تصويت قبل الاسبوع القادم بعد ان يجتمع برلمان صرب البوسنة لتحديد موقفه من خطة الوسيطين الدوليين.

وقالت الولايات المتحدة ان القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي بالسماح بالتدخل العسكري في البوسنة والهرسك دليل على مشاعر الغضب المتنامية من العدوان الذي يشنه صرب البوسنة.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ايدت بشدة القرار وستواصل العمل من اجل التأكد من محاكمة اولئك الذين ينتهكون حقوق الانسان.

وقال بوتشر ان قرار مجلس الامن الذي وافق عليه جميع الاعضاء باستثناء الصين فقط التي امتنعت عن التصويت يخول الولايات المتحدة ودولا اعضاء اخرى اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لضمان الالتزام بحظر الطيران فوق البوسنة.

وصرب البوسنة هم الطرف الوحيد الذي يرفض حتى الان التوقيع على جميع وثائق اتفاق سلام اعده الوسيطان اللورد اوين وسايروس فانس واقره المسلمون والكروات في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وامتنع متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية عن التعليق على تقرير لشبكة سي. ان. ان بان القوات المسلحة الامريكية على اهبة الاستعداد للتدخل عسكريا.

وقال «لم تسند الى وزارة الدفاع في الوقت الراهن أي مهام وانا غير مستعد للتكهن بشأن اي عمليات في المستقبل.

وامتنعت متحدثة باسم وزارة الخارجية عن التعليق ايضا بشأن توجيه أي تعليمات للقوات المسلحة الامريكية.

وقال بوتشر يجب ان يولي صرب البوسنة اهتماما خاصا بالاجراء الذي اتخذ امس مشيرا الى ان الاغلبية الساحقة لانتهاكات قرار الحظر الجوي كانت من جانب صرب البوسنة.

وقال ان قرار فرض منطقة الحظر دليل على غضب المجتمع الدولي المتزايد من العدوان الذي يشنه صرب البوسنة مضيفا قوله ان القرار يظهر بوضوح اصرار الامم المتحدة على تنفيذ الحظر المفروض على الطائرات العسكرية للاطراف المتحاربة في صراع البوسنة.

من ناحية اخرى اعلن متحدث باسم المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان المفوضية لم تقرر على الاطلاق تعليق عملية اجلاء سكان منطقة سريبرينيتشا المسلمة / شرقي البوسنة وهي تبحث سبل كفالة المزيد من الامن خلال نقل اللاجئين.

وقالت ليندال ساتشس لوكالة فرانس برس لم نعلق ابدا عملية الاجلاء لكننا نواجه حاليا مشكلة اصفها بانها لوجيستية.

وكانت اذاعة البوسنة اعلنت يوم الاربعاء ان سلطات سريبرينيتشا قررت وقف عملية اجلاء السكان برا الى توزلا التي تنظمها الامم المتحدة معتبرة انها استخدمت في عملية التطهير العرقي.

لاجئون بشناق مسلمون في شاحنة تابعة للامم المتحدة لدى مغادرتهم منازلهم واراضيهم في سريبرنيكا

AFP

افاق
الثابت والمتحول
● وليد ابو بكر

ما يحدث داخل الارض العربية المحتلة، هو حرب حقيقية، كما اضطر قادة الاحتلال الى الاعتراف بذلك، بعد ان صارت القوة الضاربة للرجال الذين يقاومون الاحتلال قادرة على ان تحصد من الرؤوس ما لم تفعله معظم الحروب العادية. واذا كان قادة الاحتلال حاولوا ان يجدوا اوصافا لهذه الحرب، معظمها يحاول ان يسيء اليها، بان ينسبها الى الارهاب، فان الواقع الذي يدركه هؤلاء القادة، كما يدركه الناس (تحت قيادتهم) في حياتهم اليومية، المليئة بالفزع، هو ان ما يجري ليس سوى حرب شعبية، كان لا بد منها امام قهر الاحتلال الذي لم تقنعه الانتفاضة، في حدود الاحتجاج، وحدود الحجر، ثم حدود السكين، ان عليه ان يرحل.

ويبرز ادراك القادة لطبيعة هذه الحرب، التي لا يستطيع المحتل ان يحقق فيها نصرا سريعا (كما كانت عادته)، ولا يستطيع حماته ان يتدخلوا في وقت الضيق لتقديم العون، يبرز ذلك من تصريحات تفلت رغم الحرص، تشير الى حالة المواجهة والايام السوداء التي يعيشها الاحتلال.

ان ما يجري في الارض العربية المحتلة هو ثورة شعبية، ولدت من تعنت الاحتلال، ومن حالة الياس العربية، ويمكن القول انها ثورة تملك دوافعها الذاتية، اضافة الى الدوافع العامة، كما انها تملك قدراتها على الاستمرار، باستقلالية يجب الاعتراف بوجودها، من اجل التعامل معها، امام اية حلول سلمية ممكنة ومقبولة، لان خصوصية ما يجري، حتى وان كانت حادثة الابعاد الجماعي شرارته، تؤكد انه صار ممتدا الى حدود لا تقبل بأي تنازل عن الحقوق الاساسية في عودة الارض والسيادة، فلم يعد ممكنا مع هذه الثورة اي حل تخديري اوجزئي، بل انه يوما بعد آخر يثبت استمرار وجود الاحتلال «بما يسببه من عذاب لاصحاب الارض» انه سيدفع الثمن، دماء هذه المرة.

ولا شك ان اجتماع دول الطوق كان يعي هذه الحالة جيدا، ولا شك ان كل متحاور مع الولايات المتحدة الاميركية، يحاول ان ينقل اليها صورة عن الحالة، التي لم تعد ردة فعل للابعاد، وانما تعمقت في اساليب مواجهتها، حتى اصبحت عودة المبعدين، هي اقل المطالب التي لا يمكن التنازل عنها.

ولن يكون هناك شك في ان الطرف الاميركي سوف يستوعب الصورة، في ظل ما يجري في المنطقة كلها، من مقاومة للاستسلام، في صور متعددة، قد يكون اليأس هو الذي يخلق اعنف هذه الصور، ويهدد ـ بالتالي ـ كل الزعامات التي وجدت في السيطرة الاميركية المطلقة على العالم، مبررا لخضوعها القائم قبل ذلك.

ويبدو ان قيادة الاحتلال هي الطرف الذي سوف يستمر في العناد استنادا الى قوة بطش، وقوة عالمية مساندة، وخضوعا لمقولات من خارج التاريخ، مازالت تجد صداها، بالرغم من ان ما يواجهه الاحتلال، من شعب اعزل، يعيش القهر منذ عقود، هو اعادة اعتبار لقدرة الشعب على الفعل، وهو تأكيد جديد على ان التاريخ لم يشهد احتلالا لم يجمع اشلاءه ويرحل.

ان (الثورة الشعبية) التي تشتعل في ارضنا المحتلة، لا تقدم النموذج لنا وحدنا، وانما للعالم كله، حين تقول ان الثابت في التاريخ هو قدرة الشعب على القبض على مصيره، اما ما يحدث من تعثر، في بعض الظروف، فهو مجرد تحول طارىء، لا بد وان يعدل مساره في الوقت المناسب.

مؤكدين انها ستمتلك القنبلة الذرية قبل نهاية العقد الحالي
الإسرائيليون يحرضون الغرب على ضرب إيران بسبب «طموحها النووي»

لندن ـ قدس برس ـ ينقل الباحث الاستراتيجي جيفري كيمب، احد ابرز الباحثين في شؤون الشرق الاوسط بمؤسسة كارينغي للسلام العالمي، والتي تتخذ من واشنطن مقرا لها عن المحلل والباحث العسكري الاسرائيلي زئيف شيف قوله «ان اكثر من مائة مقال نشرت خلال العام الماضي (١٩٩٢) وتطرقت بشكل مباشر او غير مباشر للعلاقات الايرانية ـ الاسرائيلية» وجهود التسلح التقليدي وغير التقليدي في ايران، ومدى خطورة هذه الجهود على وجود اسرائيل في المنطقة.

وحسب آراء المحللين الاسرائيليين، وعلى راسهم ايهود يعاري كبير محللي شؤون الشرق الاوسط في التلفزيون الاسرائيلي فان «التطور التسلحي الايراني يصب في المحصلة في الدائرة الاسلامية»، وهي «الدائرة الاوسع» حسب رأي المحللين الاسرائيليين في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، كما ان ائتلافا يشمل الاسلام والقوة العسكرية سيشكل تهديدا مباشرا لوجود اسرائيل بشكل مستمر ودائم.

وينظر هؤلاء المحللون ومن ورائهم الساسة في اسرائيل بقلق لا يحاولون اخفاءه الى ما يتردد من معلومات حول النشاط التسليحي الايراني، مثل المعلومات القائلة ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني انشأ ادارة خاصة لشؤون التسلح والتطوير النووي في مطلع العام ١٩٩١، وان هذه الادارة تشرف حاليا على اقامة مجمع للابحاث النووية في منطقة قزوين.

ويؤكد الاسرائيليون للدول الغربية ان النشاطات النووية الايرانية تتركز في ثماني مناطق ايرانية منها بوشير وهي منطقة تقع على الساحل الشرقي للخليج.

وحسب المعلومات التي تتداولها الصحافة الاسرائيلية فان بوشير تضم مفاعلين نوويين منذ عهد شاه ايران السابق.

كما ترد ضمن لائحة مناطق النشاط النووي الايراني مناطق جورجان على ساحل بحر قزوين، ودرحقين ومولم علايه وحتى طهران العاصمة الايرانية.

ويعتقد الاسرائيليون ان علماء روسا وصينيين وكوريين شماليين يعملون في المفاعلات النووية الايرانية، التي يؤكدون ان بعضا منها يقع ضمن دائرة مسؤوليات حرس الثورة.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون كما جاء على لسان مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد عبري في حديث صحفي لمجلة غربية حيث قال انه يوجد لدى اسرائيل معلومات استخبارية مؤكدة، حول مشاركة عشرات العلماء النوويين الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي السابق في البرنامج النووي الايراني، كما يؤكد عبري ان لايران مخزونا كبيرا من اليورانيوم، وانها تملك وسائل قتالية قادرة على حمل الرؤوس النووية الى اسرائيل.

ويتحدث الاسرائيليون في هذا المضمار عن صاروخ ارض ـ ارض كوري، يقولون انه يدعى «نو ـ دينج ـ ١» اشترته ايران مؤخرا من كوريا الشمالية في اطار الحملة الايرانية الرامية لاقامة ترسانة اسلحة ضخمة في ايران.

ويؤكد الاسرائيليون ان مدى هذا الصاروخ يبلغ ١٣٠٠ كيلومتر، في حين ان المسافة الفاصلة بين ايران واسرائيل لا تتجاوز الالف كيلومتر، مما يجعل اسرائيل مهددة تهديدا مباشرا من هذه الجهود الايرانية.

وتؤكد الاجهزة الاسرائيلية ان ايران تسعى لشراء اربعة مفاعلات نووية من الصين وروسيا. ويتهم الاسرائيليون عددا من الدول بمساعدة ايران في بناء واتمام برنامجها النووي، اذ يقول محللون اسرائيليون ان روسيا والصين تزودان ايران بالطائرات والمدافع والصواريخ القادرة على بلوغ اهداف بعيدة المدى، كما يتهمون باكستان بمساعدتها في تاهيل الكادر البشري المهني في المجال النووي، ويتهمون اليابان التي يقولون عنها انها «لا تفكر الا في مصالحها» بتوسيع مبيعاتها العسكرية لطهران، ويعتقد الاسرائيليون ان اليابان تبذل قصارى جهدها من اجل بيع ايران الاسلحة التي تريدها، ومن الدول محط الانتقاد سويسرا، التي يقول الاسرائيليون انها تزود ايران بتجهيزات صاروخية وتجهيزات خاصة بالاسلحة النووية بشكل علني خلافا لكل الدول الاوروبية الاخرى.

وتتردد في سياق التقارير الاسرائيلية اسماء مثل الدكتور رايزة المورهي، ومحسن رزاي كاباء للقنبلة النووية الايرانية، الا ان هذه التقارير تؤكد ان الصلاحيات العليا في هذا الموضوع تقتصر على الرئيس رفسنجاني.

ويلاحظ ان الحملة الصحفية الموجهة ضد ايران من قبل الصحافة الاسرائيلية تقوم على محورين اساسين هما: جهود التسلح الايرانية النووية والتقليدية، والتي يؤكد الاسرائيليون للعالم الغربي انها تشكل تهديدا مباشرا له ولمصالحه في المنطقة، حيث دابت هذه الصحف على الحديث عن التهديد الذي يواجهه المجتمع الدولي من ايران.

ونقلت صحيفة معاريف عن باحث اسرائيلي هو دانيال لاشم الذي برز كرجل استخبارات سابق، وباحث في معهد «يافا» الاسرائيلي للدراسات الاستراتيجية قوله الذي كرره قبله وبعده عدد من الباحثين والمسؤولين الاسرائيليين كثيرا على مسامع رجال الاعلام الغربي وساستهم ان ايران ستصبح في نهاية هذا القرن قوة نووية، قادرة على مهاجمة الاميركيين اذا رغب الايرانيون بذلك.

ويعلق باحث استراتيجي بريطاني على ذلك بالقول: ان هذا التوجه في توصيل الرسالة الاعلامية يستغل مشاعر القلق الاميركي على مصالح الولايات المتحدة النفطية في منطقة الخليج العربي، كما يستغل القلق التقليدي للغرب من الافكار الاسلامية المتشددة في ايران ـ على حد قوله.

وينظر الايرانيون الى هذه الحملة الاسرائيلية بحذر شديد، ويقول صحفي ايراني مقرب من دوائر اتخاذ القرار في طهران ان الاسرائيليين لن يكتفوا بالحملة الصحفية، كما لن يشبع رغبتهم الوقوف عند حد تحريض الدول الغربية والولايات المتحدة.

واضاف ان القيادة الايرانية تراقب النشاط الاسرائيلي في مجال الاقمار الصناعية ومجالات التجسس الاخرى على انه موجه ضدها ايضا، اذ ربما كان الاسرائيليون يأملون بجمع قدر اكبر من المعلومات لاقناع قادة الدول الغربية بضرورة التصدي لجهود ايران التسليحية.

ويرى خبراء فلسطينيون في الشؤون الاسرائيلية ان الحملة الاعلامية الاسرائيلية ضد ايران، تشبه الى حد كبير حملة مشابهة سابقة ضد العراق، بدأت في اوائل العام ١٩٩٠، وتصاعدت حدتها مع تصاعد الاحداث حتى بلغت ذروتها اثناء الحملة العسكرية الغربية ضد العراق.

ويعتقد هؤلاء الخبراء ان الدور قد وقع على ايران بعد زعزعة القوة العسكرية العراقية.

ولا يستبعد الصحفي الايراني ان تلجأ اسرائيل لعمليات تصفية تستهدف المس بالبرامج الايرانية التي يعتقد انها ترمي لبناء ترسانة عسكرية متفوقة في المنطقة.

وفاة ٣
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

علي (٢٨ سنة) عراقية، حنونه شيال كاظم (٤٥ سنة) عراقية، غسان رضا محمد (٢٥ سنة) اردني، اسامة محمد عواد (٢٣ سنة) اردني، احمد محمد عصفور (٤٤ سنة) اردني، نديمه جادر يوسف (٤٨ سنة) عراقية، عبدالله يونس توفيق (٦٩ سنة) اردني، خليل عباس جالس (٤٤ سنة) عراقي، محمد سمير صبحي (٢٧ سنة) سوري، عبدالله محمد الجوابر (٢٨ سنة) اردني، صبيح عبود هيوش (٣٠ سنة) عراقي، هاشمية فلاح معمر (٦٣ سنة) عراقية، شيرين كامل (٢٠ سنة) عراقية، عطية محمد علوان (٥٠ سنة) عراقي، بدريه محمد محاطج (٥٠ سنة) عراقية، محمود يوسف ابراهيم (٥٠ سنة) اردني، نديمه محمود (٢٧ سنة) عراقية، سنية كاظم علي (٤٦ سنة) عراقية، بدرية عبدالله حسن (٥٠ سنة) عراقية، وتوفيق عمر فياض (٢٤ سنة) سائق الباص اردني الجنسية.

الدولار يهبط
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويقول خبراء اقتصاديون ان تحسن المؤشرات الاقتصادية البريطانية واحتمال خفض اسعار الفائدة الالمانية على المدى الطويل يعززان وضع العملة البريطانية.

لكن تظل المخاوف السياسية قائمة حول تصديق بريطانيا على معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية.

وقال متعاملون امس ان سعر الذهب سيشهد استقرارا في المدى القصير وانه ليس هناك ما يشير الى تكرار الطفرة التي سجلها امس الاول.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على ٣٣٧ دولارا للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٣٣٧,٨٠ دولار في جلسة القطع المسائية يوم الاربعاء. كما استقرت حركة التداول.

وقال احد المتعاملين «اتوقع حركة تصحيحية حول مستوى ٣٣٨/٣٣٦ دولارا واتوقع ان يظل الذهب في هذا النطاق بضعة ايام».

ويعتقد المحللون ان نطاق الذهب في المدى المتوسط يتراوح بين ٣٣٣ و ٣٣٩ دولارا.

عبد الشافي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نيسان يمكن ان يأتي ويمر في وزارة الخارجية الاميركية مثل اي يوم اخر دون ان تعقد جولة تاسعة من المحادثات.

ويقول الفلسطينيون ان شركاءهم العرب تعهدوا لهم بالا يشاركوا في محادثات ٢٠ نيسان اذا لم يحضرها الفلسطينيون.

وقال عريقات ان الاتفاق الاميركي الاسرائيلي الذي قبلت بموجبه اسرائيل ارجاع ١٠١ من المبعدين والسماح للاخرين بالرجوع على دفعات، كان من احد العوامل وراء تعزيز التنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام لان الصفقة اثارت مخاوف من امكانية قيام الحليفين بعمليات مماثلة بالنسبة لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعتبران اساس مفاوضات ا لسلام الحالية.

وقال عريقات ان اسلوب المساومة على القرارات هذه او اعتبار ان ما يتم «اميركيا واسرائيليا اته اعلى من سقف مجلس الامن اثار مخاوف كبيرة عند العرب».

اغتيال احد قادة
تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الفلسطيني ـ الفلسطيني الذي حصد منذ بداية العام الحالي عشرة قتلى فلسطينيين فيما حصد خلال العام المنصرم نحو ٢٥ ضحية.

وقد ادان ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية هذه العمليات. وقال خلال توقفه قبل ظهر امس في مطار بيروت الدولي في طريقه من عمان الى تونس «هذه جرائم ينبغي وقفها وهي لا تخدم احدا وتدخل في اطار تصفية حسابات خاصة وتهدر جزءا اساسيا من الطاقات الفلسطينية».

وفي وقت لاحق اصدرت حركة «فتح» بيانا اتهمت فيه الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) واجهزة استخبارات دول عربية لم تسمها باغتيال عودة لارغام منظمة التحرير الفلسطينية على الاشتراك في محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية المتعثرة الان.

وقال البيان «ان اغتيال المقدم يونس عواد.. هو من فعل المتصهينين والموساد الهدف منه النيل من منظمة التحرير الفلسطينية وارغامها على الذهاب الى طاولة المفاوضات دون قوة او موقف.. ان عملية الاغتيال الاخيرة وما سبقها تستهدف ضرب البنية التحتية العسكرية والتنظيمية لحركتنا الرائدة فتح».

باكستان تتولى رئاسة مجلس الأمن

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ خلفت باكستان امس نيوزيلندا في الرئاسة الدورية لمجلس الامن في الامم المتحدة.

وتسلم السفير الباكستاني جامشيد ماركر مهام نظيره النيوزيلندي تيرينس اوبراين على رأس اهم موقع قرار في الامم المتحدة لشهر نيسان.

عالية الفيصل
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتعلم اسس القيادة افرادا وجماعات بالاضافة الى زرع الثقة بالنفس.

واشارت الى الدور الكبير الذي يقوم به المسرح الجاد في نمو العملية التربوية وعملها بشكل متناغم متناظم تمشيا مع تطلعات الاردن نحو مستقبل تربوي يركز على تكاملية المواطن معرفيا وسلوكيا ووجدانيا.

واكدت على اهمية المسرح في حياة الطفل وتعليمه وتربيته وبناء شخصيته.

والقى مشرف المهرجان ومدير المسرح مسؤول الدراما في مدرسة البكالوريا السيد سعد عباس كلمة تحدث فيها عن تاريخ الاحتفال بيوم المسرح العالمي واهداف المهرجان.. وقال ان المهرجان الذي تشارك به مدارس المنهل العالمية والبيان وعمان الوطنية والاهلية للبنات يهدف الى تعميق الوعي والذوق الفني لفن المسرح لدى طالب المدرسة خاصة اذا عرفنا ان المسرح الجاد في الوطن العربي انطلق من المدرسة ابتداء.

والقى السيد محمد العبادي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين كلمة تحدث فيها عن المسرح كفن راق ورسالة مقدسة وواجب وطني مؤكدا على اهمية تعميم تدريس فن المسرح في كل المدارس والمعاهد ليعكس الصورة الحضارية للاردن الجديد بقيادة جلالة الحسين.

وقد عرضت امس مسرحيتان الاولى بعنوان عيد الاستقلال وهي مسرحية وطنية قدمها طلبة مدرسة المنهل العالمية والثانية بعنوان مكيال الشرعية وهي مسرحية وطنية وقدمها طلبة مدرسة البيان الخاصة.

وستتواصل فعاليات المهرجان يوم غد السبت بعرض مسرحيتين الاولى بعنوان الارض والانسان ستقدمها مدرسة عمان الوطنية والثانية بعنون ماريا ستقدمها المدرسة الاهلية للبنات.

وسيختتم المهرجان يوم الاحد المقبل بعرض مسرحية من «جد وجد» ستقدمها مدرسة البكالوريا كما سيقام احتفال ختامي تتحدث فيه السيدة نورة الشريدة مديرة المرحلة الابتدائية في مدرسة البكالوريا وتتلى الرسالة الدولية ليوم المسرح العالمي وتوزع الشهادات التقديرية على عدد من الفنانين والمدارس الخاصة المشاركة بالمهرجان والمشرفين على العروض المسرحية.

حريق مفتعل
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كنبايات وبعض الاوراق والاضابير في حين لم تنفجر الاسطوانة لحسن الحظ، حيث اخمدت النيران قبل وصولها الى الغاز.

وقد تم تشكيل لجنة تحقيق مؤلفة من مندوبين من الجهات المعنية للوقوف على ملابسات الحادث.

عدوان
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي تل ابيب قالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرات مروحية قامت مدعومة من سلاح البحرية بمهاجمة قواعد تدريب للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» ولحركة الجهاد الاسلامي.

٥ مسلحين
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في الاشهر الماضية.

من جهة اخرى افاد مصدر رسمي امس ان عشرة اسلاميين استولوا امس الاول في زيبودجا في مقاطعة شليف (الاصنام سابقا في غرب الجزائر) على اسلحة صيد عائدة لاحد عشر شخصا ولاذوا بالفرار.

واضاف المصدر ان شخصا واجه المجموعة التي حاولت سلب سلاح صيده وجرح احد افرادها.

ويذكر ان اسلحة صيد وبخاصة المضاعفة الفاعلية استخدمت في عدة اعتداءات على عناصر من قوى الامن وعلى مدنيين.

واعلن الدرك الوطني الجزائري امس عن وفاة دركيين، اصيب الاول في هجوم استهدف دورية للدرك في بغلية «٨٠ كلم شرق العاصمة» مساء امس الاول، والثاني في هجوم على ثكنة بوغزول «١٧٠ كلم جنوب العاصمة» في ٢٢ اذار الماضي.

من جهة اخرى ذكر الدرك ان خمسة اشخاص اضرموا النار امس في خمسة باصات وشاحنة تابعة لمؤسسة عامة لنقل المسافرين في الاخضرية معقل الاسلاميين الاساسي على بعد ٨٠ كلم جنوب شرق العاصمة ولاذوا بالفرار ولم تعرف هوية المهاجمين.

اميركا تتهم
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووجهت اليهم تهمة ادارة عملية ابتزاز جنائية منذ العام ١٩٨٦.

وعيسى معتقل بالفعل بينما القى مكتب التحقيقات الاتحادي القبض على الثلاثة الاخرين امس.

وتزعم لائحة الاتهام ان الغرض من العملية تضمن تهريب اموال الى اعضاء اخرين بجماعة ابو نضال في انحاء مختلفة من العالم ومساعدة خطط للقتل تستهدف يهودا والحصول على اسلحة.

وتقول لائحة الاتهام ان المتهمين تلقوا تعليمات للقيام بانشطتهم اثناء اجتماع في المكسيك.

ورغم ان المتهمين اتهموا بالتخطيط لقتل يهود في الولايات المتحدة ونسف السفارة الاسرائيلية الا انه لا توجد ادلة على انهم نفذوا ايا من هذه الخطط او ان لهم صلة بحادث تفجير قنبلة المركز التجاري العالمي في نيويورك في ٢٦ شباط الماضي الذي قتل فيه ستة اشخاص وجرح اكثر من ١,٠٠٠ اخرين.

وقد جاء في تقرير لوزارة الخارجية الامريكية ان جماعة ابو نضال نفذت ٩٠ هجوما منذ العام ١٩٧٠ في ٣٠ دولة مما اسفر عن سقوط نحو ٩٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

طهران
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كلينتون اتهامات تتميز بقساوتها ووضوحها الى طهران.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية تصريحات كريستوفر بانها «لا تستند الى شيء ولا قيمة لها ومؤشر الى الغموض في سياسة واشنطن الخارجية».

واعرب عن اسفه لاستمرار الادارة الجديدة في «السياسة نفسها القائمة على الترهيب والهيمنة» التي كانت تنتهجها الادارات السابقة.

اما اذاعة طهران فاعتبرت ان تصريح كريستوفر ينبىء بـ «تكثيف الضغوط الاميركية» على الجمهورية الاسلامية. واعربت صحيفة كايهان كبرى صحف ايران اليومية عن قلقها في الوقت نفسه من ان تؤدي هذه الضغوط الى عمل عسكري غربي بقيادة الولايات المتحدة ضد ايران.

من ناحية اخرى بدأ الرئيس الايراني رفسنجاني امس حملته الانتخابية لاستحقاق الرئاسة في حزيران المقبل وذلك في مقابلة مطولة مع الاذاعة دافع فيها عن سياسته وسياسة حكومته لمناسبة ذكرى قيام الجمهورية الاسلامية في الاول من نيسان ١٩٧٩.

واعترف رفسنجاني بان الحكومة لم تستطع السيطرة الكاملة على التضخم «(٣٠ الى ٥٠ في المئة سنويا وفق التقديرات» وعلى تزايد الاستهلاك الداخلي منذ ثلاث سنوات مما ادى الى ازمة مالية خطيرة في البلاد.

ولم يعلن رفسنجاني بعد ترشيحه لولاية ثانية من اربع سنوات لكنه قال قبل فترة انه على استعداد «لتأدية واجبه اذا ما طلبت الثورة ذلك». وترى الاوساط السياسية والدبلوماسية ان رفسنجاني سيكون مرشحا قويا يتمتع بحظ كبير في ان يعاد انتخابه في غياب اي منافس جدي.

وفد الترويكا
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لبنان ان بلاده شرحت لوفد المجموعة الاوروبية قلقها وقلق العرب بشأن عملية السلام التي انطلقت في محادثات مدريد قبل ١٧ شهرا.

وقال بويز «لقد طرحنا قلق لبنان والدول العربية حيال الجمود والفتور الذي تميز به مؤتمر السلام في الاونة الاخيرة. ولقد طرحنا ايضا متطلبات تفعيل مشروع السلام سواء اذا ما كان من ناحية اثبات مصداقية الجانب الاسرائيلي او اذا كان ذلك متعلقا بجدية التعاطي الامريكي في هذا الموضوع».

واعلن ان لبنان يرى ان على اسرائيل ان تطبق القرار رقم ٧٩٩ الذي يدعو الى اعادة المبعدين.

وكانت سوريا قد ابلغت وفد المجموعة الاوروبية تمسكها بمقاطعة المحادثات المتعددة الاطراف التي تشكل جزءا من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولو المجموعة ان سوريا اكدت موقفها من جديد خلال المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووفد المجموعة الاوروبية الثلاثي.

وقال مسؤول في المجموعة الاوروبية ان السوريين حريصون على المشاركة في محادثات السلام الثنائية مع اسرائيل ولكنهم لا يزالون متمسكين بموقفهم الخاص بعدم الاشتراك في المحادثات المتعددة الاطراف.

وتشارك سوريا في محادثات السلام الثنائية مع اسرائيل التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١. ولكنها ترفض الاشتراك في المحادثات المتعددة الاطراف قائلة ان انضمامها مشروط بتحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية.

وقال وفد من المجموعة الاوروبية يقوم بجولة في الشرق الاوسط للمساعدة على استئناف محادثات السلام ان تزايد اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية تثير قلقا عميقا.

وقال وزير الخارجية الدنمركي نيلز هيلفيج بيترسن لدى وصوله الى تل ابيب قادما من لبنان ان وفد المجموعة يزور المنطقة في فترة تثير فيها التطورات قلقا بالغا.

وقال بيترسن ان دائرة العنف والارهاب في الاراضي المحتلة تزداد عمقا وتمتد اثارها بالتاكيد الى اسرائيل.

رأي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ممارسات ارهابية بشعة، يؤكد حقيقة الوجه العنصري الاحتلالي البشع لاسرائيل، ويفرض ضرورة العمل على المستويين العربي والدولي لحمل مجلس الامن على التدخل العاجل ضد هذه النزعة الاسرائيلية الدموية المتمادية، التي تتصاعد حدة وتتسع نطاقا كلما اقترب اجل الموعد المقرر لاستئناف عملية السلام، ودنا التاريخ المقرر لمفاوضات ثنائية تدور في حلقة مفرغة.

موقف

الشكر للبرلمان ولحكومة «ابوشاكر»

● محمد كعوش

القى نوابنا النظرة الاخيرة على مقاعدهم تحت قبة البرلمان يوم الاربعاء الماضي.. وغادروا بعد نهاية دورهم..

غادروا حرم مجلس الامة.. بعضهم حجز مقعده، وبعضهم يظن انه فقده... على كل حال نقول لنوابنا بمناسبة اختتام دورتهم الاخيرة: الله يعطيكم العافية ما قصرتوا..

واختتام الدورة يعني بدء الانطلاق نحو المعركة الانتخابية الجديدة.. فمنذ اليوم الاول من الشهر الحالي بدأ التسخين، واخذ الحديث عن الانتخابات والمرشحين والتنافس يأخذ مكان الصدارة في المجالس والدواوين، في المدن والريف والبادية..

ويتناول الحديث تعديلات محتملة في قانون الانتخابات. بعضهم يقول ان التعديلات ستؤدي الى زيادة عدد مقاعد المجلس، وبعضهم يقول ان التعديلات ستأخذ بالاعتبار القاعدة التي تقول: «صوت واحد للناخب الواحد»!!.

واذا كنت كمواطن من بين المؤيدين لزيادة عدد المقاعد وتوسيع قاعدة البرلمان، فانني كمواطن ارى ايضا ان نظرية «صوت واحد للناخب الواحد» لا تصلح للتطبيق عندنا.. لان ما يصلح ويطبق في بلاد تحكمها الاحزاب الكبيرة منذ عشرات او مئات السنين قد لا يصلح للتطبيق في بلادنا او حتى في اي بلد من بلدان العالم الثالث..

وعلى سيرة الحكومة وقانون الانتخابات، فهناك ما يتردد في الشوارع من همس ارتفع وخرج من السرية الى العلن. وتناقلته الصحف حول قرب رحيل الحكومة بسبب وجود الكثير من المرشحين للانتخابات بين اعضائها... وتتردد في الشارع اسماء محتملة ومرشحة لتشكيل حكومة الاشراف على الانتخابات ويمكن ملاحظة ردود فعل سلبية او ايجابية حول الاسماء المطروحة في الشارع، واستطيع البوح بان الارتياح يسود عندما يتردد اسم سيادة الشريف زيد ابن شاكر لان تجربة الانتخابات السابقة اعطت مثلا رائعا في النزاهة والحياد والسيطرة... وقد تكون هذه التجربة هي التي تدفع الجميع للتوجه بانظارهم نحو حكومة جديدة بقيادة «ابو شاكر» من اجل الاحساس بتجذير النهج الديمقراطي من خلال نجاح المجتمع في امتحان الانتخابات الجديدة.

ونتمنى ان تاتي هذه الخطوة بعد احتفال الاردن بمناسبة عزيزة وهي مناسبة مرور اربعين عاما على تسلم قائد البلاد سلطاته الدستورية

الاسد ووزير خارجية الفاتيكان يناقشان عملية السلام في المنطقة

دمشق ـ رويتر ـ ناقش الرئيس السوري حافظ الاسد عملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات اخرى في المنطقة مع كبير الاساقفة جان لوي توران وزير خارجية الفاتيكان.

وقال مسؤولون ان توران اجتمع في وقت سابق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وان محادثاتهما تناولت مشكلة المبعدين الفلسطينيين في جنوب لبنان التي ادت الى عرقلة محادثات السلام.

وكان توران قال للصحفيين لدى وصوله الى دمشق قادما من لبنان اول امس «رغم ان الفاتيكان غير مشترك في عملية السلام في الشرق الاوسط غير اننا سنستعرض عددا من المبادرات التي طرحها البابا يوحنا بولس الثاني في السابق فيما يتعلق بعملية السلام».

وتشمل جولة توران ايضا المغرب ومصر.

●شابان فلسطينيان لحظة اعتقالهما



● ٣ بنادق صهيونية في مواجهة فتيات واطفال فلسطينيين

● معتقلان اوثق العدو ايديهما بقيود من حبل النايلون

اغلاق الاراضي المحتلة يستمر حتى ١٣ نيسان

اشتباكات بين المطاردين وجنود الاحتلال في قطاع غزة

العدو يسمح للمستوطنين باطلاق النار على الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وقعت امس اشتباكات عنيفة بين فلسطينيين مطاردين في قطاع غزة والجنود الاسرائيليين الذين يغلقون القطاع منذ الاثنين الماضي.

وقال مصدر فلسطيني ان المواجهات وقعت في مخيم جباليا وفي مدينتي خان يونس وغزة.

واطلق مسلحون فلسطينيون النار على مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة.

وقال ناطق عسكري ان الجيش يريد الافادة من اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للقبض على الناشطين الفلسطينيين الذين يشتبه بانهم مسؤولون عن الموجة الاخيرة من الحوادث التي اوقعت في اذار ١٥ قتيلا و ٢٣ جريحا اسرائيليا.

وصرح لوكالة فرانس برس بأن «الجيش يريد ان يوقع الفلسطينيين الملاحقين في المصيدة وان يفرض الرقابة من جديد على مخيمات اللاجئين في غزة».

ورفض ان يوضح عدد الاشخاص الملاحقين. واوضح مصدر فلسطيني ان الجيش يلاحق تسعين شخصا في قطاع غزة.

وينتمي ستون شخصا منهم الى «صقور فتح» القوة الضاربة في الفصيل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، اما الاخرون فينتمون الى حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» والى «النسور الحمر» التابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال الجنرال داني ياتوم الذي كان قائدا لمنطقة وسط اسرائيل العسكرية التي تضم الضفة الغربية ان هناك ٨٨ فلسطينيا يتعرضون للملاحقة في الضفة الغربية التي اقفلت ابتداء من الاربعاء الماضي مقابل ٤١٠ اشخاص في بداية العام الماضي. والاخرون اما قتلوا او اوقفوا او استسلموا.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان الجيش ارسل تعزيزات كبيرة من الوحدات الخاصة التي تعمل في ثياب مدنية في الاراضي المحتلة حيث يعيش ١.٨ مليون فلسطيني.

وقال مصدر عسكري ان الجيش يسعى ايضا الى القبض على الاشخاص الذين يساعدون الناشطين والى اكتشاف مخابىء الاسلحة «لخفض عدد الهجمات سريعا» واضاف ان «الجيش نشر تعزيزات خاصة منذ اسبوعين لكشف الفلسطينيين المسلحين».

وفي اذار فر حوالي ١٥ ناشطا من صقور فتح وحوالي عشرة اعضاء في حركة حماس الى مصر حيث اعتقلت غالبيتهم ولجأ بعض الاسلاميين الى الضفة الغربية.

واضاف ان بين هؤلاء ياسر ابو سمهداني الذي يشتبه بانه قتل حوالي ثلاثين «متعاونا» فلسطينيا واسرائيليا واحدا والذي وجه من مصر حيث لجأ رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين

واكد في الرسالة ان «صوتي يمتزج بصوت اطفالنا الذين يتالمون.

لقد ذهبت لسنة ونصف السنة وامل خلال هذه الفترة ان يتحقق السلام والا فساعود والله يعلم ماذا سيحصل عندها».

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اغلاق الاراضي المحتلة سيستمر حتى ١٣ نيسان على الاقل. ويحول هذا الاجراء دون انتقال١١٥ الف فلسطيني للعمل في اسرائيل.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية مستمر حتى اشعار اخر.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية انه تم العثور الليلة قبل الماضية على عبوة ناسفة من صنع يدوي في شمال اسرائيل.

وقالت ان احد المارة عثر على العبوة على طريق قريب من كيبوتز ميراف، وقام رجال الاطفاء والشرطة بتفجيرها.

من ناحية ثانية قال راديو اسرائيل امس ان وزارة العدل ستصدر لوائح جديدة تتعلق باطلاق النار لكثير من المدنيين الذين يحملون اسلحة نارية.

وقالت وزارة العدل انها ستصدر تعليمات جديدة لكنها لم تذكر تفاصيل.

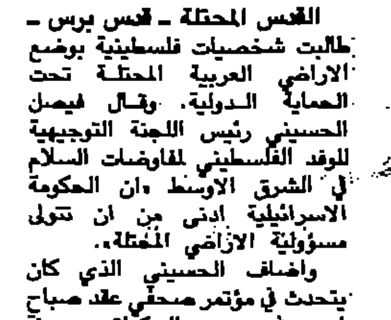
واقدم مستوطن اسرائيل يوم امس الاول على دهس المواطن عبدالرحمن طملية (٨٠) عاما من مخيم الامعري بمنطقة رام الله مما ادى الى وفاته.

وشنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في رام الله والخليل ونابلس وغزة.

والقت القوات الضاربة زجاجتين حارقتين على سيارة اسرائيلية قرب الجلزون واخرى على دورية عسكرية قرب قرية مخماس واثر ذلك داهم الجنود الاسرائيليون للنطقتين واجروا حملات تفتيش لمنازل المواطنين.

الحسيني يطالب باشراف دولي على الاراضي المحتلة

عشراوي: انهاء الاحتلال افضل حل للفلسطينيين والاسرائيليين



● الحسيني وعشراوي خلال مؤتمرهما الصحفي

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ طالبت شخصيات فلسطينية بوضع الاراضي العربية المحتلة تحت الحماية الدولية. وقال فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط «ان الحكومة الاسرائيلية ادنى من ان تتولى مسؤولية الاراضي المحتلة».

واضاف الحسيني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد صباح امس في مسرح الحكواتي بمدينة القدس المحتلة مع عدد من الشخصيات السياسية البارزة في الاراضي المحتلة «اثناء الاشراف الدولي على الاراضي المحتلة، تستمر محادثات السلام» التي وصفها بانها «توفر للفلسطينيين فرصة التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل».

وقال تعقيبا على الاجراءات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة «ان الحكومة الاسرائيلية تثبت يوما بعد يوم انها غير قادرة على مراقبة احتلالها للاراضي المحتلة».

وقد رفض الحسيني دعوة عضو الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب دراوشة لوقف «اعمال العنف واطلاق النار بين الجانبين» لمدة ستة اشهر، يجري الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي خلالها محادثات مكثفة.

وقال الحسيني «يجب ان يعلم الجميع اننا لسنا دولة ولا نمتلك جهازا حكوميا قادرا على الاتصال بالجنود بحيث يصل الامر الى كل جندي في كل مكان خلال خمس دقائق».

واضاف «نحن شعب تحت الاحتلال والاحتلال منعنا من اثبات وجودنا».

وطالب باجراءات حسن نية من اجل تشجيع الشعب الفلسطيني على تخفيف حدة التوتر المتصاعدة.

من جانب اخر اكدت الدكتورة حنان عشراوي الناطق الاعلامي بلسان الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام ان «وجود حياة طبيعية في ظل وجود الاحتلال هو امر لا يمكن تحقيقه».

وقالت عشراوي التي شاركت في المؤتمر الصحفي مع فيصل الحسيني «ان الحل الافضل لكلا الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي هو الانفصال». واضافت «الهدوء لن يتوفر للحكومة الاسرائيلية عن طريق فرض سياسة الامر الواقع».

وقالت عشراوي «نتمنى ان يتعامل الطرف الاسرائيلي بجدية مع المسيرة السلمية بدل وضع العقبات في طريقها».

واضافت «من معاناتنا نعرف مدى الغضب الذي ينتاب الشعب الاسرائيلي عندما يقتل احد ابنائهم، لكن يتوجب عليهم ان يعرفوا اننا نفقد احيانا في يوم واحد ما يفقدونه في شهر باكمله».

ووصفت اغلاق الاراضي الفلسطينية وعزلها عن بعضها البعض بانها «لا تعكس وجود نية ايجابية للتعامل مع الشعب الفلسطيني والعملية السلمية، وانما تدل على نوايا سيئة ـ لدى الحكومة الاسرائيلية ـ كما تشير الى مستقبل غير مطمئن في الاراضي المحتلة»، واضافت «ان عنف الجيش الاسرائيلي والمستوطنين وتحويل الاراضي المحتلة الى سجن كبير هو سبب تصاعد عمليات العنف».

واكدت عشراوي ان اغلاق الاراضي المحتلة قد يخفف من حدة اعمال العنف على المدى القصير غير انه سيؤدي الى ازدياد هذه الاعمال وتصاعدها فيما بعد.

المستوطنون اليهود يحرقون بيوتا بلاستيكية لمزارعي قطاع غزة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر فلسطينية امس ان مستوطنين اسرائيليين احرقوا اكثر من عشر خيم بلاستيكية لمزارعين فلسطينيين بالقرب من مستوطنات غوش كطيف في جنوب قطاع غزة المحتل.

كذلك اقام المستوطنون حاجزا على طريق غزة رفح الذي يشكل المحور الرئيسي للطرق في قطاع غزة وقذفوا سيارات فلسطينية بالحجارة.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

منير طلب العطاونة ومروان احمد محمد ـ م. جباليا، عبد الرؤوف وهدان وخميس البنا وعبد العزيز شعبان ـ رفح، محمد علي موسى وابتسام ابو مصطفى ـ غزة، حسين جهاد السقا ـ م. بلاطه

المعتقلون:

رجا حلاوة وصقر محمد ابو راس ـ رام الله، جهاد اسعد الرحمن ـ البيرة ، هلال محمد عبد الهادي ـ بيت اكسا ، هيثم محمد ابراهيم وخليل حنا جريس ـ عين عريك، ابراهيم توفيق عمر موسى ـ بيت لقيا، عبد المطلب ديب عبد الرحمن ـ رام الله، حسن محمد جبر عصفور ـ سنجل، محمود عبد الحميد قطوس ـ دير قديس، فتحي محمد راشد عواد وانور سفيان مصطفى عوض ـ تيسير مصطفى زيد ـ الجلزون ، رجائي ابو شامة وانور المصري ـ الخليل، ابراهيم علي الحاج ـ حلحول، علي البطنيج ـ بيت امر، نبيل يوسف المسالمة ونضال عبدالله ملوح المسالمة ـ بيت عوا.

• الرمال:

محمد ابراهيم ابو هويدي

• جباليا

معين احمد البلعاوي، وطارق احمد الطفران

• التفاح

نائل محمود ابو شرخ

• الشجاعية

عادل محمد حلس وعادل جلة ـ النصيرات

محمود العطاوي

• مخيم بلاطة

اسامة ابراهيم الاسمر وشادي يوسف الحاج سعيد

• حوسان

ابراهيم كامل حمامرة واحمد اسماعيل حمامرة وخالد ديب عطية شوشة

• قلقيلية

ناصر داود حروب وطارق داود خروب، واحمد قشوع

• نابلس

اسامة محمد ابو شيخة وعدنان محمد حسن

الصناعات الاسرائيلية تدرس امكانية الاستغناء عن العمال الفلسطينيين بعد اغلاق الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ تدرس الصناعات الاسرائيلية التي تعتمد بشدة على العمالة الفلسطينية الرخيصة امكانية الاستغناء عن العمال العرب بعد ان اغلقت الحكومة الاسرائيلية الاراضي المحتلة للحد من هجمات العرب على اليهود.

وكان قطاعا الانشاء والزراعة اكثر القطاعات تأثرا بقرار الاغلاق الى اجل غير مسمى الذي حال دون توجه نحو ١٠٠٫٠٠٠ عامل فلسطيني يعملون مياومة ويحصلون على اجور متدنية من التوجه الى اعمالهم في مدن فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعلن يوم الثلاثاء انه يهدف الى خفض عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل في اقرب وقت ممكن لانهم يسببون توترا وقلقا.

واستجاب اتحاد المقاولين الاسرائيليين للنداء واعلن امس الاول انه لن يشغل نحو ٧٥٫٠٠٠ فلسطيني من الان فصاعدا وسيستبدلهم جميعا باسرائيليين.

وقال اموس بارام المدير العام للاتحاد «لن يعمل بعد الان عمال من الاراضي المحتلة في قطاع البناء على الاطلاق حتى لو قررت الحكومة الاسرائيلية فتح الاراضي المحتلة غدا».

وقال لراديو اسرائيل «لماذا لا نمتنع عن تشغيلهم .. انهم يشكلون اليوم خطرا امنيا علينا».

وقال يعقوب باس المدير العام لوزارة الزراعة ان نحو ٣٠٫٠٠٠ عامل فلسطيني يعملون في قطاع الزراعة الاسرائيلي وان بعض المزارعين خاصة اصحاب مزارع الزهور والحمضيات «المزارع» سيتأثرون بشدة.

ودعا ابراهام شوحط وزير المالية الاسرائيلي الى استبدال العمال العرب بنحو ١٥٠٫٠٠٠ اسرائيلي يبحثون عن فرص للعمل.

واقام قطاعا الزراعة والانشاء غرفة عمليات واعلنا عن ارقام خطوط هاتفية في الاذاعة الاسرائيلية ووجها نداءات للاسرائيليين لحثهم على التقدم لشغل الاعمال التي كان يقوم بها العمال الفلسطينيون.

يعتزم طرحها على عرفات في تونس

دراوشة يقترح مبادرة جديدة لاستئناف مفاوضات السلام المتعثرة

الناصرة المحتلة ـ قدس برس ـ اعلن عضو في الكنيست الاسرائيلي عن مبادرة جديدة ترمي لاستئناف مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية المتعثرة، واقناع الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات.

وقال عضو الكنيست من الحزب الديمقراطي العربي عبدالوهاب دراوشة في مؤتمر صحفي عقده في مدينة الناصرة انه ينوي عرض مبادرته على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء لقائه معه في تونس قريبا.

واعلن دراوشة في بيان وزع في ختام المؤتمر انه ينوي السعي لدى اطراف عربية ودولية من اجل اقناع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بقبول هذه المبادرة.

وتنص مبادرة دراوشة الذي يتزعم الحزب العربي الديمقراطي (مقعدان في الكنيست) على ان يعلن الطرفان عن موقف اطلاق النار ووقف جميع اعمال العنف من الطرفين لمدة ستة اشهر».

غير ان المبادرة اكدت ان الانتفاضة الشعبية لا تدخل ضمن اعمال العنف حيث جاء في تتمة الفقرة «وليس المقصود وقف الانتفاضة في المناطق المحتلة».

كما تقترح المبادرة ان «يعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن وقف استعمال السلاح الناري بكافة اشكاله» ـ خلال فترة الستة اشهر ـ ويقترح دراوشة في مبادرته ان يعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين بنفسه عن اعادة جميع المبعدين الفلسطينيين وعدم استعمال الابعاد كعقاب في المستقبل ووقف اعمال المطاردة والاعتقالات واطلاق النار والاجراءات الصارمة في الضفة والقطاع.

وفي مقابل اعلان رابين موافقته على هذه المقترحات يعلن الجانب الفلسطيني عن تجديد للمفاوضات واستعداد الوفد الفلسطيني للمشاركة في جولة المفاوضات التاسعة في واشنطن. كما تعلن حكومة اسحق رابين عن سلسلة من الاجراءات العملية للتخفيف عن السكان الفلسطينيين مثل رفع الحصار المفروض عليهم واطلاق سراح المعتقلين وسجناء امنيين واجراءات اخرى لتخفيف الضغوط على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

كما اقترح دراوشة ان تبدي الحكومة الاسرائيلية مرونة عملية بالنسبة للمفاوضات مع الوفد الفلسطيني، والتاكيد على ان اساس الحل السلمي هو قرار الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

نسيبة: الاجراءات الاسرائيلية

خطوة اعلامية.. اكثر منها امنية

رام الله المحتلة ـ قدس برس ـ وصف عضو بارز في الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بحق المواطنين الفلسطينيين، والتي تقرر العمل بها بغية وضع حد لتصاعد الانتفاضة الفلسطينية بانها اجراء اعلامي يهدف لتهدئة الجماهير الاسرائيلية.

وقال الدكتور سري نسيبة رئيس اللجان الفنية في الوفد الفلسطيني ان «هذه الاجراءات التي اعلن عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بحق الشعب الفلسطيني ليست جديدة».

واضاف نسيبة ان هذه الاجراءات جاءت كخطوة اعلامية اكثر منها خطوة امنية، ومواجهة لمخاطبة الشارع الاسرائيلي الذي اصيب بحالة هيجان.

واكد الدكتور نسيبة ان الاسرائيليين يدركون ان لا حل للمشاكل القائمة مع الفلسطينيين الا من خلال تسوية سياسية تكون مقبولة لدى الجانب الفلسطيني،

واضاف «الاجراء الاسرائيلي بحق الفلسطينيين ما هو الا مجرد محاولة داخلية اسرائيلية. لا اعتقد انها سوف تستمر».

وحول الموقف الفلسطيني من استئناف مسيرة المفاوضات قال الدكتور نسيبة انه يجب ان يكون قرار القيادة الفلسطينية بخصوص المشاركة في الجولة القادمة مستندا الى رؤية ما اذا كان بالامكان تحقيق تقدم ملموس باتجاه التوصل الى تسوية مقبولة لدى الطرف الفلسطيني الى جانب مسألة تذليل العقبات والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بقدر الامكان».

واشار نسيبة الى ان انتهاكات حقوق الانسان ومنها الابعاد الاخير والابعاد بشكل عام، قد يكون اهم منها قتل الاطفال الفلسطينيين الابرياء وهدم البيوت والاجراءات الاخرى التي تنبع جميعها من وجود احتلال. وشدد على القول بان المسيرة السياسية لديها عناصر دفع تجعلني ارجح بانه اذا لم يذهب الفلسطينيون في هذه الجولة فسوف يذهبون في الجولات القادمة.

مصر تستعيد اول دفعة من اثار سيناء المسروقة

رفح، مصر ـ الخدب: استعادت هيئة الاثار المصرية امس اول دفعة من الكنوز الاثرية التي استولت عليها اسرائيل خلال احتلالها لشبه جزيرة سيناء خلال الفترة من العام ١٩٦٧ الى العام ١٩٨٢.

وشوهدت شاحنة اسرائيلية عند مركز رفح الحدودي تنقل ٣٠ صندوقا تحتوي على تماثيل صغيرة واواني فخارية وشواهد قبور ومخطوطات ترجع الى العصر الاغريقي الروماني.

وتم نقل هذه القطع تحت حراسة امنية مشددة الى القاهرة حيث ستعرض في متحف الاثار.

ويتعين على اسرائيل بموجب اتفاق وقع في كانون الثاني الماضي ان تعيد لمصر قبل نهاية عام ١٩٩٤ جميع القطع الاثرية المسروقة من سيناء.

ومن المقرر ان تسلم الدفعة الثانية من هذه القطع الى مصر في تشرين الاول القادم.

اعتصام نسائي امام الصليب الاحمر في غزة

«فدا» تدعو لتشكيل قوة دولية لايقاف جرائم الاحتلال الاسرائيلي

عمان ـ الدستور ـ طالب الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني ـ فدا ـ بتشكيل قوة حماية دولية بشكل فوري وسريع لوضع حد لجرائم الاحتلال والمتمثلة بالقتل وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وقطع الاشجار والاعتقال والسجن والتعذيب واغلاق المدارس وارهاب الاطفال والنساء في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان اصدره بمناسبة اغلاق سلطات الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة واعتبارهما مناطق عسكرية مغلقة ان الوحدة الوطنية هي السلاح الفعال في مواجهة المحتلين ودعا القوى الوطنية الى الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية كسلاح رئيس في مواجهة الهجمة الشرسة الجديدة.

وطالب الاتحاد المؤسسات الدولية والمحلية بتحمل مسؤولياتها وخاصة وكالة الغوث الدولية وتلبية احتياجات العمال والسكان بصفتها المؤسسة المؤهلة اكثر من غيرها في هذه المرحلة الصعبة.

كما طالب المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الاسرائيلية للانصياع لتنفيذ قرارات الامم المتحدة والخاصة بعودة المبعدين القدماء والجدد وضمان عودتهم لبيوتهم واسرهم ووقف عمليات الابعاد مستقبلا.

وقال : ان اوامر اطلاق النار دون انذار مسبق لن تكون حبل النجاة للمحتلين، وان شعبنا مثل كل شعوب الارض التواقة للحرية والخلاص لن تثنيه كل الاوامر العسكرية بكل قسوتها وجبروتها عن النضال في سبيل حريته وخلاصه، ومصمم على الخلاص من كابوس الاحتلال مهما كان الثمن وطال الطريق.

والجدير ذكره ان الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني قد تم تشكيله مؤخرا في الضفة الغربية المحتلة دون موافقة سلطات الاحتلال، وهو جزء من منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة اخرى اعتصم اعضاء من الاتحاد بمشاركة نساء من اتحاد العمل النسائي في مقر هيئة الصليب الاحمر الدولي في غزة احتجاجا على الطوق الامني الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على قطاع غزة قبل ثلاثة ايام.

ورفع المعتصمون اليافطات التي دعت الى تدخل المؤسسات الحقوقية والانسانية والدولية وانصار السلام في اسرائيل لرفع الظلم والقهر عن سكان قطاع غزة.

بويز يزور قطر والصين

بيروت ـ رويتر: غادر بيروت امس فارس بويز وزير خارجية لبنان في زيارة الى قطر تعقبها زيارة الى الصين وذلك تلبية لدعوة من وزيري خارجية البلدين.

وقال بويز للصحفيين في مطار بيروت قبيل سفره ان زيارته الى قطر «تتضمن عناوين عديدة، منها توثيق العلاقات مع لبنان والسعي الى توثيق العلاقات العربية».

وتستمر زيارة بويز الى قطر ثلاثة ايام قبل ان ينطلق منها الى الصين في زيارة تستمر الى حوالي منتصف الشهر الحالي.

وقال بويز «الصين الشعبية صديق قديم للعرب، ولها مواقف الى جانب قضاياهم وقضايا لبنان».

كلينتون يسعى لاقناع الاميركيين بمساعدة روسيا
كويزيريف: نريد تجارة حرة.. لا قروضا

واشنطن - رويتر - يبدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون مهمة صعبة لاقناع الشعب الاميركي بخطته لمساعدة روسيا قبل ان يكشف عن تفاصيلها في اجتماع القمة الذي يعقده مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في فانكوفر.

وستكشف تفاصيل الخطة يوم الاحد المقبل في نهاية اجتماع القمة الذي وصفه مسؤولون اميركيون بانه اول اجتماع قمة على الاطلاق تسيطر عليه الموضوعات الاقتصادية بدلا من مشكلات نزع السلاح والامن.

ويواجه كلينتون مهمة صعبة لترويج خطته للشعب الاميركي في وقت تظهر فيه استطلاعات الراي ان غالبية الاميركيين مترددة في منح مساعدات مالية لروسيا التي تترنح تحت وطأة المشكلات الاقتصادية.

وقال مسؤول كبير في الادارة الاميركية «هذا استثمار ليس من اجل مستقبلهم فحسب وانما من اجل مستقبلنا ايضا.. غالبا ما نحدد ذلك على اساس المخاطر فحسب».

واضاف «نحن احيانا اننا نتحدث ايضا عن فرص كبيرة لسبب محدد هو ان روسيا امة عظيمة وهي فرص ليست للتعاون في مجال السياسة الخارجية والقضايا الامنية فحسب.. وانما هي ايضا فرص هائلة للتجارة والاستثمارات



• بيل كلينتون

بوريس يلتسين

الاميركية»

ويقول مسؤولون اميركيون ان هذه الخطة ستكون مجرد فاتحة تجر وراءها المزيد من المساعدات عندما تبدأ مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى خلال اجتماعها في طوكيو يومي ١٤ و ١٥ نيسان في اعداد خطة شاملة لمساعدة روسيا على اعادة هيكلة ديونها وكبح جماح التضخم.

وقال وزير التجارة الخارجية الروسي امس ان روسيا تريد التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة بدلا من الحصول على مزيد من القروض الغربية في قمة فانكوفر.

وقال الوزير سيرجي جلازييف في مؤتمر صحفي «ما نطالب به هو تيسير وصول السلع الروسية الى اسواق الدول المتقدمة بما في ذلك الولايات المتحدة ووضع حد للتمييز ضد روسيا في الاسواق الاجنبية».

وقال جلازييف ان القرار الاميركي بتجميد واردات اليورانيوم الروسية كلف بلاده اموالا تزيد على المعونات التي وعد الغرب بتقديمها لتحويل قطاع الصناعات العسكرية الى استخدامات مدنية.

واضاف ان روسيا تسعى ايضا الى الحصول على نصيب اكثر انصافا من الاسواق العالمية في مجال اطلاق الاقمار الصناعية وصادرات الاسلحة والطائرات.

واوضح ان من الموضوعات التي ستتناولها القمة ايضا صادرات الحبوب الامريكية واعادة جدولة ديون روسيا التي تقدر بنحو ٨٠ مليار دولار.

تحليل اخباري لـ«رويتر»

قمة فانكوفر قد تحدد مصير يلتسين

موسكو - رويتر - سيضغط الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يلمس تصاعدا في الشعور المعادي للولايات المتحدة في روسيا للحصول على معونات فورية لبلاده عندما يلتقي مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في أول قمة بينهما في فانكوفر بعد بضعة ايام.

وأثارت تحذيرات يلتسين من خطر اندلاع حرب اهلية في روسيا وانهيارها انزعاجا في واشنطن. ولكنه يحتاج الى تأييد فعلي وليس مجرد عبارات تشجيع رافقته منذ صراعه مع برلمان بلاده المحافظ الذي حاول تنحيته الشهر الماضي.

قال فيكتور كريمنيوك نائب مدير معهد الولايات المتحدة وكندا وهو مؤسسة ابحاث تابعة للكرملين .بالنظر الى الظروف الراهنة في موسكو لا يمكن اعتبار القمة حدثا رمزيا. انها ستحدد نغمة العلاقات المستقبلية وأكثر من هذا ..

وقد تكون قمة فانكوفر الفرصة الاخيرة امام يلتسين للحصول على مساندة من الغرب قبل استفتاء شعبي في روسيا هذا الشهر قد يكلفه حياته السياسية.

ولم يعد الشعور بالاستياء او العداء المباشر للولايات المتحدة مقصورا على كبار السن من الرجال ونسوة ثائرات يرفعن شعارات تتهم يلتسين بأنه .مسخ اميركي. ووزير خارجيته اندريه كوزيريف بأنه .عميل لوكالة المخابرات الأميركية..

وفي الاسبوع الماضي اظهر مؤشر نواب الشعب اعلى سلطة تشريعية في البلاد تحديا للرئيس الاميركي الجديد.

وقال رئيس البرلمان رسلان حسب اللطيف .قد اصبحت سياستنا الخارجية تابعة للأسف .. تعلمون لمن.. للنفوذ الغربي..

وبينما يتعثر الاصلاح الاقتصادي وترتفع الاسعار وينخفض الانتاج ويخيم شبح البطالة يتغلغل في الشعب الروسي شعور بخيبة الامل في الغرب نتيجة توقعات غير واقعية.

قال كريمنيوك .حدث تحول خطير في ضمير الشعب خلال العام الماضي.

وبرغم وعود بمعونة مقدارها ٢٤٠، مليار دولار وهو مبلغ صغير بالقياس الى دولة في حجم روسيا فان مؤسسات مالية غربية ممتنعة عن منح اموال لحكومة تجاهد ضد مقاومة محافظة.

وكانت الضحية الاولى العلاقات مع اليابان بسبب مطالبة طوكيو بأن تستعيد ملكية اربع جزر استولت عليها القوات السوفياتية في ١٩٤٥. وترفض موسكو اعانتها حتى يمكنها الحصول على معونات يابانية. وبهذا اسدل الستار تقريبا على نافذة روسيا المطلة على اليابان.

ويريد متشددون انهاء تأييد روسيا للعقوبات ضد الصرب باعتبار ان الصربيين حلفاء سلافيون قدامى.

وتسوف قوى محافظة في وزارة الدفاع والبرلمان في انسحاب قوات روسية من جمهوريات البلطيق السوفياتية السابقة التي تتهمها هذه القوى باضطهاد الاقليات الروسية.

وبفقد حلفاء مثل ليبيا والعراق خسرت روسيا مصدرا رئيسيا للدخل وطلبات شراء اسلحة.

واذا زاد انحسار سلطات يلتسين فيمكن ان تكون مثل هذه الموضوعات بل اعادة علاقات الصداقة مع العراق موضع مناقشة في البرلمان الذي تزداد قوته.

ويمكن ان يكون مصير معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية .ستارت الثانية. محكا مهما لقمة فانكوفر.

ويمكن ان يوقف متشددون في البرلمان الروسي المعاهدة التي تقضي بخفض ترسانات الأسلحة التي تمتلكها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقا. وقد حول التأييد الغربي القوي ليلتسين هذه المعاهدة الى امتحان للنواب الروس.

قال كريمنيوك .القضية ليست تأييد او معارضة المعاهدة بقدر ما هي قضية ضد يلتسين. ربما يتأخر تصديق البرلمان على المعاهدة وربما يتم الربط بينها وبين شيء اخر..

وقال مسؤولون في واشنطن ان كلينتون يبحث زيادة معونة الولايات المتحدة لروسيا لتتجاوز مبلغ ٧٠٠ مليون دولار تم رصدها للعام المقبل.

ولكن عدة اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي يشكون في تحقيق هذا في وقت تعاني فيه الولايات المتحدة من مشاكل مالية.

وكان الغرب ينظر الى يلتسين منذ سنوات حتى بعد سقوط الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف على انه شريك لا يمكن التكهن بافعاله. اما الآن والسلطة تتسرب من يديه وقضية من يخلفه غير واضحة فان واشنطن ترى فيه .الأمل الاخير للديمقراطية. في روسيا.

تحقيق سياسي

فضيحة ايطاليا الكبرى تثير غضب المتعطلين
«المستقبل كئيب امام عمال مدن الجنوب الفقير»

نابولي. ايطاليا - رويتر - يخشى زعماء نقابيون ان تزيد الفضيحة الكبرى التي لطخت المؤسسة السياسية الايطالية من احتمال تحول الاحتجاجات ضد تفشي البطالة في جنوب ايطاليا الفقير الى احداث عنف

وخلال العام الماضي شاهد عمال يتميزون غضبا عشرات من الزعماء السياسيين وكبار رجال الاعمال وقد انكشفوا كفاسدين تضخمت ثرواتهم على مر السنين من الرشوة والعمولات

وفي نفس الوقت خلق انهيار السلطة الاخلاقية للحكومة فراغا مثيرا للتشكك وعدم الاستقرار اضعف الضوابط التي يلتزم بها عادة العمال النقابيون

قال ماسيمو انجريسانو الامين الاقليمي للاتحاد العام لنقابات العمال الايطالية في كامبانيا .انعدمت الثقة تماما في الطبقة السياسية مما يخلق جوا من عدم الاستقرار.

وقال لرويتر .من الممكن ان يصبح الوضع متفجرا..

والسلطات الايطالية نفسها التي تدرك تماما لخطر الوضع في جنوب ايطاليا حيث دائمـا تكون الجريمة المنظمة بديلا للعاطلين قد حذرت من خطورة الموقف

وقال وزير الداخلية الايطالي نيكولا مانشينو في احد اجتماعات البوليس في شباط .قد يكتسح الغضب المدن الكبيرة في الجنوب ويصبح عامل عدم استقرار.

واكد هذا الراي زميله وزير الصناعة جيوسيبي جوارينو فقال .ان مصير هذه الامة في الميزان يجب ان نتوخى اقصى الحذر.

والبطالة التي تقدر بنحو ٩,٥ في المئة في المتوسط من القوة العاملة وهي في ارتفاع تصل دائما الى ذروتها في الجنوب حيث تبلغ ٢٥ في المئة في بعض المناطق هناك

وظلم عمال في تكتلتين سلختين في نابولي نفسها بسلسلة من المظاهرات هذا العام سلطت عليها الاضواء

فقد تظاهر ٥,٠٠٠ عامل يواجهون التسريح في شركة الينيا ايروسبيس المملوكة للدولة والتي اصيبت باضرار بسبب خفض الانفاق العسكري وسدوا طريق الشمال - الجنوب السريع كما اعتصموا بأحد ممرات مطار المدينة.

واعتصم عمال بشركة اس ام ايه للمواد الغذائية الذين يخشون الاستغناء عن عدد منهم في حالة خصخصة الشركة. وقد ادى الاعتصام الى عرقلة المبيعات

وقال انجريسانو انه بمجرد الاستغناء عن عامل تحدث اضرابات يصعب انهاؤها .انها الدراما الحقيقية في الجنوب.

واضاف يقول .في الماضي كان المتعطلون يوجدون دائما في ثلاث قطاعات. الشباب وغير المتعلمين والنساء والآن نرى عمليات استغناء عن عمال في المصانع القليلة التي لدينا.

وفي منطقة نابولي ارتبط ارتفاع اسعار الفائدة وتباطؤ النمو الاقتصادي الذي سبب مشكلة البطالة في اوروبا بعاملين محليين

● الاول فضيحة الفساد المدمرة التي كشفت كيف كان الساسة يطلبون رشاوى من رجال الاعمال لمنحهم عقود تنفيذ مشروعات عامة

وبينما تستمر التحقيقات في هذه الفضيحة الكبرى توقف تنفيذ عقود تشييد قيمتها مليارات الدولارات وتم الاستغناء عن عمال

● والعامل الثاني هو وقف الاموال عن اقليم ايربينيا شرقي نابولي حيث كان يجري تنفيذ مشروعات تعمير ضخمة منذ زلزال ١٩٨٠.

ويخشى محققون ان يكون معظم مخصصات المشروع التي تبلغ ٤٥ مليار دولار جرى ضخها في المنطقة طيلة ١٣ سنة قد تم تحويله الى اغراض اخرى بطريقة غير قانونية ولذلك يرفضون منذ سنتين الموافقة على اية مشروعات جديدة هناك

وفي الجنوب يبدو المستقبل كئيبا امام العمال بالرغم من مجموعة اجراءات اعلنها الشهر الماضي رئيس الوزراء جوليانو اماتو لتوفير وظائف بالاقليم تصل تكلفتها الى ٥,٥ مليار دولار خلال ثلاث سنوات. كما يحتمل تخفيض اسعار الفائدة هذا الصيف.

وتنبأ مركز الابحاث المستقل (سنسيس) بان ٧٠٠,٠٠٠ وظيفة سيتم الاستغناء عنها ومعظمها في الجنوب خلال الاشهر القليلة القادمة.

تل ابيب: مفاوضات السلام هي طريق الاتصال الوحيد مع دمشق

ابنة العماد طلاس تنفي عقد لقاء سري بين شخصيات سورية واسرائيلية بمنزلها في باريس

باريس - القدس المحتلة - أ ف ب - نفت ناهد العجة ابنة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في حديث لوكالة فرانس برس «نفيا قاطعا» الانباء التي اشارت الى عقد لقاء سري في منزلها في باريس بين شخصيات سورية واخرى اسرائيلية «رفيعة المستوى».

وكانت مجلة «لونوفيل افريك ازي» «مجلة افريقيا واسيا الجديدة» اشارت الى لقاء بين شخصيات سورية واسرائيلية لمناقشة للمسائل المتعلقة بالسلام بين البلدين.

ونقلت المجلة الصادرة في باريس في عددها الاخير لشهر نيسان عن «مصدر غربي مطلع» ان المناقشات «تمحورت» حول امكانية التفاوض وتسوية العلاقات بين اسرائيل وسوريا لايجاد حل لقضية الجولان مقابل توقيع دمشق على اتفاقات مماثلة لاتفاقات كمب ديفيد» الموقعة بين مصر واسرائيل .

واشارت المجلة خاصة الى حضور «السفير الفرنسي الجديد في سوريا جان كلود كوسران» الاجتماع.

وقالت المجلة ان الشخصيات السورية المشاركة في الاجتماع في منزل السيدة العجة «ارملة الملياردير السعودي اكرم العجة» «اقترحت عدم الاعلان عن الاجتماع قبل التوصل الى تسوية ولو جزئية للقضية العربية الاسرائيلية».

وقالت السيدة العجة «انفي نفيا قاطعا هذه الانباء. لم يعقد اجتماع لا في منزلي ولا في اي مكان اخر». واضافت «توجد الان قنوات رسمية لمثل هذه المحادثات كالمفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية في واشنطن».

ومن ناحية اخرى اعربت السيدة العجة عن «قناعتها بان السلام سيحل يوما ما بين سوريا واسرائيل».

من ناحية ثانية نفى الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي اوديد بن امي نفيا قاطعا امس الانباء الصحافية التي تحدثت عن لقاء سري في باريس بين شخصيات اسرائيلية واخرى سورية.

وقال الناطق لوكالة فرانس برس ان «هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة. ان مفاوضات السلام الثنائية هي طريق الاتصال الوحيد بين اسرائيل وسوريا ونأمل في ان تستأنف هذه المفاوضات في نيسان الحالي في واشنطن».

اتصالات خليجية مكثفة لمواجهة ضريبة الطاقة والاتفاق على موقف موحد في المحادثات مع اوروبا

دبي - رويتر - يعقد مجلس التعاون الخليجي الذي يسيطر على اكثر من نصف احتياطيات العالم من النفط اجتماعين وزاريين في مطلع الاسبوع المقبل لبحث اتخاذ اجراءات لحماية اقتصادياته من خطط غربية لفرض ضريبة على واردات النفط.

ويقول مسؤولون ان هذه المسالة على رأس جدول اعمال الاجتماعين المنفصلين لوزراء المالية والخارجية لدول المجلس يعقدان في السعودية وقطر.

ويجتمع وزراء مالية دول المجلس في الدوحة يوم السبت لبحث القضية واثارها على صادرات النفط فضلا عن اقامة صندوق يخصص له ستة مليارات دولار لتمويل المشروعات المجدية اقتصاديا في مصر وسوريا اساسا.

وكان اجتماع لخبراء من مجلس التعاون لمدة يومين اختتم في الرياض يوم الاربعاء للاتفاق على موقف موحد قبل المحادثات هذا الشهر مع المجموعة الاوروبية في بروكسل حول اتفاق تجارة حرة بين دول المجلس والمجموعة.

وقالت مصادر رسمية ان مسؤولين خليجيين اعدوا قائمة لم يكشف عنها لمقترحات سيدرسها وزراء خارجية المجلس عندما يجتمعون في السعودية يوم الاحد.

كما يشمل جدول اعمالهم الذي يضم اربعة مواضيع عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط ومشكلة الجزر الثلاث في الخليج والتزام العراق بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بوقف اطلاق النار في حرب الخليج.

كما سينقل وزراء نفط مجلس التعاون مقترحات الى اجتماع في سلطنة عمان في منتصف نيسان الحالي بين اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» وبين منتجين مستقلين لوضع استراتيجية لمواجهة الضريبة المقترحة.

وتقترح الولايات المتحدة فرض ضريبة بنحو ٢,٥ دولار على كل برميل من النفط المستورد. وينتاب مصدري النفط في الخليج القلق من انها ستدفع المجموعة الاوروبية الى المضي قدما في خطتها لفرض ضريبة مماثلة قد تضيف عشرة دولارات على مدى عشر سنوات على تكاليف كل برميل من النفط المستورد.

وقال مصدر في مجلس التعاون مقرب من المحادثات ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش كان يعارض الضريبة ولكن الرئيس بيل كلينتون يؤيدها الان مما سيشجع المجموعة الاوروبية على المضي قدما في فرض ضريبة الكربون».

برقيات

• عودة

• عاد الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الى بيروت في ختام جولة استغرقت ثلاثة ايام في الخليج قادته الى الكويت والامارات العربية المتحدة.

وهدفت جولة الهراوي الذي استقبله المسؤولون في الكويت والامارات الى اعادة اطلاق مساهمة دول النفط العربية في الخليج في صندوق النقد العربي والدولي لاعادة اعمار لبنان.

• زيارة

ذكر مكتب الرئيس الامريكي السابق جورج بوش امس انه سيقوم بزيارة للكويت هذا الشهر تلبية لدعوة قدمت له.

وسيقضي بوش يومين في الكويت في الفترة بين ١٢ و١٦ نيسان الحالي.

• رقابة

• اعلن خبير الامم المتحدة نيكيتا سميدوبتش امس في بغداد ان العراق قبل نظام الرقابة «المؤقتة» على منشآته التي تنتج صواريخ باليستية.

• نفي

• نفى العراق مرة اخرى احتجازه اسرى كويتيين واتهم السلطات الكويتية باثارة «حملة دعائية مضللة .. لتحقيق اغراض سياسية مستغلة قضية ذات بعد انساني».

• شجب

• شجبت صحيفة «تشرين» الحكومية امس «صمت» الأوروبيين حيال الجرائم الاسرائيلية وتساءلت حول قدرتهم على القيام بدور فاعل في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

• حجب

• قال لويس برستون رئيس البنك الدولي ان البنك قد يضطر الى وقف تقديم أي قروض لايران باستثناء تلك التي تقدم لاغراض انسانية وذلك اذا استخفت طهران بالحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

• مرتاح

• اعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس امس لدى عودته الى قبرص اتيا من نيويورك انه مرتاح للمباحثات التي اجراها في الايام الاخيرة في الامم المتحدة حول المسألة القبرصية.

واضاف كليريديس ان اعضاء مجلس الامن الذين التقاهم يتفهمون موقف القبارصة اليونانيين من بعض البنود التي اعتبروها سلبية في مبادرات الامم المتحدة لايجاد حل للازمة القبرصية.

واشنطن وموسكو ولندن تدعو بيونغيانغ الى الالتزام الكامل بـ«الضمانات النووية»

لندن - رويتر - دعت الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا كوريا الشمالية امس الى الالتزام الكامل بالضمانات النووية والتراجع عن خطواتها للانسحاب من معاهدة الحد من الانتشار النووي.

وجاء في بيان اعلنته وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومات الثلاث تؤيد ايضا قرارا وافقت عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية يحيل الازمة الى الامم المتحدة. وقد صدر البيان في كل من موسكو وواشنطن ايضا.

وقال البيان «نحث كوريا الشمالية على التراجع عن اعلانها الانسحاب من المعاهدة والالتزام الكامل بها وبالضمانات النووية التي ما زالت سارية».

واعتبرت الحكومات الثلاث ان انسحاب كوريا الشمالية «سيشكل تهديدا خطيرا للاستقرار الاقليمي والدولي».

ومن ناحية اخرى قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس ان كوريا الشمالية تراجعت من وعودها بمنع انتشار الاسلحة النووية وان الوكالة ستحيل الامر الى مجلس الامن.

ووافقت الوكالة المجتمعة في فيينا على قرار يقول ان كوريا الشمالية «لم تلتزم بالاتفاق الخاص بالضمانات النووية» الذي بدأ سريانه في نيسان عام ١٩٩٢.

ويسمح هذا الاتفاق الذي يعتبر الاداة التنفيذية لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية لمفتشي الوكالة بتفتيش المنشآت النووية للتأكد من عدم وجود مشروعات سرية لتطوير الاسلحة.

وقال هانز بليكس المدير العام للوكالة في مؤتمر صحفي ان كوريا الشمالية رفضت مرة اخرى اول امس السماح بتفتيش محطة نووية شمال بيونغيانغ في تحد للموعد وهو ٣١ اذار الذي حددته الوكالة.

ودعا القرار الذي صوتت ضده الصين وليبيا بيونغيانغ الى «التراجع عن عدم التزامها على الفور».

وقالت مصادر في الوكالة ان هناك احتمالا ضعيفا بان تتخلى بيونغيانغ عن موقفها.

بسبب التمييز في معاملة مواطنيها

سلطنة عمان تهدد بالانسحاب من شركة «طيران الخليج»

مسقط - أ ف ب - ذكر مصدر رسمي امس في مسقط ان سلطنة عمان اتهمت شركة طيران الخليج التي تملك اسهما فيها الى جانب ثلاثة شركاء خليجيين اخرين بعدم معاملة للمواطنين العمانيين على قدم المساواة ازاء المواطنين الخليجيين الباقين مهددة بالانسحاب من الشركة.

وصرح وزير المواصلات العماني سالم بن عبد الله الغزالي امام مجلس الشورى ان بلاده «لن تستمر في عضوية طيران الخليج اذا استمرت الشركة في معاملة المواطن العماني وكأنه مواطن من الدرجة الثانية».

وقال الوزير «ان طيران الخليج ظل ولفترة طويلة خلال السنوات الماضية يعامل المواطن العماني وكأنه من الدرجة الثانية».

واوضح ان «كثيرا من المواطنين العمانيين تم تحويل مقاعدهم على الدرجة الاولى بطيران الخليج الى الدرجة السياحية لان الشيخ فلان سيكون على هذا المقعد».

واضاف «لن نسمح لهذا الوضع ان يستمر اذا اريد لطيران الخليج ان تستمر السلطنة في عضويته وعلى طيران الخليج ان يصحح هذا الوضع في اقرب وقت ممكن». وتملك عمان بالتساوي مع قطر والبحرين وامارة ابو ظبي ٢٥ في المئة من اسهم الشركة.

«العدل الدولية» ترجيء النظر في «نزاع اوزو» بين ليبيا وتشاد

لاهاي - ا.ف.ب: اعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي امس انها ارجأت الى الرابع عشر من حزيران المقبل افتتاح جلساتها المخصصة للنظر في النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد على شريط اوزو.

وكان من المقرر اصلا ان تبدأ هذه الجلسات في السابع من حزيران المقبل كما اعلنت محكمة العدل الدولية في كانون الثاني الماضي. ولم توضح المحكمة الاسباب التي حملتها على هذا الارجاء.

وقد قررت تشاد وليبيا رفع نزاعهما الى اعلى هيئة قضائية في الامم المتحدة في اواخر آب العام ١٩٩٠.

ويقع شريط اوزو الذي تبلغ مساحته ١١٤,٠٠٠ الف كيلومتر مربع في اقصى شمال تشاد. وضمت ليبيا العام ١٩٧٢ البلدة الوحيدة الموجودة فيه مستندة الى المعاهدة الفرنسية الايطالية العام ١٩٣٥.

واعتبرت تشاد دائما ان شريط اوزو جزء لا يتجزأ من اراضيها.

داعيا العرب الى انهاء خلافاتهم وانتهاج العقلانية

فاهم القاسمي يحذر من مخاطر الخلل السكاني في دول الخليج

بيروت - رويتر - حذر مسؤول خليجي من خطر الخلل السكاني في دول الخليج واصفا ذلك بالقنبلة الموقوتة.

وكان الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي يجيب على سؤال خلال مقابلة مع مجلة «الصياد» الاسبوعية التي صدرت هنا امس حول الخلل في التركيبة السكانية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال «هناك خلل سكاني في بعض دول الخليج وهو من وجهة نظري بمثابة قنبلة موقوتة لا بد من ايجاد حل لمعالجتها.. ولا شك ان الجهات المسؤولة في دول الخليج تعي تماما ظاهرة الخلل في التركيبة السكانية واعتقد ان القضية اصبحت قضية مصير».

ومضى القاسمي الذي تسلم منصبه في كانون الاول الماضي يقول «لا ندري ما يحمله لنا هذا النظام العالمي الجديد وقد يأتي يوم من الايام يحاول فيه هذا النظام ان يفرض علينا تجنيس العمالة الوافدة الى دول الخليج خاصة وان قادة النظام العالمي الجديد يتدخلون في شؤون الدول من خلال منطق حقوق الانسان».

وقال القاسمي ان هذا المنطق «بدأ يأخذ ابعادا خطيرة في العلاقات الدولية».

ورأى القاسمي «ان هذه الامور بحاجة للعلاج العاجل على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي خاصة في الدول التي تشكل فيها العمالة الوافدة اغلبية كبيرة تفوق عدد السكان الاصليين».

وعلى الصعيد العربي قال القاسمي ان «على العرب ان ينهوا خلافاتهم ويتكاتفوا ويتعاونوا اذا ما ارادوا حماية وجودهم كامة عربية لها تاريخ ومصير مشترك».

وقال «ان حالة الانقسام لا تخدم مصالح الامة العربية لان المستقبل لن يعترف الا بالكيانات القوية وقد انتهى عصر الدول او الكيانات الصغيرة واذا بقيت فانها ستظل تحت ارادة او رحمة الكيانات الكبيرة».

ومضى يقول «نحن كعرب وكمسلمين لدينا من القوة والمنعة الثقافية والدينية ما يكفي لان نكون امة لها وزنها واحترامها وبالتالي يجب تغليب المصلحة العامة على المصلحة الفردية الضيقة للحفاظ على الكيان العربي».

ورأى القاسمي انه بعد زوال الاتحاد السوفياتي وتفتيت يوغوسلافيا «علينا ان نستوعب الدرس وان نبني علاقات عربية - عربية قائمة على الثقة وعلى المنطق وعلى مراجعة ومحاسبة دقيقة لمواقف الصواب والخطأ ومنع الاندفاعات في السياسات العربية وانتهاج العقلانية في صياغة الاسس الجديدة للعلاقات العربية - العربية».

أضواء

جهد التفاصيل الضائع

• طاهر العدوان

لم أعد مهتما ككاتب بمتابعة التفاصيل المتعلقة بالمحادثات او للمفاوضات الدائرة على خط واشنطن من اجل تأمين استئناف الجولة التاسعة للمفاوضات العربية الاسرائيلية.

اسباب عدم الاهتمام هنا يعود لشعوري بأننا كعرب وكفلسطينيين نستمتع بالمعارك الجانبية لأننا لا نملك القدرة على الصمود في المعارك الرئيسية، نفسنا دائما قصير ونفاد صبرنا هو المميز.

عندما جاء كريستوفر الى المنطقة اتفق مع الفلسطينيين على النقاط الست التي تشمل حلا لقضية المبعدين ولقضايا اخرى تسمح بالمشاركة الفلسطينية في الجولة التاسعة، لكن اسرائيل رفضت هذه النقاط، وكان ان تخلى كريستوفر عنها كلها او عن جزء منها، ومنذ ذلك الوقت نسمع ونقرأ عن مفاوضات وعن اقتراحات واقتراحات مضادة أو عن حلول وسط مرفوضة، ثم حلول وسط اخرى لتجاوز الرفض وهكذا...

يجب ان نكف عن هذه المماحكات وان نعود الى الاهتمام بجوهر المفاوضات وهو الاصرار على تنفيذ قراري مجلس الامن على جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس والضفة والقطاع وانه بدون الحصول على اعلان مثل هذا من قبل اسرائيل فان أي بحث حول أي شيء اخر هو امر عقيم، ومثل هذا الموقف يجب ان يكون موقفا عربيا وفلسطينيا خارج قاعات المفاوضات وداخلها، قبل بدء الجولات واثنائها وبعدها.

ان مسألة حماية الفلسطينيين وحقوق الانسان مسألة يجب ان تطرح باستمرار في قاعات مجلس الامن وليس في قاعات الخارجية الاميركية فقط، فهناك يمكن الحديث بقوة عن ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف، وهناك يمكن الحديث بقوة عن ضرورة تطبيق احدث قرارات مجلس الأمن وهو القرار ٧٩٩.

اما الدخول في متاهة البحث في بعض المشاكل والمبادىء الجزئية من خلال دبلوماسية تبادل الاقتراحات والتسويات والحلول الوسط التي تعطي الانطباع بوجود تنازلات اسرائيلية فان ذلك في المحصلة اقتطاع من جهد عام يجب ان يركز على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي ومبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

اذا كانت هناك قناعة بامكانية صنع سلام من محادثات واشنطن فلتكن هناك مفاوضات حول جملة واحدة هي السلام مقابل الارض كل الارض، لان الحصول على الاعتراف بهذه المعادلة سيوفر الوقت ويغني عن الدخول في كثير من المعارك الجانبية العقيمة في ظل عدم الوصول الى اقرار اسرائيلي بقاعدة السلام.

وفاة والد ملك اسبانيا

بامبلونا - اسبانيا - رويتر - قالت مصادر رسمية ان والد ملك اسبانيا خوان كارلوس توفي امس عن عمر يناهز ٧٩ عاما بعد صراع استمر ١٣ عاما مع سرطان الحنجرة.

وتوفي دون خوان دي بوربون في مستشفى بامبلونا كان يعالج به منذ سبتمبر كانون الاول الماضي.

بنك للتنمية الاجتماعية.. بنك للفقراء

● د. فارس مطلب المشاقبة

في مقالي الذي نشرته جريدة الدستور بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٧ بعنوان «بنك الفقراء» بينت ان الهيئات الرسمية والتطوعية تقوم باعمال رائدة في مجال التنمية الاجتماعية ومساعدة الفئات الاقل حظا الا انها تفتقر الى التنسيق فيما بينها من ناحية والدراسات العلمية الميدانية لمشكلة الفقر من ناحية اخرى. وقد حفزني على اثارة الموضوع ثانية ما لمسته من اهتمام شخصي كبير من سيادة رئيس الوزراء في تطوير وتفعيل عمل صندوق التنمية والتشغيل والمعونة الوطنية من خلال لجان شكلها سيادته لهذه الغاية.

ان فكرة انشاء بنك للتنمية الاجتماعية لا تاتي نشازا تنظيميا وذلك لوجود بنوك متخصصة في مجالات الانتاج المختلفة كبنك الانماء الصناعي وبنك تنمية المدن والقرى والبنك التعاوني ومؤسسة (بنك) الاقراض الزراعي وبنوك استثمارية عامة.

تتمحور هذه الفكرة حول وضع صناديق التنمية والتشغيل والمعونة الوطنية والزكاة والقرش الخيري وغيرها من صناديق العمل الاجتماعي في اطار مالي منظم واحد اذ يسهل هذا التنظيم المالي عملية الوصول الى الفئات التي تنطبق عليها شروط الاقراض او الحصول على المعونات النقدية ويسهل كذلك على هذه الفئات تقديم طلباتها ومتابعتها مع جهة واحدة بعيدا عن الروتين والبيروقراطية. كما يشكل مثل هذا البنك مظلة تجعل من عملية التنسيق بين مؤسسات العمل الاجتماعي التطوعي والرسمي امرا ميسرا من الناحية العملية. بالطبع ترتبط بتنفيذ هذه الفكرة جملة من الاجراءات من مثل وضع القوانين والانظمة الخاصة بلجراءات تقديم الطلب والحصول على المعونة والقرض، وكذلك تشكيل الكادر المالي والاداري المدرب من كوادر هذه الصناديق. كما تشكل وزارة التنمية الاجتماعية مرجعية متخصصة في دراسة الحالات الاجتماعية المختلفة والجدوى الاقتصادية للمشاريع التاهيلية والتشغيلية التي سيقوم بها الافراد او الجماعات التي يشملها قانون البنك.

لا شك ان عملية التحديث في اساليب تقديم المساعدة لهذه الشريحة التي بدات تتنامى في ظل ظروف اقتصادية وسياسية معقدة. ستمكن الدولة من وضع استراتيجية وطنية للتنمية الاجتماعية على اسس علمية مما يمكن الحكومة من اتخاذ ما يلزم من سياسات وتشريعات لتحقيق الهدف الاسمى الذي قامت عليه مبادىء الثورة العربية الكبرى في حربها ضد الثالوث القاتل لانسانية الانسان: الفقر والجهل والمرض. كما ان بنك التنمية الاجتماعية سيكون محط انظار كافة الدول والهيئات الدولية والاقليمية التي تسعى لتقديم العون والمساعدة للاردن. لما يشكل مثل هذا البنك من عمل منظم في توزيع عادل لهباتها على من يستحقها.

نحو منظمة أمم دوليّة جديدة

• خالد امين حشمه

ان التغيرات والمعطيات الدولية الحالية في العالم قد فرضت وقائع جديدة في المجال الدولي والعلاقات الدولية بين الامم، حيث كان لتفكك الاتحاد السوفياتي السابق ودول اوروبا الشرقية اثره الكبير على لعبة موازين القوى في العالم، فأصبح العالم الآن تحت سيطرة وتحكم ونفوذ قوة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة الامريكية، ونظرا لتحالف وتبعية الدول الاوروبية الغربية وخاصة بريطانيا وفرنسا ولأن الصين تقف موقف المراقب للتطورات الدولية في الساحة العالمية فان لهذا انعكاسه الطبيعي على الامم المتحدة كمنظمة ودورها في حل النزاع الدولي وتحقيق السلام في ارجاء العالم.

وبسبب تحول مجال النفوذ الى واقع جديد فقد اصبحت هيئة الامم المتحدة كما نعرفها اداة في ايدي قوى امبريالية جديدة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاستعماريون السابقون الجدد: بريطانيا وفرنسا، للتدخل العسكري والتحكم الاقتصادي وللسيطرة السياسية والدولية وخاصة في الدول النامية والمتطورة، وكان هذا التحكم وهذه السيطرة قد ظهرا في التحالف الذي قاده الاستعماريون الجدد ضد العراق في حرب الخليج، وكذلك ايضا في قرار مجلس الامن ضد ليبيا التي اتهمت بتفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية، وبهذا اصبحت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها البريطانيون والفرنسيون صانعي القرارات في سياسة الامم المتحدة، لهذا السبب فان المهم تأسيس منظمة دولية جديدة قادرة على تمثيل شعوب ودول العالم عبر توزيع عادل ومتساو للقرارات السياسية والعسكرية والاقتصادية المتخذة من قبل هذه المنظمة، وعن طريق التعاون المبني على اسس الاحترام المتبادل للدول الاعضاء.

والنقاط التالية هي مقترحات لهذه المنظمة الجديدة وهيئاتها ومجالسها التحتية،

اولا، تغيير اسم المنظمة الى (مجلس الدول) او (مجلس الامم).

ثانيا، ان تكون اليابان هي الدولة المضيفة ومركز هذا المجلس الجديد حيث ان اليابان قوة اقتصادية كبرى، وهي اكثر من غيرها من الدول في استقلالها السياسي الدولي عن الهيمنة الغربية.

ثالثا، ان تكون مدينة هيروشيما اليابانية مقرا دائما لمجلس الامم لكونها موضع اول انفجار نووي عدواني، فهي بذلك ترمز الى السلام الدولي الذي سيكون طابع هذا المجلس.

رابعا، تقبل العضوية في مجلس الامم على اساس ان لا تكون الدولة المتقدمة للعضوية تحتل اراضي دولة اخرى بالقوة او بطريقة غير شرعية وخلافا للقانون الدولي سواء اكان احتلالا عسكريا ام اقتصاديا ام ثقافيا، وهذا يكون الاساس الرئيسي في قبول عضوية اي دولة.

خامسا، تتخذ القرارات بأغلبية الاصوات من قبل كل اعضاء المجلس وترسل هذه القرارات الى اللجان المتخصصة لتنفيذها.

سادسا، يكون لكل دولة من الدول الاعضاء سفير وسلك دبلوماسي في المجلس وتقرر الدولة العضو او المجلس عدد اعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة المضيفة للمجلس.

سابعا، يكون الاسهام المالي السنوي متساويا من قبل الدول الاعضاء في مجلس الامم.

ثامنا، ينتخب الامين العام للمجلس من جميع اعضاء المجلس لمدة اربع سنوات وتأخذ كل دولة عضو دورها في ترشيح ممثلها لهذا المنصب، ولا يحق للدولة العضو ان ترشح ممثلها لمنصب الامين العام بعد ان ينتهي دورها في المنصب الا بعد انتهاء دور كل الاعضاء في منصب الامين العام.

تاسعا، لا يجوز انشاء مجلس للأمن في مجلس الامم، وكذلك يرفض حق للنقض او الفيتو في المجلس.

عاشرا، تشكل بدلا من مجلس الامن محكمة عليا دولية مستقلة تكون مهمتها حل اي نزاع او خلاف بين الدول الاعضاء في المجلس، ويرجع اليها اي عضو في المجلس للتحكيم ضد قرارات المجلس او احدى لجانه، وتكون هذه المحكمة العليا هي القرار النهائي والسلطة العليا في حل الخلافات ونقض قرارات المجلس، كما انها تكون الممثل القانوني للدول الاعضاء في المجلس في اي نزاع او خلاف مع الدول غير الاعضاء والهيئات والمنظمات العالمية الاخرى.

وتتكون المحكمة الدولية العليا من قضاة متخصصين في القانون الدولي يرشحون وينتخبون من الدول الاعضاء في مجلس الامم عن طريق التصويت من قبل كل الاعضاء، ويكون عدد اعضاء هذه المحكمة خمسة عشرا قاضيا. ويمكن للمجلس ان يزيد من عدد اعضاء المحكمة العليا مع زيادة عدد اعضاء المجلس نفسه وحسب ما يراه مناسبا من التمثيل النسبي للمجلس في المحكمة العليا.

حادي عشر، تشكيل لجان خاصة لتنفيذ قرارات مجلس الامم وكذلك قرارات المحكمة العليا الدولية، وتكون هذه اللجان مكونة من الدول الاعضاء في المجلس وبترشيح من قبل دول الاعضاء، وينتخب عناصرها بأغلبية الاصوات. ويترك اما لمجلس الامم او للجانه المتخصصة قرار عدد اعضاء كل لجنة على حدة.

وفي النهاية، فضمن الظروف الواقعية والموضوعية القائمة في العالم الآن، ففي اعتقادي ان هذه المقترحات ضرورية لتحقيق سلام حقيقي في العالم واقامة نظام عالمي جديد وتعاون دائم بين دول العالم، مبنية على الاعتراف باستقلاليتها وحق شعوبها في تقرير المصير والاحترام والتبادل بينها، رغم ان هذه المقترحات تبدو متعثرة على التطبيق في عالم القطبية الأحادية، الذي يسخر الهيئات الدولية لخدمة مصالحه الاستعمارية واغراضه.

لن تنجح اسرائيل في سعيها للانفراد بالاطراف العربية

ميخائيل جميعان

لقد بذلت اسرائيل اقصى جهودها وما تزال وبمباركة امريكية للانفراد بالدول العربية واحدة بعد اخرى لحملها على قبول الحلول الجزئية وتجزئة القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى وتحويلها الى قضايا حدودية مفرغة من محتواها القومي. غير ان الرئيس السوري حافظ الاسد اسكت بتصريحاته الاخيرة جميع الالسن الاسرائيلية والامريكية وغيرها من ابواق الصهيونية العالمية واخرسها وهي التي ما فتئت تطلق الاشاعات الكاذبة المضللة بوسائل الاعلام المختلفة وتمهد لقيام كامب ديفيد جديد مزعوم يؤدي الى حمل دولة عربية هي سوريا على توقيع معاهدة سلام انفرادية مع اسرائيل على اساس الانسحاب من مرتفعات الجولان ضمن الشروط الاسرائيلية وبحراسة قوات امريكية مع الموافقة على فتح الحدود بين الدولتين بمعزل عن شمولية الحل الواحد غير المجزأ وبمعزل عن اسباب الصراع العربي الاسرائيلي وعن اسباب جوهر القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب الكبرى المركزية.

وما تزال اسرائيل تنسق مواقفها مع امريكا للضغط على الدول العربية بهدف ارغامها على وقف الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي ارهقتها. وكسر طوق المقاطعة العربية التي سببت خسائر فادحة لها تقدر بنحو ٤٦ مليار دولار وللضغط من اجل فتح الحدود العربية مع اسرائيل بحيث تستطيع غمر الاسواق العربية بمنتوجاتها الصناعية وتوسيع تجارتها في الاسواق العربية وقتل الاقتصاد العربي.

وتترك الاطراف العربية من جانبها سياسات اسرائيل الاستيطانية والتوسعية على حساب الاراضي العربية والهادفة الى اقامة امبراطورية اسرائيل الكبرى التي تمتد من النيل الى الفرات بهدف الوصول الى منابع البترول العربي وبهدف الاستفادة منه والسيطرة على مصادر الغذاء العربي والثروات العربية والمياه العربية وسرقتها.

ولم تعد الوعود الامريكية الخلابة الخالية من المصداقية والنوايا الطيبة الصافية تنطلي على القيادات والشعوب العربية والاطراف العربية المشتركة في المفاوضات. ذلك لان سياسة امريكا الشرق اوسطية قد اصبحت مكشوفة للعيان وللعالم اجمع. حيث يوجد اكثر من الف دليل ودليل على انحياز امريكا الاعمى لاسرائيل انحيازا كاملا وخضوعها لسيطرة الصهيونية العالمية واللوبي الصهيوني. ولم تعد الاطراف العربية تثق بالوعود الامريكية او تصدق التصريحات التي اطلقتها وماتزال تطلقها الادارات الامريكية التي تعاقبت على الحكم منذ قيام اسرائيل ومنذ ان كانت هناك قضية فلسطينية. ولم تكن وعود هذه الادارة الا لتهدئة غضب الجماهير العربية ولكسب الوقت لمصلحة اسرائيل وتكريس الامر الواقع للاحتلال الاسرائيلي وغمر الاراضي العربية بملايين المهاجرين اليهود واقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها وتفريغ الارض من سكانها العرب الاصليين بعد طردهم وابعادهم عن ديارهم.

ولا جدوى الان من الاستمرار في المفاوضات التي دعا اليها كل من راعيي المفاوضات الامريكي والروسي اذا لم تتحقق الامور التالية:

١- تنفيذ قرارات الامم المتحدة بما فيها القرار رقم ٧٩٩ واعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم وعدم تكرار عملية ابعاد اي فلسطيني عن ارضه الفلسطينية العربية.

٢- عدم السماح بالحلول الانفرادية الجزئية

٣- تمسك الاطراف العربية بالثوابت القومية الهادفة الى تحقيق الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية.

٤- الاستمرار في الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتصعيدها ودعم الدول العربية لها ماديا ومعنويا وسياسيا حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس العربية وتقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

٥- توفير الحماية الكاملة للشعب الفلسطيني وضمان حقوقه الانسانية ضد التعسف والممارسات القمعية والارهاب والطرد الجماعي.

٦- عدم استسلام اي طرف من الاطراف العربية للضغوط الامريكية.

٧- توحيد الصف العربي وقيام الامة العربية بالذود عن حياضها وحقوقها والدفاع عن كرامتها واستعادة هيبتها بين الامم لتثبت للعالم انها امة حية لا تنام على ضيم ولا ترضخ لذل ولا تسكت على ظلم وما لم يوحد العرب كلمتهم ويلموا صفوفهم ويتناسوا احقادهم ويثبتوا للعالم بان لهم ثقلا دوليا ووزنا عالميا مؤثرا وفاعلا فلن يكتب لهم النهوض وستظل حقوقهم مهضومة واراضيهم مستباحة وثرواتهم نهبا للطامعين وسيظل وجودهم محفوفا باوخم العواقب ومهددا بالزوال لا سمح الله.

الاحزاب الاردنية واستشعار الخطر الصهيوني

سميح المعايطة

لعل من اهم مقاييس صدق وجدية وفعالية اي حزب تعامله مع القضايا المصيرية للوطن والامة وادراكه لاولويات الوطن والمواطن وهو مقياس يرتقي بالحزب او اي مؤسسة وطنية اخرى من مصاف المؤسسات المظهرية الى مستوى المؤسسات الفاعلة الصادقة.

ومع ظهور مؤسسة الاحزاب احد اهم المؤسسات الديموقراطية التي نامل ان تساهم في دفع مسيرة البناء الايجابي لا بد لهذه المؤسسة ان تضع على راس اولوياتها قضية الخطر الصهيوني على الامة بشكل عام والاردن بشكل خاص وان تتضمن برامج الاحزاب اليات ووسائل للتصدي لهذا الخطر الكبير وفي هذا السياق نقف على النقاط التالية:

١- بغض النظر عن مواقف الاحزاب الاردنية من مسيرة التسوية والمفاوضات مع العدو الصهيوني التي قد تفشل او تتعثر او تنجح فان الجميع مطالبون بادراك الطبيعة التوسعية العدوانية للعدو الصهيوني بعيدا عن الغطاء اللفظي الخادع الذي يظهره قادة الكيان الصهيوني. ولا يخفى على الجميع ان الاردن ارضا وشعبا وكيانا سياسيا يمثل هدفا صهيونيا تسعى الصهيونية لتحقيق اهدافها التوسعية فيه اما من خلال المفاوضات او القوة والعمل العسكري فالاردن سيبقى في فكر القادة الصهاينة بقعة جغرافية وكيانا سياسيا ليتم من خلاله -مرحليا- وفق مخططاتهم تصفية القضية الفلسطينية من خلال فكرة الوطن البديل التي قد تظهر تحت اسماء مختلفة ولافتات سياسية متنوعة وسيبقى الاردن في الاستراتيجية الصهيونية جزءا من مملكة اسرائيل الكبرى بل هو الخطوة التوسعية القادمة بحكم موقعه الجغرافي وتركيبته السياسية والسكانية.

٢- ان كافة الاحزاب مطالبة بالتعامل مع الخطر الصهيوني باعتباره قضية وطنية داخلية وان لا تنساق وراء السراب السياسي الذي تصنعه الاقليمية الضيقة وغيرها من انواع الضباب السياسي التي تغطي عيون الكثيرين عن المسير في اتجاه الانجاز الحقيقي.

٣- لا بد لكافة الاحزاب ان تضمن برامجها السياسية والثقافية ووسائل التوعية والتثقيف الداخلي فهما واضحا للخطر الصهيوني وان تزرع في افرادها وكوادرها وجماهيرها حسا وطنيا يستشعر هذا الخطر الحقيقي.

وبعد: من خلال دراسة ما طرح من فكر وبرامج الاحزاب الاردنية لا نجد الى الان عمقا او قوة في التعامل مع هذه المسالة الامر الذي يجعل هذه البرامج قاصرة وبعيدة عن المساس باهم القضايا الداخلية، ومن هنا فان احزابنا على اختلاف توجهاتها الفكرية والسياسية مطالبة باعادة النظر في منهجية تعاملها مع هذه القضية.

نيويورك تايمز

العودة الى عالم خال من الاسلحة النووية.. فكرة مقبولة لدى عدد من القادة السياسيين في العالم

بقلم: روبرت ماكنمارا

«وزير الدفاع في عهد الرئيسين الاميركيين جون كينيدي وليندون جونسون».

في اعقاب المعاهدة الاولى والثانية الخاصة بتقليص الاسلحة الاستراتيجية. قال العديد من خبراء الامن ان بامكان العالم تحمل توقف طويل في مجال الرقابة على الاسلحة النووية، وكان هؤلاء الخبراء على خطا.

فعلى نطاق العالم يوجد زهاء اربعين الف راس نووي. تبلغ مجمل قوتها التدميرية اكثر من مليون مرة من قنبلة هيروشيما حتى مع افتراض تنفيذ التقليص المطلوب بموجب معاهدات الاسلحة الاستراتيجية التي ابرمها الرئيسان الاميركي السابق جورج بوش والروسي بوريس يلتسين. فانه من غير المرجح ان يطرا اي تقليص على المخزون من الرؤوس النووية في الدول الخمس المعلنة كقوى مالكة للاسلحة النووية (وهي الولايات المتحدة الاميركية وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) دون العشرة الاف بحلول عام (٢٠٠٣).

اذئذ. سيكون خطر الحرب النووية قد انخفض لكنه لم ينته تماما والمطلوب اتخاذ خطوات اقوى واشد حزما لتقليص الخطر، وتم الافصاح عن ذلك من خلال امثلة اللثام عن مدى الخطر المحدق بكوكبنا من كارثة نووية ابان ازمة الصواريخ الكوبية عام (١٩٦٢). كان هذا تاكيدا دراماتيكيا لقابلية الخطا - الى درجة توضح كيف كانت كل الاطراف اسيرة للمعلومات الخاطئة وللتقدير الخاطىء والحساب الخاطىء.

يمكن التكهن، وبكل ثقة، بان تمازج قابلية الخطا الانساني والاسلحة النووية سيقود حتما الى التدمير النووي، ولذا الى هذا الحد الممكن انجازه، يتعين علينا العودة الى عالم غير نووي. اقول «الى هذا الحد الممكن احرازه» لان واحدة او اكثر من القوى النووية او وكالة دولية، يتعين عليها الحفاظ على مائة او مائتي رأس نووي على الاكثر، كرادع ضد الابتزاز الذي قد تمارسه دول بامكانها تطوير مثل هذه الاسلحة سرا.



● بوش ويلتسين يوقعان على معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية..

يتزايد عدد القادة السياسيين الذين يوافقون على الفكرة القائلة بوجوب اجراء تغيير رئيسي في اسلوب العالم للتعامل مع الاسلحة النووية. وقد اقر العديد من هؤلاء فكرة العودة الى عالم غير نووي، ومن بين هؤلاء (ليس اسبين) وذلك في كلمة القاها في معهد ماساشوسيتش للتكنولوجيا في شهر حزيران الماضي.

لا يزال البعض يعتقد بان التهديد باستخدام الاسلحة النووية قادر على منع اندلاع حرب تقليدية. وهذا الاعتقاد هو جوهر تقرير يحمل عنوان «دور الاسلحة النووية في النظام الدولي الجديد». اعلنته لجنة استشارية لوزير الدفاع الاميركي قبل عام ويعني القبول بهذا الراي، القبول بالخطر بانه في حالة فشل الردع. فان الذي سيحدث هو تراشق نووي، سيدمر الامم.

بامكان مجلس الامن الدولي لعب دور مركزي في وقت تكاثر كافة انواع اسلحة الدمار الشامل ووسائل اطلاقها. فهناك زهاء عشرين دولة على الاقل تملك او بامكانها انتاج نوعين من الاسلحة على الاقل - سواء اكانت نووية ام كيماوية ام بيولوجية - ام انظمة اطلاقها. معظم هذه الدول، تملك، او يعتقد انها تطور قدراتها في ثلاثة او اربعة من هذه المجالات.

لوقف هذا التكاثر، ليس هناك بديل عن اجراء جماعي وقسري يتخذه مجلس الامن الدولي. وينبغي ان يكون هذا الاجراء على النحو التالي: يوافق مجلس الامن على منع الدول التي لا تملك هذه الاسلحة من تطوير وانتاج وشراء الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ البالستية.

يفرض حصار اقتصادي مشدد على الدول التي تنتهك الحظر. واذا لم يترك الحصار اثرا فعالا، يجب تفويض قوة دولية بازالة القدرات المنتجة وتدمير اي مخزون تم انتاجه او شراؤه.

تكون الدول المالكة لمثل هذه الاسلحة، بما فيها الدول المعروفة والمعلنة او تلك غير المعلنة مثل الهند وباكستان واسرائيل عرضة لزيارات طرق التفتيش والمراقبة. ويطلب من هذه الدول الموافقة على اقرار معاهدة منع استخدام الاسلحة النووية.

يجب التعجيل باحراز تقدم في برنامج العمل الشاق اذا قامت الولايات المتحدة باعادة النظر في اهدافها الاستراتيجية النووية البعيدة المدى. فنحن «الشعب الاميركي» بحاجة لان نسأل انفسنا السؤال التالي: ماهو المنطق في امتلاك ٣,٥٠٠ رأس نووي بعد عشر سنوات من الآن؟

فاينانشال تايمز

بروكسل تهدد بحرب تجارية ضد امريكا..

بقلم: ليون باربر

ازدادت مخاطر الرد بالمثل في الحرب التجارية عبر الاطلسي بعد ان حذر مسؤولون في المجموعة الاوروبية من ان المجموعة مضطرة للرد بالمثل اذا حظرت امريكا على الشركات الاوروبية الدخول في مناقصات عقود الاتصالات والمواصلات والانشاءات العامة في اراضيها.

فقد وصف السير ليون بريتان مفوض المجموعة الاوروبية للشؤون الاقتصادية الخارجية، انسحاب ادارة كلينتون غير المتوقع من المحادثات حول هذا الموضوع بانه (خطوة سلبية جدا ومثيرة، وليست لها ضرورة).

وجاء انتقاده هذا، بعد ان قرر ميكي كانتور الممثل التجاري الامريكي وقف المحادثات التي كان من المقرر عقدها في بروكسل.. بل انه ذهب الى ابعد من ذلك وهدد باحتمال ان تفرض امريكا عقوبات معينة على المجموعة.

وتجنب السير ليون اطلاق تهديدات مماثلة غير ان مسؤولين تجاريين في المجموعة الاوروبية قالوا ان حركة السيد كانتور المفاجئة زادت الوضع تعقيدا، واصبح من الصعب تجنب المواجهة.

واكد السيد كانتور ان الادارة الامريكية ستحرم الشركات الاوروبية من زهاء خمسين مليون جنيه استرليني على شكل عقود فدرالية اذا لم تلغ المجموعة الاوروبية المادة (٢٩) من التوجيهات التجارية الاوروبية التي بوشر بتطبيقها منذ مطلع هذا العام والتي تمنح الشركات الاوروبية الافضلية في المناقصات داخل المجموعة.

وقال مسؤول كبير في المجموعة: ان العقوبات الامريكية بسيطة اذا قورنت بالعقود التي تبلغ كلفتها عدة مليارات من الدولارات داخل السوق الاوروبي. لكن توقيت القرار الامريكي كان غير مناسب، لانه يتزامن مع الانتخابات الفرنسية التمهيدية من جهة، ومع محادثات (جات) في الاوروغواي من جهة اخرى، وهي محادثات تسير على حبل مشدود اصلا.

واشار المسؤول الاوروبي محذرا الى ان المجموعة قد تضطر الى رد سياسي على (الضغط السياسي الاحمق) وهو ما يهدد بحرب تجارية حقيقية.

وتجدر الاشارة الى ان الخلافات بين امريكا والمجموعة الاوروبية حول العقود الحكومية واحكامها مستمرة منذ عدة اشهر.

ويدعي الامريكيون بان المناقصات التي فاز بها الاوروبيون في امريكا عام ١٩٩٠. تجاوزت ١٦ مليار دولار بينما لم يحصل الامريكيون حتى بموجب اتفاقية جات على عقود يمثل هذا المبلغ وكان كل ما حصلوا عليه في نفس العام من عقودهم مع الاوروبيين هو ٧ مليارات دولار.

ويعترف الاوروبيون بهذه الحقيقة. لكن المسؤولين في بروكسل يؤكدون بان السوق الاوروبي كان مفتوحا امام الامريكيين، لكن الشركات الاوروبية كانت تقدم اسعارا ارخص للمقاولات.

وصرح السير بيون في براغ بان امريكا اضاعت فرصته لبحث الافكار بناءة كان يمكن ان تؤدي الى حل النزاع قبل ان يتفاقم.

ويصف المسؤولون الاوروبيون هذه الافكار البناءة بانها تتركز على تعاون متبادل بين الحكومتين. وان تدرس كل مقاولة او عقد على حدة.

وقال ناطق باسم السير ليون في بروكسل ان مفوض التجارة الخارجية مصمم على تجنب التهديدات العلنية مهما كانت تصريحات السيد كانتور. واضاف: «اننا سندخل اللعبة بالشكل المناسب حتى النهاية.. ونطلب الامريكيين بالعودة الى المفاوضات».

ولم ينف المتحدث بان التهديدات التي اطلقها كانتور عن العقوبات قد صعدت احتمالات الرد بالمثل. وهو ما يشكل ضغطا على الطرفين، من شانه دفعهما لتسوية مرضية لا يمكن التوصل اليها الا بالتفاوض.

Herald Tribune — الهيرالد تريبيون

متى ستقوم الصين بواجباتها الدولية؟

بقلم: ديفيد شامبو

«استاذ السياسات الصينية والعلاقات الدولية في كلية الدراسات الشرقية والافريقية التابعة لجامعة لندن».

مع الارهاق الذي يسببه الصراع الداخلي المهلك لقدرات الامم المتحدة في حفظ السلام في فترة ما بعد الحرب الباردة، فان الوقت قد حان كي تتحمل الصين نصيبها من العبء. فالاخطار تحدق باهداف الامن الجماعي الذي تقوم به المنظمة الدولية، لأن دولا قليلة تبدي الاستعداد لارسال قواتها للقيام بمهام تحفها الاخطار.

وكانت الصين ولفترة طويلة مجرد ملحق حر، فمنذ ان حلت بكين محل تايبه وفازت بمقعد الصين في مجلس الامن الدولي عام ١٩٧١، تمتعت بالفوائد التي تحققها لها المنظمة الدولية في الوقت الذي لم تقدم هي فيه الا الشيء القليل. وكاكبر دولة نامية فان الصين كانت المتلقي لبرامج المساعدات المختلفة من المنظمات والوكالات التابعة للامم المتحدة، وعلاوة على ذلك فان الصين تنظر الى المنظمة الدولية بارتياب وتعتبرها اداة غربية.

وعادة ما تصوت الصين في الجمعية العامة مع دول العالم الثالث، كما انها دائمة النقد (في مجلس الامن) لجهود حفظ السلام. وهي عادة تمتنع عن التصويت على القرارات الحاسمة الخاصة بارسال قوات او استخدام القوة. وهكذا كان الحال في حرب الخليج والبوسنة والصومال. وكان يتعين لي نزاع الصين قبل ان تقبل بارسال قوات متعددة الجنسيات لحفظ السلام في كمبوديا.

حان الوقت لأن تكف الصين عن السؤال عما يمكن ان تقدمه الامم المتحدة للصين، ويتعين عليها ان تسأل ماذا يمكن ان تقدم هي للمنظمة الدولية. فعضوية مجلس الامن الدولي تعني وضع الدولة العظمى، وهذا يستوجب الوفاء بالتزامات ومسؤوليات متميزة وبينة. وطالما تجاهلت بكيين رأي الامم المتحدة بحقوق الانسان، وزعمت ان هذا تدخلا في الشؤون الداخلية. وبخصوص قوات حفظ السلام الدولية فان الصين تصرفت بامتناع ومعارضة بدلا من التصرف من موقع الشريك المستعد.

من المرجح ان يعرض سجل بكين الضعيف كدولة كبرى على التدقيق عندما تحظى اليابان والمانيا بوضع دائم وفعال في مجلس الامن. ستصبح الصين في غضون عشرين عاما قوة دولية، وهي ليست كذلك حاليا. ان تضمينها مع الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وبريطانيا وفرنسا كعضو دائم في مجلس الامن الدولي هو اثر

الصين تستفيد من الامم المتحدة دون ان تفيدها بشيء

من اثار معاهدات يالطا ومن اثار. اعتراف الرئيس الاميركي السابق فرانكلين روزفلت بدور الصين في انهاء الحرب في منطقة الباسفيك.

ينبع اعتراض الصين على دعم جهود حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة من نظرتها الى ان سيادة الدولة هي امر ثابت وان حدودها يجب ان تكون مصانة ضد اي انتهاك خارجي. لم يعد هذا المفهوم يلائم عالم اليوم الذي تعتمد فيه الدول على الاتكال للتبادل. فالدول ليست جزرا في بحر دولي، كما ان الجدران لم تعد كافية لعزل المجتمعات. ويبدو ان قادة الصين لم يدركوا بعد هذه الحقيقة الاساسية.

على اية حال، بدأت الصين في السنوات الاخيرة تدرك التزاماتها الامنية الدولية وذلك عبر الاستجابة لمعاهدة الحد من الانتشار النووي، وعبر توقيعها على ميثاق يحظر ويدعو الى تدمير مخزون الاسلحة الكيماوية. وتشير هذه التطورات الى ان الصين بدأت تسهم بايجابية في ترتيبات الامن الدولية، لكن سجلها يدعو للريبة، ولذلك يتعين مراقبتها.

اذا ارادت الصين ان تقبل كقوة رئيسية مسؤولة فانه يتعين عليها التوقيع على معاهدة حظر للتجارب النووية والتوقف عن تفجير الاجهزة النووية والانضمام الى اتفاقية خفض الاسلحة الاستراتيجية كما ان الحوار والمباحثات هي خطوة اخرى في الاتجاه الصحيح. وكخطوة فورية يتعين على الصين ان تعرض جزء من قواتها للعمل في اطار قوات حفظ السلام الدولية، وقوات الاغاثة وقوة مراقبة المعاهدات الدولية. كما يتعين على الصين التصويت في مجلس الامن الى جانب الدول دائمة العضوية لصالح مثل هذه العمليات، بدلا من الامتناع.

ومثل اليابان، يتعين على الصين التغلب على الحظر المفروض ذاتيا على ارسال قوات الى ما وراء البحار وذلك للوفاء بالتزاماتها الدولية. وستكون القوات الصينية موضع ترحيب في العديد من الدول النامية التي تتمتع فيها الصين بمصداقية سياسية، في حين تفتقر الدول الغربية الى مثل هذه المصداقية. واذا كانت بكين لا تريد ان تتصرف الولايات المتحدة الاميركية وحلف الناتو كشرطة دولية، فان المشاركة في اعباء حفظ السلام هي وسائل مادية ملموسة لتحقيق ما تريد.

لا تزال السياسة الخارجية الصينية ملتزمة بعقيدة مركزية تفيد بأنها ستقاوم العدوان وستعمل من اجل حفظ السلام. لقد حان الوقت كي تترجم بكين هذا المبدأ، وكي ترحب المجموعة الدولية بمشاركة الصين في حفظ السلام الدولي وبجهود الاغاثة الدولية.

مع الحياة والناس

(والله يحب المحسنين)

● امين شنار

جاءه ابنه، يوما، ينلبيه «لو اخذنا لدنيانا كما الناس يأخذون». فقال له زاجرا اياه «كلا.. فما يسرني لو ان لي كل ما على الارض بحمل تراب». ونظر الابن الى ابيه مليا، وود لو يراجعه، لولا مهابة تجلل محياه، وحزن يتخلل صوته.

فانصرف عنه وقد احتبست الكلمات بين شفتيه ثم فاء الى الرضى. وقد ادرك ان اباه انما ينأى بنفسه عن مزاحمة الناس فيما يتهافتون عليه من متاع لان الآخرة همه، وعناد في قلبه. فلا يشرئب بعنقه الى مطمع. وقد كفاه الله مؤونة عيشه بما يبذل من وسعه. وهو يعلم يقينا ان بين يديه عقبة كؤودا لا يجاوزها الا المخفون. وكم كان يعطي مما اعطاه الله عز وجل. حمدا له وشكرا. وانه لماض على نهج من ادرك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين يقول فيهم «لقد رأيت سبعين بدريا كانت الدنيا اهون على احدهم من التراب تحت قدميه. يمسي وما يجد عنده الا قوتا. فيقول لا اجعل هذا كله في بطني لأجعلن بعضه لله عز وجل. فيتصدق ببعضه. وان كان هو احوج ممن يتصدق به عليه». كيف لا يكون (الحسن البصري) كذلك، وهو يرى الى من جاءوا بعد جيل الصحابة، يقبلون على دنياهم. شيئا بعد شيء. حتى تكاد الدنيا تحيط بهم. لتحول بينهم وبين آخرتهم؟ انه ليخشى ان يصيبه ما اصاب كثيرا منهم.. وانه ليحاول ان يردهم بقوله وعمله جميعا الى بداية الطريق الى ايمان راسخ بالغيب. لا تزعزعه شهوة ولا يخلخله ريب. ضحك يوما بملء فيه. حتى اذا خشي ان تحيق به غفلة تنسيه. قال «نضحك ولا ندري لعل الله قد اطلع على بعض اعمالنا. فقال لا اقبل منكم شيئا». كان يرى ان المؤمن «اسير في الدنيا. يسعى في فكاك رقبته. لا يامن شيئا حتى يلقى الله عز وجل». وانه ليجد في الحزن لبعد الشقة والخوف من العاقبة تقبيحا للعمل الصالح. يؤسسه على اليقين. ويبارك فيه. ويسدده الى غايته ويهديه.

* * *

لقد راى الى الجيل الاول كيف مد له ايمانه بالغيب طريقا يسخر الحياة الدنيا بكل جزئياتها لحياة الابد. ويرقى بها في تألق واتزان. حتى تغدو سبيلا ممهدا للجنة. وعملا متواصلا جديرا بمرضاة الله. ثم هو يرى الى من حوله يوشك ان ينقطع بكثير منهم ذلك الطريق. فيمضه الاسى. حتى لتكاد نفسه تذهب عليهم حسرات. يراهم راغبين في الاستكثار من متاع دنياهم في حرص بالغ ونهم مشبوب. فيناديهم: (ابى الله ان يعطي احدا من الدنيا الا بعوض مثله من بلاء) اذا استشرفت نفسه للدنيا. فهي به مرتهنة.. لا تكتفي ولا تشبع. افيقعدون اذن عن العمل؟ كلا. فالعمل عبادة جزاؤها الرضى ومثوبتها الجنة. وما تفيضه على طالبيها من سعة وغبطة. واما الرزق فهو قضاء محتوم يتلقاه العبد بالحمد فيزداد به عبادة بالبذل والعطاء. ام يخلطون بين عمل عليهم ان يبتغوا به وجه الله سبحانه. ورزق لا يجوز ان يستعجلوه او يستقلوه. وما ذلك الا لضعف اليقين: «ان من ضعف يقينك ان تكون بما في يدك اوثق منك بما في يدي الله عز وجل».

* * *

ويراهم تغرهم الاماني وتستعبدهم. حتى تضيع اعمارهم كحفنة من رمال تذروها السافيات. يحمل كل اثقال امسه. وتؤرقه هموم غده. ولا يابه للحظته الحاضرة كيف تمر. فيهتف بكل منهم «خذ من امسك حكمته فحسب. ولا تبع يومك الا بثمنه. احيه كما لو كان آخر يوم بقي لك - فهو - اذن - يعدل عمرك كله - ولا تدخل عليه هم غد. فانك لا تدري متى الى الله تصير. وانما الدنيا ساعة انت فيها».

ويراهم وقد اطبقت عليهم انفسهم برتابة شهواتها وصدا ذنوبها. فهي تتقلب بين رغبات موعودة واوجاع منقضية. لا تستمد زادا. ولا تنهد الى بقاء. كانما قد قبضت قبل الاوان فلا تجدد ولا ارتقاء. يهوله خطبهم. وهم عنه غافلون. يبكي وهم في متاهاتهم يضحكون. يجوس خلال لياليهم. وبيمناه قنديل يخفق خفوتا وانطفاء «اسمع اصواتا ولا ارى انيسا» لو ان بالقلوب حياة لابكيتكم من ليلة صبيحتها يوم القيامة. انه لا عاجلة لمن لا آخرة له».

* * *

تملكهم انفسهم. وكان ينبغي ان تكون لهم بنا شرعا بين هتاف الروح واخبات الجوارح. لا يسده ذنب ولا تقتلعه ريح هوجاء. «من ملك نفسه عند الرغبة والرهبة وعند الشهوة وعند الغضب. حرمه الله على النار».

ام يشيحون عنه بوجوههم مبتعدين. وحسبهم انهم بما هم فيه مستمتعون؟ يقول فيهم «ان ذل المعاصي لفي قلوبهم. ولقد ابى الله ان يعصيه عبد الا اذله». واي ذل يوجع مما هم فيه من ضنك لا يريم. وكيف بهم يوم يعرضون على ربهم. ويرون عاقبتهم عين اليقين؟ اجل. انه ما ظل ينادي به (الحسن البصري) طيلة عمره. منكرا في اسى رائع شفيف. «اصحب الدنيا بجسدك وفارقها بقلبك. ما يضرك الذي اصابك من شدائد الدنيا اذا خلص لك خير الآخرة». ومن احسن الظن بالله فيحسن العمل له. ومن رجا رحمة الله فليطلبها بالعمل الخالص والباقيات الصالحات. [وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء، والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين].

آخر خبر

واشنطن لا تنوي استئناف الحوار مع المنظمة

واشنطن - أ.ف.ب. - رفض وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اليوم الخميس ان يؤكد استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات طالما لم تتأكد واشنطن من ان المنظمة تخلت عن ما اسماه الارهاب.

واضاف كريستوفر امام لجنة للموازنة في مجلس النواب «لا ننوي تغيير موقفنا» من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كريستوفر ان الحكومة الاميركية ستنظر الى المسالة في اطار واسع اذا قررت اعادة الحوار مع منظمة التحرير.

وتريد اللجنة ان تعرف ما اذا كانت الادارة الاميركية ستتمسك برفض منظمة التحرير ادانة عملية ايار ١٩٩٠ كمقياس واحد ام ستأخذ في الاعتبار العمليات اللاحقة التي قد تنسب الى منظمة التحرير الفلسطينية.

المهم تكوني أنيقة .. أنا مش مهم !!!!

جلال الرفاعي

مصر تعزز الأمن عند الأهرامات والآثار بإقامة نقاط تفتيش وأبواب الكترونية

القاهرة - وكالات الانباء: قال مسؤولون مصريون ان السلطات تعتزم تعزيز اجراءات الامن في المواقع السياحية مع اقامة نقاط تفتيش تابعة للشرطة لحماية الاهرامات والآثار الاخرى من هجمات عناصر الجماعة الاسلامية.

وجاءت هذه الاجراءات الجديدة بعد الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي داخل هرم خفرع. واعلن الاسلاميون مسؤوليتهم عن الهجوم قائلين انهم فجروا قنبلة زمنية وان عملياتهم ستتواصل داعين السائحين والمستثمرين الاجانب الى مغادرة البلاد وموضحين «ان الوقت لن يتسع لمزيد من التنبيه».

وقال العميد محمد تعلب رئيس شرطة السياحة والآثار انه ستتم اقامة ابواب الكترونية واجهزة للكشف عن المعادن عند بوابات الاهرامات والمعابد والمتاحف.

واضاف قوله انه ستتم اقامة نقاط تفتيش تابعة للشرطة بالقرب من المتاحف المقامة في العراء، مشيرا الى انه توجد بالفعل اجراءات امنية هناك ولكن سيتم تعزيز هذه الاجراءات.

ودعا فاروق حسني وزير الثقافة المصري هيئة الآثار الى تشديد اجراءات الامن حول المواقع الاثرية.

وفي الوقت الذي انحى فيه مسؤولو وزارة الداخلية باللائمة في الانفجار على تماس كهربائي ادى الى اشتعال مواد سريعة الاشتعال كانت تستخدم في تنظيف الاحجار قال تعلب ان السلطات لم تعرف بعد السبب وراء ذلك.

وقال تعلب ان الشرطة لا تعرف حتى الان ما الذي حدث وان الانفجار ما زال قيد التحقيق.

وقالت مصادر امنية في بادئ الامر انها كانت قنبلة وان الشرطة اعتقلت ما يصل الى ٣٥ شخصا من المشتبه بهم لاستجوابهم.

واعلن مصدر في الشرطة اعتقال ١٦ من العناصر الاسلامية الذين يشتبه باشتراكهم في عمليات تفجير وقعت في القاهرة واسوان.

والقي القبض على (١٥) اسلاميا خلال عملية مداهمة في حي شبرا الخيمة شمالي القاهرة.

وفي اسوان الواقعة على بعد حوالي ٩٠٠ كلم جنوب القاهرة اصيب احد العناصر الاسلامية ووصف بانه شارك في هجمات بمتفجرات اصيب خلالها ضابط شرطة وستة من المارة في ٢٨ اذار الماضي.

ومن جهة اخرى قررت وزارة الداخلية امس السماح للسجناء من عناصر الجماعة الاسلامية الطلبة في المدارس والجامعات باداء الامتحانات في السجن حتى لا تسنح لهم فرصة الفرار. وكان هؤلاء المحتجزون الذين يقدر عددهم بحوالي ٥٠٠ يؤدون حتى الان الامتحانات في المدارس والجامعات.

وتفيد تقديرات غير رسمية بوجود حوالي ثلاثة الاف عنصر من الجماعات الاسلامية في السجن.



● طفل صومالي يبحث عن رشفة ماء من فتات النظام العالمي الجديد.

مصادرة «١٠» اشرطة فيديو للشيخ عبد الرحمن.. في القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب: ذكر مصدر في الشرطة المصرية امس انه تم ضبط عشرة اشرطة فيديو في منزل احد الاسلاميين في القاهرة تتضمن خطبا للشيخ عمر عبدالرحمن تدعو الى قلب النظام المصري واقامة دولة اسلامية.

وعثر رجال الامن اول امس على هذه الاشرطة لدى يوسف علي (٣٢ عاما) الذي تشتبه الشرطة في انتمائه الى منظمة الجماعة الاسلامية السرية.

وستبدا محاكمة الشيخ عبدالرحمن في السادس من الشهر الحالي امام محكمة استثنائية.

وتباع على الارصفة في القاهرة اشرطة تسجيل او فيديو تدعو الى العصيان.

سفيرنا في ريو قدم اوراق اعتماده

الرئيس البرازيلي يشيد بحكمة الحسين وبدور جلالته في الشرق الاوسط

برازيليا - بترا - تقبل فخامة السيد ايتمار فرانكو رئيس الجمهورية الاتحادية البرازيلية اوراق اعتماد السيد عزمي ميرزا كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى البرازيل.

واشاد فخامة الرئيس فرانكو خلال استقباله للسيد السفير بحكمة جلالة الملك الحسين والدور الهام الذي يقوم به جلالته في منطقة الشرق الاوسط. وتمنى للحكومة والشعب الاردني دوام التقدم والازدهار.

ووصف مبادرة جلالة الملك الحسين بتأسيس مركز للدراسات الديمقراطية وحقوق الانسان بانها عمل رائع مشيرا الى ان البرازيل مستعدة لوضع امكاناتها في هذا المضمار من خلال تقديم مستشارين واكاديميين مختصين في مجالات الدراسات الديمقراطية.

ونقل السيد ميرزا للرئيس البرازيلي تحيات جلالة الملك الحسين له وتمنياته للشعب البرازيلي بدوام التقدم والازدهار.

واشار السيد السفير الى ان الحكومة الاردنية لن تدخر وسعا في دعم التعاون بين الاردن والبرازيل.

وتحدث وزير الخارجية البرازيلي خلال المقابلة عن التعاون الاقتصادي بين الاردن والبرازيل وامكانية دعم قطاع الشركات البرازيلية في المنطقة من خلال توفير التسهيلات اللازمة لهم في الاردن للقيام بمشروعات داخل الاردن وفي المنطقة بشكل عام.

اغتيال احد قادة فتح في بيروت مسلحان ملتحيان هاجماه برصاص متفجر

بيروت - رويتر: اغتيل احد قادة حركة فتح قبل ظهر امس في الشطر الغربي من بيروت.

فقد اطلق مسلحان مجهولان رصاصا متفجرا على المقدم يونس عواد (٤٧ عاما) فاصيب باربع رصاصات في راسه.

وروى شهود عيان ان مسلحين ملتحين اطلقا النار على يونس فارادياه قتيلا ولاذا بالفرار. وعثر مع القتيل على مسدس من نوع «ماجنم» محشو بالرصاص.

وكان المقدم يونس الذي وجدت في جيبه بطاقة هوية باسم احسان محمد سالم يشغل منصب المفوض السياسي لحركة فتح في لبنان لكنه تولى بعد ذلك منصب مسؤول فتح في بيروت والساحل اللبناني.

وليس لحركة فتح حاليا وجود علني في لبنان باستثناء منطقة الجنوب.

ورجحت مصادر امنية ان يكون اغتيال عواد ذا علاقة بالصراع

البقية ص ١٨

مقتل واصابة (٣) اثناء فرار زوارق كويتية من المياه الايرانية

الكويت - رويتر: قال بيان لوزارة الداخلية الكويتية امس ان شخصا قتل واصيب اخران بجروح في حادث تصادم وقع لاربعة زوارق صيد كويتية اثناء مطاردة سفن ايرانية لها في المياه الايرانية.

ولم يذكر البيان جنسية القتيل والجريحين او ما اذا كان التصادم قد وقع بين الزوارق الكويتية والسفن الايرانية أم بين الزوارق الكويتية وحدها.

لكن مصدرا رسميا قال لرويتر ان الثلاثة من الكويتيين وان التصادم وقع بين الزوارق الكويتية التي دخلت المياه الايرانية اثناء رحلة صيد.

وقال البيان ان وزارة الداخلية تحث جميع المواطنين على اتخاذ جميع الاحتياطات لتفادي الحدود الشمالية والشمالية الغربية والمنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت. وقال انه يجب ان يراعي الاشخاص الذين يبحرون هذه التعليمات.

وقال البيان ان المصابين نقلا الى المستشفى وان السلطات الكويتية تحتجز الزوارق الكويتية الاربعة.

المحطة الأخيرة

سلمت يدك .. يا هيلاري

● صالح القلاب

اذا كان صحيحا ان هيلاري اشبعت بيل كلينتون ضربا وانها قلبت البيت الابيض على راسه، وحطمت المزهريات على جمجمته وقذفت الكتاب المقدس في وجهه فانها تكون قد انتقمت لشعوب العالم المضطهدة من هذا النمرود الجديد الذي جاء ليكمل مسيرة من سبقوه وآخرهم رونالد ريغان وجورج بوش.

عندما قرات هذا الخبر تخيلت لو ان صدام حسين او رفسنجاني هو الذي «خلع» بيل كلينتون بالمزهرية على راسه، فماذا كان سيحدث يا ترى..؟ بالتاكيد ستندلع حرب ثلاثينية وخمسينية، وستتحرك حاملات الصواريخ، وستستخدم طائرات الشبح والقنابل النووية والعنقودية ايضا.

لكن الحمد لله، فان الذي ضرب بيل كلينتون وبهدله، هو زوجته هيلاري، وليس صدام حسين او رفسنجاني او العقيد القذافي او الدكتور حسن الترابي، وعندما تضرب هيلاري كلينتون فانها تشفي غليلنا جميعا، فعلى الاقل هناك من يضرب رئيس الدولة التي تهيمن على العالم حتى وان كانت زوجته.

قرانا في التاريخ ان الجزائر احتلت لاكثر من مئة وثلاثين عاما لان «الداي» ضرب السفير الفرنسي بالمنشة على وجهه، وهذا يعني ان بلد هيلاري كانت ستحتل الى قيام الساعة لو انها صومالية او سودانية ولو انها ليست زوجة الرئيس، وما بين كل زوج وزوجته اكثر مما بين هيلاري وكلينتون ولكن بدون صحافة واعلام.. وكلام جرائد.

مسكين بيل كلينتون، لقد اكل هذه العلقة، ربما لسبب تافه وبسيط.. ربما لانه انكر انه شخر في الليلة الماضية ونغص على هيلاري نومها، او لانه ارتدى «بدلة» لم تنصح بها السيدة الاولى، او لان عينه زاغت قليلا.. تقليدا لرمزه الاعلى جون كندي الذي كان شيخ الذين عيونهم زائغة.

باسم الشعوب المضطهدة وباسم الامم المنكوبة اشد على يد هيلاري، عن بعد طبعا. واقول لها يعطيك العافية.. لقد حققت لنا امنية غالية، وحطمت المزهرية على راس هذا «العفريت» الذي ينطبق عليه المثل القائل: (فرحت بالاقرع «ايونسني» شلح طاقيته وصار يخرعني).

.. وسلمت يدك يا هيلاري.

تنفيذ اول حكم بالاعدام في قطر منذ العام ٧١

الدوحة - ا.ف.ب: تم امس لاول مرة في قطر منذ العام ١٩٧١ تنفيذ حكم بالاعدام بقطع العنق بالسيف بحق مصري اتهم بقتل مواطن له بالسكين واحراق جثته.

واعلنت وزارة الداخلية في بيان لها انه تم اعدام المحكوم عليه محمد فتحي حسن علي بقطع راسه بعد ان قتل في حزيران ١٩٩٢ طعنا بالسكين صديقه محمد حسين عبدالله بدافع «السرقة».

وعمد القاتل في محاولة فاشلة لاخفاء معالم الجريمة الى اضرام النار في المحل الذي كان يعمل فيه «صديقه». ويشار الى ان تنفيذ الاحكام بالاعدام يتم في قطر داخل السجون وليس امام الشعب.

ويتم تنفيذ الاحكام بالاعدام في عدد من دول الخليج وخصوصا في السعودية وقطر بقطع الاعناق بالسيف.

دبي: اصابة ٣٦ في «١٠٦» حوادث مرور خلال يوم واحد

دبي - رويتر: قالت صحف امس ان ٣٦ شخصا اصيبوا في (١٠٦) حوادث مرورية وقعت اول امس عندما غطى الضباب الكثيف اجزاء من امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت صحيفة «جلف نيوز» التي تصدر باللغة الانجليزية «غلف الضباب المدينة.. وتناثرت السيارات المحطمة على جانبي الطريق الرئيسي. وقد تهشمت مقدماتها اوتحطمت مؤخراتها».

دول العالم تتبارى في ابتكار «كذبة نيسان»

اول ابريل - رويتر - ذكرت صحيفة «ديلي نيشن» الكينية ان جزيرة مدغشقر الواقعة في المحيط الهندي آخذة في الانجراف في اتجاه القارة الافريقية وانها ستصطدم بها خلال ٥٠ عاما.

ونقلت الصحيفة عن علماء قولهم ان ضغوطا مماثلة تحت سطح الارض اخذة في التجمع في منطقة الاخدود الافريقي وانها ستؤدي في نهاية الامر الى انفصال القرن الافريقي عن باقي افريقيا.

ونسبت الصحيفة تقريرها الذي عززته بالخرائط والرسوم التبيانية الى المعهد العالمي لعلوم البحار في لاهاي.

واصاب هذا التقرير عشرات الالاف من مواطني كينيا بالدهشة وهم في طريقهم الى اعمالهم صباح امس ولم يدركوا الا متأخرا انها كذبة نيسان.

وفي بريطانيا تبارت الصحف في تقديم اشهر كذبات اول نيسان فقالت صحيفة «اندبندنت» في صفحتها الاولى ان علماء الآثار اكتشفوا في بريطانيا منزل استريكس بطل افلام الكارتون الفرنسي الشهير الذي يرجع تاريخه الى ٣٠٠٠ عام.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عرض على جون سميث زعيم حزب العمال البريطاني المعارض تولي رئاسة الحكومة الفرنسية طبقا لمعاهدة ترجع الى ٤٠٠ عام تعامل مواطني سكوتلندا على انهم مواطنون فرنسيون.

اما مجلة «يوروبيزنيس» فقالت ان ٦٠٠٠ من رجال الاعمال اشتركوا في تجربة جديدة للقضاء على التوتر بالجلوس ووضع الحلمات المهدئة التي يستخدمها الاطفال في افواههم.

وفي بكين، تحدثت صحيفة شباب الصين اليومية عن اعفاء النابهين من قيود تحديد النسل التي تفرض على كل عائلة انجاب طفل واحد والسماح لهم بانجاب طفلين وان جائزة العلماء ستكون طفلا جديدا بدلا من سيارة جديدة.

وفي طوكيو تحدثت صحيفة عن التحقيق مع نائب في البرلمان الياباني يمثل الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لرفضه قبول رشوة.

وفي الوقت الذي ظهرت فيه كذبة نيسان هذه كان البرلمان الياباني يستعد لعقد اخر جلسة استماع في اطار التحقيق في فضائح مالية وفساد يواجهها الحزب الحاكم المحافظ الذي سيطر على السلطة في اليابان منذ العام ١٩٥٥.

وصول وفد العمل العربية، الى عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس وفد منظمة العمل العربية برئاسة السيد بكر محمد رسول للمشاركة في اعمال مؤتمر العمل العربي الذي سيبدأ اعماله هنا يوم الاثنين القادم.

وكان في استقبال الوفد في مطار الملكة علياء الدولي السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل وامين عام الوزارة.



الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية - الرمز البريدي / الدستور ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٥ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ت ٦٢٣٠٩